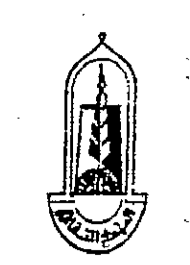
بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢٣ ذي الحجة ١٤١٦هـ - الموافق ١٠ مايو ١٩٩٦م | العدد ٧٧٦٠ | الثمن درهمان

خوان كارلوس يشيد بسياسة زايد لدى تسلمه أوراق اعتماد سفيرنا في اسبانيا

مدريد - وام: أشاد الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا بالسياسة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على المستوى العربي والاسلامي والدولي معربا عن تمنياته بمزيد من الرقي والتقدم لدولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

جاء ذلك خلال استقباله أمس سعادة سلطان راشد الكيتوب الذي قدم أوراق اعتماده سفيرا فوق العادة للدولة لدى مملكة اسبانيا وذلك بقصر الشرق الملكي في العاصمة الاسبانية. ونقل سعادته خلال المقابلة تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى العاهل الاسباني.

حسين يطالب باستكمال ودعم عملية السلام

عمان - أ ش أ: اكد الملك حسين عاهل الاردن ضرورة استكمال عملية السلام في المنطقة ودعمها حتى تبني الاجيال القادمة مستقبلها المشرق وتتمكن من الفرص التي حرمت منها عبر العقود الماضية. كما اكد العاهل الأردني خلال استقباله امس لوفد يمثل شبيبة حزب العمل الاسرائيلي

اجتماع تشكيل «لجنة الهدنة» في واشنطن اليوم

تفاؤل فرنسي وتشكيك لبناني سوري بالتوصل لاتفاق

مشاورات بين كلينتون والحريري.. والهراوي يتعهد بتنفيذ «تفاهم ابريل»

اسرائيل تقصف اقليم التفاح والمقاومة تشن هجوماً داخل الشريط المحتل

واشنطن - هدى توفيق - العواصم - الاتحاد والوكالات

يعقد في واشنطن اليوم الاجتماع التحضيري الأول لتشكيل اللجنة الخماسية لمراقبة وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل وقد أبدت فرنسا عضو اللجنة أمس تفاؤلها بالتوصل الى اتفاق حول عمل اللجنة إلا ان مصادر مطلعة في واشنطن أبلغت «الاتحاد» بوجود خلافات حادة بين الموقف السوري - اللبناني من جهة والموقف الأمريكي - الاسرائيلي من جهة ثانية قد تعرقل التوصل الى اتفاق قريب.

وتلقى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تركز في مجمله على تشكيل اللجنة وأعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان بلاده جادة في تطبيق «تفاهم ابريل» والأمر يعود للاطراف الاخرى لتثبيت وقف النار مؤكدا مرة اخرى استعداد لبنان لضمان أمن الحدود إذا انسحبت اسرائيل من أراضيه. وقالت دمشق انه لا حاجة للجنة المراقبة إذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان لأن السلام يكفل أمن الجميع. واعترفت اسرائيل على لسان رئيس وزرائها شيمون بيريز بأنه بدون تقديم تنازلات في مرتفعات الجولان لن يكون هناك سلام مع سوريا ولبنان.

وشهد الوضع الأمني في جنوب لبنان بعض التوتر أمس حيث قصفت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح، وردت المقاومة اللبنانية بتفجير عبوة ناسفة داخل الشريط المحتل أدت الى جرح عنصرين من «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل. وواصل مجلس الأمن مناقشة تقرير الأمم المتحدة الذي حمل اسرائيل مسئولية مجزرة قانا استعدادا لاتخاذ موقف استبعد دبلوماسيون في نيويورك أن يكون قرار ادانة بسبب تلويح واشنطن باستخدام «الفيتو».

فقد أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أمس عن تفاؤل بلاده بتوصل اجتماع واشنطن اليوم الى اتفاق على تشكيل هيكلية مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ومقرها وقواعد عملها. وقال «اننا نتقاسم مع الأمريكيين الرغبة نفسها في تشكيل اللجنة سريعا لبدء عملها بفعالية.».

وسيمثل سفراء لبنان وسوريا واسرائيل دولهم في هذا الاجتماع، في حين سيمثل فرنسا مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية دنيس بوشار وسيمثل الولايات المتحدة المنسق الأمريكي الخاص في الشرق الأوسط دنيس روس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «ان مشاورات مثمرة وايجابية جرت خلال الأيام الماضية بين فرنسا والولايات المتحدة وكذلك بيننا وبين شركائنا الآخرين».

وأوضح مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة «فرانس برس» ان فرنسا شرحت وجهة نظرها لجميع الذين أجرت مشاورات معهم، مضيفا انه من المبكر الحديث عن اختلاف في وجهات النظر بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن قواعد عمل مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار.

وأضاف المصدر الدبلوماسي الفرنسي «كي تكون مجموعة المراقبة فعالة يجب ألا يكون مقرها

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

قدم مبررات لمذبحة قانا

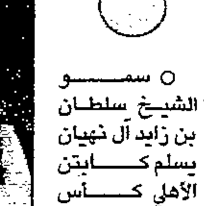
كلينتون يرفض الاتهامات بعدم الحياد بين العرب واسرائيل!

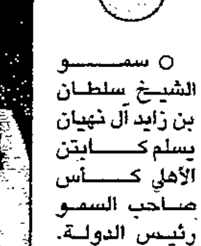
واشنطن - الاتحاد: رفض الرئيس الامريكي بيل كلينتون الانتقادات العربية الموجهة لبلاده بانها فقدت حيادها في مفاوضات السلام بسبب تأييدها للعدوان الاسرائيلي على لبنان. وقال ان الولايات المتحدة لديها مؤهلات قوية لكي تكون طرفاً محايداً وعادلاً في التعامل مع مصالح كل دول المنطقة.

واشار كلينتون في مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء اليونان إلى ان واشنطن تدرك ان الصدمة كانت قاسية لدى الدول العربية بسبب قتل المدنيين في «قانا» بجنوب لبنان. واضاف «ولكن الحقيقة ان الخطأ وارد في أي قتال حتى مع استخدام التكنولوجيا

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

سلطان بن زايد يتوج الاهلي بطلا للكأس





○ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يسلم كابتن الأهلي كأس صاحب السمو رئيس الدولة. تصوير: أحمد مرزوق

توج سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء فريق النادي الأهلي بطلاً لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بعد فوزه أمس في المباراة النهائية للبطولة على فريق الوحدة ٤ / ١ والتي جرت على ستاد نادي الجزيرة الرياضي بأبوظبي. وقد شهد المباراة معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة. جاءت المباراة متوسطة المستوى وانتهى شوطها الأول بتقدم الأهلي ٢ / صفر. وهذه هي المرة الرابعة التي يفوز بها الأهلي بكأس صاحب السمو رئيس الدولة.

اسرائيل تطلب اعادة النظر «باليونيفيل»

باريس: تقرير الأمم المتحدة فضيحة لاسرائيل

العواصم - وكالات الانباء: دافعت الأمم المتحدة امس عن نتائج تقريرها الذي حمل اسرائيل مسئولية مجزرة قانا بجنوب لبنان. ودعمت فرنسا نشر التقرير الذي وصفته بأنه يمثل فضيحة لاسرائيل التي ردت بمواصلة حملة انتقاداتها العنيفة ضده، وطلبت من مجلس الامن اعادة النظر بمهمة قوات الطوارىء الدولية في لبنان. فيما رحبت سوريا بالتقرير وقررت مطالبتها بمحاكمة المسئولين عن مجزرة قانا كمجرمي حرب.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا للصحفيين: «لابد اننا نفعل الشيء الصحيح . فحقيقة ان الجانبين كليهما غير سعيدين بالتقرير تثبت موضوعيته».

وكان التقرير الذي صدر الثلاثاء اوضح ان قصف اسرائيل الشهر الماضي لمقر الكتيبة الفيجية التابعة لقوات الامم المتحدة في قرية قانا حيث كان ٨٠٠ مدني لبناني يحتمون من الهجمات الاسرائيلية من غير المحتمل ان يكون نتيجة خطأ فني او اجرائي كما تقول اسرائيل، على الرغم من ان ذلك أمر لا يمكن استبعاده تماماً. واشارت فوا الى اولئك الذين يسعون الى التشكيك لا في التقرير وحده، بل وفي واضعيه، وقالت: «التقرير يفي بالتزام اساسي لهذه المنظمة نحو التحقيق في حادث جرح فيه جنود لحفظ السلام، وقتل فيه اكثر من ١٠٠ مدني

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

○ الجنود الاسرائيليون يعذبون فلسطينياً اعتقل اثناء الاحتجاجات في باب العمود أمس (رويتر)

احتجاجاً على الحصار والتقسيم

سكان بيت حنينا يزيلون حاجزاً اسرائيلياً

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تظاهر سكان قرية «بيت حنينا» بالضفة الغربية امس احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال بتقسيمها، وازالوا الحواجز الترابية التي اقامها الجيش الاسرائيلي عند مداخل قريتهم في اطار تشديد الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية. ومن جهة أخرى جرحت قوات الاحتلال فلسطينياً في القدس بالرصاص واعلنت اعتقالها احد ناشطي «حماس» في قطاع غزة.

وكان الجنود الاسرائيليون وضعوا في الاسبوع الماضي اكواما من التراب على الطريق الرئيسي مما ادى الى قطع الاتصالات بين بيت حنينا القديمة في الضفة الغربية والقرية الجديدةالتي تقع ضمن الحدود المحلية للقدس العربية المحتلة، وتم ابلاغ الأهالي بأن هذا اجراء أمني لمنع فلسطينيي الضفة الغربية من دخول القدس.

ووجد الطلاب ان هذا الحاجز يقف ما بين ديارهم ومدارسهم، ويتعين عليهم السير عبر الحاجز الذي يبلغ ارتفاعه ٥ر١ متر للانتقال من جانب الى آخر في القرية.

وقالت مديرة مدرسة: «اعمل مدرسة في هذه القرية منذ ٣٥ عاما، وهذا الطريق لم يغلق ابدا».

واصطفت طالبات في زيهن المدرسي على قمة الحاجز الترابي وهن يلوحن بالعلم الفلسطيني. وبدأ سكان اكبر في السن بازالة التراب بمعاولهم وايديهم.

وقصة بيت حنينا الواقعة على بعد بضعة كيلومترات شمال غربي القدس مع السواتر الترابية تترجم الحالة التي تعيشها القرية منذ فرض الاحتلال اغلاقا مشددا على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة في نهاية فبراير الماضي.

ومع ان هذا الاجراء طال جميع المناطق الفلسطينية فان وقعه على القرية كان اكثر مرارة.

ولوقوعها بين بيت حنينا الجديدة المحاذية لطريق القدس - رام الله الرئيسي من جهة الشرق وطريق القدس - تل ابيب من جهة الغرب، رأى الجيش

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

اعلان اسماء الحكومة الفلسطينية وعرفات يوزع الحقائب قريباً

رفح - وكالات الانباء: اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ختام اجتماع المجلس التشريعي بمدينة رفح مساء امس اسماء اعضاء حكومته الجديدة من دون تحديد وزاراتهم التي سيتم توزيعها فيما بعد وعددهم ٢٦ وزيراً منهم ١٠ وزراء جدد ومعارضون معتدلون.

والذين تلا عرفات اسماءهم هم: حسن طهبوب، الياس فريج، نبيل شعث، انتصار الوزير، ماهر المصري، صائب عريقات، فريج ابومدين، د. رياض الزعنون، جميل الطريفي، عبدالجواد صالح، بشير البرغوتي، علي قواسمة، ابوعلي شاهين، د. عبدالرحمن حمد، عماد الفالوجي، عزام الاحمد، زهدي النشاشيبي، ياسر عبد ربه، ياسر عمرو، د. سمير غوشة، فيصل الحسيني، الطيب عبدالرحيم امين عام رئاسة السلطة الفلسطينية بدرجة وزير، احمد عبدالرحمن امين مجلس الوزراء بدرجة وزير، عبدالله الحوراني، عبدالعزيز الحاج احمد. عبدالحفيظ الاشهب.

● البقية ص ٣٠ عمود ٤

صحيفة «القدس» تغضب النواب الفلسطينيين

رفح - ا ب: وافق اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالاغلبية الساحقة خلال جلسة مغلقة في رفح امس الاول على منح كل منهم راتبا شهريا قدره ٢٥٠٠ دولار وهو مبلغ يفوق كثيرا مدخول ناخبيهم حيث تبلغ نسبة البطالة ٧٠٪ في قطاع غزة ويتلقى العامل الفلسطيني ٤٥٠ دولارا شهريا في شكل اجور يومية، كما تقرر منح كل نائب هاتفا متحركا. وقد اعرب نواب كثيرون عن غضبهم عندما نشرت صحيفة «القدس» امس قرارهم الذي يفترض انه سري.

مصادر أردنية ومصرية لـ «الاتحاد»:

قمة القاهرة تناقش تشكيل لجنة لدعم المفاوض الفلسطيني

القاهرة - الاتحاد: توقعت مصادر دبلوماسية أردنية في القاهرة أن تناقش القمة الثلاثية بين الرئيس المصرى حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التى تستضيفها العاصمة المصرية بعد غد الأحد إقتراحا بتشكيل لجنة ثلاثية مشتركة تتولى دعم ومساندة الجانب الفلسطيني في مفاوضات التسوية النهائية مع الجانب الاسرائيلي.

وابلغت هذه المصادر «الاتحاد» بان مبارك وحسين أقرا من حيث المبدأ خلال محادثاتهما أمس الأول تشكيل اللجنة ودورها طيلة فترة مفاوضات المرحلة النهائية التى تستأنف في طابا عقب الانتخابات الاسرائيلية في أواخر شهر مايو الجارى. وأوضحت انهما أجلا تشكيل اللجنة الى حين لقائهما المنتظر مع عرفات.

وفي نفس الوقت صرحت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان مبارك وحسين ناقشا أيضا اقتراحا بتشكيل وفد ثلاثي مصرى - أردني - أمريكي يشارك في المفاوضات الخاصة بتحديد مستقبل القدس بصفة مراقب باعتبارها الأكثر حساسية وتعقيدا، وأضافت ان الوفد المشترك في حال تشكيله وموافقة اسرائيل على مشاركته في المفاوضات بصفة مراقب سيسعى لايجاد السبل الملائمة للتغلب على العقبات التى قد تعطل عمل اللجنة.. وتؤثر بالتالى على عمل باقى اللجان الاخرى، موضحة ان اقتراح تشكيله فلسطيني بالأساس وان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من مصر تبنيه ودعمه.

والى ذلك توقعت المصادر المصرية أن تناقش القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية الدعوة لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية واقتصاد الدول العربية التى تشارك في أعمال قمة القاهرة الاقتصادية المقرر عقدها في اكتوبر المقبل لتنسيق المواقف بين الدول العربية المشاركة وتحديد المشروعات التى تتقدم بها للقمة.

صحيفة أمريكية:

لا أدلة على انتاج أسلحة كيماوية في ليبيا

واشنطن - أ ش أ: ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أمس نقلا عن خبراء غربيين انه ليست هناك ادلة مؤكدة على أن مجمع ترهونة الصناعى في ليبيا سيقوم بانتاج أسلحة كيماوية كما تزعم الحكومة الأمريكية، إلا ان الصحيفة أكدت ان ألمانيا وسويسرا قدمتا التقنيات اللازمة للمصنع وانه نسخة من مصنع «الرابطة» الذى انتج مائة طن من غاز الخردل وغاز الأعصاب قبل أن يتوقف الانتاج فيه عام ١٩٨٩ بسبب حريق غامض.

اصابة عمرو موسى بوعكة صحية مفاجئة

القاهرة - الاتحاد

أصيب عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ليلة أمس الأول بوعكة صحية مفاجئة نقل على إثرها الى أحد المستشفيات للعلاج وادت الى الغاء سفره أمس الى ايطاليا للمشاركة في اجتماعات منتدي البحر المتوسط.

وكانت الوعكة الصحية التى شخصها الأطباء على أنها حالة اجهاد شديد قد فاجأت وزير الخارجية المصرى اثناء حفل عشاء أقامه زميله وزير الثقافة في مصر تكريما للسيد فيدريكو

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

حكومة البشير باعت ٧٧ طناً من الذهب

المهدى يتهم النظام السودانى بتخريب بلاده وكسب عداء العالم

الرياض - أ ش أ: اتهم الصادق المهدى رئيس حزب الأمة السودانى المعارض النظام الحاكم في الخرطوم بالتعامل مع محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك الفاشلة في أديس أبابا بدرجة عالية من الاستخفاف والتهافت والتناقض.

وقال ان ذلك الموقف زاد من حدة الاتهام الموجه الى هذا النظام في مجلس الأمن الذى رفض مرافعات النظام السودانى واعتبره ضالعا في محاولة الاغتيال التى تعرض لها مبارك في ٢٦ يونيو الماضى، كما اتهم المجلس النظام السودانى بزعزعة أمن واستقرار الدول المجاورة استنادا الى حيثيات وقرارات منظمة الوحدة الافريقية.

وأوضح المهدى في حديث لصحيفة «الاقتصادية» السعودية من منزله في أم درمان ان جوهر العقوبات التى فرضها مجلس الأمن على السودان تنطوى على خفض درجة الاعتراف الدولى بالنظام السودانى والحد من سيادته ووضعه في عزلة دبلوماسية وتطبيق عقوبات على أشخاص وأفراد النظام، ومن نفس النوع الذى مارسوا تطبيقه على المواطنين السودانيين مثل تحديد الاقامة والوضع في القائمة السوداء، بالاضافة الى التهديد بتصعيد العقوبات كلما عاند النظام في الامتثال لقرارات المجلس.

وكذب المهدى مزاعم النظام السودانى أمام الرأى العام الدولى بعدم وجود اى صلة له بحزب «الجبهة الاسلامية»، خصوصا بعد السياسات والحيثيات التى ظهرت بوجود هذه الصلات.

وأوضح المهدى انه سواء صح الاتهام الموجه لحكومة السودان بانها فتحت معسكرات تدريب لأفراد هذه العناصر في السودان او لم يصح، فالمؤكد ان تلك العناصر تمركزت في السودان ومارست أنشطة تتسم بالعنف ضد حكوماتها.

وقال المهدى ان النظام الحاكم لم يكتف بتخريب السودان بصورة لم يسبق لها مثيل، بل جر على البلاد عداء العالم والجيران بسياساته العدائية الفجة، وجعل السودان فوق ما فيه من معاناة هدفا لعقوبات

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

الباحثون عن العمل يدقون أبوابها من مصر والأردن

البطالة تحقق أحلام اسرائيل في التطبيع!

عمان - القاهرة - وكالات الأنباء: يبدو ان مشكلة البطالة التى تتفاقم حدتها في مصر والأردن ستحقق اخيرا لاسرائيل ما فشل فيه قادتها منذ توقيع اتفاقيات ومعاهدات السلام مع البلدين. فرغم العلاقات الرسمية القائمة بين اسرائيل والدولتين العربيتين فقد كان الرفض الشعبى هو الصخرة التى تحطمت عليها أحلام قادتها في التطبيع.. الآن بدأ هذا الرفض يتضاءل وتخف حدته بعد أن جذبت أضواء سوق العمل باسرائيل المئات من شباب البلدين الباحثين عن العمل دون جدوى في بلادهم.

ففي عمان أعلن متحدث باسم السفارة الاسرائيلية أمس ان السفارة تتلقى يوميا آلاف الطلبات من أردنيين عاطلين عن العمل يبحثون عن فرصة أفضل باسرائيل. وقال انه منذ أربعة أشهر يطلب الأردنيون في موجة كبيرة تأشيرات عمل وان الأعداد تتزايد يوميا.

وقالت السفارة الاسرائيلية انها تمنح تأشيرات دخول يوميا لنحو ١٥٠ أردنيا مقابل ٢٠ قبل عام وان أكثر من مائة ألف أردني زاروا اسرائيل منذ ١٩٩٤ مقابل ١٥٠ ألف اسرائيلي زاروا الأردن.

وينتظر عشرات من الأردنيين منذ الصباح الباكر يوميا في صفوف تتزايد لأخذ دورهم أمام مدخل خاص خارجي لاستقبال المتقدمين ويتجنب المدخل الرئيسي للفندق الذى تستخدمه السفارة الاسرائيلية مقرا الى أن تنتقل الى مبنى جديد من ستة طوابق في احدى ضواحى عمان.

وقال صالح عميرة (٢٥ سنة) موسرجي الذى كان يقف بين الشباب الباحثين عن عمل «أريد العمل في اسرائيل لأن هناك فرص عمل أفضل وهنا البطالة تعم»، وقال غسان شريف «نبحث عن سفر من أجل العمل لأن الشغل واقف منا».

وفي مصر تتكرر الصورة بشكل مصغر في قرية «نوسا الغيط» في دلتا النيل شمال القاهرة حيث تتزايد أعداد الشبان الساعين للسفر الى اسرائيل بحثا عن عمل وهو ما أدى الى انقسام السكان بين مؤيد لذلك ومعارض بشدة لأى تعامل مع اسرائيل.

وقال أحد سكان القرية التى يبلغ تعدادها ٢٥ ألف نسمة ان الشباب يلجاون للعمل باسرائيل بسبب العائد المغرى، وقال ان الشبان الراغبين في العمل يتوجهون الى منفذ طابا في سيناء ومنه الى ايلات حيث يتلقفهم مقاولون اسرائيليون ويأخذونهم الى أماكن العمل. وذكر الموظف فاروق عبدالهادى ان عددا من أفراد عائلته توجهوا عام ١٩٩٤ الى ايلات بتأشيرة سياحية وهناك عملوا لمدة شهرين عادوا بعدها الى القرية ليقصوا على سكانها قصصا عن الكسب الذى حققوه مما دفع بالمئات الى أن يحذو حذوهم.

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●



قرار يهدد الائتلاف الحكومى

البرلمان التركى يوافق على التحقيق مع تشيلر

أنقرة - أ ش أ: وافق البرلمان التركى على الاقتراح الخاص الذى تقدم به حزب الرفاه باحالة تانسو تشيلر رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب «الطريق القويم» أمام لجنة برلمانية للتحقيق في المخالفات المنسوبة اليها بشأن خصخصة أسهم الدولة في شركة «توفاش» للسيارات، وجاءت موافقة البرلمان باغلبية ٣٧٦ عضوا مقابل ١٤١.

ويتضح من موافقة ٣٧٦ عضوا على احالة تشيلر ان أعضاء حزب «الوطن الأم» برئاسة مسعود يلماظ قد اقترعوا مع أعضاء حزب الرفاه لصالح احالة تشيلر الى التحقيق.

وكان حزب «الوطن الأم» الشريك في الحكم على طلب احالة تشيلر للتحقيق.

الجنود يعاملون كالكلاب

حفلات ماجنة لقادة الجيش الاسرائيلى

القدس المحتلة - ا ف ب: كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس عن اقامة عشرات الولائم والحفلات الماجنة في قاعدة «تل نوف» العسكرية جنوب تل أبيب. وقالت الصحيفة ان هذه الحفلات ينظمها كبار الضباط وتقام منذ عدة أشهر.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



صقر القاسمي يستقبل السفير الياباني

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام أمس سعادة شين واتانابي السفير الياباني لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

الامارات تستضيف اجتماع لجنة تنمية الموارد السمكية في نوفمبر

دبي ـ الاتحاد:

تستضيف الدولة في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر القادم اجتماعات الدورة التاسعة للجنة تنمية الموارد السمكية وادارتها في الخلجان واوضح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة بالوكالة ان الاجتماع يهدف الى تبادل المعلومات والخبرات في مجال الثروة السمكية في المنطقة بغية الوصول الى نتائج ايجابية تخدم هذا القطاع والمصدر الحيوي الهام.

ويذكر انه تم انتخاب الامارات رئيسا للدورة التاسعة للجنة تنمية الموارد السمكية وادارتها في الخلجان في الدورة الثامنة التي عقدت خلال ديسمبر من عام ١٩٩٤ بسلطنة عمان الشقيقة.

واشار حمد المطوع الى ان لجنة تنمية الموارد السمكية تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية ويتركز نشاطها في تنظيم وعقد الدورات وورش العمل المتخصصة في مجال الموارد السمكية.

٦٤١٥ طالبا وطالبة يتقدمون لامتحانات النقل بالمنطقة الغربية

المنطقة الغربية ـ إيمان سليمان:

أتمت المنطقة الغربية التعليمية كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لعقد امتحانات نهاية العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ التي تبدأ يوم غد السبت لجميع صفوف النقل والمنازل بمدارس المنطقة ويتقدم لأدائها ٦٤١٥ طالبا وطالبة، منهم ٣٢٣٨ طالبا و٣١٧٧ طالبة بمختلف المراحل التعليمية من الصف الرابع الابتدائي الى الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ويبلغ عدد طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية العليا المتقدمين لأداء الامتحانات ٣٠٢٩ طالبا وطالبة والمرحلة الاعدادية ٢٣٩٧ طالبا وطالبة والمرحلة الثانوية بالصف الاول والثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ٩٨٩ طالبا وطالبة وعدد الطلاب المتقدمين لامتحانات المنازل ١٠٣ طلاب وطالبات من صفوف الاول الاعدادي الى الثاني الثانوي بقسميه، وتجرى الامتحانات في ٢٥ مدرسة على مستوى المنطقة منها ١٤ مدرسة للذكور.

وقد طلب السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية من مديري ومديرات المدارس التي تعقد فيها الامتحانات ومن السادة اعضاء الهيئة التعليمية ضرورة التقيد بلائحة الامتحانات وتوفير كافة الامكانات المتاحة للطلاب وتهيئة الجو المناسب لأداء الامتحانات في راحة نفسية ويسر. وسوف تنتهي امتحانات المرحلة الابتدائية العليا يوم الخميس ١٦ مايو والمرحلة الاعدادية في يوم الاثنين ٢٠ مايو والمرحلة الثانوية بالصفين الأول والثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي في يوم الخميس الثالث والعشرين من مايو.

اعتماد نتائج مسابقات الابتكار العلمي لمدارس رأس الخيمة الاعدادية والثانوية

رأس الخيمة – حسن الشامسي:

اعتمد السيد محمد علي بوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج المسابقات العلمية والابتكار العلمي لطلاب وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية على مستوى المنطقة وهي كالتالي:

أولا المرحلة الاعدادية بنين: فاز بالمركز الأول الطالب محمد جاسم بن حميد القاسمي من مدرسة مسافي والأول مكرر عبدالله سعيد الكدري وفي المركز الثاني عبدالله عبدالرزاق العوضي من مدرسة بلاط الشهداء وعبدالله محمد صقر القاسمي وفي المركز الثالث مطر علي محمد خليفة من مدرسة البريرات.

المرحلة الاعدادية بنات: فازت بالمركز الأول ميرة حميد سلطان بن عدي من مدرسة الصباحية وفي المركز الثاني بدرية سعود من مدرسة رفيدة وفي المركز الثالث نوران عبدالرحمن البناي من مدرسة البيضاء الاعدادية.

المرحلة الثانوية بنين: فاز بالمركز الأول الطالبان ابراهيم حسن تريم وصابر سالم بياحة وفي المركز الثاني سلطان علي بردول وسعيد عبدالله مطر ومحمد مروان عباس وفي المركز الثالث الطالبان صبري فايز صبري وعلاء عبدالرحمن جبرين.

المرحلة الثانوية بنات في المركز الأول الطالبتان عائشة مصبح عبيد وعبير محمد عبدالله وفي المركز الثاني الطالبتان عواطف علي النشاري وسميسة عبدالجليل وفي المركز الثالث الطالبتان فاطمة محمد بورقية وهادية راشد ضاوي من مدرسة سهيلة الثانوية.

وقد فاز الطالب ثامر فتحي زكي بالمركز الأول حيث ابتكر جهاز انذار من المطر كما فازت الطالبة أسماء عيسى الزعابي بالمركز الأول حيث ابتكرت جهاز مراقبة متلفز وفازت الطالبة سلمى احمد البغام بالمركز الثاني حيث ابتكرت جهاز اسقاط لشرائح الأفلام.

راشد المعلا يحضر احتفالات زفاف نجله

ام القيوين ـ وام: شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين امس الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة زفاف نجله الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بام القيوين.

كما شهد الاحتفالات الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين والشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بام القيوين وعدد من الشيوخ والمسئولين.

وقدمت فرق الفنون الشعبية والعيالة والرزيف عروضا فنية اشتملت على الاهازيج والرقصات الشعبية المتنوعة.

كما قدمت الجاليتان اليمنية والباكستانية المقيمتان بالامارة فقرات فنية من الرقصات الخاصة لكل منهما.

الطلاب المرشحون من كلية شرطة دبى يزورون النيابة العامة

دبى ـ الاتحاد: يقوم الطلاب المرشحيو من الفرقة الثالثة بكلية شرطة دبى بزيارة للنيابة العامة غدا وذلك لاطلاعهم على الاجراءات المتبعة فى قاعة المحكمة وجلسات للقضايا الجزائية ويتكون الوفد من ثلاثة وسبعين طالبا، وذلك فى اطار التنسيق والتعاون بين الجهات والمؤسسات الامنية والقضائية بامارة دبى، ويرافق الطلاب عضو النيابة الاستاذ على السعيد وكيل النيابة.

تعليمية رأس الخيمة تكمل استعداداتها لامتحانات نهاية العام لفصول النقل

رأس الخيمة ـ عماد عبدالبارى:

انهت منطقة رأس الخيمة التعليمية استعداداتها لامتحانات نهاية الفصل الدراسى الثاني لفصول النقل التى سيؤديها ٢٢ الفا و٤٩ طالبا وطالبة بالمراحل الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية صباح غد السبت في التعليم الصباحي بالمنازل بكافة مدارس الامارة.

وذكر السيد محمد علي ابو ليلة مدير المنطقة انه تم تجنيد كل الطاقات والامكانيات لتوفير كافة المستلزمات الخاصة بالطلبة المتحنين داخل قاعات الامتحانات وذلك بالتعاون مع ادارة المدارس التي بذلت جهودا مضنية لتهيئة وتنظيم القاعات على اكمل وجه للطلبة، واكد على ادارات المدارس اهمية التشدد في تطبيق اللوائح والنظم الصادرة من وزارة التربية والتعليم في الامتحانات والمتعلقة بحالات الغياب والغش وغيرها.

واهاب مدير المنطقة باولياء امور الطلاب والطالبات مراعاة ابنائهم وحثهم على المذاكرة وتهيئة كافة الاجواء المناسبة لهم داخل المنازل لتمكنهم من الحصول على درجات مشرفة. ومن جانبه ذكر عبدالرحمن نقي مسئول الاعلام التربوى بالمنطقة ان شعبة الامتحانات بقسم التخطيط بالمنطقة قد اسست لجنة طباعة الامتحانات المدرسية بمدرسة حراء الابتدائية للبنات باشراف حسين جابر رئيس القسم والتى تم تزويدها بأجهزة الحاسوب والتصوير والسحب الحديثة لطباعة الورقة الامتحانية على افضل وجه وقد ساهمت الجمعيات التعاونية المدرسية في تمويل قيام مركز الامتحانات بالمنطقة. واوضح بان المركز قد انتهى من طباعة ١٣٢ ورقة امتحانية موحدة على مستوى مدارس رأس الخيمة لطلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية والصف السادس الابتدائي، اضافة الى توحيد اسئلة امتحانات مادة اللغة الانجليزية لطلاب وطالبات الصفين الرابع والخامس الابتدائي.

واضاف نقي بانه سيؤدى الامتحانات ٢٢ ألفا و٤٩ طالبا وطالبة من الطلبة المنتظمين صباحا والمنازل وهم على النحو التالى بالمرحلة الابتدائية العليا ٤٨٣٣ طالبا و٤٣١١ طالبة والمرحلة الاعدادية ٤٤١٨ طالبا و٤٢١٩ طالبة والثانوية ١٧٨٥ طالبا و٢٢١٧ طالبة واما المنازل فسيؤدى امتحانات المرحلة الاعدادية ١٢٣ طالبا و٥٥ طالبة والثانوية ٤٤ طالبا و٤٤ طالبة.

معرض ختامي لأنشطة مدرسة الرويس التأسيسية

المنطقة الغربية – الاتحاد: افتتح السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية المعرض السنوي الختامي لأنشطة مدرسة الرويس التأسيسية للبنات بالمنطقة الغربية المتضمن غرفة للوسائل التعليمية التي تخدم منهاج الرياضيات واللغة العربية والانجليزية والاجتماعيات وغرفة التربية الفنية التي تحوي العديد من الأعمال اليدوية والزخارف والرسومات التي أعدتها الطالبات باشراف معلمات التربية الفنية وغرفة الزهرات وغرفة المصادر التي افتتحت هذا العام بالمدرسة لتعزيز مهارات الطالبات وخدمة المنهاج المدرسي، كما تفقد مدير المنطقة والضيوف خيمة التراث وقدمت فيها الطالبات نماذج حية من حياة الماضي مع التغني بالأهازيج والأغاني التراثية القديمة. وفي ختام الجولة قدمت طالبات المدرسة عروضا رياضية منوعة.

تكريم ٥٧ من الموجهات والاداريات والمعلمات في يوم «الوفاء الثاني» بأبوظبي غدا

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام يقام حفل الوفاء الثاني لتكريم المتميزات من الهيئات الادارية والتدريسية والتوجيه التربوي مساء غد السبت بصالة أم عمار الرياضية.

وسوف يتم خلال الحفل تكريم ٥٧ من الموجهات والهيئات الادارية والتدريسية وفيما يلي أسماء المكرمات:

○ موجهات الشئون التعليمية: عائشة محمد العاقي – موجهة مواد عامة، وداد سعيد الطويل – موجهة مواد عامة.

○ موجهات الأنشطة التربوية: عفاف هنداوي احمد – موجهة تربية موسيقية، احسان محمد عفيفي – موجهة تربية فنية.

○ موجهات المواطنات: موزة علي المرر – موجهة رياض أطفال.

○ تقاعد: أمينة محمد صالح العجلة – موجهة ادارة مدرسية، عواطف سالم علي العامري – مديرة مدرسة.

○ مديرة مدرسة: شيخة أحمد حسن صوينع – الزلاقة، آمنة عمير اليوسف – الجمعية الرئيسي.

○ مساعدة مديرة: مريم سعيد حمد الزعابي – تبوك، سلوى عثمان هاشم محمد – الشهامة.

○ مشرفة مدرسة: هناء صبري الباز – آمنة بنت وهب.

○ سكرتارية: فاطمة عبدالله عبدالرحمن مظفر – أم عمار، نبيلة حسن أبوالخير الحافظ – روضة الشهامة، مريم عبدالله عبدالرحمن – روضة الفيحاء.

○ اللغة العربية: اخلاص احمد حلمي السقا «مدرسة أولى» – فلسطين، هيجر هاشم محمد أسليم – اليرموك، صديقة اسماعيل علي شحادة – زبيدة، عبلة عبدالرحيم محمد الجلاد – أم عمار، جمانة فاضل أدهم الزين – عائشة أم المؤمنين، بسمة روحي محمد صوصة – تبوك.

○ التربية الاسلامية: أماطة علي محمود أبو الجرف – المروة، بدرية عبدالله حاجي خوري – القادسية، اكتمال محمد مصطفى أبوعبيد – اليمامة.

○ اللغة الانجليزية: آمنة عبدالقادر رشيد عبدالله – زبيدة، كريمان عبدالرحيم محمد جلاد – ذات الصواري، زبيدة أبشر حسن الشيخ – جمعية البطين، اعتدال جمال حسين الصوراني – زبيدة، غادة صبحي محمد عرفة – عائشة أم المؤمنين، نادية محمد سليم الجيشي – تبوك، منى سعيد محمد حماد – قصور، فاطمة عبدالرحمن محمد الشولي – آمنة بنت وهب، مفيدة مصطفى احمد المصري – رقية، رغدة احمد حسن دلال – احتياط.

○ المواد العامة: بسيمة صبحي احمد العسكري – بني ياس، منيرة محمد ابراهيم الحسكي – النور، انشراح محمد محمود عمر – الفتح، نادية حسن علي الهولي – تبوك، ايمان أبوبكر محمد باعبيد – الكندي، هند محمد ناصر الزعابي – خديجة الكبرى، حفصة صلاح أحمد البطران – جمعية الوثبة، ليلى محمد خميس مسعود – جمعية البطين.

○ المواد العلمية: سامية حسن محمد حسين «مدرسة أولى» – فلسطين، وفاء توفيق حامد الزعابي – المروة.

○ رياض الأطفال: ابتسام أحمد خلفان محمد الأصم – الجيل الجديد، فاطمة خلفان غانم المحيربي – روضة الهداية، ناعمة سالم محمد بن نصير – الجيل الجديد.

○ التربية الفنية: فاطمة محمد حلمي أحمد – فاطمة بنت مبارك، فاطمة يوسف بشندي – اليرموك.

التربية الأسرية: نادية عبداللطيف الحنفي – أم عمار، زينات محمد سعيد الزبدة – القدس، فاطمة شحدة أحمد زقوت – القادسية.

○ التربية الرياضية: خالدية مصباح تنيرة – عائشة أم المؤمنين، فايزة عبدالحميد علي صابر – جابر بن حيان، أسماء حسن حسن محمد – حليمة السعدية.

○ المكتبات: عائشة عبدالعزيز الكندي – اليرموك.

○ المختبرات: ثناء مصيلحي السيد محمد – أم عمار.

○ خدمة اجتماعية: منى خليل ابراهيم محمد – الاتحاد النسائي، منى حسن علي المرزوقي – أم عمار.

خلال العام الحالي: الأشغال وقعت عقودا بقيمة ٧ر١٣٢ مليون درهم لانشاء وصيانة عدد من المشاريع بالدولة

دبي – ياسين سالم:

بلغ اجمالي العقود التي وقعها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان خلال الشهور الأربعة من العام الجاري ٤١ عقدا لانشاء وانجاز وصيانة عدد من المشاريع الحيوية بالدولة اجمالي تكاليفها ١٣٣ مليونا و٧٠٤ آلاف و٨٠ درهما. وتشمل العقود التي تم توقيعها التالي:

صيانة نادي رأس الخيمة الرياضي برأس الخيمة بقيمة ٦٦٢ الفا و٨١٠ دراهم وصيانة المركز الثقافي ببدع زايد بابوظبي بقيمة ٧٩٣ الفا و٥٩٦ درهما وصيانة مكتب وزارة الزراعة والثروة السمكية بادارة المنطقة الوسطى «الذيد» بقيمة ٣٥٠ الفا و٨٤٠ درهما وصيانة المعسكر الكشفي بالخران برأس الخيمة بقيمة ٤٣٤ الفا و٧٤٣ درهما واحلال روضة أطفال المنهل ١٢ فصلا بدبي بقيمة ٥ ملايين و١١٣ الفا و٥١ درهما وصيانة مباني وزارة الخارجية بأبوظبي بقيمة مليونين و١٠٨ آلاف و١٦ درهما وصيانة عدد ٥ مساجد بالمنطقة الشمالية برأس الخيمة بقيمة ٤٨٨ الفا و٩٣٧ درهما وصيانة مركز الارشاد الزراعي البيطري بغياثي بابوظبي بقيمة ٣٦٨ الفا و١٢٥ درهما.

كما تشمل العقود صيانة مركز الطب الوقائي بالنخيل برأس الخيمة بقيمة ٢٧٥ الفا و٧٩٨ درهما وصيانة الورشة البحرية بجداف بدبي وصيانة المخازن الرئيسية لوزارة الزراعة بالعوير بدبي بقيمة ٣٩٠ الفا و٧٢٦ درهما واحلال روضة أطفال المسعودي ١٢ فصلا بالعين بقيمة ٥ ملايين و٦٠٠ الف ودرهمين فقط، وصيانة النادي العربي بأم القيوين بقيمة ٧١٣ الفا و٥٠٠ درهم واحلال مدرسة البراء بن مالك الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا بالفجيرة بقيمة ٩ ملايين و٢٦٠ الفا و٨٦ درهما وصيانة مزرعة أمهات الذيد بالشارقة والمركز الزراعي والحيواني بالكدرة برأس الخيمة بقيمة ٢٧٠ الفا و٤٤١ درهما.

واحلال مدرسة شعم الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا برأس الخيمة بقيمة ٨ ملايين و٩٨٩ الفا و٧٩٨ درهما وانشاء وانجاز وصيانة مدرسة معن بن زائدة الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا بخورفكان بالشارقة بقيمة ٩ ملايين و٢٤٦ الفا و٤٨٠ درهما.

كما تشمل العقود التي تم توقيعها خلال العام الحالي مشروع انشاء وانجاز ٢٠ مسكنا للمواطنين بديبا الحصن بالشارقة الجزء الثاني (٤) نموذج ٦٦٦ بقيمة مليون و٧٣٣ الفا و٣٠٥ دراهم وصيانة مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان بالشارقة بقيمة ١٧٥ الفا و٢٨٩ درهما وصيانة خمسة مساجد بالذيد بقيمة ٢٨٥ الفا و١٣٣ درهما وصيانة مسجد الشيخ راشد بالجزيرة الحمراء برأس الخيمة بقيمة ٤١٢ الفا و٤٢٥ درهما واعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية للمنطقة الجنوبية بالمنطقة (٤) وتشييد ٣ مباني لالعاب القوى بالامارات الشمالية «المرحلة الأولى» و٢ مضمار بدبي ورأس الخيمة بقيمة ٣ ملايين و٥٨٥ الفا و٩٩٦ درهما وانشاء وانجاز وصيانة الورشة البحرية بخورفكان بالشارقة بقيمة ٩٦٥ الف درهم وبناء وتجهيز الورشة البحرية في أم القيوين بقيمة ٦٩٥ الفا و٨١٧ درهما.



● معالي ركاض بن سالم

كما تشمل مشروع استكمال مستشفى البراحة في دبي بقيمة ٤٠ مليونا و٢٧ الفا و٢٦٨ درهما واعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية للمنطقة الجنوبية المجموعة (٢) وانشاء وانجاز وصيانة روضة أطفال المزهر ١٢ فصلا بدبي بقيمة ٤ ملايين و٨٩٦ الفا و٤٩٤ درهما وصيانة مدرسة شرحبيل بن حسنة الاعدادية للبنين بدبي بقيمة مليون و١٩٤ الفا و٥٨٠ درهما واحلال روضة أطفال الخليج بخورفكان ١٢٠ فصلا بالشارقة بقيمة ٥ ملايين و١٦٨ الفا و٨٨٨ درهما وانشاء وانجاز وصيانة روضة أطفال بخورفكان ١٢ فصلا بالشارقة بقيمة ٥ ملايين و١٥٢ الفا و٢٧٤ درهما وانشاء وانجاز وصيانة مبنى اداري واجتماعي بنادي مسافي برأس الخيمة بقيمة مليونين و١٩٢ الفا و٤٤٤ درهما وبناء مستودع للمواد المستهلكة بابوظبي بقيمة ٤ ملايين و١٣ الفا و٤٢ درهما وانشاء وانجاز وصيانة مستودعات فرعية بالمنطقة الشرقية ورأس الخيمة «مستودعات فرعية برأس الخيمة» بقيمة ٣ ملايين و٣٠٦ آلاف و٩٤٢ درهما واحلال روضة أطفال اذن ١٢ فصلا برأس الخيمة ٥ ملايين و٢٣٧ الفا و٥٢٠ درهما وصيانة محطة البحث العلمي بالحمرانية برأس الخيمة ٤٣٧ الفا و٨٨١ درهما وعقد تشغيل واصلاح وصيانة لأجهزة التكييف المركزي بالمدارس ورياض اطفال بالامارات الشمالية «المنطقة الوسطى دبي» بقيمة ٢٠٠ الف و٢٠ درهما وعقد تشغيل واصلاح وصيانة لأجهزة التكييف المركزي بالمدارس ورياض أطفال بالامارات الشمالية المنطقة الجنوبية بالشارقة وعجمان وأم القيوين بقيمة ٢٠٠ الف و٨٤ درهما وعقد تشغيل واصلاح وصيانة لأجهزة التكييف المركزي لعدد ٦ مساجد برأس الخيمة بقيمة ١٨٦ الف درهم وعقد تشغيل واصلاح وصيانة لأجهزة التكييف المركزي لعدد ٦ مساجد بالفجيرة ١٧٨ الف درهم.

واخيرا تشمل العقود التي تم توقيعها خلال العام الحالي مشروع انشاء وانجاز وصيانة مدرسة اعدادية للبنات ٢٤ فصلا بمنطقة العزرة بالشارقة بقيمة ٩ ملايين و٧٤ الفا و٨٩٨ درهما وصيانة مستشفى شعم والمركز الصحي بشعم برأس الخيمة بقيمة ٦٢٥ الفا و٦٨١ درهما.

اطلع على طبيعة عملها: الدجاني يؤكد حرص منظمة العمل الدولية على تطوير علاقاتها مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

قام السيد شكري الدجاني المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسئول عن أنشطة المنظمة في الدول العربية صباح أمس بزيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر ومعهد الأمل للصم التابع للمدينة ورافقه خلال الزيارة السيد سالم المهيري مدير العلاقات الدولية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية.

وقد اطلع السيد الدجاني خلال الزيارة على طبيعة العمل في المدينة واستمع إلى شرح من المسئولين فيها عن الأساليب المتبعة في تعليم وتأهيل الأطفال الصم في معهد الأمل والتقى كذلك مع عدد من الأسر التي تتابع أطفالها بمركز التدخل المبكر وأشاد بالدور الذي تضطلع به مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والمؤسسات التابعة لها وبخاصة مركز التدخل المبكر الذي يقوم باداء مهمة انسانية وبتقديم خدمات متطورة لجميع فئات المجتمع دون استثناء.

وتقدم بالشكر إلى ادارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجميع العاملين فيها على الجهود المبذولة لصالح فئة غالية وفي سبيل تحسين ظروفهم ومساعدتهم على تجاوز الاعاقة للانخراط في المجتمع والتفاعل معه والمساهمة في تنميته.

وأكد السيد الدجاني حرص منظمة العمل الدولية على تطوير علاقاتها مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وقال ان المنظمة ستقوم بايفاد المسئولين المعنيين لبحث سبل تطوير هذه العلاقة مستقبلا.

وحول مشروع الشارقة الفلسطيني لانتاج الكراسي المتحركة الذي أقيم بتمويل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قال ان اختيار هذا المشروع الانساني جاء لتوفير سبل الانتقال لحالات الاعاقة الكثيرة في فلسطين والتي نتجت عن الاصابات التي الحقها جنود الاحتلال الصهيوني باطفال فلسطين خلال ثورتهم على الاحتلال مؤكدا ان هذا المشروع أتاح فرص عمل كثيرة للمعاقين والمواطنين.

وقال ان المشروع يعمل بكفاءة عالية بورشه الثلاث في كل من غزة ورام الله ونابلس وينتج ثلاثة نماذج من الكراسي المتحركة التي تلبي احتياجات المعاقين.

وقال السيد الدجاني ان انتاج المشروع طلب من قبل المؤسسات الانسانية حيث طلبت منظمة الاونوروا تزويدها بعدد ٢٠٠ كرسي في حين أكد تقييم أجرته احدى المؤسسات المتخصصة الأمريكية ان المشروع من أنجح المشاريع التي نفذت في فلسطين. وأعرب نيابة عن اللجنة المركزية الوطنية للتأهيل في فلسطين عن شكره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وإلى المسئولين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية على تعاونهم وحرصهم على دعم مشروعات اللجنة الهادفة لخير الانسان الفلسطيني عموما.

ومن جانبه أكد السيد سالم المهيري مدير العلاقات الدولية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية على أهمية التعاون بين الوزارة ومنظمة العمل الدولية في قطاعات العمل والشئون الاجتماعية خاصة وان لدى الوزارة عددا من خبراء المنظمة الذين ساهموا في صياغة قانون العمل والقوانين الأخرى. «وام»

أخبار قصيرة

○ تنظم اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية برنامجا تدريبيا حول الأساليب الحديثة في أعمال السكرتارية والأرشيف ونظم المحفوظات خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ مايو الحالي بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة ويشارك فيه ٣٠ متدربا من العاملين في هيئة الكهرباء والماء والشرطة ودائرة الجمارك ودائرة الثقافة والاعلام بالبلدية ودائرة المالية المركزية بالاضافة إلى الدوائر المحلية الأخرى بالشارقة.

○ يبدأ غدا السبت برنامج المهارات السلوكية والقيادية الذي تنظمه دائرة التنظيم والادارة لموظفي الدوائر المحلية ويشارك فيه مديرو الادارات ورؤساء الأقسام والموظفون الذين يتوقع ترشيحهم لمثل هذه الوظائف.

○ أعلنت بلدية أبوظبي أسماء الفائزين في مسابقة اسبوع البلديات والبيئة الحادي عشر الذي أقيم خلال شهر مارس الماضي تحت شعار «الاستعمال الآمن للمبيدات».

○ اختتم أمس الأول برنامج «مهارات وفنون التعامل مع الآخرين» الذي نظمه معهد التنمية الادارية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة واستمر لمدة خمسة أيام وشارك فيه ٢٥ متدربا من الوزارات والادارات المحلية بالامارة ومؤسسات القطاع الخاص.

○ تنظم أندية الفتيات بالشارقة بالتعاون مع جامعة الامارات عددا من الفعاليات الادبية في كلية الطالبات تشرف عليها رابطة أديبات الامارات بالأندية وتشتمل على افتتاح معرض لكتاب «الأديبة الاماراتية» في الجامعة واقامة أمسية شعرية بمقر الجامعة يوم بعد غد السبت وتنظيم قراءة نقدية في المجموعة القصصية «أثار على نافذة» للأديبة فاطمة محمد وكذلك قرارات قصصية في المقر الرئيسي يوم الأحد القادم وقراءة نقدية في ديوان سيدة الرفض الأخير للشاعرة عائشة البوسميط وقراءات شعرية بمقر الجامعة – كلية الطالبات – يوم الثلاثاء المقبل.

بدء الاعداد لتنفيذ الدراسة الميدانية الأولى حول أثر الفقر على سلامة المجتمع

الشارقة ـ الاتحاد:

اجتمعت اندية الفتيات بالشارقة فرع جمعية اصدقاء البيئة مع بلدية الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية «رعاية الأمومة والطفولة» والدائرة الاجتماعية بالشارقة ووزارة الداخلية «الهجرة والجوازات» ودائرة الثقافة والاعلام مراكز ثقافة الطفل وهيئة الأعمال الخيرية والوحدة الاجتماعية للرعاية الشاملة وشرطة الشارقة وتلفزيون الشارقة وذلك للتباحث حول الدراسة الميدانية عن «أثر الفقر على سلامة المجتمع» والتي تنظمها الأندية.

وذكرت الأستاذة أمل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية ومسئولة العلاقات العامة وعضوة جمعية أصدقاء البيئة انه تم خلال الاجتماع توضيح الأهداف من الدراسة وقراءة توصيات الإطار النظري ثم قراءة للمهام المطلوبة من الجهات المشاركة وهي كالتالي:

○ من بلدية الشارقة خريطتان، واحدة تمثل منطقة سكنية متغيرة وهي التجريبية مثل الغافية والأخرى منطقة سكنية ضابطة وهي الرقة على ان تحمل الخرائط أرقام الأراضي السكنية، وفحص مدى التزام السكان بتراخيص البناء في كل من المنطقتين خلال الدراسة، وكذلك فحص مدى تشبع التربة بالماء وفحص مدى التشجير داخل البيوت ومقارنة حول الطرق في كل من المنطقتين وفحص نسبة الملوحة في المباني السكنية ومدى توفر خدمة الصرف الصحي.

○ أما منطقة الشارقة الطبية فالمطلوب منها ان تقوم بمقارنة بين الأسر في المنطقتين «الرقة والغافية» حول مدى الالتزام بالتطعيمات عند الأطفال ومقارنة في انتشار حالات التسوس عند الأطفال وهل هناك حالات إعاقة عقلية غير مسجلة في كل أسر المجموعة الضابطة والتجريبية ومقارنة حول مدى استصدار البطاقات الصحية في كل أسر المجموعة الضابطة والتجريبية وهل هناك اخصائيات يرغبن في التطوع للعمل في الدراسة؟

○ أما على الدائرة الاجتماعية بالشارقة.. احصائية بالحالات التي تقدم لها الإعانات في المنطقتين عن عام ٩٤ و٩٥ وحتى ٩٦ واحصائية بعدد الحالات التي تقدمت بطلب إعانة في المنطقتين.

○ وزارة الداخلية «الهجرة والجوازات».. احصائية بعدد الذين قاموا بالتقدم لطلب الجنسية والجوازات في كل من المنطقتين عن أعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦.

وباحصائية بعدد المقيمين الوافدين في كل المنطقتين «هل هناك اقامات لهم أم لا»؟

وهل الأسر الوافدة في المجموعة الضابطة والتجريبية لديهم اقامات سارية ام لا؟ ومدى التزام المستخدمين بالعمل عند اصحاب الكفالات في كل من المنطقتين.

○ تلفزيون الشارقة..

التغطية الاعلامية عن طريق مندوبين عن كل من برنامج البيئة اليوم وبرنامج نادي الأسرة.

○ وعلى وزارة العمل والشئون الاجتماعية مركز التنمية الاجتماعية ان تقوم باحصائية حول عدد الحالات المستحقة التي تقدم لها الإعانة في كل من المنطقتين عن عام ١٩٩٦/٩٥/٩٤.. وهل هناك اخصائيات يرغبن في التطوع بالعمل في الدراسة؟

○ هيئة الأعمال الخيرية.. عليها ان تقوم باحصائية حول عدد الحالات التي طلبت الإعانة في المنطقتين.

○ الوحدة الاجتماعية للرعاية الشاملة.. احصائية بعدد الأحداث في المنطقتين السكنيتين ١٩٩٦/٩٥/٩٤ وهل هناك اخصائيات يرغبن في التطوع بالعمل في الدراسة أم لا؟

○ المطلوب من شرطة الشارقة القيام باحصائية عن الجرائم التي وقعت في كل من المنطقتين لأعوام ٩٦،٩٥،٩٤ مع تصنيفها.

ومن المهام معرفة المستوى الثقافي والتعليمي للفئات العمرية في المنطقتين وكذلك تحديد خط الفقر ودراسات حول الفقر ستقوم بها هيئة الأعمال الخيرية.

دورة تأهيلية للمرشحين لوظيفة موجه تربوى

تنظم ادارة التدريب الفنى والتأهيل التربوى بوزارة التربية والتعليم دورة تأهيلية للمرشحين لوظيفة موجه تربوى الذين اجتازوا الامتحانات التحريرية بنجاح خلال الفترة من ١١ ولغاية ١٨ مايو الحالى بمركز التدريب بالشارقة وقد اصدر السيد حميد ناصر النثري مدير منطقة الشارقة التعليمية تعميما الى مديرى ومديرات مدارس المنطقة لدعوة المرشحين لهذه الوظيفة ممن اجتازوا الامتحان التحريرى.

وزير التربية يعتمد تسمية ٥ مدارس مستحدثة بمنطقتي الشارقة ورأس الخيمة

دبي – وام: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم قرارا أمس بتسمية مدرستين مستحدثتين بمنطقة الشارقة التعليمية للعام الدراسي الجديد ٩٦/١٩٩٧ باسم مدرسة الحيرة الثانوية للبنات ومدرسة الذيد التأسيسية للبنات.

تضمن القرار تعديل اسم مدرسة الفلج الابتدائية للبنين إلى مدرسة واسط الابتدائية للبنين ومدرسة الرملة التاسيسية للبنين إلى مدرسة الفلج التاسيسية للبنين بنفس المنطقة التعليمية.

واعتمد معاليه قرارا مماثلا بتسمية ثلاث مدارس مستحدثة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية للعام الدراسي الجديد وهي مدرسة عبدالله بن عمر الابتدائية العليا للبنين ومدرسة طنب الثانوية المشتركة للبنين ومدرسة الهمهام الثانوية للبنات.

وتضمن القرار تعديل اسم مدرسة ابن ظاهر الابتدائية العليا للبنين إلى اسم ابن ظاهر الابتدائية التاسيسية للبنين ومدرسة أبي بن كعب الاعدادية المشتركة للبنين إلى اسم أبي بن كعب الابتدائية العليا للبنين ومدرسة آل ياسر الاعدادية المشتركة للبنين إلى آل ياسر الابتدائية العليا للبنين ومدرسة البريرات الثانوية المشتركة للبنين إلى اسم البريرات الاعدادية للبنين ومدرسة سهيلة الثانوية المشتركة للبنات إلى سهيلة الاعدادية المشتركة للبنات ومدرسة زمزم الاعدادية المشتركة للبنات إلى زمزم الابتدائية العليا للبنات بنفس المنطقة التعليمية.

٤٩ طبيباً اجتازوا امتحان الممارسين العامين بوزارة الصحة

كتب – جمال أبوطالب:

أعلنت صباح امس نتائج الامتحان التحريري للأطباء الممارسين العامين الذي أجري مساء امس الاول بمدرسة التمريض بأبوظبي. وقد نجح ٤٩ طبيبا وطبيبة من ٣١٠ أطباء.. وتقرر اجراء الامتحان العملي للأطباء الناجحين في التحريري يوم الاحد القادم في مستشفى المفرق حيث تم تحديد ساعة الامتحان لكل ٤ منهم اعتباراً من الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة وعشر دقائق.

وفيما يلي اسماء الأطباء الناجحين:

محمود عبدالفتاح عبدالوهاب، عماد عابد، جمال الدين توفيق، هنادي عبدالرحيم احمد حسن، حسان سالم علي، سيده فاتيماتول مارزيا، م. أ جاليل، عثمان جلال محمد احمد، تانفير اقبال، سويدار بارسوران، احمد عبدالله، لبنى سلمان، رشيد سليم، سيد خواجا قدر لاه، اراجاه باسو، انجي انا بيجو، سومي ساس، كومار برومبايل، سورش كومار فاسوفان، جلال علي عبدالله، عماد عبدالفتاح عثمان، سندا بلتانيا، اي ها لاكشومي رامش، رمضان عبدالسلام بشير، رينو يوسف عبدالناصر عبدالكريم، محمد ادريس، احسان يوسف، مالي فانان، عمر عوض سعيد، فريدا عابد، عمر عثمان بابكر الشيخ، باباك علي، ايه. جي امبرتنا، ساسان سالمي، مابل ليتيتا فرنادس، لاليتا بالجي، لوك مارتين جوزيف، ماثيدات محمد ساجير، ايفيلين بوف نانان، محمد جعفر، خليل عاشق، نسرين سقاري عبدالله، شيبو سيف الدين، مريم كورين، محمد سلطان محمد، أحمد موسى ثابت جابر، اسماء آدم عيسى، اعتدال احمد حسين.

وسوف تعلن نتائج الامتحان العملي في نهاية الاسبوع القادم.. حيث يحق لهؤلاء الناجحين في العمل اتاحة الفرصة لهم للعمل في القطاعين الحكومي والخاص وفقاً للشواغر والاحتياجات.

وفد الدولة للموئل الثاني يدرس وثيقة المؤتمر

دبي – الاتحاد: يناقش أعضاء وفد الدولة المشارك في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل الثاني» الذي سيعقد في يونيو المقبل بتركيا يوم الاثنين القادم بدبي وثيقة المؤتمر لابداء الملاحظات حولها.

وذكر المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الأشغال العامة عقب ترأسه أمس الأول اجتماعا ضم أعضاء وفد الدولة المشارك في المؤتمر ان المؤتمر سيناقش ثلاثة مواضيع رئيسية هي: بيان المبادىء والتعهدات، خطة العمل الدولية وحالة المستوطنات البشرية بما في ذلك وضع الاستراتيجيات المتعلقة بها ودور مساهمة السلطات المحلية والبرلمانيين والمنظمات غير الاتحادية في تنفيذ أعمال الموئل.

وقال المهندس محسن بركات مدير ادارة التخطيط والدراسات بوزارة الأشغال العامة والاسكان ان الهدف من اجتماع أمس الأول هو التنسيق بين الجهات المشاركة بالوفد وتبادل الآراء والمقترحات وتدارس مختلف النواحي بالمؤتمر بغية تحقيق مشاركة فعالة للدولة في هذا المؤتمر العالمي. كما تم استعراض كافة أنشطة وفعاليات وبرنامج المؤتمر لاعطاء الوفد خلفية وافية عنه والتعرف على المواضيع الرئيسية التي ستناقش في المؤتمر وبالاخص وثيقة وجدول أعمال الموئل الثاني والمتعلقة بالبيان والمبادىء والتعهدات وخطة العمل العالمية.

وقال المهندس بركات ان أهمية المؤتمر تاتي في ظل تركيزه على القرن القادم من حيث الاهتمام بالمياه والاقتصاد والعمالة والطاقة والمواطنة والديمقراطية والنقل والاعلام والمعلومات والتصور الشامل لحدث الغد وضم الاجتماع وزارة الخارجية والتخطيط والأمانة العامة للبلديات وجامعة الامارات وبلديات الدولة ودائرة التخطيط بأبوظبي وجمعية المقاولين والاتحاد النسائي العام بالدولة ودائرة المباني التجارية بأبوظبي.

● المهندس علي حمد الشامسي

اختتام فعاليات ورشة أدب الأطفال بالشارقة
الدعوة للاهتمام بأدب الطفل العربي المعاق

التوصيات تصدر خلال يومين

تغطية – حليمة الملا:

اختتمت ورشة أدب الأطفال والتي نظمتها ادارة ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح أمس فعالياتها، وبحضور عدد كبير من الكتاب والأدباء الاماراتيين والعرب منهم الأستاذ زكريا تامر كاتب الأطفال السوري والأستاذ خلف أحمد خلف وهو كاتب بحريني والأستاذة ثريا البقصمي وهي رسامة وكاتبة كويتية والأستاذة بدرية البشر وهي كاتبة وقاصة لها عدة أعمال موجهة للطفل اضافة إلى كتاب داخل الدولة منهم فيصل الحجلي وصالحة غابش وأسماء الزرعوني وفاطمة محمد ومحمد المزروعي كما شارك في الورشة رسامون من داخل الدولة وخارجها منهم الفنان حلمي التوني وطلال معلا وفواز ارناؤوط بالاضافة إلى المهتمين بثقافة الطفل من جهات ومؤسسات تربوية وثقافية.. وفي الجلسة الختامية تمت مناقشة شهادات وتجارب لكل من الأساتذة فاطمة محمد وعزت عمر وأسماء الزرعوني في مجال التجارب النصية والأساتذة عبدالقادر مبارك وطلال معلا في تجربة الرسوم.

وترأس الجلسة سعادة الأستاذ عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

كما القيت في هذه الجلسة ورقة بعنوان «أدب الأطفال العربي.. أما ان له أن يفتح عينيه على الأطفال المعوقين» مقدمة من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، وجاء فيها التالي:

لقد أبدى كتاب أدب الأطفال في عدد غير قليل من دول العالم اهتماما متزايدا بالأطفال المعوقين في السنوات الماضية ولعل الهدف الرئيسي الذي يتوخى هذا النوع من أنواع أدب الأطفال تحقيقه هو تطوير مستوى وعي الأطفال بالاعاقات المختلفة وتطوير مستوى قبولهم للاختلاف في النمو بين الناس فقد كتبت في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا مئات الكتب من هذا النوع في العقود الثلاث الماضية ومن الكتب المعروفة في هذا المجال «كتاب ليزا لا تستطيع أن ترى» وكتاب «لا تشعر بالأسف على بول». وكتاب «مغامرات توم سوليفان في الظلام».

أما المشتغلون بأدب الأطفال في الوطن العربي فلم يلتفتوا بعد لهذه القضية باستقصاء، وتوصية بالاهتمام بأدب الأطفال المعوقين تقدمت بها الحلقة الدراسية التي نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية في عام ١٩٨٨ تحت شعار «نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي». وقد آن لأدب الأطفال العربي أن يولي اهتماما كافيا بهذه الفئات من الأطفال اذ انهم يشكلون نسبة لا يمكن الاستمرار بتجاهلها.

ان الحديث عن أدب أطفال لا ينسى الأطفال المعوقين قد يبدو أمرا غير مالوف، وانه حقا لكذلك في دولنا العربية. فقد كان أدب الأطفال العربي ومايزال خاليا من الاشارة إلى الأطفال المعاقين إلا من لمحات تلقي الضوء على عجزهم وتستدر العطف عليهم في احسن الأحوال. فلن تجد أكثر من مجرد اشارة لشخص مكفوف مقرونة بحاجته إلى المساعدة والشفقة وذلك ربما يعرض في سياق المناشدة بعمل الخير أو في أحد الأبيات في قصيدة شعرية وما إلى ذلك. وأكدت على ان الدعوة إلى مساعدة الضعيف لفئة طيبة يحركها احساس نبيل بالضرورة، ولكنها لا تكفي بل وهي غير مقبولة أحيانا عندما يتعلق الأمر بالأطفال المعوقين. وثمة مبرران رئيسيان لهذا الموقف:

○ ان الأطفال المعاقين يحتاجون إلى أكثر من العطف والشفقة، فهم قبل اي شيء بحاجة لان يعاملهم مجتمعهم على انهم أطفال أولا. وما يحتاجون اليه حقا هو أن يعترف بان لهم حقا في النمو والتعلم أسوة بالأطفال الآخرين. والشفقة لا تعلم طفلا وبخاصة اذا كان هذا الطفل معاقا.

○صحيح ان الأطفال المعاقين لديهم حاجات خاصة تختلف عن حاجات الأطفال غير المعاقين أو تضاف اليها، الا ان من غير العدل وصفهم جميعا بالضعفاء وان كان لديهم ضعف في جانب أو أكثر من جوانب الأداء. فالضعف بالطريقة التي يتم تقديمه فيها يعني فقدان الأمل وعدم القابلية للتطور والتعلم وذلك أمر غير صحيح ينطوي على تعميمات خاطئة. وهو أيضا يقدم بطريقة تجعله يطغى على كيان الفرد بحيث لا يتذكر القارىء شيئا سواه وذلك أمر ينطوي على تجاهل اي مواطن قوة يتمتع بها الفرد المعاق.

ان أدب الأطفال الذي يتضمن مثل هذه التعميمات يسيء إلى نسبة غير ضئيلة من الأطفال. اليس لهؤلاء الأطفال حق في ان يمد أدب الأطفال ذراعيه لهم بالدفء والتفهم والدعم؟ وإلى متى يستمر أدبنا العربي باتخاذ واحد من موقفين: التجاهل أو الاساءة؟ واذا لم نغير اتجاهات الناس في مجتمعاتنا نحو الاعاقة والمعوقين منذ مراحل الطفولة فمتى نغيرها؟.

كما نوقشت في الجلسة الختامية المقترحات التي ستقدم لمشروع التوصيات الذي سيصدر خلال اليومين القادمين من جملة هذه المقترحات.

انطلاقا من مبادرة دائرة الثقافة والاعلام إلى تنظيم هذه الورشة المهمة لأدب الأطفال وفي هذا الوقت الذي تجتاز فيه الثقافة العربية عامة وثقافة الأطفال العرب خاصة أقسى الظروف يؤكد المشاركون على:

أولا: تنظيم ورشة عمل سنوية لأدب الأطفال بحيث يتم تخصيص كل ورشة لمحور محدد «مسرح الطفل، المكتبة التليفزيونية.. الخ» يتم التحضير الجيد والمبكر له وعلى النحو الذي يتيح لكتاب الامارات فرص التفاعل مع الكتاب العرب.

ثانيا: انتاج برامج ثقافية فنية نوعية للتليفزيون والاذاعة والحاسوب والمدمجات والعاب الأطفال النموذجية، بحيث تواكب التطورات التقنية التي يستفيد منها الأطفال.

ثالثا: (أ) مناشدة محطات التليفزيون المحلية والخليجية العمل على ترقية برامج الأطفال والأسرة والوقوف في وجه البرامج التي تستخف بعقليات الأطفال أو تعوق نموهم وتشكيل شخصياتهم السوية.

(ب) دعوة تليفزيون الشارقة إلى تكريس قناة خاصة مدروسة بعناية للأطفال على أن يباشر بتنفيذ الفكرة أولا لبرامج خاصة وساعات بث تتطور إلى مشروع قناة مواجهة للغثاثة واستسهال برامج الأطفال وغسل أدمغتهم ببرامج سطحية وضارة ومسفة في غالبها.

رابعا: انشاء مسرح للطفل يقيم فرقة عرائس استكمالا ثقافيا فنيا لمراكز ثقافة الطفل، على أن يتم اشراك الأطفال الموهوبين وتحت اشراف الفنيين. «يمكن الاستفادة من تجربة مركز سلمان للأطفال بالبحرين وغيرها».

خامسا: (أ) اصدار نشريات ومطبوعات وكتب دورية للأطفال «وبمراعاة المراحل العمرية المختلفة»، وواضعين في الاعتبار الاحتياجات والأولويات على مشارف القرن الحادي والعشرين، ومؤسسين لهيئة استثمارية واسعة التخصصات من المتخصصين في أنحاء الوطن العربي يرجع اليهم للمشورة وفق برامج استراتيجية لدائرة الثقافة والاعلام كجهة مبادرة إلى العمل في مجالات ثقافة الأطفال تاليفا ورسما واخراجا وطباعة.

(ب) اعلان جائزة سنوية لأفضل كتاب يصدر للأطفال على مستويين:

الأول: على مستوى الامارات

الثاني: على مستوى الوطن العربي.

بحيث يتم الاعلان عنها وتسليمها في حفل افتتاح معرض الكتاب السنوي بالشارقة.

(ج) تنظيم مسابقة سنوية للأطفال في مراكز ثقافة الطفل في مجال الرسم والقصة أو التعبير، وبحيث لا يتم الاعلان عن الموضوع المطلوب إلا في قاعة المركز، وبدون اي تدخل من قبل الكبار.

كما يمكن العمل على نشر الأعمال الفائزة في هذه المسابقة لتشجيع المواهب والتعريف بها وتدعيم الاقبال على مثل هذه المسابقة.

(د) اعداد واصدار ببليوجرافيا للكتب المؤلفة للأطفال العرب.

(هـ) تشكيل لجنة من المتخصصين لتحديد كتب الأطفال المناسبة لتزويد مراكز ثقافة الطفل بالامارة.

سادسا: تنظيم دورات تدريبية متواترة ومتصلة ومستمرة للعاملات والعاملين في مراكز ثقافة الطفل لزيادة مهاراتهم في التعامل مع مرتادي هذه المراكز من الأطفال وتنمية قدراتهم واستفادتهم من أنشطة وخدمات تلك المراكز ووقوفا على الأساليب الجديدة في العمل الابداعي في مجالات الطفولة.

جولة تفقدية لوكيل الصحة المساعد لمستشفيات منطقتي الشارقة وعجمان

عجمان – وام: قام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي بزيارة تفقدية أمس لمستشفيات منطقتي الشارقة وعجمان الطبيتين بهدف الوقوف على سير العمل واحتياجاتهما المختلفة من الكوادر البشرية والفنية. وشملت الجولة في مستشفى عجمان العيادات والأقسام الداخلية والأشعة والمختبرات ومختلف مرافق المستشفى والتقى خلالها بالمسئولين والأطباء ورؤساء الأقسام. واجتمع سعادته مع السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والسيد حميد العامري مدير المستشفى لبحث جميع احتياجات المستشفى ليؤدي دوره في خدمة القطاع الصحي والعلاجي ووجه الشكر إلى القائمين على ادارة المستشفى لجهودهم في تطويره والارتقاء بخدماته.

وكان سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر قد زار مستشفى القاسمي بالشارقة وتفقد مختلف العيادات والأقسام واطلع من المسئولين في منطقة الشارقة الطبية على متطلبات المؤسسات الصحية.

ورافق الدكتور جعفر خلال زيارته التفقدية السيد حسن العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشئون المالية والادارية والدكتور محمود فكري المدير العام للطب العلاجي ومدير ادارة المستشفيات في وزارة الصحة.

مديرو بنوك الدم بالدولة ناقشوا احدث المستجدات في مجال نقل الدم

عقد امس اجتماع موسع لمديري بنوك الدم على مستوى الدولة بمقر وزارة الصحة بدبي برئاسة السيد أمين حسين الأميري مدير ادارة بنوك الدم وبحضور مديري بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة.

وتم خلال الاجتماع تقديم تقرير شامل عن خدمات بنوك الدم بالامارات خلال عام ٩٥ ومناقشة التقرير من كافة الجوانب الفنية والادارية وتقديمه ومقارنته مع السنوات السابقة.

واقر المجتمعون بمستوى الخدمات المتميزة في مجال بنوك الدم ونقل الدم بالدولة خاصة عندما قورنت بالمستويات العالمية بالدولة المتقدمة. مما يعني حرص دولة الامارات على ادخال التقنيات المتطورة بخدماتها الصحية والتي تعطي درجات عالية من العناية بصحة مجتمع الامارات. واشار التقرير بأن اجمالي الوحدات الدموية المسحوبة خلال عام ١٩٩٥ م وصلت الى ٢١٤٥٥ وحدة دم أي ضعف ما كانت عليه عام ١٩٨٥م، حيث كان الاجمالي فقط ١٠٠٧٨ وحدة دم. كما اشار التقرير بأن احدى الخدمات المنجزة هي التركيز على نقل مكونات الدم للمرضى حسب حاجة المريض لأي مكون مطلوب بدلاً من نقل الوحدة الدموية الكاملة وذلك حفاظا على صحته وحرصاً من ادارة بنوك الدم بعدم نقل اي مكون للمريض دون الحاجة إليه. حيث ان ٥٠٪ من اجمالي الوحدات الدموية المسحوبة تفصل الى مكونات الدم والتي منها (الخلايا الحمراء المركزة / سائل البلازما / الصفحات الدموية المركزة والراسب القري المتجمد) وهذه المكونات تعتبر من الخدمات العلاجية التي تقدم لحالات مرضية مختلفة بغرض العلاج.

كما اشار التقرير بارتفاع ملحوظ في نسبة المتبرعين من الاهالي والاقارب، ووصلت نسبتها الى ٤٥٪ من اجمالي عدد المتبرعين بالدم بالدولة. وهو دليل نجاح خطة ادارة بنوك الدم بالدولة في حث وتشجيع الجمهور وخاصة من الاهالي لدعم مرضاهم خاصة في صحتهم. وان كانت هناك عدة نقاط بالتقرير وهي مهمة ولكن في النهاية فان هذه التطورات تعتبر نقلة نوعية متميزة في حقل بنوك الدم ونقل الدم بالدولة.

طبية العين تحتفل بيوم المرضة العالمي

العين – مكتب الاتحاد: تحتفل منطقة العين الطبية الاثنين القادم بيوم المرضة العالمي تحت شعار «صحة أفضل من خلال البحث التمريضي» وذلك بفندق انتركونتننتال العين وتتضمن فعاليات الحفل محاضرة حول آخر المستجدات في مجال الرعاية التمريضية تلقيها الدكتورة انيتا فان در مروي من جامعة ناتال، دربن بجنوب أفريقيا ومحاضرة أخرى عن «الوفاة والأسى في حياة الانسان خاصة تلك التي تحدث في سنوات الانجاب» تلقيها الدكتورة كارولين ايكر اختصاصية الرعاية التمريضية السريرية في المستشفى الجامعي في فانكوفر والأستاذة المساعدة للرعاية الصحية السريرية في جامعة كولومبيا البريطانية وسيحضر الحفل عدد من القيادات الطبية في منطقة العين الطبية وعدد من المسئولين بوزارة الصحة.

سيكولوجية تفسير الأحلام في محاضرة لجمعية علم النفس والتربية الخاصة للطالبات بالجامعة

العين – احمد الخشن:

نظمت جمعية علم النفس والتربية الخاصة في كليات الطالبات محاضرة بعنوان سيكولوجية تفسير الاحلام القاها الدكتور احمد سعد جلال بحضور عدد من اعضاء هيئة التدريس بالقسم، وجمع غفير من الطالبات واشار د. سعد جلال في بداية محاضرته الى ان الاهتمام بمادة الاحلام قديم قدم النفس البشرية، والشعوب البدائية كانت تعتقد ان الاحلام هي رسائل الهية فوق مستوى البشر وتعبر عن تلك الارادات الخارقة للطبيعة، لهذا كانوا يهتمون بما يرونه في احلامهم ليعرفوا منه مدلولات الغيب، ولهذا سمى القدماء تفسير الاحلام بفن التاويل او فن العرافة.

ثم جاء ارسطو وقدم افكارا جديدة وارسى وجهة النظر النفسية في دراسة الاحلام. وقال ان الاحلام ليست رسائل الهية، وانما هى لون من النشاط النفسى يصدر عن النائم بحسب الظروف التي يكون عليها نومه، وجاء من بعده العلماء وقدموا وجهتين من النظر في الاحلام: فمنهم من رأى ان الاحلام تنتج عن شواغل الفرد الحاضرة، وليس لها دلالة تنبئية للمستقبل، ومنهم من يرى ان الاحلام تنصرف الى المستقبل وليس الى الحاضر او الماضى، وبالتالى فان هذا الفريق يرى ان الاحلام يمكن ان تكون على شكل بشارة او نذير شؤم لما سيحدث في المستقبل، او رمزا يؤوله اهل الدراية.

واضاف: لقد اختلف العلماء فيما بينهم في فهمهم للاحلام، فمنهم مثل بورداخ يرى ان الحلم ليس تكريرا لما يمر بنا في اليقظة من خير او شر، بل العكس فالحلم يرمى الى تفريغ عقلنا من كل هذه الانطباعات كي يوفر لنا الراحة.

ومنهم مثل هافنر من يرى ان الحلم هو استئناف لحياة اليقظة، وان هناك امورا كثيرة ترتبط بين احلامنا وبين الامور التى تشغل تفكيرنا قبل النوم والتى حدثت خلال يومنا المشحون.

اما فيجانت فقال ان الحلم لايبعد عن الواقع بل بالعكس يعود بنا ونحن نيام الى ما ابتعدنا عنه من شواغل اليقظة.

اما الفيلسوف ناص فيقول ان احلامنا تدور حول الموضوعات التى كان لها اكبر اثر في وجداننا وهذا يدل على ان مشاعرنا لها دخل كبير في خلق احلامنا.

مصادر الاحلام

وانتقل المحاضر للحديث عن مصادر الاحلام، فاشار الى ان مصادرها، اما ان تكون اثارات حسية تاتي من خارج الجسم، كالضوء الذي ياتي علينا ونحن نيام، او ضوضاء الطريق، او اثارات حسية تاتي من الجسم نفسه كالجوع والعطش.. او اثارات نفسية خالصة كالحالة النفسية التى يمر بها الفرد اثناء يقظته او حاضره.

وانتقل المحاضر للحديث عن ظاهرة نسيان الاحلام، فقال: قد يتساءل البعض لماذا ننسى معظم احلامنا بعد اليقظة؟.. حتى ما نذكره يكون مبتورا او مشوها، ومع ذلك فهناك احلام تثبت في الذاكرة بشكل غريب، مهما مرت عليها السنين. ويذكر العلماء ان تذكر الاحلام تعترضه صعوبات كثيرة، لان العقل البشري يميل الى الربط بين الاحداث المتفرقة برباط منطقى، ولما كانت معظم احلامنا غير مترابطة بهذا الرباط المنطقى، لذا لانتذكر معظمها، فالفكرة في الحلم تعيش متحررة من المنطق والارادة الواعية، لذلك ونحن نحلم لانعتقد اننا نفكر، بل نعتقد اننا نعيش فعلا الاحداث التى نراها، لذا يملكنا الخوف والفزع، او السرور والفرح، ولانعرف اننا لم نكن نعيش بالفعل في هذه التجارب إلا بعد اليقظة، فنسر اذا كان مضمون الحلم مفزعا او حزينا. واضاف ان الدراسات اثبتت ان ٩٠٪ من الاحلام خالية من المعنى المترابط المنطقى وبها قفزات وطفرات لانعرف لها تعليلا، ولكن رغم ذلك فكما يقول دافيدسون ان هذه الطفرات والقفزات لاتحدث بلا سبب، فكل فكرة في الحلم ترتبط وتثير مجموعة اخرى من الافكار المقترنة بها في الذاكرة، مثل تشابه الاسماء او الاماكن. واضاف د. سعد جلال.. ويرى بعض العلماء بانه لا وجود في الحلم لشيء اسمه الضمير، فقد يقدم الحالم على السرقة او القتل او الاغتصاب، وهو لايبالي ولايشعر بالندم، كما لاتعرف الغرائز الجنسية اي نوع من الكبح او السيطرة، فلا حياء في الحلم او رادع. ولكن البعض الآخر يرى ان كل انسان يتخذ لنفسه في حلمه من السلوك ما يوافق طبعه فالعفيف عفيف والطائش طائش وهكذا.

تفسير الاحلام

واشار المحاضر الى ان الاحلام هي علامات تدل على عمليات فسية وعقلية، علينا ان نفهم مفتاحها وشفرتها لنصل للمعنى الحقيقي، والطبيعي للحلم، وهو ما يمكن ان نسميه الرموز المستخدمة بالاحلام.

واضاف ان الناس منذ القديم يجتهدون في تفسير الاحلام حسب اعتقادهم وفهمهم لهذه الرموز، وهذا مايسمى بالمذهب الرمزي في تفسير الاحلام، وابلغ مثال عليه تفسير سيدنا يوسف لحلم فرعون مصر، والرمز بسبع بقرات سمان تاكلهن سبع بقرات عجاف، بسنوات خير سبع تتبعها سبع سنوات قحط، وضرورة ادخار الوفرة لسد حاجة السنوات التالية. وهذا المنهج يعتمد على الذكاء والفطنة والفراسة.

واضاف د. سعد ان الغرض من الحلم هو تحقيق رغبة يتمناها الحالم، ولايستطيع ان يحققها في حالة اليقظة، وبالتالى فالحلم له قطبان، اولهما الرغبة في امر يرغب النائم بتحقيقه والثانى الرقابة التى تحول دون تحقيق هذه الرغبة، وبالتالى فتشويه الحلم انما هو اثر من اثار الرقابة المشددة الداخلية التى فرضها الفرد على احلامه.

وقد يستخدم الحلم احداث اليوم السابق، او احداثا قديمة وقعت في فترة الطفولة الاولى بحيث يخيل للانسان ان ذاكرته لن تستطيع استعادتها.

وهناك احلام على غرار واحد عند الجميع، مثل الاحلام الاستعراضية التى تعبر عن شعور الحالم بالخزى والعار من امر ما، فيجد نفسه عاريا، يحاول ان يتوارى عن انظار الجميع، او احلام نرى فيها احياء من احبائنا وقد ماتوا وربما عبر ذلك عن رغبة خفية مدفونة في نفسنا منذ زمن بعيد نحو هذا الشخص العزيز علينا دون ان ندرى، ومن ذلك ايضا الحلم بالامتحانات والرسوب وغيره.

وانتقل د. سعد جلال ليوضح ان قولنا عن احلامنا انها مجرد أضغاث احلام، واعراضنا عن حل رموزها خطأ فالكثير من هذه اللامعقولية تخفى خلفها رموزا ومعانى خفية لايفهمها الحالم نفسه.

ويرى العديد من العلماء ان الحلم لايتراءى للنائم في الفترة التى تقع بين التهيؤ لليقظة وبين اليقظة نفسها وبعبارة اخرى فان الحلم يمثل مرحلة «احتضار النوم» وهي مرحلة غالبا ماتكون قصيرة جدا، ولان صورة الحلم كانت واضحة لذا نتوهم بان الحلم هو الذي ايقظنا، مع ان العكس هو الصحيح، فاستعدادنا لليقظة هو الذي جعل صورة الحلم تبدو قوية واضحة، فالحلم ماهو إلا افتتاحية لليقظة، او مدخل اليها ومع ذلك فهناك احلام لاتعقبها اليقظة، مثل الحلم الذي يرى الحالم فيه انه نائم، ثم يستمر في حلمه ونومه،

حوادث وقضايا

مصرع شخص واصابة آخرين في حوادث مرورية

العين – مكتب الاتحاد: لقي السائق د. خ. س باكستاني الجنسية (٤٥ سنة) حتفه أمس في حادث تصادم عند تقاطع مدرسة خولة بمدينة العين.

وكان خ. س. ع امارات الجنسية (٢٠ سنة) يقود سيارة من طراز كروزر استيشن خصوصي العين قادما من الشمال باتجاه الجنوب وبرفقته س. ع. س «امارات ٢٠ سنة» ولدى وصوله تقاطع الاشارات الضوئية اصطدم بمقدمة سيارته بالجانب الإيسر لسيارة من طراز تويوتا عمومي العين بقيادة المتوفى قادما من الغرب باتجاه الشرق وبصبحته ب. س. ج هندي الجنسية (٢٣ عاما).

نتج عن الحادث اصابة سائق سيارة الكروزر والمرافقين باصابات جسمانية نقلوا على اثرها إلى مستشفى العين الحكومي للمعالجة. انتقلت شرطة المرور إلى مكان الحادث للوقوف على ظروف وملابسات الحادث واتخذت الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

كما وقع حادث صدم بين سيارتين الأولى بقيادة صالح عيد حربي «امارات» والثانية بقيادة اسماعيل مراد لسماعيل «مصري» نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية باصابات متوسطة نقل على اثرها إلى مستشفى المفرق.

ووقع حادث دهس للطفلة أميرة صالح محمد «بريطانية ٤ سنوات» من قبل سيارة خاصة بقيادة عصام حسن الزين «لبناني» نتج عن الحادث اصابة الطفلة باصابات متوسطة نقلت على اثرها إلى المستشفى المركزي.

اصابة طفل في حادث حريق

الفجيرة – الاتحاد: قام رجال الدفاع المدني بالفجيرة باطفاء حريق شب في منزل المواطن سعيد سلطان الدهماني بمنطقة الحفية قرب السيجي مما أدى إلى اصابة ابنه سيف (١٠ سنوات) بحروق من الدرجة الثانية وتم نقله إلى مستشفى عجمان.

وقد أتت النيران على غرفة النوم بالكامل.

من الأعماق

يخلط الكثيرون بين النفاق والمجاملة.. فمنهم من يعتبر المجاملة نفاقا.. ومنهم من يعتبر النفاق مجاملة.. وكلا الطرفين في هذا التفسير مخطىء لأن المجاملة تختلف عن النفاق تماما.. فالمجاملة سلوك حميد وجميل ولايستطيع ان يمارسه سوى المتميزين والذين يحبون بل ويتمتعون بذكاء اجتماعي يسمح لهم بالدخول في قلوب الناس وينزلونهم منازلهم وهم أثناء مجاملتهم لايصفون الانسان بغير صفاته.. كما أن ما يقوله المجامل أمام من يجامله لايختلف عما يقوله خلفه.. وهذا أكثر ما يميز المجاملة عن النفاق..

والنفاق الاجتماعي الذي طلب مني احد القراء الكتابة عنه يبدو في الظاهر وكأنه مجاملة للبعض.. ولكنه لايحتاج الى وقت طويل حتى ينكشف ويتضح انه نفاق.. لان المنافق عادة ما يصف الانسان بما ليس فيه.. ويبالغ في الوصف والتهويل للأشياء التي يحبها البعض، كما انه يبالغ في الحط من الأشياء الأخرى.. وأبرز سمات المنافق الاجتماعي انه يظهر عكس ما يبطن.. وما يقوله أمام من ينافقه يختلف تماما عما يقوله خلفه.. كما أن هدف المنافق شخصي ومصلحي بالدرجة الاولى، ويحاول أن يصل ويحقق بعض أغراضه الشخصية عن طريق الكلمة المعسولة والتصرفات المدهونة.. وهو لايتورع عن أن يؤذي اي انسان آخر في سبيل ان ينال ما يريده..

فالمجاملة والنفاق كما ذكرنا أمران مختلفان ليس لهما علاقة ببعض سوى في الظاهر ولايستطيع ان يفرق بينهما قصيرو النظر ومن لايعرفون طبائع البشر..

ورغم انهما مختلفان الا انهما من الممكن ان يلتقيا في حالة واحدة فقط وهي عندما تزيد المجاملة عن حدها وتستخدم بدون مبرر ويقصد من ورائها الحصول على مصلحة معينة.

غواص

جمعنا الكماليات وفقدنا الجماليات

في خضم ذلك السعي الدءوب، واللهاث المسعور، والأحداث التي يتفجر في كل ساعة ان لم تكن كل دقيقة في عالمنا اليوم... اجدني في لحظة رثاء لكل شيء اتساءل: هل نحن محظوظون حقا ان وجدنا في هذا العصر، هل نحن محظوظون بالفعل ان عايشنا ذروة الثورة التكنولوجية، وقمة الاختراعات الحديثة، ومجد الكمبيوتر، وسيادة الاقمار الصناعية التي اصبح بواسطتها العالم قرية صغيرة...

هل جيل اليوم بحق جيل الرفاهية والترف الذي لم يذق طعم الحرمان والشقاء الذي عاشه اجداده ولم يكتو بمرارة الحياة وقسوتها التي عاشها اسلافه؟

لم انسلخ عن عالمي وانا اطرح تلك التساؤلات طرحتها وانا انعم بما وفرته لي الحياة الحديثة شأني شأن غيري... ولم اتبرأ من معطيات الحاضر او اتجرد منه ولكن تركت نفسي تجوب في عوالم اخرى... وفي بحور فكر مختلفة... استحضر حجم ما فقدناه واجالسه في دكة واحدة مع كل ماحصلنا عليه.

فتمخض اللقاء عن ميلاد حقائق تقول:

— لقد سحقت المدنية الحديثة والحضارة التي نعيشها معاني كثيرة جميلة تحت خفيها واغتالت مشاعر انسانية رائعة كانت تزغرد في كل حين على شجرة الحياة... واجتثت قيما وروابط كثيرة من اصولها... واقتلعت بهيجانها جذور ثمر لم نذقه... تلك كانت ضريبة المدنية.

ومن ابرز ما افرزته معطيات العصر في ذلك الاطار سيادة مفهوم المادة على كل ماعداه... لقد اصبحت المادة كل شيء في حياتنا بالرغم منا... بوصلة المادة تحدد تحركاتنا... حلنا وترحالنا... رحيلنا واستقرارنا... الكل يبحث عن المادة من يملكها ومن لايملكها... اصبح قويا وسيادة العالم محورها الاساسي الاقتصاد والمادة... لقد سلبت المادة ارادتنا بحكم من مجريات العصر... وتنفيذا لذلك الحكم تغربنا احيانا، وناضلنا احيانا وذقنا طعم القتر والحاجة احيانا... واحيانا اخرى وبوجود المادة ووفرتها انحرفت فئة، وتشردت فئة وكثرت المشاكل بين فئة.... ووصلت قمة المآسي ان اغتيلت ارواح وازهقت من اجل المادة

حكمتنا المادة وبحكم المادة كثرت النفوس التي ادخلت زنزانتها بمؤبد حرقتنا المادة البحث عن انفسنا وحرمنا نحن انفسنا اجمل مامنحتنا اياه وهو الشعور بالحياة وشعور الأمن نحو المستقبل والاستقرار النفسي بعيدا عن التفكير المرهق بما يحمله الغد.

— نحن نعيش متناقضات كثيرة.. لاحصر لها.. نعيش صراعا داخليا بين حقيقة مايجب ان يوجد وبين ماهو موجود بالفعل... صراعا بين الخطأ الذي اوجد له ارضا خصبة نما عليها وبين الصواب الذي استكان مجهدا على دروب الحياة لانه لم يجد حاميا.

ذلك الصراع استشعرناه نحن كجيل ولكننا وجدنا مايعيننا على استيعابه وفهمه دون التاثير علينا... ولكن الجيل الحالي يعاني اكثر... يعاني من تلك التيارات التي تتقاذفه... من تلك الثقافات الكثيرة التي تتجاذبه... يعاني ذلك التناقض الواضح بين مايسمعه وبين مايراه... بين مايكتسبه من البيت والمدرسة وبين مايعايشه واقعا خارج محيطهما... وقمة الهموم تتمركز في كون الجيل الحالي لم يستطع تحديد هويته وسط ذلك الكم الهائل من المعطيات... تلك الهوية التي كان سلفنا يرضعها منذ ساعة الميلاد ولم يشعر قط بفقدانها...

الجيل الحالي فقد معاني كثيرة جميلة.. فقد معنى الترابط الاسري بمعناه الحقيقي فقد تلك الحميمية والعمق في العلاقات العائلية... فقد بهجة الحياة ومعاني البراءة اغتالتها منه لصوصية العصر التي وجدت لها مرتعا خصبا.

والجيل الحالي لانه وجد كل شيء فقد الاهتمام بكل شيء والحماس لاي شيء هذا هو افراز الترف والرفاهية بكل طغيانه.

سلفنا لم يعانوا من ذلك الاجهاد النفسي الذي اصبح سمة بارزة لمعظم افراد العصر ولم يعرفوا معنى لتلك الامراض النفسية التي تفشت والتي يمثل القلق ابسطها... ولم يشعروا بذلك الالم الذي يسحق بذور الالم مع الاخبار التي تتناقلها الصحف كل يوم... سلفنا لم يعانوا ذلك الانكسار الذي نعاني منه اليوم والذي نحاول الخروج منه باكاذيب كثيرة... نخدر بها نفوسنا المرهقة الكبيرة ونتوه بها عن زحمة الحياة.

سلفنا لم يعانوا ذلك الارهاق المميت في البحث عن السعادة وابوابها وتحميل الامور فوق ماتحتمل بعيدا عن ذلك الشعور الداخلي بالايمان والقناعة التي تشيعها في النفس روحانية وشفافية في العلاقة مع الخالق... وهذا اشد ما نحتاج اليه في الوقت الحالي.

لذا لابد لنا ان نعترف باننا وبالرغم من كل مظاهر الترف والمدنية التي تحيط بنا، نحن محرومون... محرومون من الكثير من الجماليات والكثير من المشاعر الانسانية والكثير من حميمية الروابط الاجتماعية، ودفء العلاقات الاسرية.

وان المدنية والرفاهية لاتعني شيئا مع الشعور بفقدان تلك الجماليات ومن الشعور بالقناعة والرضا والاستقرار النفسي... ولابد من الاعتراف بان المدنية الحديثة حملت لنا الراحة المادية بحق، ولكنها حرمتنا الراحة النفسية وكأنها تركتنا نلهث ونحن لانعلم مانهاية الطريق... واننا في لهاثنا ندوس على الكثير من القيم ولا نشعر بقيمة الكثير من الاشياء... واننا في لهاثنا نسينا انفسنا وتركناها تعبث بها رياح الايام كيفما تشاء... لانشعر باحد ولا احد يشعر بنا الا في مناسبات مقننة تعد على الاصابع.

همسة اخيرة: اتساءل بعد كل ذلك: أذلك ضرب من الحظ ام انها نظرة متشائمة للامور؟ ام انه واقع نرفض الاعتراف به.

عائشة — العين

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

صدق الله العظيم

خالد جلال عوض

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب : ٧٩١ ابوظبي.

عيون

■ تقاصر لأضربك !

شغلتنا عيوب الاخرين عن عيوبنا .. غرقنا في رصد وتعقب اخطاء الآخرين ونسينا أننا مستودع عيوب وذنوب وخطايا.. حالنا كحال الرجل القزم الذي اشتبك في عراك مع رجل عملاق .. ولم يصب منه حتي لكمة فقال له: تقاصر لأضربك .. فقال له الرجل العملاق: تطاول أنت لتضربني.. تريد أن تضربني وتريد أن أساعدك على ان تضربني .. لقد جمعت بين خصال ثلاث لا أدرى أيها أسوأ .. قصر القامة والحمق والعجز.

ونحن أبناء أمة برعت براعة منقطعة النظير في ذم غيرها ونقد غيرها وتحميل الآخرين مسئولية تخاذلها وفشلها وعجزها.. وقد حفظنا عن ظهر قلب أن العالم كله من يهود ونصارى ومجوس وهندوس يتربص بنا الدوائر ويحيك ضدنا المؤامرات ويضربنا بكل الاسلحة من الخنجر إلى الصاروخ إلى الدش .. ويبدو ان هذا التبرير أرضانا واقنعنا بأن الذنب ليس ذنبنا والجريمة خارجة عن ارادتنا لأن الغرب والشرق هما سبب كوارثنا والشمال والجنوب سبب كبوتنا.

والحقيقة التي تغيب عن الأذهان أن الشيطان له منطق قوي ويتميز ببراعة فائقة في الاقناع حتي يبدو ظاهر الأمر حقا ويخفي باطنه الذي هو باطل بين.

واذا تحدثنا عن أمر المؤامرة أو ميلنا إلى التفسير التامري للتاريخ من منطلق الشرع والدين نجد أن الفكرة .. أعني فكرة المؤامرة شيطانية بحته وهي حجة شيطانية بارعة لاقناعنا بأنه ليس في الإمكان أبدع مما كان وأن قوة الآخرين وسيطرتهم علينا وتآمرهم المتواصل ضدنا قدر لامفر منه ولاسبيل لدفعه .. فالشيطان يرتدي احيانا عباءة دينية لاقناعنا ومحاولة التاثير علينا .

تماما مثل التلميذ البليد المتكاسل المتخاذل الذي يرسب ويفشل ويقنع والديه بأن المعلمين يضطهدونه وادارة المدرسة تقف ضده والجميع يتآمرون عليه ليرسب ويفشل

تماما مثل الزوج الذي ينظر إلي محارم الآخرين ويتعقب النساء ويهمل أمر بيته فإذا سألته يقول: إن زوجته هي السبب باهمالها له وعدم اكتراثها براحته .. انه يهرب إلى الخارج لأنه لايجد راحته في البيت.

تماما مثل الزوجة التي تحدثنا عنها بالأمس والتي ترى أن خيانة الزوج هي التي تدفع زوجته إلى الخيانة انتقاما لنفسها تماما مثل الوعاظ الذين تخصصوا فقط في وعظ النساء وحملوا النساء مسئوليات ضياع الامة والاجيال.. وبالغوا في وصف مفاتن المرأة . بحجة الوعظ حتي اختلط لديهم الوعظ بقصائد الغزل المغلفة بغلاف ديني

كل تلك وغيرها أفكار شيطانية ألبسها الشيطان ببراعة عباءة المنطق تارة وعباءة الذكاء تارة وعباءة الدين تارة أخرى

وما أبرع وأدق تعبير الشاعر العربي الكبير نزار قباني حين قال : اذا خسرنا الحرب.. لاغرابة .. لأننا ندخلها بمنطق الطبلة والربابة .. لأننا ندخلها بكل مايملكه الشرقي من مواهب الخطابة.

واذكر حوارا مع صديقتي اثناء العدوان الاسرائيلي الماضي وليس الاخير على لبنان حين قالت لى لقد ظننا ان ما يطلقون عليه السلام سيقصر وسيقص ذراع اسرائيل الطويلة .. فقلت لها: علينا أن نفخر بأن لساننا اطول من ذراع اسرائيل عشرات المرات

لقد خضنا كل معاركنا وعالجنا كل قضايانا بالكلام.. فنحن اسياد الدنيا بالكلام ونحن أمة المجد والحضارة بالكلام .. ونحن أبناء القيم والمثل بالكلام .. والغرب مفكك ومنهار وضائع .. ونحن متماسكون وأقوياء بالكلام .. وكل ما يأتي من الغرب حرام وغزو ثقافي وخطر .. ونحن لم نخترع حتي علبة كبريت .

ولادري .. هل يكفي ان نحذر من الغرب وندعو الناس إلى كراهية الغرب ونحذر من مؤمرات الغرب؟ هل هذه نهاية المطاف ؟ أم أن المطلوب أن تتآمر نحن ونغزو نحن وننهب نحن هبة قوية .. ألسنا في حرب كما تقولون؟ .. أليسوا أعداءنا كما تصرخون ؟ فهل سلاحنا الوحيد هو التحذير والانذار والتخويف ورفع الاكف بأن ييتم الله أطفالهم ويرمل زوجاتهم ويجعلهم وأموالهم غنيمة للمسلمين؟

أين ماأمرنا الله به من أن نعد لهم ماأستطعنا من قوة ومن رباط الخيل؟.. أفلا يتدبرون القرآن ؟ ماأستطعنا من قوة في وقت السلام والتفاوض .. أي القوة الاقتصادية والقوة العلمية والقوة الثقافية والقوة التآمرية والقوة التكنولوجية والقوة الدبلوماسية .. وفي وقت الحرب الميدانية .. نعد رباط الخيل أي الأسلحة العسكرية ..ماأستطعنا .. أي أقصي مايمكن اعداده من قوة .. أي قوة حتي قوة التماسك الاجتماعي والاسرى وقوة الانتماء الوطني الصلب والاهم من ذلك قوة الإيمان .. فالفصل والتفصيل في القوة ورباط الخيل يحتاج إلى تدبر

نحن لانملك أي نوع من أنواع هذه القوي .. حتي قوة الخبز الذي نأكله .. حتي قوة أن نبيت كالين من عمل أيدينا .. فنحن نملك في امتنا شبابا يبيتون كالين مرهقين من الركض في الاسواق .. كالين من عناء البحث عن زوجة ثالثة أو رابعة ليكتمل العقد الفريد لدى السيد هارون الرشيد الجديد او السيد شهريار الجديد ..الذي يريد أن تحكى له زوجة حكاية جديدة قبل النوم .. فإذا لم تجد حكاياتها وتدلي رأسها واطرقت تعبا من السهر استيقظ السيد شهريار من النجمة ليقتني زوجة اخرى تحكي له حكايات قبل النوم

ارجوكم لاتصدقوا ان احدا يتآمر علينا قبل أن تعترفوا باننا أول المتآمرين على انفسنا .. ارجوكم لاترموا على الاخرين احمال واوزار تخاذلنا وضعتنا وغفلتنا .. فنحن أمة في رباط إلى يوم القيامة .. ومع ذلك استعذبنا التثاؤب والحكايات المملة وقرقرة النارجيلة وطنين الهواتف النقالة واستدنا من أجل شبح وأكلة كافيار .. فنحن أمة فقراؤها يحقدون ويحلمون واغنياؤها يتكرشون .. فلا الفقر قوانا ووعظنا ولاالغني اعاننا على التقوي والتقدم .. وظننا أن اغلاق الباب يكفي لصد الريح العاتية والعدو المتربص .. ونسينا وتناسينا أن مفتاح الباب مع العدو .

■ نظرة :

صبرت عن اللذات حتي تولت
والزمت نفسي صبرها فاستمرت
وما النفس إلا حيث تجعلها
فإن اطعمت تاقت وإلا تسلت

نور — العين

رد من مسؤول

لا مانع من الآلة الحاسبة في امتحان الدبلوم

تعقيبا على استفسار طلبة الصف الثالث الثانوى «القسم الزراعي بالعين والذى يتعلق بمشروعية استخدام الآلات الحاسبة في امتحان الرياضيات النهائى للعام الدراسى ٩٥/٩٦.. افادنا مدير ادارة التقويم والامتحانات نائب الرئيس العام للامتحانات العامة عارف الشيخ عبدالله بالرد التالى:

○ يسمح لطلبة دبلوم الثانوية الزراعية باستخدام الآلة الحاسبة في امتحان المواد التالية (الاحصاء الزراعى، وانتاج الدواجن، الرياضيات، واستصلاح الاراضى، وتغذية الحيوان).

○ وفي دبلوم الثانوية الصناعية في المواد التالية (الرياضيات، والعلوم، والدراسات الحرفية).

○ وفي الثانوية التجارية في جميع المواد.

ويسمح باستخدام الآلة الحاسبة في الثانوية العامة في المواد (الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والجيولوجيا).

وعلى ان تكون الآلة الحاسبة في كل الاحوال عادية لا تحتوى على كمبيوتر يخزن المعلومات، ومن ضبط متلبسا باستخدام الآلة من النوع المحظور يطبق عليه قرار الغش.

خطوط عريضة

عندى اقتراح ارجو ان يكون فيه الخير إن شاء الله لواحتنا الطيبة، وهذا الاقتراح هو: اتمني ان يكون في الصفحة وتحت جملة رأى الناس وبشكل دائم، زاوية بسيطة، أو مربع صغير مكتوب فيه الخطوط العريضة لما يجب ان تكون عليه الرسالة أو المقالة النموذجية المقبولة لديكم أو التى ترون ان نشرها يكون أسرع من غيرها اذا انطبقت هذه القواعد والاصول وهذا نموذج ـ ليس إلا ـ

النموذج: تسهيلا علينا في رأى الناس لفرز ونشر مشاركاتكم بأسرع وقت ممكن نرجو التقيد بالقواعد الآتية عند الكتابة:

○ ألا تقل المشاركة عن نصف صفحة ولا تزيد على صفحتين بواقع سطر بعد سطر.

○ يفضل اللونان الاسود والازرق فقط.

○ تفضل الآلة الكاتبة لمن كان خطه سيئا لا يقرأ.

○ يقبل الاسم أو الكنية أو إسم الشهرة أو اللقب أو الرمز.

○ يكتب على المظروف «رأى الناس» بخط واضح، وإن كانت المقالة تعقيبا على مقالة اخرى يكتب ذلك على المظروف.

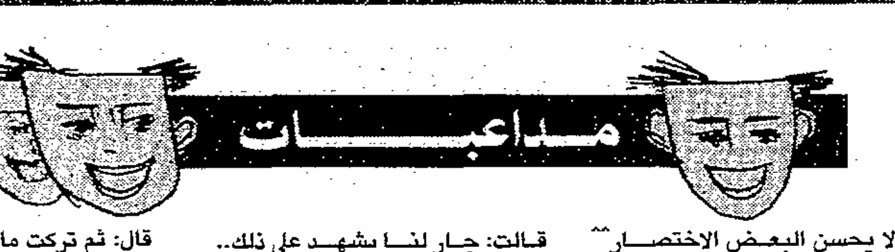
هذا مجرد اقتراح ولكم الحكم أولا واخيرا.

بوخالد ـ عجمان

رسائلكم وصلت فاتصلوا

أعزاءنا القراء ك . ع ـ بنت العين ـ عيسي الحطيبي ـ كرم المبارك ـ محمد بن هاشم ـ محمد الشامسي ـ ابوخالد ـ ام عبدالرحمن ـ سلطان السالمي ـ ابورغدة

وصلت رسائلكم ونرجو الاتصال برأى الناس .



مداعبات

لا يحسن البعض الاختصار والايجاز وانما يطيلون حتى الملالة فتنصرف عنهم وتملهم.. فما بالك اذا كان الكلام طويلا وفارغا وفيه حمق وبلاهة.

جاءت امرأة الى القاضى وقالت له: زوجى طلقنى.. قال: هل لك بينة؟ قالت: جار لنا يشهد على ذلك.. فاستدعى القاضى الجار وقال له: ياهذا اسمعت طلاق هذه المرأة؟ قال: ياسيدى.. خرجت الى السوق فاشتريت لحما وخبزا ودبسا وزعفرانا قال القاضى: ماسألتك عن هذا.. هل سمعت طلاق هذه المرأة؟ قال: ثم تركت ما اشتريت في البيت وعدت فاشتريت حطبا وخلا.. قال: دع عنك هذا.. قال: ياسيدى.. ما احسن الحديث من اوله ثم قال: جلت في الدار جولة فسمعت صراخهم وسمعت الطلاق ثلاثا.. فما ادري أهي طلقته أم هو طلقها.

بسمة ـ الشارقة

اقتراح لمواجهة العنوسة

تابعت باهتمام بالغ المقال المنشور بملحق رأى الناس بعنوان «أعدادنا تزداد فتحركوا

وفي الحقيقة أخواتي الفتيات لديكن حق فيما قلتن حيث أن عجلة الزمان سائرة إلى الامام ولاتعود إلى الوراء ومامضي من العمر لايمكن تعويضه باى حال من الأحوال مهما عاش الإنسان في رغد وترف من العيش

وهذه الأمور تسرى على الفتيان والفتيات على حد سواء ولكن المتضرر الأكثر هن الفتيات كما أحيي فيكن الجرأة في التعبير عن أرائكن بكل صراحة ووضوح وطرح مواضيع ذات أهمية قصوى خاصة وأنها تخص قطاعا عريضا من الفتيات وهذا من حقكن وماكان هذا ليتأتي إلا بوجود صفحات مضيئة ومشرقة من صاحبة الجلالة (الصحافة) التي لاتبخل على احبائها وأبناء وبنات وطنها والمقيمين على ارضها الطيبة بالغالي والنفيس من اصدار ملحق رأى الناس والزيادة المستمرة في صفحات الجريدة وماكان هذا إلا إيمانا بأن رأى الناس هي نبض الشارع ونبض الامة

أخواني الأعزاء في دولة الامارات العربية المتحدة أهنئكم من كل قلبي بصدور ملحق رأى الناس وأن مارأيته من طرح للموضوعات الجادة والشكاوى والاستفسارات وطرح للافكار التي تراود شباب وفتيات هذا البلد المعطاء ماكان ليتحقق بهذه الصوره الفريدة إلا بصدور هذا الملحق الفريد

وأعود مرة أخرى إلى الحديث عن موضوعنا الأساسي وأخواتي الفتيات وهو ان الشباب الصالح في زماننا هذا عملة نادرة.

أخواتي الفتيات : احيي فيكن الالتزام بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وذلك بتواجدكن في بيوتكن فهذا شرف عظيم لكن ولنا معشر المسلمين

ولكي نقضي على ظاهرة العنوسة في البلاد أتقدم لأسرة رأى الناس بالاقتراح الآتى :

تخصيص جزء يسير من الملحق الأسبوعي لرأى الناس أو الصفحات الصادرة يوم الجمعة على أن يتقدم الأخوة الشباب والاخوات الفتيات بطلباتهم إلى صندوق الزواج أو إحدى الجمعيات الخيرية الموجودة بالدولة متضمنة

الاسم ـ السن ـ المؤهل الدراسي ـ الوظيفة ـ الحالة الاجتماعية ـ العنوان رقم التليفون ـ المواصفات المطلوبة مع ارسال صورة فوتوغرافية حديثة على ان تكون هذه البيانات والملفات والصور بأيد امينه وتحفظ في سرية تامة على ان ترسل البيانات من صندوق الزواج أو الجمعية الخيرية إلى رأى الناس لنشرها وتكون أسماء الفتيات مرموزة بالحروف الأبجدية الأولى فقط وتعطى الطلبات رقما مسلسلا وتنشر أسبوعيا خصوصا وان هذا النظام متبع في بعض الدول الإسلامية

خيري شاكر بشته ـ ابوظبي

الاتهامات الجاهزة والمعلبة

ردا على مقالات الاخت سلامة الشامسى من العين بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ تحت عنوان (افرغ ما في جعبتى) كتعقيب على مقالتى (عقدتنا النفسية) بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥.. وقبل ان اخوض في الحديث احب ان اسال الاخت الكاتبة وغيرها ممن اعتادوا ذلك الاسلوب في المناقشة «لماذا توجهون التهم الجاهزة التى لا معنى لها؟» تلك التهم المعلبة التى تعودنا ان نفجرها فورا في وجوه الذين نختلف معهم في الرأى أو الفكرة أو الطريقة؟؟

وقد ادهشنى بل فاجانى كثيرا قولها في ثنايا مقالتها اننى ربما اكون متاثرا ببعض الغربيين.. وهذا لعمرى اخر ما كنت افكر فيه.

وحتى ابرهن على عدم صحة ما ذهبت اليه الكاتبة دون علم ارجو منها ان تعود الى كشاف جريدة الاتحاد السنوى وتقرأ المقابلة الصحفية الاخيرة التى اجرتها الصفحات الثقافية معى والتى نشرت بتاريخ ٩٤/٧/١٨ حيث قلت في مستهلها حرفيا «اذا عددتم أنصاف المثقفين فاجعلونى في النصف الشرقى» ثم اعترفت في المقابلة بل واقر واعترف بعظمة لسانى بأن معلوماتى في الثقافة الغربية صفر على الشمال باستثناء اللغة الانجليزية التى ادرسها دراسة لا من اجل شيء وانما لانها ضرورة في هذا العصر.. ولا اعتقد في يوم من الايام او يخطر ببالى أن اتاثر بلغة غربية واحدة لا اتقنها جيدا بينما في المقابل لا اتاثر بأكثر من ست لغات شرقية اتقنها جيدا قراءة وفهما وممارسة لا يقل عدد متكلميها الاصليين عن ستمائة مليون.. منها اللغة العربية التى هى اساس نشاتى وثقافتى ولغتى القومية والدينية..؟؟ بما تتضمنه تلك اللغات من آداب ومعارف وثقافات واسعة متنوعة موغلة في العراقة والقدم، وكم من مرة افتخرت سواء في مقابلاتي الصحفية أم من خلال مقالاتى الادبية في الصحف المختلفة بانتمائى الى الثقافة الشرقية واعتبرت نفسي وريث حضارات انسانية اعظم مما انتجه الغرب، على مر العصور جميعا حتى وان اعتقادى الجازم بأن اصل البشر من الشرق الذى هو منبع الحضارات الانسانية كلها والى درجة اننى قصرت رحلاتى المتعددة على البلاد الشرقية وحدها ومنها الدول العربية.

تلك معادلة منطقية اترك الاجابة واستخلاص نتيجتها للاخت كاتبة المقال التى لم تتوان فورا في محاكمتى وبكل هذه السهولة والسرعة والقسوة دون دليل او برهان صحيح سوى اختلاف بسيط بين وجهات النظر ولا اظن اصلا ان طرح رأى معين للمناقشة وان كان بعيدا عما تعتقده الناس يخرج بصاحبه من الملة نهائيا وإلا لتجمد الفكر وتوقف البحث بمفهومه الانسانى.

اما النقطة الثانية ذات الاهمية فهى قولها «اود أن اسوق تعجبى الشديد من هذا الاخ الذى قال ان ربط الدين بالحياة الدنيوية يعد عقدة نفسية».

ولا ادرى من اين جاءت بهذا الكلام حيث ان جميع الذين قرأوا مقالتى ومقالة الاخت الكريمة قالوا انها لم تفهم قصدى جيدا واننى لم اقل شيئا كهذا.. بالفعل انا لم ادع الى فصل الدين عن الحياة وبالعكس، فقد وجهت النداء الى الشباب المسلم المتحضر ان يتحلى باخلاق الاسلام ويظهر امام الاجانب بالمظهر الحضارى الذى يصحح الكثير من التصورات الخاطئة في اذهانهم كالصدق في القول والمعاملة والاخلاص في العمل وغيرها من الصفات التى حث الاسلام على التحلى بها.

وكان معرض كلامى عن مقابلة الاسلوب بالاسلوب، فالخصم الذى يقابلنا بالبطش والسلاح والقوة يجب ان نعد له كل ما استطعنا من قوة وسلاح واما الذى يجابهنا بالعقل والمنطق فنحتج عليه بنفس الطريقة وهذا امر لا يخالف الدين في شيء ابدا، وهناك من البشر الذين يربطنا بهم رابط الصداقة والمصالح السياسية او التجارية المشتركة ويكون بيننا وبينهم اسس من التفاهم والاحترام المتبادل لا نحاربهم بل تظل صداقاتنا وعلاقاتنا معهم قائمة الى ان يحدث فيها خلل ما.. وإلا فعلينا اذن ان نقطع كافة علاقاتنا مع دول العالم بحجة انهم غير مسلمين وانهم لا يحبون العرب والمسلمين؟؟

ارجو ان تراجع الاخت مقالتى ثانية وتفهمها بشكل صحيح وتفهم القصد والهدف من ورائها ثم تراجع كل كلمة كتبتها في حقى لان اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية كما يقال.

حسن على شمس الدين
العين

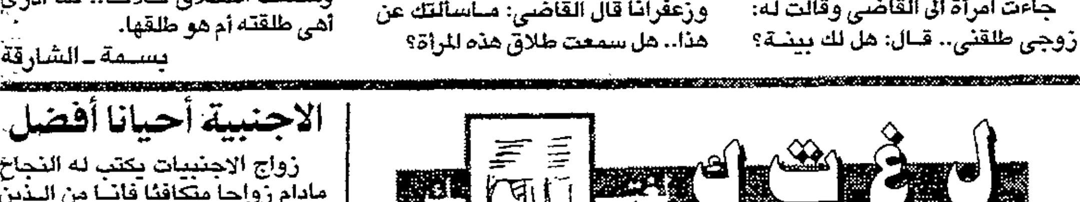
تلاميذ في السجن

هناك حكمة تقول ان السجن اصلاح وتهذيب وبالطبع فعقوبة السجن تساهم في عودة المذنب للطريق المستقيم وتزجره عن خرق قوانين العدالة.

واتساءل لماذا لا يكون السجن ايضا فيه اصلاح وتهذيب وتعليم.

اقترح ان تدرس الجهات المختصة السماح للمسجونين باكمال دراستهم الجامعية وخاصة بالمساقات النظرية وذلك كوسيلة لاكسابهم المزيد من المهارات ورفع درجة ثقافتهم وفتح آفاق ومجالات العمل امامهم بعد خروجهم من السجن.

هدى



لغتك

المبتدأ قسمان .. القسم الأول مبتدأ له خبر كقولنا «العلم نور» والقسم الثاني مبتدأ له فاعل حل محل الخبر .. مثل قولنا أواثق أنت ؟

والقسم الثاني فيه كلام .. فلا يكون المبتدأ له فاعل حل محل الخبر إلا إذا كان وصفا كإسم الفاعل أو إسم المفعول أو صيغة المبالغة .. وسبقه نفي أو استفهام سواء كان النفي بالحرف مثل ما أو الفعل مثل ليس وسواء كان الاستفهام بالحرف كالهمزة أو الاسم مثل كيف

ومن ذلك قول الله تعالى اراغب أنت عن آلهتي ياابراهيم ؟

الهمزة للاستفهام ـ راغب مبتدأ ـ انت فاعل حل محل خبر.

خالد جاسم ـ أم القيوين

على هواه

اكتب مقالتى هذه وانا في ذهول مما اصاب مجتمعنا وامتنا الاسلامية.

اكتب وعقلى لا يستوعب ما يجرى حولنا.. كيف لرجل مسلم.. ان ينادى يقول الله تعالى «لا اكراه في الدين» ليقصد به لا اكراه في الزي.. وكأنه يبيح لبس القصير..

في البداية أود أن اقول لك اذهب الى كتب تفسير القرآن الكريم وابحث عن تفسير هذه الآية.. ولا تفسر كلام الله على هواك ورغباتك لان المعنى يختلف تماما من المعنى الذى حددته انت.. ثانيا كيف تسمح لنفسك ان تبيح لبس القصير.. فلو انك تطيع الله ورسوله وتخاف على ديننا الاسلامى من الضياع وتحب هذا البلد الخير الذى تعيش فيه ما قلت هذا الكلام.

وانا عندما اقترحت وضع قانون لمنع الملابس القصيرة والضيقة.. انما كان لصالح بلدنا الحبيب.. ولما رأيته من ارتداء البعض لملابس خليعة تتنافى مع ديننا الاسلامى وتكون سببا في ضياع ابناء هذا الوطن.

ليس من عادات المسلمين ترك النساء عاريات أو بالاصح شبه عاريات يلبسن ملابس لا تستر شيئا..

ان هذه العادات أتت من الغرب، فالى متى نقلدهم في كل شيء.. ان اهل الغرب لا يريدون لنا إلا الدمار والهلاك.. لقد فقد الغرب غيرته على المرأة.. اين انتم ايها المسلمون.. اين غيرتكم..

مازلت اطالب بشدة بوضع هذا القانون..

فتون ـ جامعة الامارات ـ العين

الاجنبية أحيانا أفضل

زواج الاجنبيات يكتب له النجاح مادام زواجا متكافئا فانا من الذين تزوجوا بأجنبية في سن مبكرة وارى ان الاجنبية مادامت مسلمة وتعرف حدود الله وتراعى عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية فهي ليست اجنبية بل من اهلنا ويستحق ان تكون زوجة لأى شاب مواطن..

فهي من وجهة نظرى افضل من بعض بنات الديرة اللائي يردن فيلا ورصيدا أو اموالا بعدد الحصى من اجل الارتباط بهن

نريد زوجة تقاسمنا هموم الحياة، افراحها وتكون معنا في اليوم الحلو والمر وتساعدنا على اجتياز نوائب الدهر ومصائبه .. وطالما تحقق الاستقرار والعيش الهانيء مع اجنبية فلماذا نحارب الزواج منهن ونترك معالجة السلبيات الناشئة عن زواج فاشل من بنات الديرة؟

اقول البعض من هذه الزيجات فاشل وعموما فالاجنبية دائما ليست ملاكا والزواج منها ايضا ليست محتما ولكن حسب الاختيار.

لافوف ـ ابوظبي

الوظيفة لا تأتى

سجلنا اسماءنا للعمل بأى جهة حكومية وفرحنا حينما استدعت شرطة ابوظبي العديد من الفتيات والشباب المواطنين للعمل بادارتها وقلنا هذا اول الغيث ولكن مازلنا ننتظر ولا جدوى.

نتابع الجرائد والجهات التى تقدمنا للعمل بها ولا نتيجة.

«مجموعة من بنات الامارات»
عنهن ـ ش. هـ الفجيرة

أمرهم يحيرني

استوقفني كثيرا هذا الموضوع .. واردت ان اكتب فيه .. واردت ان نناقشه سويا.. لانه يجب علينا ان نصل لحل حاسم .. فموضوع الاستهزاء بالعلماء والانتقاص من قيمتهم وقدرهم امر يمزق كياني.. وشيء لاارضاه لنفسي ولاعلى ديني، اما السبب الرئيسي الذي دعاني للكتابة.. ذات مره وبعد الانتهاء من محاضرة دينيه، سألت صديقه لي عن رايها بهذا الشيخ الفذ الذي استهوى قلو بنا بحديثه. فقالت لي بكلام اقرب الى السخرية: اكره المعقدين واشباه المعقدين كاد قلبي يتمزق، ووجداني ينفطر.

ناقشتها وحاورتها وخرجت بنتيجة واحده اني فشلت باقناعها.. فهي مصرة على ان كل العلماء معقدون وضربت لي الامثله والادلـه وان على التراجع عن الدفاع عن العلماء لاني في النهاية خاسرة .. خاسرة وكان مما قالته لى ان احدهم لبس لباس الهنود وصبغها بالوان الطيف واخذ يطوف في الشوارع والناس يضحكون عليه وعندما سئل عن سبب ذلك قال ادركت ان الناس لن يتوقفوا عن الاستهزاء بي فاحببت ان اجني ثمرات حسناتهم . لكنه للاسف لم يدرك انه بذلك يشوه صورة العلماء وهيبتهم وقفت لحظه اراجع نفسي لعلي اكون مخطئه ..

- وانظر إليها لعلي لجد الحقيقة بعينيها ..
- لكني للاسف انسحبت دون ان اعلق على كلمة او انطق حرفا.
- لكن المسلسل لم ينته .

فما كدت اصل الى البيت الا واخي في وجهي يستقبلني استقبال الغاضب وقفت انظر الى نفسي لعلي اكون انا المخطئه فانهال بالسباب والشتائم . وقفت انظر إليه باستغراب فنظر الى وكانه ادرك اني انتظر تعليلا لما يحدث ثم قال في هدوء وكانه يستعيد ذكريات عزيزة لن تعود.. كان لي صديق قضيت معه اياما لاتنسي وذكريات حلوه.. وتجارب عديدة وصداقة حميمة وتعاهدنا على ان نظل اخوين في الله.

الي هنا والامر حسن ثم افترقنا فشاء الله لى ان القاه اليوم..

وقد قصر من ثوبه وطول من لحيته.. ففرحت فرحه لاتتصورينها وبعد السلام انهال على بنصائح الواحده تلو الاخرى وكانها قنابل على صدري ووقفت ساعه احاول ان افهمه اني على عجل.. ففهم اني اتهرب منه ومن نصائحه وانهال على بنصائح اخرى حتي وصل الامر بيننا الى الاختلاف وفقد الاعصاب ونسينا انفسنا واخذنا بتقاذف الشتائم وافترقنا ونحن لاننوي الرجوع..

قال اخي بعد ان عادت إليه الهستيريا والعصبية وبعد فترة احسست اني قد تماديت.. ويجب على ان اعتذر لانه مهما يكن فهو صديقي فلحقته بقصد الاعتذار وليتني مانهبت فقد وجدته ماسكا السم الاسود ويدخن ويتصرف تصرفات مضحكة لكنها في الوقت ذاته مبكية ، في مكان يظن انه خفي عن اعين الناس .. ورآني وبعد ان رآني انزل راسه في الارض لاادري حياء مني ام رجاء كي لاافضحه امام الناس. لم اتوقع من صديق عمرى ورفيق حياتي ان يفعل هذا .. فقد سمعت عن اناس يفعلون ويتصرفون هذه التصرفات .. فعلا مجانين .. مبهورون لااطيق ان اراهم بعد الان .. تركت اخي .. وانسحبت للمرة الثانية واخذت اسال نفسي ياترى هل انا على خطأ ..؟

هل انا فعلا اضع العلماء في اسطورة العظماء..؟

هل انا محام عنهم ادافع ضد من ينطق بحرف يذمهم على افعالهم وتصرفاتهم؟

لاوالله لست كذلك انما انا بشر اعيته الحيلة فوجد ضالته في بعض الشخصيات الاسلامية المعاصرة امثال فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز وسعيد بن مسفر وعائض القرني وغيرهم ممن يزخر العالم الاسلامي بهم .. لانهم علمونا كيف نحبهم ليحبونا .. فكانوا ومازالو النور الذي نسير في هداه .. والمشكاة التي نستضيء بها .. وفجأة ودون سابق انذار افاجأ بمن يظلمهم ويساويهم مع حثالة من البشر هدفها تشويه صورة العلماء ويتهمونهم انهم معقدون

لاشك ان هناك تقصيرا من جانب العديد من العلماء ولانعفيهم من شيء من المسئولية ، كما اننا نلتمس لهم العذر فهم بشر، اقعدهم العيش والبحث عن الضروريات عن رسالتهم. هذه الحاله من العسر والعجز ومع عدم تجاهل ان العالم انسان، جعلته يهون عند الناس. الذين ملأت قلوبهم الدنيا ومفاتنها وسلبوا فشيئا توقير العلماء.

صحيح ان في العالم الإسلامي علماء غير مخلصين لدينهم ووطنهم ولايؤدون رسالتهم فهولاء ليسوا بعلماء وسوف يلفظهم المجتمع المسلم.. كما يلفظ الجسم السليم الامراض وبعد .. فالموضوع اكبر من ان نتناوله في هذه السطور القليلة، فالقضية كبيرة ومعقدة لذا يجب ان نصل الى حل .. لنضع الامور في اماكنها الصحيحة.

سعادة .. العين

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

البحث عن التضامن

اكتب هذه الأسطر وكلها لوعة وأسى بما شنته اسرائيل على لبنان الشقيقة من عدوان.

كم من الشباب أستشهد، وكم من امرأة استشهدت وكم من اطفال ابرياء وشيوخ كبار ذهبوا ضحايا هذه الحرب اليهودية.

أين التضامن العربي؟.. اين نجدة الأخ لاخيه، أين هيئة الأمم المتحدة؟!.

قامت الدنيا ولم تقعد وذهل البشر عندما حدث الانفجار في فلسطين باعلان مقتل بعض اعداء الاسلام والامة العربية، وعقد اجتماع بسبب هذا الانفجار بدولة عربية شقيقة وأين نحن العرب من هذه المجازر التي حدثت أمام أعيننا ونحن مكتوفو الأيدي، ولكن لا اقول سوى اننا أمة واحدة والاسلام يجمعنا ولابد ان نقف بجوار اخواننا. واوجه شكري لجمعية الهلال الاحمر على ما بذلته من جهد وخدمة بمد يد العون والمساعدة للمتضررين من جراء هذا القصف اليهودي الغاشم على قرى ومدن لبنان الشقيق.

محمد غريب الحوسني
ابوظبي

الشين غطى على الزين

الزواج نعمة من عند الله سبحانة وتعالى على البشرية...

وهناك فريقان من البشرفريق اعزب يحلم بالزواج.. وفريق عبر هذا الجسر واستقر وبالزواج يكمل المسلم دينه

ولكن لو نظرنا لحال مجتمعنا.. لعرفنا السبب الحقيقي لعزوف الشباب عن الزواج وكشفنا السر الحقيقي لظاهرة العوانس.. الشباب بصراحه لايثقون ببنات اليوم بسبب تصرفاتهن غير اللائقة التى تدل على عدم تحملهن للمسئولية.

كيف ستصبح هذه الفتاه التى تخرج الى الاماكن العامه وهى في قمة تبرجها وسفورها زوجة صالحة تصون كرامة الزوج وأما تقدر دورها الايجابى في المجتمع، فكيف يرتبط الشباب بهذا النوع من الفتيات..

وهم يتمنون بناء الاسره المستقره اناهنا لااتكلم عن كل الفتيات لكنى اقولها بكل صراحه «الشين غطى على الزين»

ومن هنا يجب ان يعي الجميع ان الفتاه المتبرجة التى تسيء لمجتمعنا الاسلامي.. ترتكب جريمة خطيرة جدا ضد المجتمع من خلال اضاعة فرص الزواج على الشباب حيث ان الشاب عندما يشاهد هذه المناظر.. وهذه الالوان التى تثير الغرائز فمن الطبيعى ان ينجرف خلف اهوائه ونزاوته الشيطانيه.. ومن الطبيعي جدا ان يبتعد عن فكره الزواج..

واقول لأمثال هؤلاء الفتيات كفي نشرا للفساد.. بين شباب هذا المجتمع الطيب..

واطالب المسئولين بوضع حد لهذه الظاهرة الدخلية على مجتمعنا الاسلامي.

على موسى ـ العين

قول الزاهدين وعمل الراغبين

قال الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ملخصا حالة الانسان في جميع الظروف التى يمر بها في حياته لرجل عندما سأله أن يعظه: لا تكن ممن يرجو الآخرة بلا عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، ان اعطى منها لم يشبع وان منع لم يقنع، ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ان سقم ظل نادما وان صح أصبح لاهيا، يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا أبتلي، ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض مغترا.

فلقد أخذتنا الدنيا وجرفتنا بتياراتها اللا متناهية ونحن في غفلة طويلة لا ندري متى نستفيق منها ومن مساؤها التى أثقلت كواهلنا الليئة فنحن لا حول لنا ولا قوة.

عبداللطيف العزعزي

مبررات للتمزيق

هناك علاقة وثيقة بين تمزيق الطلبة لكتبهم والعداء النفسي الذى يتولد لدى الطالب من حشو المناهج الدراسية، فالطالب يعتبر المنهج الحالى كابوسا ثقيلا ومخيفا يريد ان يرتاح منه، فما ان يأتي الامتحان ويؤديه الطالب كيفما اتفق دون محاولة الحصول على خبرات تعليمية من المنهج تضاف الى رصيد خبراته العلمية وسجل تجاربه الحياتية حتى يفرغ الطالب شحنة غضبه بتمزيق تلك الصفحات الكثيرة التى كانت تشكل عبئا عليه لذلك فالتربويون مكلفون باعداد ابحاث تربوية حول اسباب تفشى هذه الظاهرة وهى تمزيق الكتب الدراسية بين الطلبة واستمرارها لعدة اجيال.

جابر سعيد ـ العين

أهل بيتي احذروا

أهل بيتي!.. كونوا جميعاً حذاري — من أذى مسلك يصيب الديارا
بَل يصيب البنين والاهل طراً — والمتاع النفيس. يُفني دمارا
الكيان السليم أهلاً وبيتاً — انه الأمر.. قد يغيب اعتباراً
عن خيال الكثير جهلاً فيردي — بحياة الكثير فتكاً ونارا
ترك عود الثقاب في الأرض رمياً — أو قريباً، يثير فينا الصغارا
أو دواء فيه السموم تلظى — أو سكاكين قد تؤدي ضرارا
افقهوا للامان كل مضر — لا تغيبوا عن وعيكم ادكارا
كم فئات لاقت دماراً مهيلاً — إثر اهمالها الامور الصغارا

عبدالله محمد المساوى ـ ابوظبي

مدد

اتدرون اخواني القرار ما هو غذاء الروح؟.. انها الصلاة تلك النعمة التى يجحدها الكثيرون ويتركونها كسلاً وتهاوناً.

لماذا لا نحرص على التزود بهذا المدد الآهل؟.. ففي عالم الماديات المحسوسة انا توقف الانسان عن تناول الغذاء لمدة زمنية يحددها الاطباء بأيام معدودة توقف نشاط جسمه ومات.

والصلاة هي غذاء روح الانسان المسلم فإذا تركها كسلاً انطفأ نور الايمان في قلبه وتعرض لكافة الأمراض النفسية وجلب على نفسه سخط الله وغضبه في الدنيا والآخر.

خلود خليفة

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود أن نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف .. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير إليهم بالبنان.

" ظاهرة نشر صور المعاكسين في الجرائد.. "

وراك .. وراك
حتى لو حطوا صورتي
بكل الجرايد والتلفزيونات
يا قمر

05062112

محمد البياتي

منازل هي القبور

لم يندمل جرح مذبحة «صبرا وشاتيلا» التي راحت ضحيتها ارواح آلاف الابرياء حتى جاءت مذبحة «قانا» تحديا للامة العربية لتتلوها وبين احضان الامم المتحدة مذبحة «قانا» تحديا للعالم اجمع.

فالى متى تواصل اسرائيل ممارساتها العدوانية دون ناه او منته دون رادع او مخيف؟ الى متى الى متى؟..

دعونا نعيش قصة هذا الطفل اللبناني التي تحكيها جثته علها يتحرك ضمير العالم ان لم يكن قد مات وانتهى.

طائرات، قنابل رصاص
جثث، عظام، دم
صوت ارتطام
منزلنا تهدم
ابي رأسه تهشم
أختي ماتت
امي تتالم
صرت اجري.. ولجري
الى أين؟ لست ادري؟
لعلي ذاهب لاحفر بيدي قبري
قبل ان تحفره قذيفة اسرائيلية
فجأة..
وقف الطفل وفي رأسه تدور
فكرة واحدة
منازلنا هي القبور، منازلنا هي القبور

●●●

صوت رصاصة اسرائيلية تقول:
ايها العزل: يامن لاتملكون السلاح
سلمونا ارضكم وإلا فالارواح

●●●

صرخ الطفل:
ارضنا لنا، سلاحنا صمودنا
سكت الطفل
سقط الطفل
توقف نبض الطفل
كتمت انفاسه الطاهرة
رصاصة عدوان غادرة
كتب بدمه:
لبنان لاتبكي يا أماه
كل شبر فيك ارواحنا فداه
كل شبر فيك ارواحنا فداه

بادي ولد محمد فال
ابوظبي

الله ياوطن دائما

تحية اعجاب واعتزاز واطيب الاماني بدوام التآلف فموضوعاتكم تنم دائما عن الرأى الجريء والتعبير بكلمات صادقة دون موارية في اطار المصداقية ودون اسفاف، والحرية دون فوضى، قمة التحضر والاصالة.

يقول امير الشعراء احمد شوقي في الحرية:

وللحرية الحمراء باب — بكل يد مضرجة يدق

ويقول آخر:

حرا ولدت فلا تكن مستعبدا
لا العبد كنت ولا سواك السيدا

واود من خلال هذه الصفحة ان اعبر عن اعجابي الشديد بما قدمته وزارة التربية والتعليم في اوبريت الله ياوطن اننا بحاجة الى هذا الفن الراقي من فنون الشعر الغنائي والذي يبعث الحماسة في نفوس المواطنين ويدعوهم للحفاظ على ذلك التراث القيم والاستزادة من المآثر ان امكن لنسير قدما في ركب الحضارة ويعتبر هذا النوع من الشعر مرآة وجدان الامة، منبعه الذات الانسانية.

كانت الكلمات عفوية صادقة كذلك الاداء. لهذه الاسباب كانت الكلمات تخرج من القلب لتتوجه للقلب.

ان اوبريت الله ياوطن جسد الحلم القائد والوطن، فاصبح الحلم واقعنا الذي نعيشه ونلمسه.

وحقيقة عندما كنت اشاهد هذا العرض كنت اردد معهم لشدة تاثري بصدق الكلمات يقول الشاعر:

انت البحر من اي النواحي اتيته — فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه — تناها لقبض لم تطعه أنامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه — لجاد بها فليتق الله سائله

نايف بن عبدالله بن مبارك بن عمر

صندوق آخر للمطلقين

أعود اليكم اليوم بموضوع ليس بجديد لكنه مهم هو الطلاق.

هذه الكارثة ألا يمكن ان نلتفت لها ونعطيها ولو القليل من الاهتمام.

ألا يمكننا ان نعالجها لانها تعنينا كمسلمين؟

ذهبت يوما الى احدى المحاكم الشرعية لالمس بعض اسباب حالات الطلاق وجلست في القاعة ورأيت اثنين كانا في الماضى قد طرقا باب صندوق الزواج وتلقيا العون والمساعدة للزواج.

رأيت الزوج واقفا والزوجة بعيدة عنه امام القاضى وفي يديها طفل لم يتجاوز الستة اشهر وكانا يريدان الطلاق.

وهذا الطفل ما مصيره هل سيبقى مع والدته ويزوره الاب يوما في الاسبوع كضيف او العكس؟ اذن لماذا نطرق باب الصندوق ولماذا الانجاب إن كنا غير قادرين على حل مشكلتنا بانفسنا.

وما ذنب هذا الطفل ان يفتح عينيه للدنيا ويجد الاب والام كل منهم في واد.

اطالب المسئولين بمتابعة حالات الزواج عبر الصندوق بعد اتمامها وليس فقط قبله حتى يتم الحفاظ على الاسر وعلى الاجيال القادمة من الضياع.

واطالب بانشاء صندوق آخر يسمى بصندوق الاسترداد خاص بالمطلقين ووجود لجنة خاصة تتولى ادارته.

ويستدعى طالب منحة الزواج مع شاهد من عنده وقريب له يعرفه حق المعرفة هو ومن سيتزوجها وشاهد آخر من الافضل ان يكون من اللجنة.

ويطلب من طالب المنحة قبل تسلمها ان يتعهد ويشهد عليه الشهود بانه لو طلق زوجته لسبب منه او منها ومر على الطلاق مدة ولم يتم التصالح يسترد الصندوق من الزوج ربع المنحة والزوجة ربع المنحة اى النصف ولا تتجاوز مدة الاسترداد الستة شهور.

مواطن غيور ـ دبي

ليته رحمنا ورحم نفسه

تعليقا على مقال الاخت ميرة الجناحي تحت عنوان «شيء من الاعتدال».. أود ان اوضح بعض النقاط التى فاتت عليها:

○ السيد راشد الجناحي جزم ان صوت أم كلثوم (ليس جميلاً على الإطلاق). ولذلك خرج من دائرة ابداء الرأي الى دائرة التقييم الفني والذي اعتقد انه ليس مؤهلاً له .. فلو كان قد أبدى رأيه بان صوتها لا يعجبه فهذا هو حر فيه.. وكان قد جنب نفسه وجنبنا هذه المعركة (كما سميتها).

○ تعدى دور التقييم الفني ايضاً واتهم جمهورها بانهم مسكونون بالحزن والألم وأنهى اتهاماته لهم بانهم يعيشون في حالة من الاسقاط؟!.

فهل تكرم الاخ راشد بشرح حالة الاسقاط التى يعنيها وبيان العلاقة بينها وبين حرية الرأي كما ادعى.. واذا امتنع عن الرد.. هل تكرمت الاخت ميرة الجناحي بشرح هذه العبارة.. فربما يكون لدينا قصور في الفهم ولم ندرك ما يعنيه الأخ الجناحي تماماً.

○ ما اشعل نيران المعركة (كما سميتها) ان السيد الجناحي قام بنشر مجموعة من رسائل القراء المؤيدة له ومعظمها يثير العجب.. منها على سبيل المثال رسالة من قارئة ادخلت ام كلثوم ومن يسمعها النار.. وتناست ان توجه كلمة للسيد راشد الذي يتباهى بانه من عشاق الاغنية الاجنبية (في العدد ٧٩ من مجلة كل الاسرة) وان تلفت نظره إلى ان جاكسون ومادونا في النار ايضا ومن يسمعهما كذلك. فلم صبت جام غضبها على العرب وحدهم دون الاجانب الذين يعشقهم الجناحي؟!.

○ قلت في مقالتك حرفيا (اليس من الأفضل ان نقدم ما يهم الناس ويفيدهم بالدرجة الاولى) اتساءل هنا لماذا لم توجهي هذه النصيحة للأخ الجناحي للعمل بها وكتابة مواضيع اكثر اهمية ـ على حد قولك ايضا ـ في زاويته الاسبوعية.

فانا كقارىء لن يهمني من قريب او بعيد أن يحب الجناحي صوت أم كلثوم أو لا، ولكنني في نفس الوقت لن اتسامح اذا تطاول على شريحة كبيرة من الجمهور بدون وجه حق واتهمهم بتلك الاتهامات الباطلة ثم تباكي على مبدأ حرية الرأي.. وادعى ان الشعب العربي لازال غير واع بما فيه الكفاية لتقبل حرية الرأي الآخر كما قال الاخ راشد في زاويته.

○ كان يكفي السيد الجناحي تقديم (شيء من الاعتذار) عن تلك المقالة أو على الاقل تفسير ما جاء فيها.. ورحم نفسه ورحمنا من حالة (الاسقاط التى عشناها في تلك المعركة) .. أسف لاقتباس هذا التعبير منك ومنه.

الأعشى
رأس الخيمة

اعداؤكم نساؤكم

☆ مسئوليات وشواغر في الشكوى من الزمن.. الشكوى من البشر والحال.. سوء النظم. تفكك الروابط.. تداعي الأخلاق.. تمرد الزوجات والأبناء.. تسلط الزوج.. تعاور الزوجات وتفاسد الأجيال وتدني القيم و.. و.. الخ، في النهاية صراعات وتفكك وضغوط ولايزال الحال كما هو؟!

☆ قيل.. العاقل من لايفشي سره لامرأة وعلى الرجل ألايعطي سره للمرأة مهما تمتلك من عقل وعلم لأنها تتبع نزواتها ورغباتها واهواءها اكثر مما تستمع لصوت العقل.. فلاتستطيع كتمان السر.. فاحذروا.. اعداءكم من نسائكم..

☆ لقد التحم الشرق بالغرب وزحف الشمال على الجنوب.. وامتزجت المفاهيم والتصورات والتقاليد واللغات.. والتقى النقيضان واصبح الرجل امرأة.. والمرأة رجلا.. فهل هناك وقت لمراجعة الحسابات؟!

☆ بعض الرجال والنساء في قمة الوقاحة.. في قمة العصيان.. عروض مسرحيات وافلام ومسلسلات في قمة الخلاعة.. معاكسات واغتصابات وانتهاك اعراض في قمة البشاعة و.. و.. الخ ومازلنا نسمع ونبتهل.. نرى ونبتسم.. النهاية افكار مشوشة؟

☆ سيارات ذات نفخات تيربو.. مزودة باربع «اكزوزتات» وتسع سماعات استيريو مع دسك.. ثمانية «هرنات» مختلفة.. ستة «أرايل».. اربع سماعات هاتف متحرك و.. و.. غيرها.. صاحبها خريج جامعة عملية حاصل على دكتوراه في الازعاج؟!!

☆ نساء سمعن عن المساواة والانطلاق والتحرر في الأسر والحرية المطلقة.. وعن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقدم الحضارات والمجتمعات.. وشاهدن غيرهن كيف اصبحن متحضرات ومتقدمات وعصريات. بزيهن الفاضح وآخر صيحات الموضة.. و.. و.. و.. منجرات وراء المغريات عاريات مميلات متبخترات.. فأصبحن أكثر النساء اثارة.. واكثرهن فتنة.. وبهذا اصبحن اكثر نساء العالم اناقة وتقدما وحضارة.. فهل هناك من ينافسهن؟!!

اخيرا قال احمد شوقي:

لم تحذ حذو عصابة مفتونة — يجدون كل قديم شيء منكرا
ولو استطاعوا في المجامع أنكروا — من مات من آبائهم او عمرا
من كل ماضٍ في القديم وهدمه — واذا تقدم للبناية قصرا
وأتى الحضارة بالصناعة رثة — والعلم نزرا، والبيان مثرثرا

خالد الغافري ـ ابوظبي

اعجاب وعشق

قرأت مقالة الأخ أحمد المريخاني ـ ابوظبي بتاريخ ٣ مايو.

القصص التي رواها تثير الغضب وتجعل القلب يتحسر على شبابنا الضائع .

اعتقد ان وسائل الاعلام لها دور كبير في ذلك فهم يجعلون من الفنانين وغيرهم نجوم السماء وما هم في الحقيقة بنجوم.

لي ملاحظات على المقال:

اولاً: اعتقد انك تخلط بين الاعجاب والعشق فالاعجاب من أعجب، ويقال اعجب بالشيء اذا عجب منه وسره وهو لا يصل الى مرتبة العشق الذي يعني الافراط في الحب فكل عاشق معجب بمحبوبه وليس كل معجب عاشق والامثلة التى ذكرتها على الاعجاب والقصص التى رويتها تدل على العشق لا الاعجاب.

وانا لا اعلق على ما قلته حبا للجدل بل لانك جعلت من اعجاب الفتاة ببعض الرجال حراما ولا ادري من اين اتيت بهذا الحكم فكثيراً ما نعجب ببعض الرجال لمواقعهم الجليلة واخلاقهم التى تستحق الاعجاب.

اعتقد ان الاعجاب يكون مرتبطاً لا بذات الشخص بل بصفاته بحيث اذا زالت زال الاعجاب وهو يختلف عن العشق الذي يرتبط بذات الشخص.

الأمواج ـ بني ياس

□□□□□□□□□

سأحاول ضبط قلمي

قبل ان اسطر الكلمات.. وابدأ في موضوعي.. ومساهمتي معكم.. أود أن أقطف من جميع بساتين المعرف أجمل العبارات والكلمات الصادقة.

واقدمها على صفحات من ذهب منقوشة بمداد الصدق والإخاء.. ويتوجها كل الاحترام.. والشكر إلى القلم النابض النشيط.. قلم المبدع دائماً.. الاستاذ الفاضل «الغافري».. وهنيئاً لنا جميعاً بك قبل أن نهنئك بفوزك وعقبال للجميع.. وايضاً تهنئة اخوية للاستاذ الفاضل.. عبدالرحمن حمد ثاني لكم كل الشكر والى الامام.. واتمنى لكم ولنا مزيداً من العون من المولى عز وجل والتوفيق والنجاح. وهنا كلمة صادقة.. للأخت نور.. أحييك على قلمك الذي ينبض بالصدق والعطاء.. دون خوف أو وجل.. فإلى الامام في قضايا جادة وتمس الواقع.. وحبذا لو تكتبين بمصطلحات قريبة أكثر إلى الفهم حتى يفهمك جيداً من لا يجيد الفهم!!. وهذه ايضا تهنئة نابضة إلى كل من يحاول ان يصل بالكلمة الصادقة.. إلى جميع القلوب.. دون التقيد والحساسية والدخول في العشوائية.. فإنني، متابعة جيدة جداً لما تكتبون.. ودائماً أود الرد.. ولكن اعرف نفسي لا أكتفي بمقالة صغيرة وقلمي عندما يسير لا يقف وهذا خوفي الوحيد انني لا اجد مكاناً في الصفحة.. يتسع لهذا القلم.. وبمعنى آخر.. لا أعمل بما يقال خير الكلام ما قل ودل.. وسامحوني.

ولكن سأحاول ضبط هذا القلم!!.. عن الاسهاب والاطالة.. لأنني أحب الوصول إلى نقط عديدة ومتشعبة في موضوع واحد.. هذا فقط ما يمنعني من الرد والمشاركة.. خوفاً من أن أصدع رءوسكم الغالية.

قطرة ندى

□□□□□□□□□

لغة الحديد والنار

اي سلام هذا الذي نسعى إليه ونتسابق من اجل تحقيقه ولتحل بركاته على المجتمعات العربية، هل هو سلاح المنتصرين؟.

ابداً فنحن لم ننتصر في أي معركة حربية بعد معركة رمضان ١٩٧٣ مع اسرائيل بل نحن في تراجع مستمر فهم المنتصرون لانهم يحرقون ارضنا في لبنان ويخربون بيوتنا ويقتلون نساءنا وأطفالنا ونحن نرضخ لشروطهم المهينة فهذا سلام المنتصرين من اليهود لا سلام المتكافئين.

كيف نصدق ان القوى العالمية محايدة في صراعنا مع اليهود وطائراتهم يستخدمها الصهاينة لتدمير اوطاننا متى نفيق من هذا الوهم.. ان العالم لا يعترف إلا بالقوى الذى يستخدم لغة النار والحديد في الرد على من يعتدون عليه وينتهكون حرماته.

أبوهشام المصري

□□□□□□□□□

الولايات المتحيزة الأمريكية

أبتاه لبنان يحترق .. أبتاه والأمة لم تتفق .. أبتاه قطعوا سواعد أخوتي.. وشردوا آلافا من ابناء أمتي.. ومسحوا الربيع الزاهر من بلدتي.. أبتاه هاأنذا أقف بجانب اشلاء وقتلى بلدتي.

من بين تلك الانقاض خرج طفل يرتدي ثيابا رثة بالية.. فاعتلى احد سفوح التلال العالية.. ليناشد العالم اجمع بصوت متهدج وقد أعياه الجوع والظمأ من جراء العدوان الغاشم الذي قام به شرذمة الأرض اليهود.

قال لبنان.. لبنان.. رحماكم بأبناء جلدتكم يا أخوة الاسلام.. فنحن اطفال ابرياء لا ذنب لنا.. خرجنا لنستنشق عبير الحرية فإذا بنا نصادف قذائف صاروخية طمست براءة الطفولة.. وها هم شيوخ مسنون ونساء ثكالى حيارى وأرامل وفتيات وشبان في مقتبل العمر..

أضحوا بين ساعة وضحاها صرعي.. من هول القصف الوحشي اللا انساني المتعمد من قبل اولئك اليهود.. اعداء الاسلام والمسلمين.

ها هم يتفننون في كيفية ابادة المسلمين على مرأى ومسمع من العالم اجمع متحدين العالم اجمع وعلى رأسه الولايات المتحيزة الامريكية.

العالم العربي والاسلامي لا هم له سوى الشجب والاستنكار من تلك الفعلة النكراء.. فهم يقفون وقفة المتفرج على المجازر وحمامات الدماء.

الأحداث التى وقعت في لبنان.. أرض البلابل الشادية واشجار الأرز التاريخية الشهيرة يندى لها الجبين ويتالم الضمير الانساني.

انه لعار على العرب والمسلمين أجمعين.. فلبنان وفلسطين.. جزء لا يتجزأ من عالمنا العربي والاسلامي.. فاليهود أصبحوا يتحكمون في مقدرات الشعوب نظراً لابتعاد المسلمين عن نهج ربهم وسنة نبيهم.

راشد بن زايد
قدفع ـ الفجيرة

□□□□□□□□□

البحث عن التضامن

اكتب هذه الأسطر وكلها لوعة وأسى بما شنته اسرائيل على لبنان الشقيقة من عدوان.

كم من الشباب أستشهد، وكم من امرأة استشهدت وكم من اطفال ابرياء وشيوخ كبار ذهبوا ضحايا هذه الحرب اليهودية.

أين التضامن العربي؟.. اين نجدة الأخ لاخيه، أين هيئة الأمم المتحدة؟!.

قامت الدنيا ولم تقعد وذهل البشر عندما حدث الانفجار في فلسطين باعلان مقتل بعض اعداء الاسلام والامة العربية، وعقد اجتماع بسبب هذا الانفجار بدولة عربية شقيقة وأين نحن العرب من هذه المجازر التي حدثت أمام أعيننا ونحن مكتوفو الأيدي، ولكن لا اقول سوى اننا أمة واحدة والاسلام يجمعنا ولابد ان نقف بجوار اخواننا. واوجه شكري لجمعية الهلال الاحمر على ما بذلته من جهد وخدمة بمد يد العون والمساعدة للمتضررين من جراء هذا القصف اليهودي الغاشم على قرى ومدن لبنان الشقيق.

محمد غريب الحوسني
ابوظبي

□□□□□□□□□

يقولون مالايفعلون

واقعنا الحاضر ملىء بالعديد من التناقضات الحياتية المختلفة التى أصبحنا نعيشها ونعايشها بشكل دائم أينما اتجهنا بأبصارنا وفي كافة حياتنا حيث تفشت هذه التناقضات بين اوساط افراد المجتمع وتغلغلت في نفوسهم بشكل كبير حتى غدت امرا بديهيا وعاديا يمارس علانية دون تحفظات.

ففي المدرسة يقف المدرس المربى الفاضل (الذي يفترض ان يكون قدوة حسنة) ينصح تلاميذه من مضار التدخين وينهاهم عن هذه العادة القبيحة وفي مكان اخر بالمدرسة يضبطه التلاميذ ممسكا بالسيجارة بيده يدخنها بنهم وتلذذ.. كما تشاهد سيدة تتحدث عبر التليفزيون من خلال لقاء مصور عن القيم والمبادىء الدينية ووجوب التزام النساء بشرع الله والتمسك بالاخلاق والاحتشام وهي متبرجة تكشف شعرها وصدرها وساقيها.

هذان مثالان فقط لما هو موجود بيننا من التناقضات الكثيرة التى ظهرت مع ابتعادنا عن منهج الاسلام القويم الذي يربى المسلم على الاخلاقيات والفضائل السوية ويجعله يلتزم بحدود الشريعة الغراء قولا وعملا التزاما مبنيا على الاقناع النفسى بوجوب مراعاة الاصول والمبادىء المتمشية مع موجبات الشريعة طلبا لمرضاة الله سبحانه وتعالى وخوفا ووجلا من عقابه جل وعلا.

من هنا فان تفهم الانسان المسلم وادراكه للعواقب الوخيمة التى تترتب من جراء تصرفاته وسلوكياته المتناقضة مع المنهج الاسلامى القويم هو الوازع الذي يؤدى الى اختفاء هذه السلوكيات والتصرفات المذمومة التى يمقتها ديننا الاسلامى وينظر الى فاعليها باحتقار وازدراء لانهم يشوهون صورة الاسلام الزاهية عند الملل الكافرة ويظهرونه بوجه قبيح مما يجعل اهل تلك الملل يسخرون من الاسلام ويسيئون الى اتباعه.. فهل نأمل من السائرين على درب التناقضات ان يدركوا سوء سلوكياتهم غير الجائزة ويعملوا على تركها والتخلى عنها لتنافيها مع مبادىء واخلاقيات ديننا الحنيف.. هذا والله الهادى الى سواء السبيل.

مطر بن سعيد البلوشى ـ ابوظبي

في المؤتمر الدولي لصناعة وهندسة الكيماويات بدبي

مائة شركة للكيماويات والبتروكيماويات تعمل بالمنطقة الحرة بجبل علي

١٩ر٨ مليار دولار واردات الامارات عبر دبي اعيد تصدير ٧٠٪ منها

دبي ـ ابراهيم احمد:

اعلن عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في افتتاح المؤتمر الدولي حول صناعة الكيماويات والهندسة الكيماوية الذي استمر يوماً واحداً في ختام معرض الشرق الاوسط الدولي للكيماويات بدبي (كيمتكس ٩٦) ان واردات الامارات عبر دبي في عام ٩٥ بلغت ١٩ر٨ مليار دولار اعيد تصدير ٧٠٪ منها حيث تمثل دبي بوابة الى سوق يضم ٢ مليار نسمة في دول الخليج وشبه القارة الهندية وافريقيا والشرق الاوسط ودول الكومنولث المستقلة.

وتضم المنطقة الحرة بجبل علي ١٠٠ شركة للكيماويات والبتروكيماويات من اصل ٩٢٥ شركة تعمل بها.

وقال المطيوعي ان موانيء دبي تستقبل اكثر من ١٢٠ خطا ملاحيا منتظما وتسير ٨٣ شركة طيران عالمية رحلاتها الى دبي واستقبلت ارصفة موانيء دبي وصدرت اكثر من ٢ مليون حاوية نمطية في عام ٩٥ وتمت مناولة اكثر من ٣١٦ الف طن في قرية الشحن بدبي عام ٩٥ بزيادة ٢٧٪ مقارنة بعام ٩٤.

وتحدث سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانيء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي عن فرص الاستثمار التي تتيحها المنطقة الحرة وعوامل خفض تكلفة الانتاج الصناعي بها والمرونة التي تتيح للمستثمر بدائل مختلفة بشان الانتاج وسكن العمال وكفاءة خدمات الموانيء والتخزين والاتصالات وتوفر الطاقة باسعار رخيصة وكذلك رسوم الشحن المنخفضة.

وقال بن سليم في ورقته للمؤتمر ان قطاع المنتجات الكيماوية والبتروكيماوية سيستمر في تحقيق نمو كبير في ضوء التوسعات الكبيرة التي تقوم بها الشركات القائمة في جبل علي.

واضاف بن سليم ان المنطقة الحرة تضم ٩٢٥ شركة منها اكثر من ١٠٠ شركة تتعامل بالمنتجات الكيماوية والبتروكيماوية وهذه الشركات تتنوع انشطتها لتشمل الاستيراد والتصدير والصناعة ومنها على سبيل المثال: بي اي اس اف، رون بسولينك، سيباجايجي شل ويونيون كاربايد. ومن جملة ما شجع هذه الشركات على اقامة مشاريعها في جبل علي: الموقع الاستراتيجي ضمن دول مجلس التعاون المنتجة للبترول في منطقة الشرق الاوسط والقريب من افريقيا مما يسهل الحصول على المواد الاولية اللازمة للصناعة مع الاخذ بعين الاعتبار ان مجموع ما تنتجه مصافي البترول الحكومية في دول مجلس التعاون يصل الى ٥ر٢ مليون برميل في اليوم، وتجهيزات موانيء دبي لمناولة المنتجات الكيماوية والبتروكيماوية المرتبطة بشبكة انابيب ملائمة تتصل مع مستودعات الشركات التي تتعامل بالمواد الكيماوية والبتروكيماوية وكذلك خدمات ساحات البضائع العامة وساحات الحاويات ووجود المستودعات والمصانع الجاهزة في منطقة مخصصة لهذا النوع من الشركات.

وكذلك توفر متطلبات السلامة وحماية البيئة وما توفره باقي الشركات القائمة في المنطقة الحرة لجبل علي من خدمات ومنتجات تكميلية مثل تصنيع براميل المواد الكيماوية، خدمات النقل، شركات خدمات حقول النفط وشركات بترول وطنية وعالمية.

وقال سعادة ام مينون السفير الهندي لدى الدولة في كلمته امام المؤتمر ان الهند حققت تقدما هائلاً في مجال صناعة الكيماويات في السنوات الاخيرة. وقد اصبحت الامارات من اكبر الشركاء التجاريين للهند في منطقة الخليج حيث تأتي الامارات في المركز الثالث بين الدول التي تصدر إليها الهند بين دول مجلس التعاون الخليجي حيث ارتفعت صادرات الهند للامارات من ٢٠٠ مليون دولار في عام ٨٩ الى ٣ر١ مليار دولار في عام ٩٥.. وتركز الهند من خلال استراتيجيتها لتطوير الصادرات في السنوات القادمة على اسواق الامارات ضمن ١٥ سوقا تسعى لمضاعفة صادراتها اليها مع حلول عام ٢٠٠٠ وسيكون لصادرات الادوية والكيماويات والقطن ووسائل النقل والمعدات والالكترونيات والبلاستيك والزجاج والالمنيوم النصيب الأكبر اضافة الى المنتجات الزراعية والمنسوجات والمجوهرات.

وقال رئيس الجمعية الهندية لصادرات الكيماويات والتي تضم من عضويتها ٤٠٠ شركة ان صناعة الكيماويات في الهند تحقق نموا كبيرا من السنوات الاخيرة ويبلغ معدل النمو السنوي في انتاج الصناعات الكيماوية ومشتقاتها ٢٧٪.

وقال ان الامارات تعتبر مصدرا رئيسيا للنفط الى الهند حيث صدرت ٣ ملايين طن من النفط الخام للهند في العام الماضي وقد بلغت جملة التجارة بين البلدين اكثر من ٣ مليارات دولار تمثل صادرات الامارات للهند ٦ر١ مليار دولار.

«أريج» حققت أرباحاً بقيمة ٣٦,٦ مليون دولار

تونس ـ رويتر: قالت المجموعة العربية للتامين «اريج» اول امس انها حققت ارباحا صافية قدرها ٣٦.٦ مليون دولار في عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٨١٪ من ٢٠.١ مليون دولار في عام ١٩٩٤.

وقالت «أريج» وهي واحدة من اكبر شركات التامين في العالم العربي في بيان اذاعته في العاصمة التونسية ان اجمالي أصولها قفز الى ٨٢٤ مليون دولار من ٧٢٤ مليونا في عام ١٩٩٤ وان تدفقاتها النقدية تضاعفت ثلاث مرات بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. ويبلغ رأسمال «أريج» التي يوجد مقرها في البحرين ٢٥٠ مليونا. وتأسست في عام ١٩٨٠ بمساهمات متساوية من جانب الكويت ودولة الامارات وليبيا.

تأسيس شركة لتوريد أدوات ومواد المختبرات

دبي ـ الاتحاد: اعلن في دبي امس تأسيس شركة مشتركة برأسمال مليوني درهم لتوريد ادوات وتجهيزات ومواد المختبرات الكيماوية. قام بتأسيس الشركة بيت الكيماويات بدبي مع شركة بريطانية كبرى مختصة بتجهيزات ومواد المختبرات هي «بي دي اتش لابوراتوري سابلايز» واسم الشركة الجديد «بي دي اتش الشرق الاوسط».

ستقيم الشركة الجديدة مخازن ضخمة بالمنطقة الحرة بجبل علي خلال الشهرين القادمين.

اختتام ورشة عمل السياسات النقدية في البلدان العربية

كتب ـ حسن شرف:

اختتم الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي ظهر امس ورشة العمل التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي حول السياسات النقدية في البلدان: الاطار والممارسة وذلك بمقر الصندوق في ابوظبي.



■ خلال اختتام الندوة.

وقال الدكتور المناعي انه تم خلال الورشة استعراض عدد من القضايا الرئيسية المتعلقة بتصميم وتنفيذ ومتابعة السياسة النقدية من خلال عدد من الموضوعات، منها المعرفة التي يجب ان تتوفر لدى متخذي القرار لادارة السياسة النقدية، والاهداف التي يجب ان تسعى اليها السلطات النقدية والعلاقة بين تلك الاهداف واهداف الاقتصاد بصفة عامة، وكيفية وصول اثار السياسة النقدية الى الاهداف الاقتصادية. كما استعرضت الورشة دور السياسة النقدية في التصحيح الاقتصادي واهمية استقلالية السياسة النقدية عن السياسية المالية والتنسيق بينهما. واهتمت بصفة خاصة بكيفية تصميم السياسات النقدية واساليب تقييمها، واخيرا استعرضت الورشة امكانيات التعاون في مجالات السياسة النقدية بين الدول العربية.

واضاف المناعي ان الورشة ناقشت ايضا ثلاث عشرة ورقة بحثية هامة، تناولت السياسات النقدية في الدول العربية المشاركة، وهي تحديدا السعودية والبحرين وموريتانيا ومصر ولبنان وقطر وسوريا وليبيا والامارات وسورية والاردن والجزائر والمغرب، بالاضافة الى السلطة الفلسطينية، مما يعني انه قد اتيح لكم التعرف على السياسات النقدية في اكثر من نصف الدول الاعضاء في الصندوق، وقد تعزز ذلك بالاوراق التي قدمها خبراء المعهد مما اسهم ولاشك في اثراء نقاشاتكم وحصيلة هذه الورشة من المعرفة. وهذا هو هدفنا الاكبر من تنظيم ورش العمل والندوات لكبار المسئولين بصفة عامة، حيث تفيد عملية طرح الافكار المختلفة والتجارب المتباينة في تحقيق وحدة الفهم بين المسئولين والكوادر العربية في مواقع تخصصهم المختلفة لتيسير التعاون واعداد البنية المناسبة للتطور والنمو.

واستطرد قائلا انه استنادا الى اهمية ادارة السياسات النقدية ودورها في عملية التصحيح الاقتصادي، ومن الرابطة الوثيقة بين السياسة النقدية والسياسة المالية، امل أن تكونوا قد ناقشتم بعمق تأثيرات السياسة النقدية على الاقتصاد من خلال مختلف القنوات، وكيفية انتقال وتحليل اثارها وتقييم موقفها. لان من اهم اهداف الصندوق سواء من خلال معهد السياسات الاقتصادية، او المختصين بالاقراض في الدائرة الاقتصادية والفنية، مساعدة القائمين على رسم وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية في الدول الاعضاء، وتصويبها وتنسيقها، ولذلك فقد اعطى المعهد اهمية خاصة للموضوعات التطبيقية المتعلقة برسم وتنفيذ تلك السياسات، فالى جانب موضوع ورشتكم الحيوي يقدم المعهد دورات تعنى باساليب اعداد البيانات النقدية والمالية وموازين المدفوعات، واخرى تهتم بالتحليل والتقييم الدقيق للاوضاع الاقتصادية ورسم البرامج التصحيحية لتصويب واعادة توجيه هذه السياسات.

واضاف الدكتور المناعي انه الى جانب ذلك يتضمن برنامج المعهد دورة حول الحسابات القومية تبدأ غدا السبت وتستمر ثلاثة اسابيع، ثم دورة القطاع الخارجي في منتصف يونيو القادم، ودورة السياسات المالية في البلدان العربية: الاطار والممارسة من ٢١ سبتمبر الى ٩ اكتوبر القادم، ودورة احصاءات مالية الحكومة من اول نوفمبر ولمدة ثلاثة اسابيع، واخيرا دورة ادارة المحافظ الاستثمارية في ديسمبر المقبل.

هذا وقد حضر ورشة العمل واحد وعشرون خبيرا من كبار المسئولين العاملين في مجال السياسات النقدية في اربع عشرة دولة واستمرت ستة ايام وتم خلالها استعراض تجارب الدول المشاركة في مجال السياسات النقدية.

كما قدمت الورشة كذلك اطارا تحليليا وعمليا لتصميم وتنفيذ وتقييم السياسات النقدية، واتاحت المجال لتبادل الخبرات بين المشاركين فيها من خلال استعراض ومناقشة اهم القضايا ذات العلاقة مثل ادارة السياسات النقدية وكيفية انتقال وتحليل اثارها وتقييم موقفها وابراز دورها في عملية التصحيح الاقتصادي.

وكيل وزارة السياحة المصرية:

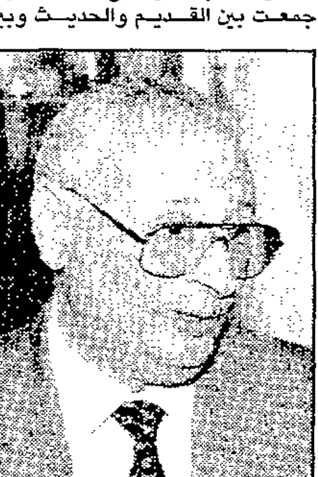
سياسة الامارات الاقتصادية المنفتحة وراء ازدهار صناعة السياحة والسفر

دبي ـ وجدي راتب:

اكد وكيل وزارة السياحة المصرية ان معرض سوق السفر العربي (الملتقى ٩٦) اصبح من المعارض المهمة في قطاع السياحة والسفر.

وقال سعادة ابراهيم الهراس وكيل الوزارة بهيئة تنشيط السياحة المصرية ان التوجيهات والسياسات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحكام الامارات كانت ومازالت وراء الازدهار الذي تشهده صناعة السياحة والسفر في الامارات، كما ساعد على ازدهار السياحة والسفر سياسة الامارات الاقتصادية المنفتحة على العالم.

واضاف ان اعداد المشاركين في المعرض تعكس بوضوح تنامي دور الامارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة في قطاعي السفر والسياحة. وقال ان مصر بدأت تستعيد مركزها السياحي بصفة عامة وسياحة المؤتمرات بصفة خاصة وان مصر تميزت ايضا بالعديد من مناطق الجذب السياحي المتعددة حيث جمعت بين القديم والحديث وبين السياحة الرياضية والترفيهية وسياحة ورجال الاعمال والسياحة الدينية والتاريخية والطبية التي تحقق متطلبات كل سائح من مختلف دول العالم وفي مجال التنشيط السياحي، حرصت وزارة السياحة على تنشيط هذه العناصر المختلفة ووضعها في اجندة سياحية وطرحها على مختلف المحاور من منطلق طرح مقصد سياحي وترويج لانماط جديدة مستحدثة على الخريطة السياحية كعامل من عوامل التنشيط السياحي ودفع الحركة السياحية في مصر وقد تم ذلك وفقا لخطة تنشيطية علمية وضعها معالي الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري وذلك من حيث نطاق انتشارها ونشاطها وميزانيتها في مجموعة من الاسواق المصدرة للسياحة في مصر تحت شعار «مصر تملكوها» مع اعطاء السياحة العربية اولوية في استخدام الاسلوب العلمي للترويج والتنشيط.



■ ابراهيم الهراس



■ الفائزون يتسلمون الجوائز.

جوائز السفر العربى لعام ١٩٩٦

سوق دبى الحرة الاولى في العالم وطيران الامارات و«داناتا» في الشرق الاوسط

دبي ـ الاتحاد: اعلنت امس اسماء الفائزين بجوائز السفر العربي لعام ١٩٩٦ في حفل اقيم بفندق هوليداي ان كراون بلازا نظمته مجلة اخبار السفر والسياحة (تي تي ان ميدل ايست) والذي شارك فيه اكثر من ٨٠ الفا من الرؤساء والمدراء التنفيذيين والمسافرين بدرجات رجال الاعمال ومخططي السفر في منطقة الخليج.

وفازت طيران الامارات بجائزة افضل شركة طيران في الشرق الاوسط وداناتا بجائزة افضل وكيل سفر في الشرق الاوسط وسوق دبى الحرة بجائزة احسن سوق حرة في العالم. ووزعت الجوائز على ٦ مجموعات وكانت النتائج كالاتي:

- ○ افضل فندق في الشرق الاوسط قصر البستان في عمان الاول، انتركونتننتال دبى الثاني، لورديال ميريديان البحرين الثالث.
- ○ جائزة احسن شركة طيران في الشرق الاوسط: الاول ـ طيران الامارات، الثاني ـ طيران الخليج، الثالث ـ الخطوط الجوية البريطانية.
- ○ افضل شركة تاجير سيارات في الشرق الاوسط: الاولى ـ ايفيس دبى، الثانية ـ بدجت دبى، الثالثة ـ بدجت البحرين.
- ○ افضل وكيل سفر في الشرق الاوسط: الاول ـ داناتا دبى، الثاني ـ كانو البحرين، الثالث ـ العمير ـ ابوظبى.
- ○ افضل مطار في العالم: الاول ـ شانجي سنغافورة، الثاني شيبول امستردام، الثالث هيثرو لندن
- ○ افضل سوق حرة في العالم: الاولى ـ دبي، الثانية ـ البحرين، الثالثة شيبول.

أمور تجارية تهيمن على جولة الرئيس الصيني الافريقية

نيروبي ـ رويتر: وصل الرئيس الصيني جيانج زيمن الى كينيا اول امس في مستهل جولة تشمل ٦ دول افريقية هي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة صيني.

وقال مسئول كبير بالسفارة الصينية في نيروبي ان المسائل التجارية ستهيمن على الموضوعات في المحادثات بين جيانج والرئيس الكيني دانييل اراب موي. وتظهر احدث احصاءات تجارية كينية ان الاختلال في الميزان التجاري بين البلدين يميل بنسبة ٣٥ لصالح الصين.

وقال باو شوشنج مستشار السفارة لرويتر «يبلغ حجم التجارة بين البلدين العام الماضي ١٠٠ مليون دولار.. المشكلة هي الاختلال في التجارة بين بلدينا لصالح الصين».

واضاف «ربما يكون هذا موضع مناقشة.. الصين مهتمة للغاية بالتعاون الاقليمي في هذه المنطقة «شرق افريقيا».

وسيزور جيانج مقر الأمم المتحدة في نيروبي ثم يزور اثيوبيا حيث سيلقي كلمة في مقر منظمة الوحدة الافريقية.

وتشمل جولة الرئيس الصيني ايضا مصر وهي شريك سياسي وتجاري وثيق للصين. وسيزور ايضا مالي.

وعلى عكس جميع الشخصيات البارزة التي تقوم باول زيارة لافريقيا فان جيانج لن يذهب الى جنوب افريقيا. والروابط التجارية قوية بين البلدين لكن علاقات بريتوريا مع تايوان حالت دون ان يزورها جيانج.

---

١٢ مايو الحالي بدبى ملتقى الشرق الاوسط للتسويق

دبي ـ الاتحاد: يقام بدبي خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ مايو الحالي ملتقى الشرق الاوسط للتسويق وتنظمه (اي بي سي) جلف كونفرانسز بمشاركة اكثر من ١٨ مؤسسة وشركة محلية وعالمية.

يخصص اليوم الاول من الملتقى لورشة عمل التخطيط الناجح للتسويق وابحاث الجودة وقياس السوق والتنبؤ بمستقبل الطلب ونماذج لخطط التسويق الناجحة. يخصص اليوم الثاني للتسويق في الشرق الاوسط ونوعيات المنتجات ووسائل التسويق المباشر وغير المباشر. ويخصص اليوم الثالث لبحث دور وتأثير المرأة في التسويق ووسائل تطوير الدراسات التسويقية وترويج المبيعات.

ويتم في اليوم الرابع مناقشة ابتكار اساليب جديدة للتسويق وزيادة حرص العميل على شراء السلعة وكيفية ضمان ولاء العميل.

الأطباء ينضمون لإضراب عمال مناجم الفوسفات بالمغرب

الرباط ـ رويتر: قال متحدث نقابي مغربي ان اربعة آلاف طبيب كانوا من بين الموظفين الصحيين الذين انضموا يوم الاربعاء الى عمال مناجم الفوسفات في اليوم الثاني من اضرابات تستمر يومين. وهذه الاضرابات هي الأحدث في موجة اضرابات بدأت في وقت سابق هذا العام. كما اضرب عن العمل في الآونة الأخيرة العاملون في المصارف والتعليم والعمال في مصانع الطلاء والخميرة.

وينتمي ما يقدر بنحو ٢٢ الف موظف صحي منهم اربعة آلاف طبيب الى اتحادي العمال الرئيسيين وهما الكنفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب. وقد اضربوا للمطالبة بزيادة الأجور ومميزات اخرى. وينتمي الاتحادان الى المعارضة. وقال بيان صدر عنهما انهما قررا استئناف اضرابهما احتجاجا على غياب ارادة السلطات في تطبيق اصلاح شامل لقطاع الصحة لضمان حق المغاربة في الرعاية اللائقة.

وفد مجلس رجال الاعمال الامريكى يزور المنطقة الحرة وميناء الفجيرة



■ وفد مجلس رجال الاعمال الامريكى اثناء جولته لميناء الفجيرة.

الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

قام صباح امس وفد مجلس رجال الاعمال الامريكي بدبي والامارات الشمالية بجولة داخل المنطقة الحرة بالفجيرة حيث استمع الى شرح مفصل عن فرص الاستثمار المتاحة والتسهيلات المعروفة لدى للمستثمرين. كما شاهد الوفد خلال الجولة المصانع والمنشآت والمخازن والمستودعات بالمنطقة والشركات العاملة بها، وايضا زار ميناء الفجيرة واطلع على الاعمال التي يقوم بها الميناء وايضا التسهيلات التي يتميز بها

كما توجه وفد مجلس رجال الاعمال الامريكي الى مطار الفجيرة الدولي وكان في استقبالهم سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة ورافقهم في جولة داخل اقسام المطار المختلفة السيد خالد المزروعي نائب المدير العام المدير الاداري والمالي.

واشاد اعضاء الوفد بالمزايا والحوافز والتسهيلات المتوفرة بالمنطقة الحرة.

واشاد رئيس المجلس بالميزة التي تتميز بها المنطقة الحرة بالفجيرة بسبب موقعها بالقرب من ميناء الفجيرة ومن مطار الفجيرة الدولي، لان ميناء الفجيرة يتميز بموقع استراتيجي. كما اعرب عن اهمية وجود تقنية حديثة للتعامل مع الحاويات داخل ميناء الفجيرة والتوسعات في مطار الفجيرة الدولي. واكد رئيس المجلس ان امارة الفجيرة قطعت شوطا كبيرا في تطوير وزيادة الاداء الاقتصادي.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٨٠ مليار ليرة

بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٨٠ مليار ليرة «نحو ٥٠,٤ مليون دولار».

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٦٩ مليار ليرة «نحو ٤٣.٦ مليون دولار».

وقال المصرف انه تلقي طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٥١ مليار ليرة حددت فائدتها عند ١٤٪ بينما تلقى طلبات على شهادات مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٢٩ مليار ليرة وحددت فائدتها عند ١٥٪ وهي الفائدة عينها للاسبوع الرابع عشر على التوالي بالنسبة للمدتين ٤٥ و٦٠ يوما. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

البنك البريطانى يعلن التزامه بتوطين الوظائف ورفع كفاءة وتطوير اداء الموظفين المواطنين





□ المتدربون والمتدربات من المواطنين في احد البرامج التدريبية التي نظمها البنك البريطاني للشرق الاوسط.

دبي ـ الاتحاد: اعلن عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني للشرق الاوسط ان البنك يلتزم التزاما تاما بتوطين الوظائف وذلك بالاستثمار في البرامج التدريبية اللازمة لرفع كفاءة وتطوير اداء الموظفين المواطنين.

وقد احتفل البنك باتمام دورة تدريبية في المهارات المصرفية الاساسية وذلك ضمن برنامج خطوتك الاولى الذي ينظمه البنك للمواطنين.

وقال محمد الملا المسئول التنفيذي للعمالة الوطنية في البنك ان هذه الدورة ضمن سلسلة البرامج التدريبية للموظفين المواطنين وستنضم الدفعة الثانية للبرنامج في شهر يوليو المقبل وتستمر الدورة ٧ أسابيع وتشمل اللغة الانجليزية ومبادىء المحاسبة والمعلومات المصرفية.

---

٨٠ شركة للاستثمار والعقارات في المعرض الاول للعقارات الهندية بدبى

دبي ـ الاتحاد: تشارك ٨٠ شركة للاستثمار والعقارات في المعرض الاول للاستثمار والعقارات الهندية الذي ينظمه مركز دبى التجارى العالمى وترعاه «خليج تايمز»

يقام المعرض من ٥ الى ٨ يونيو بالصالة رقم ٤ بمركز دبى التجارى العالمى.. وكانت الشركات الهندية التى شاركت في معرض الشرق الاوسط الثامن للاستثمارات والعقارات الخارجية في العام الماضى قد حققت نجاحا كبيرا من خلال عقد العديد من الصفقات الجيدة مما جعل المنظمين يطرحون فكرة اقامة بعرض خاص لمواجهة الطلب الكبير من الجالية الهندية على العقارات والاراضى في المدن الكبرى بالهند، واقامة فرص متنوعة للاستثمارا وشراء العقارات وتوفير معلومات حول سوق العقارات بالهند.

شركات التأمين بالبحرين تجري محادثات مع الحكومة

المنامة ـ رويتر: قالت شركات التامين في البحرين التي شهدت اضطرابات في الآونة الأخيرة أمس انها تبحث مع الحكومة موجة من الحرائق التي تعرضت لها البلاد وذلك في اعقاب تصاعد خسائر التامين العقاري.

وقال اتحاد شركات التامين في البحرين في بيان انه يتشاور مع وزارة التجارة بشأن التعامل مع هذه المشكلة.

وقال رئيس الاتحاد نور الدين نور الدين خلال الاجتماع السنوي الذي عقد بالبحرين ان الجميع قلقون بسبب تصاعد عمليات إشعال الحرائق التي تسبب خسائر جسيمة في محافظ التامين على العقارات.

وقال في بيان ارسل لرويتر ان الجميع يدرك ان المسألة في غاية الحساسية ويجب ان تعالج بشكل ملائم.

صيغة لربط الأسواق المالية في البحرين وسلطنة عمان والكويت

المنامة ـ واخ: تم في المنامة امس الاتفاق بين مديري بورصات كل من البحرين الدكتور فوزي بهزاد والكويت السيد سليمان العتيبي وسلطنة عمان السيد محمود بن محمد الجرواني من جهة والوسطاء المعتمدين في بورصة البحرين على صيغة الربط بين الأسواق المالية الثلاثة لتبادل تسجيل الشركات المساهمة المدرجة فيما بينها وتشجيع الاستثمار بين هذه الأسواق.

وقرر المدراء في ختام اجتماعهم الذي استمر يومين تشكيل لجنة ثلاثية مشتركة بين أسواق الأوراق المالية الخليجية الثلاثة تسعى فيما بينها لصياغة أسس العمل المشترك وتقريب أنماط العمل في قطاع الأوراق المالية.

رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة يجتمع مع بعثة صندوق النقد الدولي

الشارقة ـ وام: عقد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة امس اجتماعا مع بعثة من صندوق النقد الدولي بحضور الشيخ حميد بن عبدالعزيز القاسمي نائب رئيس الدائرة والشيخ خالد بن عبدالله القاسمي نائب رئيس الدائرة لشئون الصناعة والسيد عبيد السنامي من مصرف الامارات المركزي.

وقال رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة خلال الاجتماع ان امارة الشارقة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تحرص من خلال أجهزتها المختلفة على توفير كافة المزايا والتسهيلات والخدمات للمستثمرين الأجانب في مجال الصناعة.

واستعرض رئيس الدائرة الاقتصادية خلال الاجتماع كافة جوانب النمو الاقتصادي في الامارة خلال الأعوام الماضية في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والعمرانية والزراعية والسياحية وتوجهات الاقتصاد المحلي في الأعوام المقبلة واشار الشيخ محمد بن سالم القاسمي الى التسهيلات التي تقدمها امارة الشارقة للمستثمرين الاجانب في مجال الصناعة والتي تتضمن تخصيص مناطق للمنشآت الصناعية وتزويدها بالخدمات الضرورية واعفاء المنتجات من الضرائب وتسهيل اقامة هذه المنشآت.

واشار الى الخطط المستقبلية للإمارة التي تقوم على تشجيع السياحة والصناعة وتركز على تطوير الأسواق التجارية لمواكبة النمو السكاني.

وعرض رئيس الدائرة الاقتصادية حجم العمالة بالإمارة والاستثمارات المحلية في مجال الصناعة وخطط الإمارة فيما يخص السياحة والصناعات الكبرى ومجالاتها مؤكدا ان الصناعة سوف تشهد نقلة نوعية خلال فترة وجيزة خاصة بعد استكمال مرافق الخدمات بالمنطقة الحرة الجديدة بالحمرية.

هبوط الدولار في طوكيو مقابل الين والمارك

صعود الأسهم والسندات الاوروبية بدعم من «وول ستريت»

طوكيو ـ لندن ـ وكالات الانباء: قال متعاملون ان الدولار تراجع في اواخر المعاملات امس متحركا في نطاق ضيق امام كل من المارك والين بعد ان عملت قلة العوامل الاقتصادية وعدد المشاركين في السوق على تقييد النشاط. كما ارتفعت الاسهم والسندات الاوروبية في المعاملات المبكرة.

واضاف المتعاملون ان تصريحات الخبير الاقتصادي فريد برجستين حول نزول الدولار مقابل الين خلال البضعة اشهر المقبلة ادت الى تراجعه لفترة قصيرة إلى ما دون مستوى ١٠٥ ينات غير ان عروض شراء عند مستوى ٩٠ر١٠٤/٩٥ر١٠٤ ين من جانب مستثمرين يابانيين على الارجح دعمت العملة الامريكية.

وجرت معاملات على الدولار بسعر ٩٥ر١٠٤/٠٥ر١٠٥ ين و١٥٨٥ر١/١٦٣٥ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ١٢ر١٠٥/١٥ر١٠٥ ين و١٤٨٥ر١/١٥١٥ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ١٢ر١٠٥/١٩ر١٠٥ ين و١٥٥٥ر١/١٦٥٥ر١ مارك.

كما ارتفعت الاسهم والسندات الاوروبية في المعاملات المبكرة امس بدعم من الصعود الكبيرة لوول ستريت يوم الاربعاء.

وثبت ان المخاوف من حدوث انهيار في امريكا الشمالية والتي ادت الى التوتر في اواخر المعاملات الاوروبية.

واغلق داو جونز يوم الاربعاء مرتفعا ٥٣ نقطة بعد نزوله قرابة ٨٠ نقطة في احدى مراحل التداول مع تراجع ايرادات الخزانة الامريكية اثر طلب قوى في نهاية برنامج تمويل تابع لمجلس الاحتياطي الاتحادي.

وجاء رد فعل اوروبا بدفع البورصات واسواق الدين الحكومي صعودا في بداية المعاملات.

وتراجع الدولار وظل في وضع دفاعي مقابل المارك بعد تفسير تصريحات البوندسبنك الاخيرة على انها تعني ان المركزي الالماني ربما يكون راضيا عن المستويات الحالية.

غير ان الخبراء الاقتصاديين قالوا ان احتمالات اجراء مزيد من الخفض على سعر «الريبو» ينبغي ان تحجم اي زيادة كبيرة للعملة الالمانية.

وهبطت الذهب نحو دولار في المعاملات الاوروبية المبكرة بعد تداعي صعود دام فترة قصيرة في نيويورك يوم الاربعاء.

والقى بالجزء الاكبر من اللوم في تراجع وول ستريت الاخير على المستثمرين الذين تحولوا من الاسهم الى شراء اصدارات الخزانة الامريكية للاستفادة من عائد سندات الخزانة استحقاق ٣٠ عاماً الذي تجاوز سبعة في المائة.

ولدى اغلاق الاسواق الامريكية الاربعاء ارتفعت السندات طويلة الاجل ٣٢/١٩ نقطة ليهبط العائد الى ٩٦ر٦ في المائة من ٠٧ر٧ في المائة يوم الثلاثاء.

وفي اوروبا ارتفعت اسعار كل من السندات الممتازة البريطانية والالمانية بشكل كبير عن مستواها عند الفتح.

غير ان تجار السندات الالمانية حذروا ان المستثمرين ربما يجدون الارباح بعد البداية القوية للسندات.

وفتحت الاسهم الالمانية امس على ارتفاع غير انها فقدت زخمها بسرعة مع تذبذب المستثمرين بسبب الدولار الضعيف.

وعوضت الاسهم البريطانية خسارة يوم الاربعاء وارتفعت خلال الدقائق الاولى من المعاملات امس وقال تاجر ان «انتعاش وول ستريت سيساعد مؤشر فاينتشيال تايمز غير ان هذا النوع من التقلب يصيب الاسواق بالتوتر». وبدأت الاسهم الفرنسية معاملاتها عند مستويات أعلى في اعقاب اغلاق السوق يوم الاربعاء بيد ان معاملين قالوا ان الارتفاع اتسم بالحذر.

وقال تاجر «اعتقد ان هذه السوق مازالت في حاجة الى النزول».

وجرى التعامل في الدولار بسعر ١٦٣٥ر١ مارك و٧٨ر١٠٤ ين مقارنة مع ١٦٣٥ر١ مارك و١٥ر١٠٥ ين في اواخر المعاملات الاوروبية.

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينتشيال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٣ر٢٤ نقطة الى ٦ر٣٧٣١ نقطة.

وفي باريس ارتفع مؤشر (كاك) المؤلف من ٤٠ سهماً ٩٩ر١٠ نقطة الى ٧٣ر٢٠٩٤ نقطة.

وفي فرانكفورت هبط مؤشر (داكس) المؤلف من ٣٠ سهما ٢١ر٠ نقطة الى ٤٣ر٢٤٧٢ نقطة.

وفي طوكيو قال سماسرة ان اسهم طوكيو انهت جلسة المعاملات الصباحية امس على انخفاض بسبب مبيعات مرتبطة بالمراجحة جاءت نتيجة لانخفاض اسواق المبادلات الآجلة.

وكانت السوق تتوقع ميلا الى الارتفاع في اعقاب صعود بورصة وول ستريت الحاد الليلة الماضية لكن المخاوف من رفع اسعار الفائدة اضعفت المشاعر.

وسجل مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٥١ر٢١٥٨٥ نقطة بانخفاض قدره ٠٩ر١٤٣ نقطة اي بنسبة ٦٦ر٠ في المائة. وتراجع مؤشر المبادلات الآجلة لشهر يونيو ٩٠ نقطة الى ٢١٥٩٠ نقطة.

صفقات عديدة في معارض أبوظبي الأربعة

الاشادة بالتنظيم والاقبال تتواصل حتى اليوم الأخير

المشاركون: أبوظبي حققت قفزة كبيرة في مجال البناء والعمران

شهدت معارض أبوظبي الأربعة المختصة باحتياجات الانشاء والتجهيز الداخلي والخارجي للأبنية خلال يومه الأخير امس اقبالا متواصلا وعقد المزيد من الصفقات بين رجال الاعمال بالدولة والشركات الوطنية والأجنبية المشاركة والتي بلغ عددها ٢٢٣ شركة.

وأكد المشاركون في المعرض ان هذه التظاهرة الاقتصادية أتاحت فرصة للشركات للتعريف بالبناء والتشييد، وقالوا ان العمران في دولة الامارات يعكس تطورا سريعا ومواكبا لأحدث فنون تكنولوجيا البناء.

شركات تحت سقف واحد

ويقول بطي عبيد الملاّ مدير شركة انترجلف للتوريدات الميكانيكية ان الهدف من المشاركة هو عرض أحدث منتجاتنا في مجالات المباني وهي هولندية الصنع، وتتخصص منتجاتنا في الاجهزة التكنولوجية الحديثة في مجال صيانة المباني، حيث تساهم أجهزتنا في انجاز الاعمال في أقصر فترة ممكنة، وأضاف ان المعرض أتاح فرصة للتعريف بالمنتجات الجديدة وساهم في تجميع شركات وخبرات من مختلف انحاء العالم تحت سقف واحد.

ويقول حنفي خالد من الجناح الخاص بجمعية المقاولين بالدولة ان الجمعية تشارك في المعرض للتعريف بخدماتها وكذلك ابراز النشاط العمراني للدولة وابراز دور الشركات الوطنية للمقاولات في عملية البناء والعمران بالدولة.

تغطية: محمد رشيد
تصوير: يوسف العدان

وقال ان الشركات الوطنية استطاعت خلال فترة قياسية ان تثبت وجودها وتنافس اكبر الشركات العالمية المتخصصة في مجال المقاولات، وأضاف ان الاقبال الكبير عكس النجاح الباهر للمعرض.

وقال خالد محمد الصفيان مشرف العلاقات العامة في الشركة السعودية للحديد والصلب ان المشاركة في هذا المعرض اتاح لنا التعريف بآخر تطورات الشركة التي تعتبر فرعا من الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»، وأضاف ان الشركة تمثل اول مجمع متكامل للحديد والصلب في السعودية ومشيرا الى انها تنتج ٢,٤ مليون طن من الحديد والصلب سنويا.

وأضاف ان الشركة تتألف من ثلاثة مصانع رئيسية هي مصنع الاختزال المباشر ومصنع الصلب ومصانع الدرفلة بالاضافة الى مصنع للاختزال المباشر والذي يقوم بتحويل خام الحديد الى حديد اسفنجي ويتألف هذا المصنع من ثلاث وحدات للاختزال المباشر من طراز ميدريكس بطاقة سنوية اجمالية تزيد على مليوني طن من الحديد الاسفنجي سنويا.

وأوضح ان للشركة فرعا لصناعة الصلب حيث تقوم الشركة بتحويل الحديد الاسفنجي والخردة الحديدية الى كتل صلب ويشمل هذا المصنع ثلاثة افران قوس كهربائية وعربات لنقل البواتق وتقوم آلات الصلب المستمر بتحويل الصلب المصهور الى كتل صلب بطاقة سنوية تزيد على ٢,٤ مليون طن.

وقال الصفيان ان المعرض يعتبر من المعارض النموذجية التي تتيح فرصة للتاجر والعملاء من الشركات المتنوعة بان يلتقوا تحت مظلة واحدة للتشاور والتنسيق من اجل عقد صفقات تساهم في تطوير وتحديث عملية البناء في منطقة الخليج.

وقال خالد الطويان ممثل مبيعات التصدير في الشركة السعودية اننا نحرص على المشاركة في المعارض التي تقام في دولة الامارات لانها تتيح للشركات ان تعرض أحدث منتجاتها وخاصة ان الامارات تعتبر من اكبر المراكز التجارية في الشرق الاوسط.

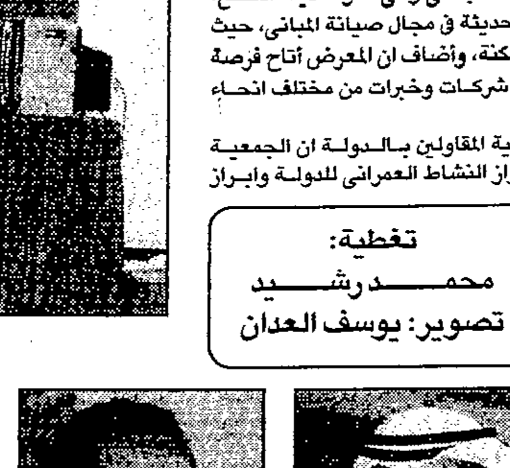
حققنا الأهداف المرجوة

وقال ستيورت وايت هيلد من الجناح البريطاني اننا نعرض أحدث منتجاتنا في مجالات البناء ونسعى للدخول الى اسواق دولة الامارات للمشاركة في عملية البناء التي شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة، واكد على ان الشركة حققت كل الأهداف التي كانت تسعى اليها من خلال المشاركة.

ووجه هيلد الشكر للمنظمين وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي التي اخرجت هذه التظاهرة بهذه الصورة الجميلة.

وقال محمد أشرف مسئول المبيعات في مصنع الامارات للسيراميك بالفجيرة اننا نشارك في هذا المعرض للتعريف بمنتجات المصنع والتي من أهمها بلاط الحيطان وكذلك بلاط الارضيات، وأضاف ان للمصنع كذلك أنواعا مختلفة من البلاطات الأخرى التي تستخدم في الابنية الحديثة.

وتشارك شركة قطر للحديد والصلب في المعرض حيث تعرض منتجاتها وتطوراتها خلال السنوات الأخيرة، وقال مسئول في الجناح القطري ان الشركة ساهمت في تقديم المشورات الفنية وتدريب الكوادر الفنية خلال الفترة الماضية، واضاف اننا نسعى من خلال المشاركة الى التعريف بمنتجاتنا وخططنا المستقبلية، ووجه في ختام حديثه الشكر للقائمين على تنظيم المعرض.



● الشركات العالمية تنافست بعرض أحدث منتجاتها



● بطي عبيد الملاّ

● حنفي خالد

● خالد الصفيان



● ستيورت وايت

أحمد بن سعيد آل مكتوم:

مليار شخص تابعوا مهرجان دبي للتسوق عبر القنوات التليفزيونية والصحف العالمية

دبي – الاتحاد: أعرب الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق ٩٦ ورئيس دائرة الطيران المدني في دبي عن سعادته بالنتائج التي حصدتها فعاليات المهرجان عامة والحملة الاعلامية خاصة. وقال: لقد أثبتت الحملة الاعلامية التي رافقت المهرجان منذ انطلاق فكرته أهميتها في مجال الترويج لصورة دبي الحضارية واستقطاب أنظار العالم اليها.

وأضاف: لقد أظهرت الاحصائيات الصادرة عن ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٦ ان الحدث الذي أقيم خلال الفترة من ١٥ فبراير إلى ٢٨ مارس واستمر ستة أسابيع حظي بمتابعة أكثر من مليار شخص في مختلف أنحاء العالم. وهذا يقودنا إلى القول ان المهرجان اختصر سنوات طويلة من الترويج لدولة الامارات عامة ودبي خاصة وفي فترة زمنية قياسية.

وتشير الدراسات ان فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٦ نقلت باكثر من ١٥ لغة عالمية عبر أكثر من ٤٢ محطة تليفزيونية ارضية وفضائية غطت لأول مرة حدثا من هذا النوع في منطقة الشرق الأوسط كما تناولته مختلف الصحف العالمية.

كما دلت الدراسات إلى ان أكثر من ٨٥٠ مليون مشاهد تمكنوا من متابعة فعاليات المهرجان عبر شاشات هذه المحطات.

وقد قامت ادارة مهرجان دبي للتسوق باستضافة ٦٥ صحفيا من مؤسسات صحفية عديدة ومحطات تليفزيونية عالمية مختلفة مثل سي. ان. ان وسي. بي. اس وإن. إتش كاي «اليابان» وصحيفة وول ستريت ومجلة دير شبيغل وغيرها من الصحافة العالمية.

وتستعد حاليا ادارة مهرجان دبي للتسوق لاطلاق حملتها الاعلامية لمهرجان عام ٩٧ في يوليو المقبل وسوف يتم التركيز في حملة هذا العام على استقطاب أكبر عدد ممكن من الزوار من مختلف أنحاء العالم.

■ خلال الاستقبال.

ويستقبل رئيس مكتب السياحة والترويج بسلطنة بروناي

دبي – الاتحاد: استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي امس وفدا رفيعا المستوى من بروناي برئاسة برجنيان حاجي اسماعيل بن برجنيان حاج محمد رئيس مكتب السياحة والترويج بوزارة الصناعة والموارد.

وقد بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات بين الامارات وسلطنة بروناي في جميع المجالات خاصة في قطاعي السفر والسياحة.

استثمار وأعمال

● **اشاد السيد احمد خليفة الشامسي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة الفجيرة** بجهود معهد التنمية الادارية في رفع كفاءة الجهاز الادارى بالدولة ومايوليه من اهتمام دائم للارتقاء بالقدرات الادارية بالقطاعات المختلفة بامارة الفجيرة. جاء ذلك في الكلمة التى القاها مساء امس في ختام اعمال برنامج «مهارات وفنون التعامل مع الاخرين» الذي نظمه معهد التنمية الادارية بالتعاون مع غرفة تجارة الفجيرة بفندق هيلتون الفجيرة. (خاص)

● **مجموعة أي.تي.تي شيراتون** اعلنت عن اطلاق سلسلة فنادق جديدة لشيراتون في الشرق الاوسط باسم «فنادق فورپوينتس» حيث سيفتتح اول فندق لها في دبى خلال هذا العام. وفي مؤتمر صحفى عقد خلال فعاليات «سوق السفر العربية» في دبى قال مسئول في مجموعة أي.تي.تي شيراتون ان فنادق فور بوينتس سيتم انشاؤها في كل مدينة رئيسية في المنطقة.

وكشف مانويل جارسيا، نائب الرئيس ومدير التسويق لقسم افريقيا والشرق الاوسط، ان فندق فور بوينتس دبى سيكون الاول خارج امريكا الشمالية. واضاف: اعمال التجديد البالغة كلفتها ٤٥ مليون دولار شارفت على الانتهاء وسوف يضم الفندق ٢٥٠ غرفة و٣٥ جناحا و٦ مطاعم ومقهيين للمشروبات وقاعة للحفلات تتسع لنحو ٧٠٠ شخص. (خاص)

● **شركة طيران مالطا** اعلنت عن خططها الرامية الى بدء رحلات يومية تصل الخليج بجزر مالطا في البحر المتوسط. وقال سامي بورتيللو مدير منطقة الشرق الاوسط بطيران مالطا، ان تسيير رحلات جديدة يعتبر خطوة منطقية، اذا اخذنا بعين الاعتبار الاهتمام الكبير الذي ابداه المسافرون من منطقة الخليج بمالطا. واضاف: ان هذا الاهتمام لايركز فقط على كون مالطا بوابة الى المحطات الاوروبية المختلفة، بل على مالطا كمحطة للعطلات بحد ذاتها.

واشار الى ان معرض سوق السفر يوفر لطيران مالطا فرصة لتطوير خدماته فبعد ثلاث سنوات من الخدمة، ضاعفنا عدد الرحلات لتصل الى اربع رحلات اسبوعيا تصل دبى والبحرين بمالطا. والآن نحن ملتزمون بتطوير هذا السوق عبر رحلات يومية. واكد السيد بورتيللو ان معرض سوق السفر العربى سيستغل من اجل ترويج طيران مالطا وخدماته بشكل اكبر، حيث سيحضره وفود خاصة من مكتب طيران مالطا الرئيسى، بالاضافة الى مسئولين في الفنادق في جزر مالطا – جوزوو كومينو. (خاص)

● **شركة قطر لصناعة الاسمنت** وقعت خطاب نوايا مع شركة (ايه.بي.بي) السويدية لربط المصنع الجديد للاسمنت بشبكة كهرباء الدولة وذلك بعد ان تمت ترسية العقد على هذه الشركة التى قدمت عرضا قيمته ٨ر٩ مليون ريال قطري على ان يتم تنفيذ المشروع خلال تسعة اشهر.

وذكر سالم بطي النعيمي رئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت انه سبق توقيع خطاب النوايا مفاوضات استمرت ثلاثة ايام.. مشيرا الى انه جرى تنافس بين ثلاث شركات على هذه المناقصة هي شركة (اي.بي.بي) السويدية حيث قدمت عرضا قيمته المبلغ المذكور وشركة سيمنز الالمانية التى قدمت عرضا قيمته ٩ ملايين ريال وشركة فولتاج بعرض قيمته ١١ر٥٦ مليون ريال حيث تم ترسيته على الشركة الاقل عرضا. وقال في تصريحات صحفية ان الشركة فضلت ربط المصنع الجديد بشبكة كهرباء الدولة بدلا من بناء محطة توليد خاصة وذلك بسبب تكلفة هذه المحطة التى تقدر بحوالى ٦٠ مليون ريال قطريا

واوضح ان العمل يسير حسب الخطة الزمنية المعدة لانشاء المصنع الجديد الذي تبلغ تكاليفه حوالى ٤٣٢ مليون ريال مشيرا الى ان المصنع سيكون جاهزا للتشغيل في ابريل من العام المقبل. (ق.ن.ا)

● **شركة ابو قير المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية** قالت ان ارباحها الصافية القابلة للتوزيع ارتفعت ٢١ في المائة خلال النصف الاول من السنة المالية ٩٥/١٩٩٦ الى ٨٩ر٨١١ مليون جنيه من ١٢٥ر٧٤ مليون في الفترة ذاتها من العام السابق.

وتعادل هذه الارباح ٢ر٣٨ جنيه لكل سهم من الاسهم البالغ عددها ٣٧ر٩ مليون سهم. وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ٤ر٠٠ جنيهات في حين بلغ سعره السوقى عند اغلاق البورصة المصرية امس الاربعاء ٣٢ر٩٠ جنيه. وقالت الشركة ان ارباحها قبل خصم الضرائب والمخصصات ١١٧ر٨ مليون جنيه في الفترة من يوليو الى ديسمبر من عام ١٩٩٥ وذلك مقابل ١٠٠ر١٢ مليون في الفترة ذاتها من السنة المالية السابقة. واضافت ان اجمالى الايرادات في فترة المقارنة بلغت ٣٠٠ مليون جنيه مقابل ٢٧٤ مليون في السنة السابقة. (رويتر)

● **انتاج النفط المصري** تراجع بنسبة ٢ر٢ في المائة خلال الربع الاول من العام الحالى مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي في حين زاد الاستهلاك المحلى بنسبة ٢ر٤ في المائة. واوضح تقرير اقتصادي لمركز المعلومات بمجلس الوزراء المصرى ان انتاج الغاز الطبيعي زاد في الربع الاول بنسبة ٦ر٨ في المائة بينما زاد استهلاكه بنسبة ٤ر٢ في المائة. وبلغ انتاج النفط المصري ١٠ر٩٥٠ مليون طن بانخفاض ٢٥٠ الف طن فيما بلغ الاستهلاك ٥ر٨ مليون طن بارتفاع ١٤٠ الف طن. وبلغت نسبة الكميات المستهلكة الى الانتاج ٥٣ر٤ في المائة ارتفاعا من ٥٠ر٩ في المائة في الربع الاول من ١٩٩٥. وبلغ انتاج الغاز الطبيعي في الربع الاول من ١٩٩٦ ٢ر٦ مليون طن بارتفاع ١٦٧ الف طن. وزاد استهلاكه الى ٢ر٣ مليون طن بارتفاع ٩٥ الف طن. (رويتر)

● **اللجنة التحضيرية للجنة المصرية الاردنية** اوصت بالموافقة على التوقيع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين بعد ان تمت مناقشة بنودها والتى من شأنها تشجيع المستثمرين في كل من البلدين على اقامة المشروعات الاستثمارية فيهما مع توفير الحماية الكاملة لهذه الاستثمارات. كما اوصت اللجنة في توصياتها التى رفعتها الى اللجنة العليا التى بدأت اعمالها في عمان امس بالتوقيع على مشروع اتفاقية منطقة تجارة حرة بين البلدين وفق اسس من اهمها تحرير التجارة بين البلدين من خلال الالغاء التدريجي على مدى عشر سنوات للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل.

وينص مشروع الاتفاقية على الغاء القيود غير الجمركية وتطبيق احكام منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بالاغراق وميزان المدفوعات واستثناء قائمة السلع من الجانبين من الاعفاءات الجمركية.

كما اوصت اللجنة في محضر اجتماعاتها التى حصلت وكالة انباء الشرق الاوسط على نسخة منه التوقيع على مشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال. (ا.ش.ا)

لمناقشة الوضع المالي وعجز الميزانية

مفاوضات جديدة بين الكويت وصندوق النقد الدولي

الكويت – اش ا: تبدأ بالكويت يوم غد جولة جديدة من المفاوضات بين الكويت وصندوق النقد الدولي لمناقشة الوضع المالي للدولة خاصة مايتعلق بالموازنة العامة للسنة المالية ٩٦/٩٧ والعجز المالي في تلك الموازنة وكذلك مايتعلق بموضوع الرسوم والضرائب التي تنوي الحكومة الكويتية فرضها.

كما تتناول المفاوضات مايتعلق بطلب صندوق النقد الدولي من قبل بضرورة خفض الدعم الحكومي على الخدمات بنسبة تصل الى ٥ في المائة على الاقل في المرحلة الاولى بالاضافة الى مناقشة الخطة الخمسية ومراحل تنفيذها والتي كانت قد بدأت عام ٩٥ وتنتهي عام ٢٠٠٠.

وصرح مصدر كويتي مسئول لصحيفة «القبس» امس بأن بعثة صندوق النقد الدولي سوف تناقش على مدى اسبوعين خلال تواجدها في الكويت ماتم بخصوص برنامج الخصخصة وتحديدا ماتم بشأن نقل ملكية بعض الشركات الى القطاع الخاص بالاضافة الى الاطلاع على برنامج الحكومة تجاه خصخصة بعض القطاعات في الدولة مثل الكهرباء والماء والمواصلات والموانىء.

جدير بالذكر ان الحكومة الكويتية كانت قد طلبت من صندوق النقد الاستشارة الفنية من أجل تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة والذي يقدر في موازنة ٩٦/٩٧ بنحو مليار و ١٥٠ مليون دينار كويتي مايوازي ٣ مليارات و ٤٨٠ مليون دولار.

٨١١ مليون دينار أرباح مؤسسة البترول الكويتية

الكويت – كونا: حققت مؤسسة البترول الكويتية ارباحا قياسية بلغت حوالي ٨١١ مليون دينار كويتي عن السنة المالية المنتهية في يونيو عام ١٩٩٥.

وذكر التقرير السنوي للمؤسسة ان هذه الارباح قد تحققت بعد ان حصلت المؤسسة على افضل نتائج مالية عرفتها منذ تأسيسها عام ١٩٨٠ حيث بلغ اجمالي ايراداتها المجمعة حوالي ٤ر٥ مليار دينار كويتي.

وبين التقرير الذي انفردت بالحصول عليه وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ايرادات المؤسسة ادت ايضا الى تدفقات نقدية ضخمة من الانشطة التشغيلية تربو على ١ر٢٥ مليار دينار.

وأشار الى انه بهذه النتيجة تمكنت مؤسسة البترول الكويتية من توزيع معدل ارباح قياسية للدولة بلغ ٦ر٧٢٩ مليون دينار كويتي.

وأفاد التقرير ان حجم اصول المؤسسة للعام نفسه بلغ حوالي ٨ر٢٤٢ مليار دينار لكي تواصل عملية بناء واحدة من اهم المؤسسات النفطية المتكاملة في العالم.

وارجع التقرير السنوي لمؤسسة البترول الكويتية لعام ١٩٩٤ / ١٩٩٥ النتائج المالية الجيدة التي حققتها المؤسسة الى التحسن الطفيف الذي شهدته السوق النفطية ونجاحها في تحويل المزيد من نفطها الخام الى منتجات مكررة وبتروكيماوية ذات قيمة مضافة وهامش ربح اوسع اضافة الى تبنيها لاستراتيجية تسويقية محكمة.

وبين ان المؤسسة تتمتع حاليا بوضع مالي هو الافضل بين مثيلاتها في الصناعة النفطية.

وأشار التقرير الى انه بالرغم من ان عددا من المشاريع يجري تنفيذه حاليا بمشاركة خارجية فان المؤسسة قادرة على تحويل كافة تعاقداتها على مشاريعها الرأسمالية الرئيسية المستقبلية بمفردها واعتماد اعلى مصادر تمويل ذاتية.

أمريكا تقلص مساعدات التنمية للهند الى ٥٠ مليون دولار

واشنطن – ق ن ا: قالت مديرة المساعدات الانمائية الامريكية في الهند ان المساعدات التنموية الامريكية للهند قد تخفض من مستوى ٧٠ مليون دولار في العام الماضي الى مستوى يتراوح مابين ٤٨ و ٥٠ مليون دولار خلال العام المالي ١٩٩٦ إلا انه من المتوقع استمرار قيمة المساعدات الغذائية عند مستوى ١٠٠ مليون دولار.

وقالت وكالة انباء «برس ترست» الهندية ان لندا مورس مديرة البعثة الخاصة بالمساعدات الانمائية الامريكية في نيودلهي اوضحت في تقرير مقدم للجنة تابعة للكونجرس الامريكي في واشنطن ان برنامج المساعدات الانمائية للهند تمكن من تنفيذ برامج ملموسة في مجالات شتى بالرغم من تقلص الموازنة الامريكية.

واضافت ان برنامج المساعدات الامريكية لتطوير الصناعات الزراعية لقى مستوى جيدا من النجاح لدرجة يمكن معها الانسحاب الآن من هذا المجال وتركه للمؤسسات المالية الهندية لتقديم التمويل اللازم.

ودللت السيدة مورس على مسألة تصدير العنب من منطقة (ناسك) بولاية مهاراشترا الهندية لاوروبا والشرق الاوسط كمثال على النشاطات التي يقوم بها برنامج المساعدات الانمائي الامريكي.

واشارت السيدة مورس الى ان الهند تحتل الآن المرتبة العاشرة في قائمة اكبر اقتصادات العالم.. فيما يبلغ معدل نمو القطاع الصناعي في البلاد ١٠ في المائة سنويا.

«جامكو» توقع اتفاقية لصيانة طائرات شركة «ايرترانسات» الكندية

ابوظبي – وام: وقعت شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) اتفاقية مع شركة (ايرترانسات) وهي من اكبر شركات الطيران الكندية تقوم بموجبها بصيانة طائرتين تابعتين للشركة.

وذكرت (جامكو) في بيان لها ان اولى الطائرتين وصلت الى ابوظبي في ٢٣ ابريل الماضى وتم نقلها الى مقر الشركة لاجراء اعمال الصيانة عليها ومن المقرر ان تصل الطائرة الثانية في ٢١ من الشهر الحالى.

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التى تقوم بها (جامكو) باعمال الصيانة لطائرات شركة (ايرترانسات) حيث ان هذه الشركة تستخدم قسم صيانة الطائرات التابع لجامكو منذ عام ١٩٩٢.

واشار البيان الى ان شركة (ايرترانسان) قررت صيانة طائراتها لدى شركة (جامكو) لخدماتها المتميزة واسعارها التنافسية وسرعة انجاز العمل.

٣٠٠ مليون دولار قرضا من البنك الدولى لروسيا

موسكو – ا ش ا: اعلن في موسكو ان البنك الدولى قد وافق على تقديم قرض الى روسيا تبلغ قيمته ثلاثمائة مليون دولار امريكى لدعم اجراء اصلاحات في قطاع الاسكان.

وذكرت انباء صحفية في موسكو امس ان التكلفة الاجمالية للمشروع الذي يتم تنفيذه في ست مدن تم اختيارها عن طريق الاقتراع تبلغ اكثر من خمسمائة وخمسين مليون دولار ويشكل القرض الذي يقدمه البنك نسبة ٦٢ في المائة من التكاليف الاجمالية للمشروع.

ويتم تقديم القرض على مدى خمسة عشر عاما من بينها فترة سماح مدتها ستة اعوام.

وزعت ١٠ ملايين سهم أرباحا

ارتفاع أرباح القطرية للصناعات التحويلية إلى ٢٣ مليون ريال خلال عام ٩٥

الدوحة – ق.ن.أ: حققت الشركة القطرية للصناعات التحويلية في عام ١٩٩٥ أرباحا صافية بلغت ٢٣ مليون ريال قطري بزيادة نسبتها ٣٦ في المائة عما حققته الشركة خلال عام ١٩٩٤.

كما بلغت حقوق المساهمين ١٥٠ر٧ مليون ريال قطري بزيادة قدرها ٥٠ر٧ مليون ريال عن رأس المال المدفوع والبالغ ١٠٠ مليون ريال وذلك بعد طرح عشرة ملايين ريال وتوزيعها على المساهمين كارباح عن عام ١٩٩٥.

وبلغت استثمارات الشركة المباشرة ١٠٢ مليون ريال حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٥ اي بزيادة نسبتها عشرة في المائة عن عام ١٩٩٤ موزعة على عشرة مشاريع صناعية سبعة منها في مرحلة الانتاج وثلاثة في مرحلة التأسيس والانشاء.

كما بلغ مجموع الموجودات في نهاية عام ١٩٩٥ ٢٠٥ ملايين و١٨٧ الفا و٦٢٢ ريالا.. مقابل ١٩٠ مليون و٧٢٩ الفا و٨٤٩ ريالا.

وبلغت ايرادات الشركة في نهاية العام ٨٦ مليون و١٢٣ الفا و٤٧٦ ريالا منها ٧٢ مليون و٤٠٣ آلاف و٤٢٠ ريالا مبيعات.

ويبلغ رأس المال المصرح به للشركة ٤٠٠ مليون ريال موزعة على أربعة ملايين سهم.. كما يبلغ رأس المال المدفوع ١٠٠ مليون ريال قطري.

وتستثمر الشركة سبعة مشاريع دخلت مرحلة الانتاج وهي.. شركة قطر لوقود الطائرات باجمالي استثماري يبلغ ١٩ مليون ريال قطري وتبلغ نسبة الشركة القطرية للصناعات التحويلية فيها ٤٠ في المائة وشركة نودكو ٦٠ في المائة.

شركة قطر لتغليف المعادن باجمالي استثماري يبلغ ١٨ مليون ريال قطري وتبلغ نسبة الشركة فيها ٥٠ في المائة وشركة الحديد والصلب ٥٠ في المائة والشركة الوطنية للصناعات الورقية باجمالي استثماري ٥ر٥ مليون ريال وتبلغ نسبة الشركة فيها ١٠٠ في المائة. الشركة الحديثة لصناعة المنظفات باجمالي استثماري يبلغ ٨ ملايين ريال قطري تبلغ نسبة الشركة فيها ٦٥ في المائة والشركة قطر للمنظفات ٣٥ في المائة ومصنع قطر لمعالجة الرمال باجمالي استثماري يبلغ ١٤ مليون ريال قطري وتبلغ نسبة الشركة فيها ١٠٠ في المائة.

الشركة القطرية السعودية لصناعة الجبس باجمالي استثماري يبلغ ٤٥ مليون ريال قطري وتبلغ نسبة الشركة فيها ٣٣ر٣٧٥ في المائة وشركة قطر لصناعة الأسمنت ٣٣ر٢٥٠ في المائة وشركة الجبس الأهلية شركة سعودية ٣٣ر٣٧٥ في المائة.

الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية باجمالي استثماري يبلغ عشرة ملايين دينار بحريني وتبلغ نسبة الشركة فيها ١٥ في المائة والشركة الخليجية المتحدة ٥٥ في المائة وشركات أخرى ٣٠ في المائة.

وتقوم الشركة بالاستثمار في ثلاثة مشاريع مازالت قيد التأسيس والانشاء وهي: شركة الخليج للسبائك المعدنية باجمالي استثماري يبلغ ٦٠٠ مليون ريال سعودي تبلغ نسبة الشركة فيها ١٠ في المائة والشركة الخليجية المتحدة للتصنيع ٢٦ في المائة وشركة سابك ١٥ في المائة ومؤسسة الخليج للاستثمار ١٠ في المائة وشركات أخرى ٣٩ في المائة وموقعها في منطقة الجبيل الصناعية بالسعودية. وشركة قطر للطابوق الأحمر.

الحكومة المصرية تحتفظ بالسيطرة على الشركات الاستراتيجية

القاهرة – رويتر: قال وزير قطاع الاعمال العام المصرى عاطف عبيد امس ان برنامج التخصيصية لن يشمل اكثر من ٤٠ في المائة من اسهم الشركات الصناعية «الاستراتيجية المتعلقة بالامن القومي» بحيث تظل للحكومة السيطرة عليها.

واضاف عبيد ان عدد هذه الشركات يبلغ نحو ٤٥ شركة لانتاج الحديد والصلب والالومنيوم والدقيق (الطحين) والادوية.

وقال عبيد في تصريحات نشرتها صحيفة (الاهرام) امس انه تقرر وضع اسس جديدة للتخصيصية تستهدف ضمان حقوق المستثمرين وتوسيع قاعدة الملكية الخاصة. ومن بين هذه الاسس السماح بانشاء صناديق استثمارية اجنبية لشراء اسهم الشركات وانشاء مؤسسات تمويل خاصة لزيادة قدرة القطاع الخاص على الاستثمار في شركات قطاع الاعمال العام والغاء بيع الاسهم باسلوب المزايدة والتخصيص لضمان حصول المستثمر على السعر الحقيقي وتلبية جميع رغبات الشراء. وقال عبيد انه تقرر وضع قواعد عامة لتصحيح مسار ٦٠ شركة متعثرة بهدف اقالتها من عثرتها وتحويلها الى الربحية تمهيدا لطرح اسهمها للبيع.

كلينتون يدعو كبار مساعديه لاجتماع للنظر في فرض عقوبات تجارية ضد الصين

واشنطن – وكالات الانباء: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس كبار مساعديه الى عقد اجتماع في البيت الابيض لمناقشة احتمال فرض عقوبات تجارية ضد الصين لعدم تقيدها باتفاقية تتعلق بحقوق الملكية التجارية. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري ان كلينتون سيناقش في الاجتماع الخطوات التي يمكن اتخاذها لتسوية هذه القضية.

وهدد المتحدث باسم البيت الابيض بفرض عقوبات تجارية صارمة على الصين اذا لم تتقيد باتفاق عقده البلدان العام الماضي لوقف انتهاك حقوق الملكية التجارية. وقال مكوري انه اذا لم تتقيد الصين بالاتفاقات التي عقدتها مع الولايات المتحدة فان الولايات المتحدة ستفرض عقوبات صارمة.

وكانت الولايات المتحدة قد حددت يوم الخامس عشر من مايو الحالى كآخر موعد لتظهر الصين انجازها لالتزاماتها المتعلقة بوقف عمليات الاستنساخ غير القانوني لاجهزة الفيديو وشرائط الموسيقي وبرامج الكمبيوتر الامريكية.

واضاف «حققنا تقدما في مناقشاتنا وهم حققوا بعض التقدم في معالجتهم لهذه المسائل لكن منذ ان وقع الاتفاق مع الصين فاننا مازلنا نعتقد اننا لانشهد اسلوب التنفيذ اللازم الذي يتماشى مع اهتماماتنا».

ووعدت الصين في الاتفاق الذي وقع في فبراير ١٩٩٥ بوقف عمليات تقليد واسعة النطاق لحقوق الاستنساخ والعلامات التجارية. وقال مكوري «لهذا فإنا يحدونا الأمل في ان نرى قبل الخامس عشر من مايو خطوات من جانب الصين تخفف الحاجة الى عقوبات». وفي وقت سابق قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر انه يأمل في ايجاد وسيلة لضمان وفاء الصين بوعدها وقف تقليد المنتجات الالكترونية الامريكية.

وقال كريستوفر للصحفيين انه لايتوقع اي قرارات نهائية في الاجتماع الذي سيعقد في البيت الابيض في وقت لاحق. واضاف كريستوفر «اننا مهتمون بالتقيد اكثر كثيرا من الاهتمام بالعقوبات لكن من الطبيعي فانه يتعين علينا ان تكون لدينا اساليب العلاج العقابية المختلفة لاستخدامها اذا لم يتحقق التقيد» باتفاق عام ١٩٩٥ الخاص بحماية حقوق الملكية الفكرية».

الصين تهدد بالانتقام اذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات ضدها

بكين – رويتر: هددت الصين امس بالانتقام باتخاذ اجراءات اشد ضد اى عقوبات امريكية تفرض بسبب انتهاكات حقوق النشر في الصين. ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن زانج يوجيا والمدير العام بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى قولها «ان اعلنت الولايات المتحدة اى عقوبات ضد الصين سنرد على الفور باجراءات انتقامية ربما تكون قيمتها اكبر».

واضافت «لا نود ان يحدث شيئا من هذا القبيل ولكن ان كانت هناك عقوبات امريكية فسيكون من الخطأ الا نرد». وكانت الولايات المتحدة قد هددت يوم الاربعاء بفرض عقوبات صارمة على الواردات الصينية اذا فشلت بكين في تنفيذ اتفاق يرمي الى القضاء على القرصنة المتفشية. وقال ديفيد جونسون المتحدث باسم البيت الابيض انه مازال بالامكان تفادى العقوبات. ولكن اضاف انه سيجرى في ١٥ مايو نشر قائمة مبدئية تضم واردات صينية قيمتها ثلاثة مليارات دولار قد تخضع للعقوبات. وقال ان العقوبات قد لا تفرض الا في حالة اجراء تحسن جذري في تنفيذ الصين لاتفاقية فبراير ١٩٩٥ للقضاء على عمليات التقليد الواسعة النطاق للمؤلفات الامريكية من الموسيقي والافلام وبرامج الكمبيوتر. واضاف جونسون ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون اجتمع مع كبار مستشاريه في وقت متأخر امس الاربعاء لاستعراض خيارات بلاده بالنسبة لمسألة حقوق النشر ومناقشة بيع مزعوم لتكنولوجيا نووية الى باكستان وتجديد وضع الصين كدولة اولى بالرعاية الذى ينتهي الشهر المقبل. وحتى مع تحرك الحكومة الامريكية لعقاب بكين لارغامها على حماية حقوق النشر والامتيازات والعلامات التجارية الامريكية يعتزم كلينتون تجديد وضع الصين التجارى كدولة اولى بالرعاية. واشار جونسون الى ان كلينتون يعتقد ان تجديد وضع الدولة الاولى بالرعاية يدعم السياسة الامريكية الخاصة بالارتباط مع الصين.

زيروكس الامارات توقع عقدا مع مجموعة الامارات لمدة خمس سنوات



وقعت زيروكس الامارات عقدا لمدة خمس سنوات مع مجموعة الامارات تتولى بموجبه مسئولية ادارة كافة احتياجات المجموعة من المستندات وبموجب الاتفاقية تقوم زيروكس الامارات بتجهيز غرفة للطباعة الالكترونية الرقمية في مركز طيران دبي تحتوي على احدث تقنيات الطباعة الالكترونية الرقمية وتكون مسئولة عن تلبية كافة احتياجات المجموعة من المستندات باللونين الابيض والاسود والنسخ العادي وبالالوان والقيام بكل شيء بدءا من انشاء المستندات حتى توزيعها. صرح تشابمان بانكس مدير منتجات الطباعة والنشر في زيروكس الامارات بان العقد يمثل خطوة مهمة في تاريخ رانك زيروكس في الشرق الاوسط وافريقيا ويفتح الطريق امام الشركات والهيئات الكبرى الراغبة في زيادة انتاجية ومستوى المستندات الصادرة عنها واضاف احمد الملا مدير عام اول مجموعة الامارات لشئون الامداد والتموين «بان من المهم تطوير انظمتنا التقليدية للنسخ والتصوير واستبدالها باحدث التقنيات الالكترونية الرقمية».

الفردان تطرح تشكيلة «شوميه» من الساعات والمجوهرات والاكسسوارات

بصفتها الوكيل المعتمد لمنتجات دار «شوميه» العريقة طرحت «مجوهرات الفردان» مؤخرا تشكيلة جديدة من الساعات والمجوهرات والاكسسوارات الفاخرة تشمل مجموعات تحمل اسماء «كيسيس» و «اكفيلا» و «انوه» اضافة لتشكيلة جديدة من المنتجات الجلدية. المعروف ان ابداعات دار «شوميه» في مجال الساعات الفاخرة والمجوهرات تحظى منذ عام ١٧٨٠ باقبال العائلات الملكية في العالم وهي تتوفر في جميع انحاء اوروبا وامريكا واليابان والشرق الاوسط لدى كبرى المحلات المتخصصة. اما في الامارات العربية المتحدة فهي متوفرة لدى «مجوهرات الفردان». ومن بين المنتجات الجديدة للدار مجموعة جديدة من الساعات النسائية تحمل اسم «كيسيس» وهي متوفرة في ٣٢ طرازا بعضها مصنوع من الذهب الخالص والبعض الآخر مصنوع من الفولاذ المصقول المرصع بالالماس. وهناك ايضا تشكيلة جديدة من ساعات «آنوه» الشهيرة والتي تتوفر الآن بنظام خاص لتبديل الاساور: اضافة لمجموعة ساعات «اكفيلا» المصنوعة من الفولاذ والتي تتميز بكبر حجمها مقارنة بغيرها من الساعات النسائية. وتقدم «مجوهرات الفردان» كذلك تشكيلة كاملة من مجوهرات « شوميه» الشخصية، منها الخواتم، والاساور، والقلادات، واقراط الاذن وغيرها. كما تتوفر لديها آخر ما اضافته «شوميه» الى جعبتها من المنتجات الفاخرة، والمتمثل في تشكيلة من المنتجات الجلدية الصغيرة تضم عددا من اجمل حقائب اليد النسائية في العالم.

ختام حملة علي وأولاده «اربح سيارة بولو»



اختتمت شركة علي وأولاده حملتها «اربح سيارة بولو» وفاز بسيارة بولو فولكس واجن ١,٤ لتر، اميل هليل من ابوظبي. ويظهر في الصورة عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة العامة ببلدية ابوظبي وسعد بدر المدير العام لشركة علي وأولاده مع الفائز.

جيليت تطرح آلة سنسور اكسل للحلاقة باسواق الامارات



طرحت جيليت الشرق الاوسط الجيل الجديد لنظام الحلاقة المبتكر في الامارات المتحدة ـ سنسور اكسل. وقال قمر رضوي مدير المنتج في شركة جيليت الشرق الاوسط خلال حفل اقيم في فندق حياة ريجنسي بدبي: نعتقد بان المستهلكين سيتجاوبون بسرعة مع ما تقدمه لهم سنسور اكسل. وتتضمن آلة الحلاقة ذات التكنولوجيا الجديدة خمس ثنايا مايكر وفينز ناعمة ومرنة، توفر دقة ونعومة الحلاقة لم تعرف من قبل، وتتميز آلة الحلاقة سنسور اكسل بقبضة جديدة «فلكسجريب» التي توفر المزيد من المرونة والتحكم. ويقول باتريك كيروان المدير العام، جيليت الشرق الاوسط: تعبر سنسور اكسل عن احدث ماتوصلت اليه فلسفتنا بان هناك طريقة افضل للحلاقة وسوف نجدها. ويمكن الابتكار التكنولوجي الاهم في سنسور اكسل في نظام حماية البشرة المتقدم والمجهز بثنايا المايكروفينز المرنة والناعمة، والتي توفر حلاقة دقيقة وراحة اكثر من اي وقت مضى.

المحلال الكبرى تطرح قناعي «سويسكير» من جيفنشي



طرحت المحلات الكبرى وكلاء شركة جيفنشي بالامارات المستحضر الجديد سويسكير بور جيفنشي قناعان جديدان هما: قناع هايدرا ـ تريسيليا وقد صمم خصيصا لزيادة مفعول الترطيب واستخدام امثل بفضل نظام تعبئة مبتكر: الجرعة الفردية لقد بدأ تسويق (هايدرا ـ تريسيليا) العناية اليومية (المتوفر على شكل كريم او مستحضر سائل) منذ اشهر قليلة ماضية. واليوم اجريت على هذا المستحضر تحسينات جديدة اتاحت لسويسكير بور جيفنشي اطلاق مستحضر اخر خاص بالبشرة الجافة، وهو الشريك المثالي لـ (هايدرا ـ تريسيليا) وثمرة التكنولوجيا المتقدمة.. انه تريسيليا ماسك (قناع). وقناع ريجيوليتنج بيوريفاينج: وقد صمم خصيصا لزيادة مفعول التنقية ولهذا فقد اضيفت لهذه التركيبة الفريدة كميات كبيرة من العناصر المتممة. يستخدم هذا القناع بعد تنظيف الوجه حيث تدهن كامل الجرعة الفردية بشكل متساو على الوجه كله مع تفادي المنطقة المحيطة بالعين والشفاه ويترك عشر دقائق ليجف ثم يغسل بالماء او يمسح بقطعة رطبة من القطن. ولقد تم تعبئة كل من القناعين على شكل جرعة فردية مبتكرة تحتوي كل منها على الكمية الدقيقة اللازمة وبذلك تحصل على سماكة مثالية وتحميها من خلال الحفاظ عليها بافضل الظروف، كما تحول هذه الطريقة دون هدر كميات من المادة.

شهاد تقدير لابوظبي مريديان في يوم الصحة العالمي



شركت اداة فندق ابوظبي مريديان باسبوع الصحة العالمي الذي نظمته وزارة الصحة مؤخرا في الدولة. وفي حفل تكريمي اقيم في المجمع الثقافي استلم طارق الشريف معاون مدير ادارة المبيعات شهادة تقدير قدمتها وزارة الصحة وشكرت جميع المشاركين في فعاليات هذا الاسبوع.

تشكيلة من المسابح والسجاد لدى بساط الريح للسجاد الايراني



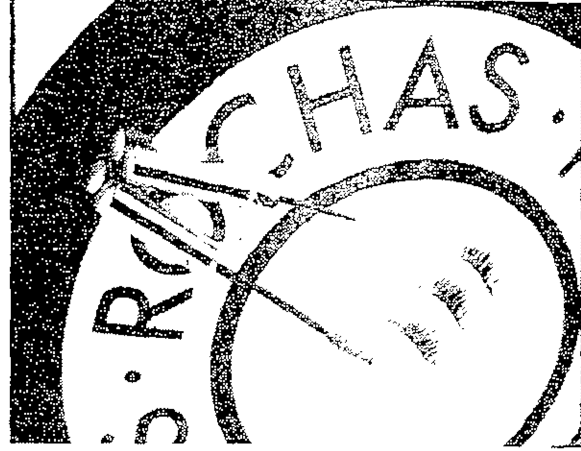
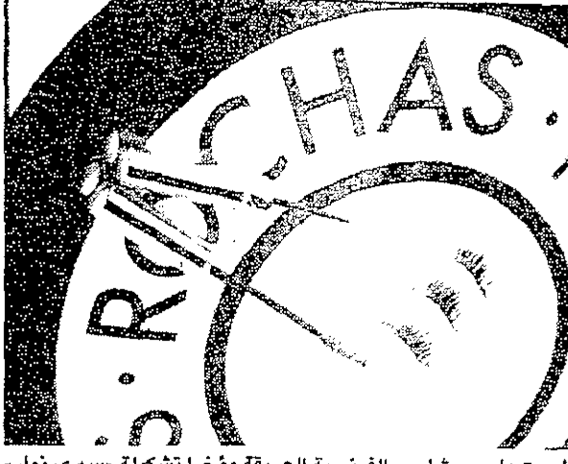
يعرض محل بساط الريح للسجاد الايراني في ابوظبي تشكيلة حديثة من المسابح. ويقول علي جاسم صاحب المحل.. وصلتنا مؤخرا تشكيلة كبيرة من المسابح الثمينة والتي تعتبر كل واحدة منها تحفة نادرة خاصة الكهرمان بانواعها (العطش والحشري والعنبري) ومسابح المرجان، واليسر والسندلوس وغيرها. كما انه من اختصاصنا تامين افضل انواع السجاد الايراني اليدوي الذي يسعى العديد من عشاقه لاقتنائه ولاسيما منها الخاصة بالديكورات الداخلية وهي تتوفر بانوان ومقاسات متنوعة. واضاف: اننا في هذا المجال نضع خبرتنا الطويلة والتي تمتد الى اكثر من ٢٥ عاما في خدمة وتعرف الزبائن ان كان في مجال السجاد الايراني او الاحجار الكريمة.

دار «شيرون» تطرح عطر «شاهي» للمرأة



طرحت دار «شيرون» الفرنسية للعطور مؤخرا في اسواق الامارات عطرا نسائيا جديدا يحمل اسم «شاهي» ومعه مجموعة من المنتجات المستخلصة منه، تشمل مستحضر لوسيون للجسم، وجل للاستحمام وكريم وبخاخ مزيلين لرائحة العرق. يتميز عطر «شاهي» بسحره المثير وغموضه الاخاذ، فقوامه المنعش مشبع بشذا الزهور من النسمة الاولى وحتى النفحة الوسطية. امتنا النفحة الختامية لهذا العطر فقوامها من الاعشاب والنباتات التى تنمو في منطقة الشرق الاقصى، وهكذا فان عطر «شاهي» يعتبر رحلة في عالم الحواس، وهو مثالى للمرأة العصرية المستقلة بشخصيتها. يقدم عطر « شاهي» في علبة فريدة من نوعها فهي تنفتح على هيئة مايعرف بصندوق الكنز، وتحمل شعارا من الذهب هذا مع العلم بان «المحلات الكبرى» هي الموزع الحصرى للعطر الجديد و المستحضرات المكملة له في دولة الامارات العربية المتحدة.

«روشاس» تطرح مجموعة جديدة من الماسكارا وأقلام الكحل

طرحت دار «روشاس» الفرنسية العريقة مؤخرا تشكيلة «سيري نوار» الجديدة من الماسكارا واقلام تكحيل العيون، تضم لونا اسود قاتما لم يسبق لعالم الجمال النسائي ان شهد له مثيلا. تشكيلة «سيري نوار» تم تطويرها بالدمج بين الوسائل التقنية الحديثة وبين براعة فنان الماكياج المشهور ويليام فولكنر. وهي تتضمن عددا من قوارير الماسكارا واقلام الكحل والماسكارا يتوفر كل منها بثلاثة الوان. ابرزها «نوار اكستريم» وهو الاشد سوادا من نوعه على مستوى العالم، ويلائم من كان لون شعرها الطبيعي اسود قاتما. اما اللون الثاني في المجموعة فهو «نوار فوالين» ذي اللون البنفسجي القاتم. والذي يتماشى مع البشرة السمراء بصورة جذابة للغاية، واخيرا فهناك لون «نوار فيوميه» ذو اللون الاسود الرمادي الذي لن تجد الشقراوات اجمل منه على بشرتهن. جميع منتجات تشكيلة «سيري نوار» الجديدة تتميز بسهولة استخدامها وهي متوفرة في الامارات العربية المتحدة عن طريق المحلات الكبرى.

افتتاح فرع لمخبز زهرة لبنان في الخالدية



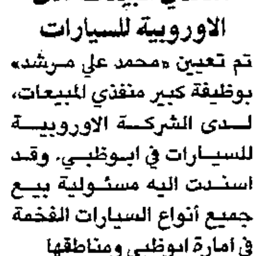
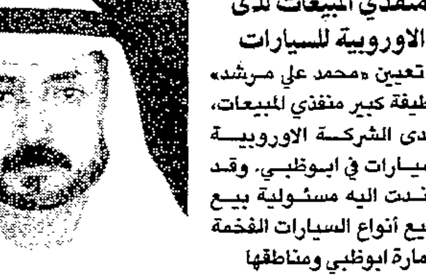

افتتح مؤخرا في ابوظبي الفرع الجديد لمخبز زهرة لبنان في الخالدية بحضور عدد من المدعوين. ويأتي افتتاح الفرع الجديد بعد مرور عشرين عاما لافتتاح المخبز في ابوظبي نال خلالها ثقة الكثيرين وشهرة واسعة. ويقول حسن حطيط «ان الهدف من افتتاح فرعنا في الخالدية هو للتقرب اكثر من الزبائن وتقديم انتاجنا المميز لهم في صناعة الخبز اللبناني اضافة الى جميع انواع الحلويات العربية. كما اننا نسعى دائما لتلبية طلبات جميع المناسبات.

موظفو مستشفى توام في اليوم المفتوح بفندق الجزيرة




نظم موظفو مستشفى توام بالعين رحلة رياضية الى فندق ومنتجع الجزيرة وذلك ضمن اليوم الرياضي المفتوح الذي اقامته ادارة المستشفى للاداريين والاطباء والممرضات.

محمد علي مرشد كبير منفذي المبيعات لدى الاوروبية للسيارات

تم تعيين «محمد علي مرشد» بوظيفة كبير منفذي المبيعات، لدى الشركة الاوروبية للسيارات في ابوظبي. وقد اسندت اليه مسئولية بيع جميع أنواع السيارات الفخمة في امارة ابوظبي ومناطقها والتي تشمل الرولز رويس، البنتلي والأستون مارتن. وذلك لخبرته الواسعة في عالم تلك السيارات ذات الماركات الشهيرة والمعروفة في معظم مناطق الدولة. من جهة ثانية تتابع سيارات رولز رويس، تقدمها الذي حققته خلال عام ١٩٩٥ في مبيعات التجزئة بزيادة مقدارها ١٢٪ خلال الربع الاول من عام ١٩٩٦. في الولايات المتحدة الامريكية كانت الزيادة بمقدار ٣٢٪، في آسيا الباسيفيكية كانت الزيادة ٣٤٪ في المملكة البريطانية كانت ٩٪، وفي الشرق الاوسط بنسبة ١٠٨٪ مع انها باعداد قليلة. ويقول «كيث ساندرس» مدير المبيعات والتسويق: «لقد ركزنا جهدنا ومحاولاتنا على اسواقنا الرئيسية في العالم. وقد اثمرت معظم هذه الحالات وتكللت بالنجاح. بالتحديد في الولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا وآسيا الباسيفيكية. فيما تزال القارة الاوروبية التحدي الأكبر في مواجهتها برغم ظهور بعض علامات الانفراج من قبل المانيا سوقنا الرئيسي في القارة».

الفائزون بحملة جمعية ابوظبي التعاونية «اربح الذهب» من ١ـ٤ مايو

بدأت جمعية ابوظبي التعاونية حملتها الترويجية «اربح الذهب» من مطلع الشهر الحالى حيث يجرى السحب يوميا على عدد من الجوائز قيمة كل واحدة منها ١٠ جرامات ذهب عيار ٢٤ قيراط وفيما يلي الارقام الفائزة من ١ ـ ٤ مايو: ☆ ١ مايو: ٠٢١٤١٠ / ٠٠٠٠١٤ / ٠٠٣٣٨٦ / ٠٠٦٢٤٦ / ١٨٦٠٢. ☆ ٢ مايو: ٠٩١٧٢٢ / ٠٥٨١٥٠ / ٠٠٩١١٢ / ٠٠٧٢٤٣ / ٥٨١٧٠ / ٠١٣٢٣٣ / ٠١٨٢٣٤ / ٠١٦٠٣٣ / ١٠٨١٠٥ ☆ ٣ مايو: ٠٩٠٠٤٧ / ٠٩١٨٦٣ / ٠٣٣٥٧٨ / ٠٤٨٤١٣ / ٠٣١٧٠٨ ☆ ٤ مايو: ٠٧٩٤١٣ / ٠١٨٠٩٦ / ٠٣٠٣٧٠ / ١٧٢٧٤٩ / ٠١٥٧٤٢

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

الشركة	درهم
اتصالات	٩٢٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٩٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٣٥
شركة طيران أبوظبي	٦٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	٩٠٥
شركة العين الاهلية للتأمين	١١٩٠
شركة الظفرة للتأمين	٦٧٠
شركة الامارات للتأمين	٥٤٠
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٦
شركة عمان والامارات القابضة	٦,٥
شركة دبي للاستثمار	٧,٥٠
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٣
بنك ابوظبي الوطني	٣٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٢٠٠
بنك دبي الوطني	٦٦٠

أسعار العملات العربية والاجنبية بيع شراء

البنك	
بنك دبي التجاري	٤٣
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
بنك الفجيرة الوطني	١٦٨
بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨
البنك العربي المتحد	١٥٧
بنك دبي الاسلامي	١٥٠
بنك الامارات الدولي	١٧

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)
الدولار ٥,٣١٢٪ الجنيه الاسترليني = ٥,٤٣٧٪ المارك = ٢,٩٣٧٪

أسعار الفوائد علي ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٧٥٠٠	٤,٨١٢٥	٥,٠٠٠٠	٥,٣٧٥٠

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ ـ ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة: اونصة الذهب ١٤٧٠,٠٤ درهم | جرام الذهب ٤٧,٢٦ درهم | جرام الفضة = ٠,٦٩ درهم

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤٢٠	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٢٨	١٢,١٨
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٤٧٥	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٣٠٠٠	—

العملات العربية	بيع	شراء
دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٦
دينار اردني (تحويل)	٥,١٨٥	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٢	١,٠٦
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٥١٠	—
درهم مغربي (نقدا)	,٤٢٥	,٤٠

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٥٧
مارك الماني	٢,٤٥	٢,٤٠
فرنك فرنسي	,٧٢٢٥	,٧١٥٠
فرنك سويسري	٣,٠٢	٢,٩٤

العملات الاجنبية	بيع	شراء
ين ياباني	,٠٣٥٥	,٠٣٤٥
ليرة ايطالية	,٠٠٢٣٨	٠٠٢٣٢
روبية هندية	٠,١٠٣	٠,٠٩٧
روبية باكستانية	٠,١٠٣	٠,٠٩٨
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٢٠	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢,٥٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٣٩٣	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٤٠	١٩	بنك الشارقة الوطني	٦
٤	طيران ابوظبي	٦٠٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٤٣
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٥	٢٢	بنك المشرق	٧٢٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٣٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٦٧
٨	العين الاهلية للتامين	١١٩٠	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢٠٠
٩	الظفرة للتامين	٦٦٥	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠	٢٦	سابك	٣٦٠
١١	شركة عمان للتامين	٥٦٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١٢	بنك دبي الوطني	٦٥٥	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٦
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٣٨٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	٧,٥٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٤٠	٣٠	عمان والامارات	٦,٥٠
١٥	بنك الامارات الدولي	١٧	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٦	البنك العربي المتحد	١٥٧	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣٢

اسم الشركة / البنك	السعر				
بنك ابوظبي الوطني	٣٨٠	بنك الشارقة	—	طيران ابوظبي	٦٠٥
بنك ابوظبي التجاري	٢٠٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٤٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٢٤٢	بنك ام القيوين الوطني	٢٠٨	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٠٥
بنك الامارات الدولي	١٧,٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٦	شركة الامارات للتامين	٥٣٥
بنك دبي الوطني	٦٦٥	البنك العربي المتحد	١٥٨	العين الاهلية للتامين	١١٩٠
بنك دبي التجاري	٤٣	البنك التجاري الدولي	—	الظفرة للتامين	٦٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	بنك الفجيرة الوطني	١٧٠	شركة سابك	—
بنك المشرق	٧٢٠	مؤسسة اتصالات	٩٢٥	شركة الاتحاد العقارية	١٦,٥
بنك الشارقة الوطني	٦	ابوظبي الوطنية للفنادق	٩٤٠	شركة دبي للاستثمار	٧,٥
		الجرافات البحرية الوطنية	٣٩٠	عمان والامارات للاستثمار	٧
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٤

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٦٥٦٩٠٠
مارك الماني	١,٥١٦٥
ين ياباني	١٠٤,٨٠
فرنك فرنسي	١,٢٤٢٣
فرنك سويسري	١٥٨١,٥
ليرة لبنانية	

المعادن النفيسة (أونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٣,٢٥	٥,٥٤
زيورخ	٣٩٣,٥٠	—
هونج كونج	٣٩٣,٨٥	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧,٢٦	١٤٧٠,٤	,٦٩

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٤٨٨,١٥	٣٧٢٨,١٠	٢١٤١١,٩٠	٢٠٨٥,٤١

* بالقرش ** ظهرا ■وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٣١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩,٠٢	٢١,١٨	١٧,٢٤	٢١,٨٥	٢٠,٤٠	١٨,٧٠

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣١٢٥	٥,٥٦٢٥
ريال سعودي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥٠
ريال عماني	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
ريال قطري	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
دينار بحريني	٥,١٢٥٠	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٥٠٠٠
دينار كويتي	٦,٢٥٠٠	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٦٢٥٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني

العملات الخليجية

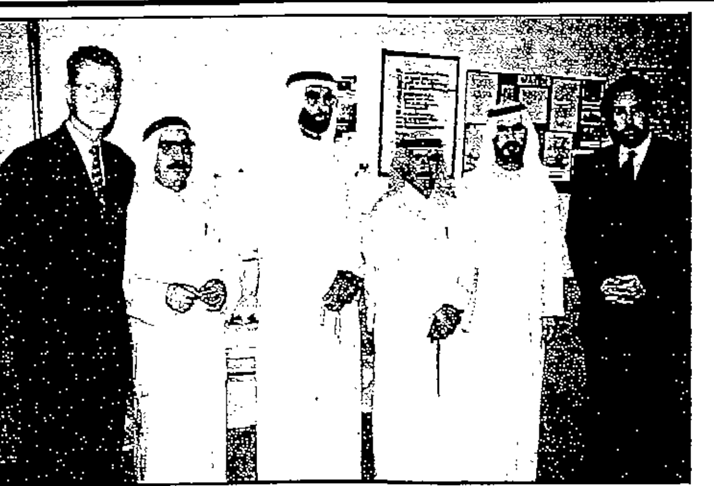
العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٦	٩,٧٥٠٠	١٢,٢٤٠٢	١,٠٠٩٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤		٩,٧٤١٩	٠,٣٧٦٨	١٢,٤٨٩٤	٠,٩٧١١
ريال عماني	٠,١٠٤٧	٠,١٠٢٦		١,٠٢١٢	١,٢٨٢٠	٠,١٠٥٧
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢		١,٢٥٥٤	٠,١٠٣٥
دينار كويتي	١٢,٣٢٢٣	١٢,٤٩٧٢	١,٢٨٢٩	١٠٢٥٦٣		١٢,١٣٤٣
ريال قطري	٠,٩٩٠٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦٠٨	٩,٦٦١٤	١٢,١٢٨٩	

أخبار المجتمع



● شاركت شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) بجناح معرض الصناعات الوطنية والمنتجات المحلية الذى نظمته أسرة روضة الرمس برأس الخيمة وافتتحه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة. وقدم الدكتور عماد عبدالبارى المنسق الطبى فى (جلفار) شرحا لسموه عن المستحضرات الطبية التى تنتجها الشركة وعددها ١٥٢ وشاهد سموه فيلما تسجيليا عن تطور الشركة منذ تأسيسها من عشر سنوات.





● حضر سعادة محمد البواردى مدير مكتب الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة حفل العشاء الذى أقامه مشروع استكشاف البحار العربية بفندق أبوظبى هيلتون حيث عرض فيلم أنتجه المشروع عن حماية البيئة فى البحار العربية.
كما حضر الحفل سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة المساعد لوزارة الزراعة والثروة السمكية ومحمد حسن الشمسى مدير المنطقة الغربية بوزارة الزراعة والثروة السمكية وجوناثان على خان مدير المشروع ومارك بدتثورت مساعد المدير العام بأبوظبى هيلتون.

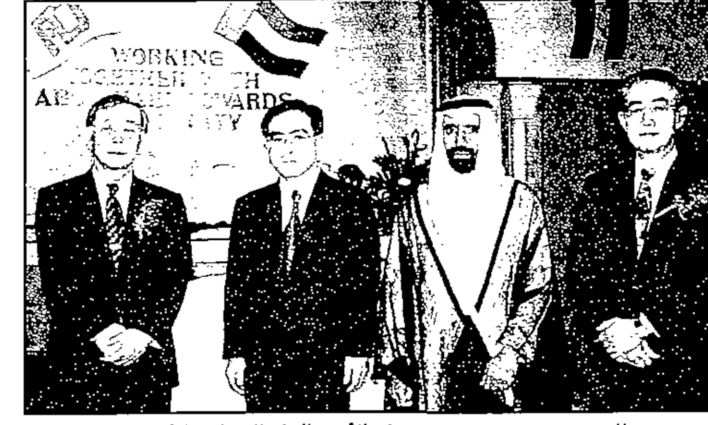


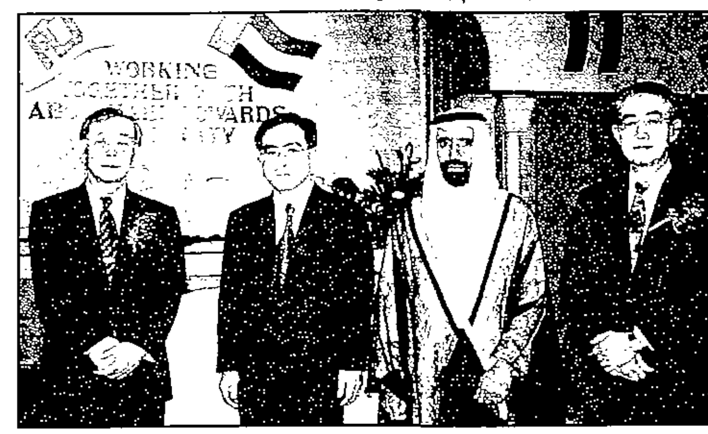
● بمناسبة زفاف نجله محمود، أقام السيد حسن محمد الشمسى حفل عشاء بفندق رأس الخيمة، حضر الحفل اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمى، ومعالى الشيخ محمد بن صقر القاسمى، والشيخ طالب بن صقر القاسمى والشيخ صقر بن خالد القاسمى وعدد من المسئولين وجمع غفير من المدعوين والمهنئين. تهنئة خاصة للعريس من حسين رشيد ووليد العوضى.

● يتقدم جميع العاملين بمكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة بأخلص التهانى والتبريكات الى كافة الضباط المشمولين بالترقية الى رتبة رائد ونقيب بشرطة رأس الخيمة وتهنئة خاصة من عماد عبدالبارى الى كل من الرائد عمر سالم اليعقوبى والرائد حسن البريكى والرائد ناصر مردد بمناسبة الترقية.

● أعلنت مجموعة شركات يونيليفر عن تعيين السيد كارل دى يونج بمنصب مدير التسويق والمبيعات وسيلتحق المدير الجديد بمقر الشركة فى المنطقة الحرة بجبل علي فى دبى.

● أقام يوسف أحمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين بفندق أبوظبى هيلتون حفل عشاء بمطعم موال للسكرتيرات العاملات بالفندق بمناسبة يوم السكرتيرات العالمى.. تظهر فى الصورة كارين رانكليف سكرتيرة المدير العام.





● حضر معالى يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة بترول أبوظبى الوطنية (أدنوك) حفل الاستقبال الذى أقامته شركة نفط أبوظبى ـ اليابان المحدودة «أدنوك» بفندق أبوظبى هيلتون بمناسبة تعيين السيد هيدكو ايشيكاوا رئيسا جديدا للشركة وتعيين الدكتور تاتسو تاناكا مديرا عاما جديدا للشركة. كما حضر الحفل سعادة شين واتانابى السفير اليابانى لدى الدولة وعدد من مديرى الادارات فى شركة أدنوك ومديرى الشركات البترولية العاملة فى الدولة وممثلون عن الصناعات الوطنية فى الامارات.

● وصل الى البلاد عبدالرازق محمد عبدالناصر مسئول العلاقات العامة بسفارة دولة البحرين بالقاهرة ونادى طلبة البحرية بالقاهرة سابقا فى زيارة ودية يلتقى خلالها بعدد من أصدقائه من أبناء دولة الامارات.

● أجمل التهانى والتبريكات من السيد عامر بخيت وهدان وأهل العروسين سالم عبدالله المنهالى ومحمد هويشل المنهالى وتهنئة خاصة من المصور حجاج.



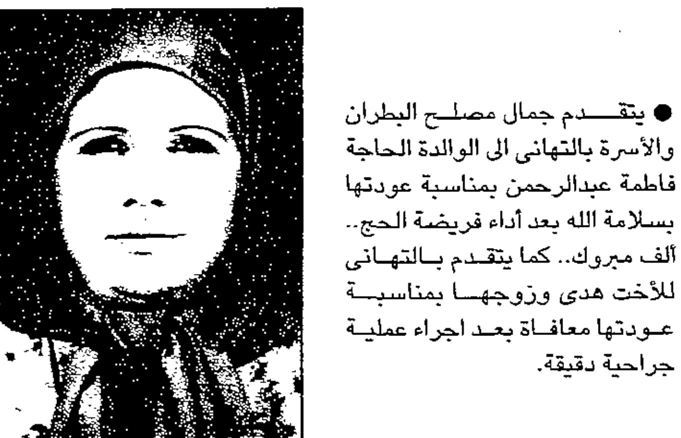




● تتقدم أسرة مكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة بأجمل التهانى والتبريكات للدكتور ياسر عيسى النعيمى استشارى قسم الأطفال بمستشفى صقر برأس الخيمة، وذلك بمناسبة ترقيته مديرا لمنطقة رأس الخيمة الطبية متمنين له المزيد من التقدم والنجاح.

● يتقدم صلاح الدين سيد وأسرة العفيف للألمنيوم بخالص التهنئة الى الملازم أول أحمد شهيل بمناسبة ترقيته.. ألف مبروك والى مزيد من النجاحات.

● تتقدم ايمان عبدالله بأخلص التهانى الى ابراهيم عيد عبدالله بمناسبة تخرجه من الدفعة الجديدة لشرطة الشارقة وألف مبروك.



● يتقدم جمال مصلح البطران والأسرة بالتهانى الى الوالدة الحاجة فاطمة عبدالرحمن بمناسبة عودتها بسلامة الله بعد أداء فريضة الحج.. ألف مبروك.. كما يتقدم بالتهانى للأخت هدى وزوجها بمناسبة عودتها معافاة بعد اجراء عملية جراحية دقيقة.





● افتتح عبدالرحمن غانم مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبى أمس مصنع الدوبوى الجديد لاعادة تصنيع الاطارات المستعملة بالمنطقة الحرة بجبل علي. حضر الافتتاح سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبى والمنطقة الحرة بجبل علي والسفير الهندى لدى الدولة.



● تم عقد قران وزفاف الآنسة خلود أحمد غيط والشافعى عجيزة.. التهانى من أمجد غيط شقيق العروس وعصام زاهر.

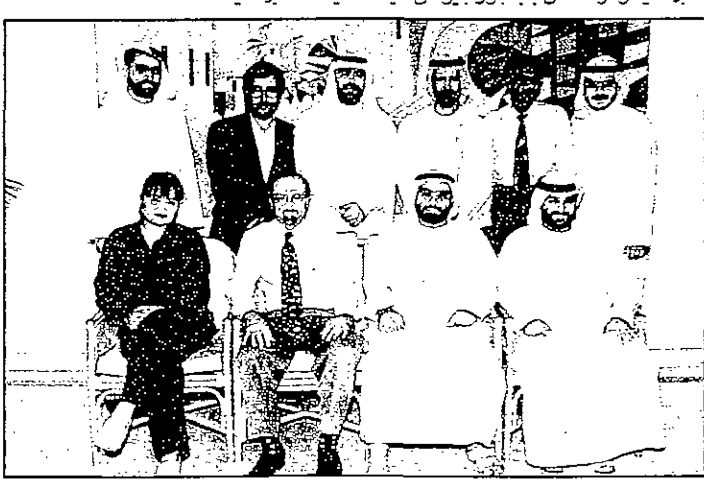
● الدكتور ابراهيم محمد سليمان مسئول شعبة الرعاية والتثقيف الصحى بجمعية الهلال الأحمر رزق والسيدة حرمه بباكورة مواليدهما ولاتسعهما الفرحة بقدوم «لؤي» جعله الله من مواليد السلامة وقرة عينى والديه. أجمل وأطيب التهانى والتبريكات من كافة العاملين بجمعية الهلال الأحمر وألف مبروك يا أبا لؤي.



● شارك وفد من هيئة السياحة القبرصية والطيران القبرصى فى معرض السفر العربى بدبى. كما نظم الوفد القبرصى ندوة تعريفية لمنظمى الرحلات السياحية وذلك لالقاء مزيد من الضوء على الامكانيات السياحية التى توفرها قبرص للسائحين من منطقة الخليج. وفى الصورة ستافروس كبريانو وكليانتيس نافيتيس مع تاسوس انجليس من الخطوط القبرصية وكوستاس باباجورجيو من هيئة السياحة القبرصية.

● استضاف فندق الشاطىء أبوظبى الآنسة سجنال ملكة جمال سريلانكا لعام ١٩٩٦ خلال زيارتها لمدينة أبوظبى لأول مرة وقد أبدت اعجابها بالنهضة المعمارية التى تشهدها الدولة ويظهر مصطفى مطاوى مدير المبيعات والعلاقات العامة بالفندق أثناء استقبالها لها.

● نظمت شركة يوروماتيك ندوة عن الألياف البصرية للاتصالات للكمبيوتر حضرها ممثلون من شركات البترول العاملة فى أبوظبى وشركات البترول الخليجية والادارة العامة للشرطة، اقيمت الندوة بفندق أبوظبى هيلتون.. ألقى المحاضرات المستشار تونى بيوروماتيك.. يظهر فى الصورة عماد الدين كوكاش منسق البرامج التدريبية بيوروماتيك.



● نظمت شركة ميرك للتدريب ندوة عن تطوير المهارات الادارية الاشرافية حضرها عدد من العاملين بشركات البترول العاملة فى أبوظبى.



● تمت خطبة الآنسة هالة صابر ابراهيم على أحمد أبو عميرة.. ألف مبروك من طارق صابر ابراهيم

● الأهل والأصدقاء يهنئون الشاعر أبوعدنان العامرى بوصول مولوده «محمد».. مبروك وتهنئة خاصة من أبوبكر الخليفى «أبومشعل».



● فى حفل عائلى بهيج تمت خطوبة حمادة توفيق برغوث على الآنسة دنباس محمد أبولديار.. تهنئة خاصة من جمال توفيق بمخابز الخليج.

● يتقدم مطر عبدالله الشحى بخالص التهانى الى عبدالرحمن اليماحى بمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب.. مبروك.

.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد

● يوسف بسام يوسف ملحم

● ايستيد عصمت كمال



● محمود وآية ولينة عبدالله محمود



● عبدالرازق محمد عبدالرازق

● أسراء واحمد مجدى احمد توفيق

● معتصم عثمان جبيلى

● معاذ عثمان جبيلى

● سارة محمد قاسم

● تم عقد قران على محمد التميمى على كريمة احدى الأسر بالفجيرة.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من ابراهيم يوسف البير وعبدالله بركات وسالم مصبح وحميد اليماحى.





● فى حفل عائلى احتفل الأهل والأصدقاء بخطوبة المهندس أحمد الكومى على الآنسة مروة حمدى.. مبروك وتهنئة خاصة من محمود البدراوى وحرمه والزميل خليل بسيونى.

السؤال الحائر .. للحظ العاثر للشخصية العربية...

د. احمد عبدالملك*

يترآى لنا احيانا ان الكُتّاب والمحللين يظلمون الذات العربية، ويسمونها بنعوت جائرة، وبالتالي يحجمون مقدار وشكل الانجازات التي تحققها تلك الذات. والواقع ان هذه الرؤية تبدو مخادعة، بل انها مخادعة فعلا، لانها تنطلق تاسيسا: اما على روح الماضي بكل ما فيه من ادعاءات او تزوير للتاريخ، واما على امان للمستقبل وهي الاخرى بعيدة التحقيق وهي في حقيقة الامر تزوير آخر ومحاولة التمسك بحبل واهن - وغير واقعي - بالاباء والشمم العربي.

فالانكسارات السياسية التي تتلاحق على هذا العالم «المظلوم» لا حد لها، بل لم يساهم استقلال هذه الدول في بلورة فكر سياسي مستقل يؤمن بالحتميات المصيرية، ويوجه الجهود نحو تحقيقها، بطبيعة الحال لا نجد غضاضة من التفاعل مع العالم الخارجي، وفرضيات التعاون والتحالف، ولكن مع ذلك هنالك حدود دُنيا للحفاظ على الذات العربية والحد من الانكسارات في المجالات المختلفة.

ولئن كان من سوء الطالع ان يتعرض العالم العربي لمؤامرات متعاقبة اما داخلية او خارجية، فان الانكسارات الاقتصادية هي الاخرى ترشيح واضح لسوء الادارة الداخلية. وصورة اخرى للحظ العاثر للشخصية العربية. اذ رغم كل التنظيرات والمخططين والندوات والجامعات، نجد ان اكثر الدول العربية تنظيرا ودراسات ومحاضرين، اكثرها تخلفا وعجزا اقتصاديا وديونا!! فمن المسئول عن ذلك هل هو المواطن أم الحكومة؟؟ ولئن كانت الحكومة - وهو الواقع - فمن يحاسب الحكومة؟؟ هل هو مجلس الشعب او الوطني او البرلمان؟؟ ولماذا لم يتم ذلك الحساب؟؟

على المستوى الاجتماعي والمرتبط بالسياسة السكانية والتعليمية والثقافية والاعلامية، نجد الدراسات والندوات تركز على سلبيات واضحة في تلك السياسات، ولم تَجد كل الدراسات والتوصيات التي تصل الى اصحاب القرار في تغيير المواقف السلبية او الظواهر «التخلفية» التي تعترض مسيرة مجال ما.. بل نجد ان استمرارية تلك الظواهر تنذر بوجود انسان غير قادر على التعامل مع معطيات العصر الحديثة.. لا، مع أميته.. مقتصرا في تفكيره على الحدود الدنيا لمعيشته.. غير امل او واثق بغد افضل.. بل نجد ان الامية تساهم في ازدياد عدد السكان، دون ان يحدث ذلك ازديادا في المرافق.. او تجديدا لفرص العمل.. او الارتقاء بالخدمات العامة.

وعلى صعيد علاقات هذا الانسان «العربي المكسور» دوليا، نلاحظ انه مقرون دائما «بعلامات فارقة».. فهو «الارهابي» او «المسلم المتطرف».. او «طاعن اخيه».. وغيرها من الصفات الدعائية التي لم يقاومها الاعلام العربي - الذي غُيّب عن دوره لخدمة ادوار ثانوية - وبذلك استطاعت وسائل الاعلام الغربية - والتي ترتبط دولها بعلاقات جيدة مع الدول العربية - ان تؤطر وتؤصل تلك الصور الدعائية (Sterestyped) في الرأي العام وليس المحلي بل الدولي.. ووصلت الصور «المشوهة» حتى اقاصي الشرق وكذلك دول امريكا اللاتينية.

ولعل ابرز ملامح الحظ العاثر لهذا الانسان تتجلى في قضية الصراع العربي الاسرائيلي.. وكيف ان العالم المتطور - الذي يدعم اسرائيل مهما عربدت في المنطقة - لايلتفت لقتل الاطفال العرب... وهدم وقصف مقار الامم المتحدة والصليب الاحمر.. وقصف المدنيين.. في الوقت الذي يثور عندما تنفجر حافلة جنود اسرائيلية.. او يطعن جندي اسرائيلي!! كما توجد وسائل الاعلام الغربية كل المبررات «المقنعة» لتبرير بناء المستوطنات، ولا تورد ذكرا - في هذه القضية بالذات - للقرارات الدولية التي تنصر العرب وتدين اسرائيل وفي الوقت الذي تناهض الدول المتطورة سياسة الفصل العنصري في بقاع شتى من العالم، لا نجدها تلتفت لسياسة اسرائيل في اغلاق الحدود، ومنع الفلسطينيين من العمل، وهي سياسة اشد ظلما من سياسة الفصل العنصري.

ويتناسى التوجه الدولي «المتحضر» ايضا ارتكاز السياسة الاسرائيلية على مبدأ معاداة السامية - وهي رمز واضح للادعاء بالتفوق العرقي، وقيام اسرائيل على مبدأ عرقي يشعر بالاستعلاء على القوميات الاخرى خصوصا العرب. وهذا التوجه - نظم السياسة العالمية الجديدة - يبرر لاسرائيل ما تقوم به ولا يستذكر فقرات حقوق الانسان من الاعلان العالمي لحقوق الانسان!!

الانسان العربي متمسك بحكوماته - ولا يستطيع ان يحارب اسرائيل باصابعه، فهو لايملك السلاح!! والحكومات في بعض الدول او اغلبها تعودت على كلمات الادانة والشجب، وهذا ما يزيد في تعثر حظ هذا الانسان وأمله في ان يكون ذا موقع على الخريطة الدولية.

ان الولايات المتحدة قد تغامر بعلاقاتها مع دولة صديقة، وترسل جنودا لانقاذ مواطن امريكي في احد اماكن الادغال!! وبريطانيا ايضا قد تغامر بعلاقاتها مع دول اخرى من اجل عودة طفلة بريطانية الى موطنها.. وهكذا ومع ان ذلك من ملامح حفظ كرامة المواطن.. وتقدير الدولة له، الا انه من منظور آخر ليس سياسة عامة، فالمسألة لو وصلت الى حقوق مواطنين عرب لن تجد الاهتمام المطلوب ولو صوريا.

هل من حق الانسان العربي ان يامل في ظل هذه الظروف؟؟ ويكون متفائلا بغد افضل؟؟

ان هذا المواطن «يهان» عند حدود بلاده والبلاد الاخرى!! ولا يجد الفرصة «العادلة» لترقيته، وتبديل وضعه الاجتماعي، ونراه يؤمن بالوصولية.. وانه لو استمر على نزاهته وأمانته لن يصل!! لذلك تغريه الظروف المحيطة به على الخيانة.. وعدم الوفاء، وهذا يخلق منه انسانا جبانا غير مؤمن بقضية الولاء.. بل بمقولة «أنا.. ومن بعدي الطوفان».. ولاعتبارات مختلفة نلاحظ غياب مبدأ تكافؤ الفرص.. وهذا ايضا يخلق مناخات غير صحية في الاداء.. والاخلاص للعمل... ويخلق ايضا شخصيات انتهازية لا تؤمن بالمصلحة العليا للبلد.

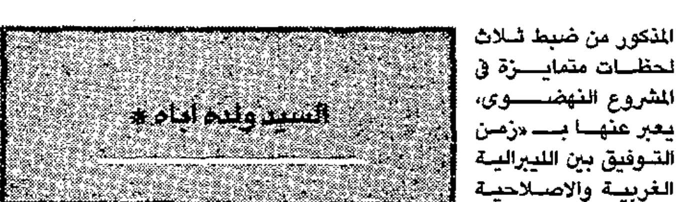
ونتيجة لذلك نجد شيوع ظاهرة «المحسوبية» ومبدأ «شيلني واشيلك» - وبالتالي تكريس التوجه «التكالبي» بين افراد المجتمع، ويسقط العديد من المواطنين ضحايا هذه السياسة.

لماذا لم يخرج عالم عربي منذ مئات السنين - أليست اللغة العربية بذلك الثراء - أليست العلوم الحديثة قد أسستها اللغة العربية؟؟ لماذا لايكون العربي مقنعا «دوليا» في المجالات المختلفة؟؟ ولماذا تتدهور الاوضاع الاقتصادية في العالم العربي؟؟ أليست في هذه الدول عقول تفكر.. وخزائن عامرة... وثروات طبيعية هائلة.. وتربة خصبة..؟؟

حتما يوجد الكثير ولكن مع ذلك يوجد الحظ العاثر!!

مسئول الاعلام الخارجي بالأمانة العامة لمجلس التعاون

عوائق مشروع النهوض العربى


السيد ولد اباه*

ما انفك الفكر العربى المعاصر خلال السنوات الاخيرة، يطرح اشكالية تصادم مكونات المشروع النهضوى العربى، ويحيل الى هذه الظاهرة مازق هذا المشروع، واخفاق مختلف تجلياته وتجاربه السياسية وتتوزع عناصر الوعى النهضوى كما هو المعروف الى دوائر انتماء عادة ما تلخص فى اتجاهات الليبرالية والقومية والاسلامية مع تداخلات شتى، وانماط تفاعل متعددة الصيغ.

وهكذا فى حين دعا المفكر المغربى المشهور محمد عابد الجابرى منذ بداية الثمانينات الى «كتلة تاريخية» تضم مختلف القوى الفاعلة فى الامة وتلتقى على مجموعة من الثوابت والاهداف ابرزها العقلانية فى النظر، والتعددية فى الممارسة السياسية، واستقلال الذات الحضارية، نلمس لدى «حسن حنفى» نفس الدعوة انطلاقا من مشروعه التجميعى الذى اعطاه تسمية «اليسار الاسلامى» وقدم خطوطه العريضة فى كتابه «التراث والتجديد».

وتذكر فى هذا الباب الندوة الحاشدة التى انعقدت فى القاهرة فى سنة ١٩٨٩ حول موضوع «الحوار القومى-الدينى» تحت رعاية مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، وقد افضت الى تصور لائتلاف وتعايش هذين الاتجاهين الواسعين، بالانطلاق مما اصبح يعرف بـ«المشروع الحضارى العربى الجديد» الذى تمت صياغته بمجهود مشترك من فعاليات فكرية لامعة، استخلاصا لاستشراف المستقبل العربى فى نهاية القرن الذى أذن بالانصرام.

بيد ان الكتاب الذى صدر مؤخرا للمؤرخ والمفكر اللبنانى المرموق وجيه كوثرانى بعنوان «مشروع النهوض العربى او ازمة الانتقال من المجتمع السلطانى الى الاجتماع الوطنى» يكتسى اهمية خاصة، باعتباره وان كان يصدر عن نفس الرؤية «التوفيقية» التى أضحت مسلكا شائعا، الا انه يتميز بنهجه الاشكالى ونزوعه الى التاطير التاريخى، فضلا عن طرافته فى الطرح ورصانته فى العرض. وينطلق كوثرانى فى كتابه المذكور من ضبط ثلاث لحظات متمايزة فى المشروع النهضوى، يعبر عنها بـ«زمن التوفيق بين الليبرالية الغربية والاصلاحية الاسلامية» و«زمن الاشتراكية القومية» و«زمن الصحوة الاسلامية». وتعبر هذه اللحظات عن مطالب موضوعية تقتضيها اوضاع المجتمع العربى الحديث، وهى مطالب الحريات العامة والعدالة الاجتماعية والتاصيل.

فالمشروعات الثلاثة اذن المقدمة من لدن الفكر النهضوى تعبر عن نفس المضامين، وتتلمس نفس النتائج، وان كان كل واحد منها يركز على بعد خاص من هذه الابعاد، دون اعتبار باقى المطالب الوثيقة الاقتران.

ويلاحظ وجيه كوثرانى ان غياب التواصل الايجابى بين هذه الازمنة، هو الذى اوصل المشروع النهضوى العربى بمختلف تجلياته الى حالة الاخفاق والتداعى، فسقط مشروع الليبرالية والاصلاحية الاسلامية فى «ديوان الرجعية الاجتماعية»، وسقط مشروع العدالة الاجتماعية الاشتراكية القومية» فى سجن البيروقراطية الاستبدادية، وانزلق مشروع الاستقلال الثقافى للثورة الى طبقة النخبوية الدينية التى ورثت احادية الفقه السلطانى من بعض وجوه التاريخ الاسلامى».

وهكذا ظل المشروع النهضوى العربى الاسلامى موضع استقطاب بين مسلكى الثورة بما تعنيه من طموح تغييرى جذرى، والدولة بما تعنيه من ضرورة اجتماعية وتواضع لجلب المنفعة العامة ، فانعكست هذه الثنائية على الفكر السياسى الذى تراوح بين غائية بناء الدولة واصلاح المجتمع من جهة، مع تبرير السلطوية فى اشد مظاهرها مغالاة، وبين النزوع من جهة اخرى الى الانقلاب على المجتمع، ومحاربة الاستبداد السياسى، وتكريس الحريات العامة، وقد يفضى هذا الخيار الى تعريض لحمة المجتمع الى التفكك. مما تكون له آثاره الفادحة على الاستقرار المدنى.

ومن هنا يدعو كوثرانى الى استراتيجية بديلة تقوم على البحث عن «زمن رابع» يستوعب مختلف لحظات المشروع النهضوى العربى كضرورات متكاملة. «ليبرالية، وعدالة اجتماعية، وثقافة متميزة اصيلة وحديثة». بمعنى آخر ان ما يريده كوثرانى هو تحرير الخطاب العربى التحديثى من اسر الثنائيات التى طالما حجمت مداه النظرى، ولغمته ايدولوجيا، فضلا عن هناتها المعرفية الجلية.

وتشتد الحاجة اليوم الى مثل هذه المعالجة اذا وجهنا النظر الى ما تنوء به الساحة السياسية العربية، من صراع محتدم بين الاتجاهين اللذين يطلق عليهما جزافا وتسرعا صفتى «العلمانية والاصولية» مما تترجمه السجالات المثيرة حول اكثر من عمل فكرى او ادبى فى الفترة الأخيرة. انما نريد ان نلخص اليه ان مشروع النهوض العربى، عانى منذ انطلاقته من خلل اصلى تمثل فى تصدع موجهاته الغائية، فانتهى الى حالة من الانفصام المرضى، انعكست فى الواقع العملى فتنة وتصارعا ايديولوجيا، وعجزا عن بناء جسور الحوار وتجذير ثقافة الاختلاف وممارسة التعدد.

وقد تكون لهذه الوضعية مسببات تاريخية، مثل تلك التى قد كشف عنها «عبد الله العروى» فى كتابه المعروف «ازمة المثقف العربى» عندما بين ان الرهان التاريخى يفرض على الفكر العربى مهمات عاجلة ومتمايزة قد تتطلب تفاوتا فى الزمن، كما تبين تجربة المشروع الغربى الذى تتالت فيه الثورات الصناعية والفكرية والايديولوجية، ومهدبعضها للآخر، بينما يقع على كاهل المثقف العربى انجاز هذه المهمات عينها فى مدى زمنى واحد، ومن ثم التأرجح فى ترتيب الصلات فيما بينها والتراكم السلبى للتجارب المجهضة، التى لا يمكن رد فشلها لمجرد العامل الخارجى، على الرغم من ان دوره حاضرا لا يجوز اغفاله.

على ان ما يزيد الاشكالية تعقيدا وحدة هو ان المشروع التحديثى قد تلبس توازع الانتماء الحضارى، فتولد الاحساس بالتعارض بين الهوية، (من حيث هى اطار الانتماء) والمعاصرة (التى تختزل عادة فى النموذج الغربى)، كما نشأ فى الوقت ذاته الاختلاف فى تحديد مقومات الهوية والتباين فى ادراك معايير المعاصرة.

بينما غابت الاسئلة الجوهرية التى بدأت تطل فى الفكر العربى فى ايامنا بعد انحسار الصراع الايديولوجى الذى مزق الساحة العربية لعقود.

ومن بين هذه الاسئلة ما يخص اعادة فهم الهوية من حيث مسار تاريخى فاعل يتم انجازه وليست ارثا ميتا يتشبث به، ومنها ما يتعلق بالتحدد الحضارى، واعادة استيعاب الحداثة من منظور نقدى لا تبشيرى، وكذلك اعادة بناء العلاقة بالآخر وتاكيد قيم الاختلاف فى تطبيع الوضع السياسى العربى الداخلى وتاكيد الانفتاح على الثقافات المغايرة. ان هذه الاسئلة الحاسمة هى التى ستسمح بانطلاقة جديدة ومامولة للمشروع النهضوى العربى.

* استاذ بجامعة نواكشوط

القدس ومفاوضات المرحلة النهائية ومحاولات فرض الأمر الواقع الاسرائيلي (٢ - ٢)

تعرض الكاتب في الحلقة الاولى الى اهمية القدس وموقعها وسكانها. كما عرض بالارقام واقع تزايد السكان اليهود ومحاولاتهم لتهويد القدس خاصة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ووقوع المدينة باسرها تحت سيطرتهم. ويكمل الكاتب في هذه الحلقة ما بدأه وذلك بالحديث عن:

نبيل محمود السهلي*

القرارات الدولية والقدس:

ضربت السلطات الاسرائيلية بعرض الحائط بكافة القرارات الدولية المتعلقة بالقدس والصادرة اساسا عن الجمعية العامة، ومجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية الاخرى، كاليونسكو، ومجلس الوصاية، وذلك من خلال اخراج مخططاتها حيز التنفيذ، فطوقت المدينة بعدة احزمة وبؤر استيطانية فضلا عن التسلل الكثيف لليهود اليها لتحقيق التفوق الديموجرافي.

ومن اهم القرارات الدولية بشان القدس، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة (١٨١) بتاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧، والذي نص على اقامة نظام حكم دولي خاص تديره الامم المتحدة من خلال مجلس وصاية يقوم بمهمات السلطة الادارية، واشار الى ان حدود القدس هي بلدية القدس والقرى المحيطة بها، بحيث تكون (ابو ديس) اقصاها شرقا، و (بيت لحم) اقصاها جنوبا و (عين كارم) اقصاها غربا، وتكون (شعفاط) اقصاها شمالا.

ومن القرارات الدولية الاخرى قرار الجمعية العامة رقم (٢٢٥٣) تاريخ ٤/٧/١٩٦٧، ويدعو اسرائيل الى الغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس والامتناع عنها في المستقبل. وعاود قرار مجلس الامن رقم (٢٥٢) بتاريخ (٢١/٥/١٩٦٨) مطالبة اسرائيل بالغاء جميع اجراءاتها لتغيير وضع القدس ومن القرارات الاخرى قرار اليونسكو رقم (٣٤٣)، ٣/١٥ والصادر بتاريخ تشرين اول، تشرين ثاني من عام ١٩٦٨ ويدعو اسرائيل الى المحافظة على الممتلكات الثقافية خصوصا في القدس القديمة. وصدرت قرارات اخرى على اليونسكو في هذا الاتجاه وكذلك من مجلس الامن.. اضافة الى قرارات تدين حريق المسجد الاقصى الذي حدث في ٢١/٨/١٩٦٩.

وتوجت المنظمات الدولية بقرار مجلس الامن رقم (٤٧٦) بتاريخ ٣٠/٦/١٩٨٠ الذي يؤكد ضرورة وضع حد للاحتلال الطويل الامد للاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس، وكرر تاكيده بان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل والتي غيرت الطابع الجغرافي والديمجرافي والتاريخي لمدينة القدس ومركزها باطلة ولاغية ويجب نقضها، وجاء قرار مجلس الامن رقم (٤٦٥) بتاريخ (١/٣/١٩٨٠) ليكرر التاكيد على ان كل ما تتخذه اسرائيل من تدابير لتغيير الطابع المادي والديموجرافي في القدس ليس له اي صحة قانونية.

واخيرا عزز قرار مجلس الامن رقم (٤٧٨) بتاريخ ٢٠/٨/١٩٨٠ بسن السلطات الاسرائيلية مايسمى القانون الاساسي المتعلق بالقدس والقاضي بجعل القدس الموحدة «عاصمة» اسرائيل الابدية ومقرا للبرلمان وكذلك للرئيس وللمحكمة الاسرائيلية العليا.

وبالرغم من صدور تلك القرارات من المنظمات والهيئات الدولية استمرت السلطات الاسرائيلية في تحقيق اهدافها في المدينة عبر سياسات مختلفة فمنذ اللحظة الاولى لانتهاء حرب حزيران ١٩٦٧ واحكام السيطرة الاسرائيلية على باقي الاراضي الفلسطينية اعلنت الحكومة الاسرائيلية يوم ٢٨/٦/١٩٦٧ عن توحيد المدينة بشقيها الشرقي والغربي تحت الادارة الاسرائيلية، وبعد ثلاثة عشر عاما (٣٠/٧/١٩٨٠) تم الاعلان عن توحيد المدينة سياسيا واعلانها عاصمة ابدية للدولة العبرية. فكانت عملية التهويد عنوان السياسة الاسرائيلية من داخل القدس (البلدة القديمة) وكذلك من خارجها.

المصادرة في داخل القدس:

من هنا بدأت عملية الاستيطان الفعلي للمدينة بعد «حرب حزيران» مباشرة ولتنفيذ مخطط التهويد داخل المدينة اقدمت السلطات الاسرائيلية على مصادرة (٢٥٠) دونما من مساحة البلدة القديمة اي نحو (٢٦) في المائة من مساحتها في الوقت الذي لم يكن اليهود يملكون سوى (٤٠) دونما فقط عام ١٩٤٨. فضلا عن ذلك قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاحياء والممتلكات والعقارات العربية داخل المدينة، فصادرت حي المغاربة وسط البلدة القديمة وبدأت الجرافات الاسرائيلية الهدم بتاريخ ١١/٦/١٩٧٦ اذ تم هدم (١٣٥) منزلا وعقارا عربيا كخطوة اولى وتم هدم الحي بكامله في وقت لاحق من قبل شركة «اعمار الحي اليهودي في القدس». كما قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة املاك المواطنين العرب في حي الشرف وباب السلسلة وحي برج الطابوني والمدرسة التنكرية واضافتها الى الحي اليهودي الذي اقيم على انقاض حي المغاربة. وفي ٣١/٨/١٩٦٧ قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة باب المغاربة واقامت مركزا عسكريا فيه لتسهيل دخول اليهود الى المسجد الاقصى.

وبتاريخ ١٤/٤/١٩٦٨ تم نشر امر وزير المالية الاسرا ئيلي آنذاك والقاضي باستملاك السلطات الاسرائيلية ما مساحته (١٤٦) دونما في القطاع الشرقي من البلدة القديمة وطردت ساكنيها وهدمت مبانيها. وتابعت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها التهويدية عبر الاصرار على الحفريات حول المسجد الاقصى وسور القدس. وذلك بحث على «هيكل سليمان» الذي يزعم اليهود وجوده وبقايا مايسمى «حائط المبكى» وقد كان الهدف من وراء ذلك ارجاع تاريخ المدينة الى اكثر من (١٠٠٠) ق. م. واكتساب حق التواجد السياسي الاسرائيلي الحالي الذي يربطونه بتلك الفترة التاريخية. ولاضفاء الطابع اليهودي على المدينة اقرت السلطات الاسرائيلية برنامجا لنقل جميع الوزارات الاسرائيلية الى المدينة وقامت بتقديم التسهيلات الضرورية لجذب مزيد من المهاجرين اليهود الى المدينة المقدسة لتوطينهم فيها ونجحت الى حد ما في ذلك.

التهويد من الخارج:

واكبت عمليات التهويد من داخل اسوار القدس، عمليات تهويد مماثلة لتهويد المدينة من الخارج حيث استطاعت السلطات الاسرائيلية اقامة نحو (٨٠) مستوطنة و حيا سكنيا يهوديا وذلك من خلال طوقين، الطوق الاول حول البلدة القديمة والثاني حول مايسمى «بالقدس الكبرى».

وبالطبع اختلفت عمليات الاستيطان في القدس من حيث الشكل والاسلوب عما هو عليه في باقي الاراضي الفلسطينية. ومرد ذلك يعود الى اختلاف اهداف الاستيطان في كل منطقة. فالمستوطنات في القدس ومحيطها اخذت اشكال اطواق استيطانية تحيط بالمدينة في الشمال والشرق والجنوب. وهذه الاطواق مبنية على اسس امنية وبشكل قلاع من بنايات حجرية متعددة الطوابق لاهداف امنية وسياسية استراتيجية تفرض من خلالها وقائع جديدة يصعب من خلالها التخلي عن جزء او اجزاء من المدينة في حال حصول مفاوضات مثل تلك التي حصلت منذ مدريد، وهذا هو الهدف الاستراتيجي الاسرائيلي، ناهيك عن الاهداف المعروفة من الاستيطان. فالهدف الاسرائيلي يتمحور حول جلب مليون يهودي الى مدينة القدس الكبرى بحلول عام ٢٠٠٠.

الى ذلك قامت السلطات الاسرائيلية باجراءات مختلفة لتهويد القدس، فعمدت الى السيطرة على الابنية العامة والخاصة وذلك من خلال مايسمى «قانون املاك الغائبين» لعام ١٩٤٨. ودمجت المحاكم العربية في المدينة واتبعتها للمحاكم الاسرائيلية. فضلا عن ذلك قامت السلطات الاسرائيلية بعزل المدينة عن باقي اجزاء الضفة الفلسطينية واقامت نقاطا جمركية حولها كما اغلقت جميع البنوك العربية وسائر المصارف الاجنبية وصادرت اموالها واجبرت الشركات والجمعيات التعاونية ومؤسسات تدقيق الحسابات العربية على الحصول على تسجيل جديد في الدوائر الصهيونية المختصة. وطبقت السلطات الاسرائيلية قوانين الضرائب على السكان العرب في مدينة القدس بما في ذلك ضريبة الدفاع لصالح الجيش الاسرائيلي وفتحت السلطات الاسرائيلية فروعا للبنوك الاسرائيلية وشجعت تلك السلطات اصحاب الاعمال اليهود بفتح متاجر ومصالح اقتصادية في المدينة.

وللاطباق على المدينة المقدسة ومحاولة تغيير طابعها العربي سنت السلطات الاسرائيلية بتاريخ ٧/٧/١٩٦٧. قانونا يقضي بالاشراف الاسرائيلي على جميع المدارس ومكاتب التعليم، وغيرت المناهج التعليمية والثقافية وفرضت السلطات الاسرائيلية تدريس المنهاج التعليمي الاسرائيلي المطبق على العرب داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. واستطاعت السلطات الاسرائيلية اغلاق المشافي العربية الرئيسية في المدينة وشجعت المؤسسات الصحية اليهودية لمزاولة اعمالها في مدينة القدس وبموجب امر عسكري اسرائيلي بتاريخ ٢٩/٦/١٩٦٧ تم حل مجلس امانة القدس والحق موظفوه وعماله ببلدية القدس التي يرأسها يهودي، ونتج عن ذلك تهويد المرافق العامة بالمدينة وكذلك الاسماء. واعتبرت اللغة العبرية اللغة الرسمية.

واجبرت السلطات الاسرائيلية العمال والمهنيين وغير ذلك من الحاصلين على تراخيص مزاولة مهنة بموجب القوانين الاردنية بالحصول على تراخيص اسرائيلية. وفي ذات الوقت نقلت السلطات المحتلة العديد من المؤسسات الحكومية والامنية والنقابية الاسرائيلية الى مدينة القدس التي يرأس بلديتها في الآونة الاخيرة الليكودي «ايهود اولمرت» بدلا عن العمالي «تيدي كوليك».

وعلى الرغم من اختلاف الوجوه في رئاسة البلدية لم تتغير السياسات والاجراءات الاسرائيلية تجاه المدينة، فبقيت عمليات تهويد المدينة وقضايا الامن الاسرائيلي من اهم الشعارات الاستراتيجية للحزبين الكبيرين في اسرائيل العمل والليكود. وكذلك بقيت الشعارات حول القدس ومستقبلها من اهم الشعارات الانتخابية للاحزاب الاسرائيلية للوصول الى سدة الحكم في اسرائيل.

القدس والسلام والحدود:

اكد تقرير سري صادق عليه حزب العمل الاسرائيلي عام ١٩٩٣ بضرورة توسيع حدود مدينة القدس لتشمل عددا من المستوطنات اليهودية في الضفة، فحسب معطيات التقرير المذكور ستمتد المدينة جنوبا حتى المستوطنات في قطاع «غوش عتسيون» بين بيت لحم والخليل، وشرقا. وحتى معاليه ادوميم اي الى «الخان الاحمر» وشمالا حتى حدود بلديتي رام الله والبيرة وغربا حتى مستوطنة «بيت شيمش» واكد ايهود اولمرت الليكودي ورئيس بلدية القدس - وجود مثل هذا التقرير. وبات من الواضح تبعا للممارسات والاجراءات الاسرائيلية بعد اتفاق اوسلو، ان السلطات الاسرائيلية تسعى جاهدة من خلال ممارستها ومخططاتها خلق وقائع جديدة على الارض تمتد فيه مدينة القدس بكافة الاتجاهات قبل بدء المفاوضات النهائية وتستهدف اسرائيل من وراء مخططاتها وسياستها الابقاء على التفوق الديموجرافي لليهود في المدينة بل محاولة رفع نسبة اليهود الى نحو (٧٦) في المائة وذلك مع استئثار مدينة القدس على نحو ربع مساحة الضفة في المستقبل القريب.

وللضغط على المفاوض الفلسطيني حاولت السلطات الاسرائيلية جاهدة نقل واغلاق المؤسسات الفلسطينية القائمة في مدينة القدس فداهمت تلك السلطات بتاريخ ١٦/٨/١٩٩٥ عددا كبيرا منها بدعوى انها تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتاتي هذه السياسة في اطار استراتيجية اسرائيلية تستهدف تفريغ المدينة المقدسة من احدى الاوراق الهامة التي يمتلكها الطرف الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية الا وهي المؤسسات، اضافة الى التواجد الديموجرافي العربي، والبعد الاسلامي، والعربي والدولي لقضية القدس.

لحل مشكلة القدس مع الطرف الفلسطيني يقترح تصور اسرائيلي اقامة مدينة «قدس جديدة» على مساحة (١٠) آلاف دونم الى الشرق من شعفاط شمالي القدس، على ان يجري تخطيطها لاستيعاب (٣٠٠) الف نسمة ولتتوسط مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ويقترح التصور الاسرائيلي منح سكان القدس من العرب حرية الاختيار، بالانضمام الى القدس الحالية، او «القدس الجديدة» المقترح اقامتها اسرائيليا.

وتبعا للتصورات الاسرائيلية يمكن تفادي حالة التوتر الناجمة عن السباق الى السيطرة على ضواحي القدس، ويقترح المشروع الاسرائيلي اقامة طريق دائرية لربط القدس الحالية «بالقدس الجديدة» يتبع الجزء الغربي من هذه الطريق للسيادة الاسرائيلية في حين يخضع الجزء الشرقي منها للسلطة الوطنية الفلسطينية. كما يدعو الاقتراح الاسرائيلي الى ضرورة ايجاد حل للبلدة القديمة المسورة في القدس حيث تقوم الاماكن المقدسة، على ان تعالج هذه المسالة خارج اطار المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية». نظرا للبعد الديني للمدينة القديمة، كما يقترح المشروع الاسرائيلي اعطاء «وضع خاص» للمدينة القديمة، لتشكل حيا من احياء القدس الحالية، ويكون تابعا بالطبع للسيادة الاسرائيلية. يدار بواسطة مجلس منتخب من «السكان المحليين» اليهود والمسلمين والمسيحيين على ان يترأس هذا المجلس رئيس بلدية القدس اليهودي، وان يكون نائبه من «القدس الجديدة» المقترحة في المشروع والتصورات الاسرائيلية.

هذه المقدمات من المشاريع والتصورات الاسرائيلية ازاء مدينة القدس تستهدف عدم البحث في المرحلة النهائية من المفاوضات لحل القضايا المؤجلة. في تقسيم المدينة المقدسة باعتبارها موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل، وفي ذات الوقت تحاو ل السلطات الاسرائيلية ضم مناطق مختلفة محيطة في المدينة وتسليمها بعد ذلك للسلطة الوطنية على انها عاصمة للفلسطينيين في المستقبل.

في مقابل هذه التصورات الاسرائيلية، تمحور الخطاب السياسي الفلسطيني حول الجزء الشرقي من المدينة الذي احتلته السلطات الاسرائيلية في حزيران عام ١٩٦٧ على انه العاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة، وقد استند هذا الخطاب قبل اتفاق اوسلو وبعده على قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر الجزء الشرقي من المدينة من ضمن الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، هذا فضلا عن التواجد السكاني الفلسطيني في هذا الجزء اذ وصل مجموع الفلسطينيين في القدس نحو (١٧٣) الف فلسطيني في نهاية عام ١٩٩٤ ونحو (١٧٨) الف فلسطيني في نهاية عام ١٩٩٥، اضافة لذلك يستند الفلسطينيون في خطابهم ازاء مستقبل القدس على اكثر من (٤٨) مؤسسة فلسطينية في مقدمتها «بيت الشرق» الذي زاره اكثر من مسئول اوروبي. وفوق ذلك كله فان لقضية القدس اكثر من بعد سياسي (اسلامي - عربي - ودولي).

وبذلك يحتاج المفاوض الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية ازاء القضايا المؤجلة وخاصة القدس، على دعم عربي، ودولي حتى يستطيع المحافظة على سقف مطالبه المشروعة.

وستشكل قضية القدس نقطة التحدي الرئيسية للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بمختلف مفاصله وبنوده وملاحقه وقد يطيح التصلب الاسرائيلي بالاتفاق ويعيد الاوضاع في المنطقة الى نقطة البداية.

* باحث فلسطيني - دمشق

بيريز .. رجل المتناقضات والسياسة ذات الوجهين

بعد ان استعرض المؤرخ الكبير ابن الاثير هزائم العرب - المسلمين على ايدي الفرنجة، استخلص الدرس بقوله: «اختلفت السلاطين فتمكن الفرنج من البلاد». ولا اذكر ان كان هو او غيره من كبار مؤرخينا الذي صاغ المعنى في عبارة اخرى تقول ان العرب - المسلمين واجهوا الفرنجة «فرادى».. وفرادى انهزموا». اما القاضي ابوسعيد الهروي الذي وصل الى بغداد بعد سقوط بيت المقدس فقد وقف صارخا «إن أسوأ ما يلجأ اليه المرء من السلاح ان يسكب الدمع بينما تذكي السيوف نار الحرب»!

ولكن، هل اصبح حديث التاريخ يجدي؟. اني كررته، ولكنني لم أمله ولن اهجره، مهما تكن الكلمات مغروسة ومغموسة بمرارة الواقع الذي جرى ويجري في لبنان، في مواجهة عدة الحرب الاسرائيلية التي حركها الروسي الابيض «أي شيمون بيريز» وهو يامل ان ينجح ولو مرة في الانتخابات، وليكن النجاح على اجساد الشهداء والجرحى وتدمير المدن والقرى. فهل لجأ بيريز الى خيار كان لايريده. وهل سار الى القتل والدمار وهو كاره لهما؟. ان ابن روسيا البيضاء المولود في عام ١٩٢٣ والذي هاجر الى فلسطين وهو في العاشرة من عمره أحد الذين يجيدون الحديث بلغتين، لغة السلام حيث يعني الحرب، ولغة المحبة التي يقصد معها العنف.

بعيدا عن السياسة، بل في لجتها وقمتها، يبدو بيريز شخصية مسرحية، من النوع التراجيدي، فيه قبس من الاسطورة، ولمحة من عقل. ولكن قدره ومأساته يكمنان في ان تتغلب الاسطورة فيه على العقل، وأن يهزم الوهم الفكر، وان تتداخل عنده الرؤى وتتساقط الاحلام وتتحول الى اوهام.. وبين الوهم والحقيقة، وما بين «منظمة الشبيبة» و «الهاجناه».. ووزارة الدفاع والحزب الحاكم (الماباي ثم العمل) والاستاذ المؤثر أي ديفيد بن جوريون، بين هذا كله خرج بيريز ولايزال منقسما على نفسه: عين في الجنة وأخرى في النار. هل أدل على هذا الانفصام في الشخصية من ان الرجل الذي قاد العدوان الاخير على لبنان، هو نفسه الذي كتب منذ سنوات: «لم نكن شعبا، بل طوائف يهودية مشتتة،.. لكننا تغيرنا، فاصبحنا دولة.. والبديل الوحيد الذي بقي امام تهديد الابادة الشاملة في هذه المنطقة، هو بديل المفاوضات والحياة بسلام».

هل نسي هذا او تناساه او انسيه؟.. ليس هذا تلاعبا بمشتقات فعل النسيان، ولكنه اشارة الى ترجيح رأي يرى ان كل سياسي بداخله قدر من ازدواج الشخصية. وبالفعل يبدو بيريز دكتور جيكل ومستر هايد؟ ولكنه لماذا يبدو هكذا؟ انه ليس فريدا في هذا الباب، انه داء صهيوني من هيرتزل حتى اليوم. واذا كانت جولدا مائير قد اعتبرت ان العربي الجيد هو العربي الميت، فان الصهيوني الحقيقي هو العدواني. الصهيونية نقيض السلام. انها فرض واغتصاب، والفرض والاغتصاب يفرضان العدوان والقهر. وفي العلن، يبدو اليمين الصهيوني اكثر صهيونية ويبدو «اليسار الصهيوني» اكثر مراوغة، واكثر تخبطا، ولذلك ينكسر قادة اليمين الصهيوني، بينما يتلون قادة يساره. لنقارن بين مناحيم بيجين الذي قاده الفشل في غزو لبنان في بداية الثمانينات الى الانكفاء والعزلة والاكتئاب، في حين يقف بيريز اليوم وهو يدك المدن والقرى ويقتل الاطفال والابرياء ويتحدث في الوقت نفسه عن السلام. انه الجدل المقلوب، او الجدل العسكري، وهو جدل اجوف ليس فيه شيء من قول ماوتسي تونج عن اول قنبلة نووية صينية «انها قنبلة من اجل السلام»!


عبد العال الباقوري*

في بلادنا العربية من المحيط الى الخليج، نهزأ من الرجل ذي الوجهين، وتعرف انه كاذب ومنافق، وانه قد تنطلي لعبته لفترة ما، ولكنها لاتنطلي كل الوقت على كل الناس.

شيمون بيريز الروسي الابيض المهاجر الى فلسطين نموذج حي للسياسي «ذات وجهين» وللرجل الذي وصفه الشاعر العربي بانه «يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب». فهل من يصدق ان بيريز رجل الحرب والعدوان والدمار هو نفسه الذي كتب فصلا بعنوان «بين استقراء المستقبل ورؤية المولود» في كتاب صدر في ١٩٨٤ بعنوان «اسرائيل على عتبة القرن الواحد والعشرين، وقال فيه مايلي بالحرف الواحد حسب ترجمة اظنها دقيقة الى حد كبير:

«من يفكر في المستقبل في حدود الـ١٧ او ٢٠ عاما يضطر ان يفهم ان الشرق الاوسط ايضا معرض لان يكون مغمورا بالتكنولوجيا النووية. ففي الماضي كانت التكنولوجيا النووية محدودة، وكانت سرا محصورا في القلائل - اما اليوم فهي رائجة في السوق. فقبل فترة ليست طويلة قامت مجموعة من طلاب احدى الجامعات الامريكية بتركيب قنبلة نووية فقط عن طريقة قراءة مواد. لايوجد جواب لهذا التطور الخطر، ولا اعرف ماذا سيكون شعور الناس في البلاد، عندما ينتشر هذا الامر في منطقتنا.

«لايمكن توجيه التكنولوجيا نحو الاعتدال بالوسائل السياسية، وانما يمكن الاعتدال في استخدامها والتهديد بها. هذا هو احد الاسباب التي تحملني على الاعتقاد بوجوب عمل كل ما يمكن عمله من اجل الانتقال من اتجاه المنافسة في سباق التسلح الى اتجاه الحوار الحقيقي. هذه التكنولوجيا لاتفرق بين عرب ويهود وكل من يتكلم عن الامن بمفهوم الكيلومترات فقط، والمطالب الجغرافية - وهي اعتبارات مهمة بحد ذاتها - لايفهم ان الجغرافيا هي ثانوية بالنسبة الى التكنولوجيا، وان التكنولوجيا هي التهديد الجدي والاشد خطرا.

«اعتقد بان اسرائيل تستطيع ان تقدم مساهمة كبيرة الى هذه المنطقة. مع ذلك اتردد في القول انه ربما ترتكب الخطأ القطيع الذي يمكن ان يحيد هذه المساهمة، وهو خطأ التعالي».

هل هذا يكفي او تريدون المزيد دليلا على ان بيريز سياسي ذو وجهين؟. لاباس، هاكم المزيد ومن المقال نفسه:

«انني أؤمن بان اسرائيل تستطيع أن تكون بمثابة مركز ثقافي وعلمي وتكنولوجي، وتستطيع ايضا ان تنشر القيم الانسانية الحقيقية في هذه المنطقة - ولكن من غير الاعلان عن ذلك. لهذا الغرض علينا ان نتغير. وليس لديّ اتهامات ضد الجيل الذي مرت عليه خمس او ست حروب، والذي اصبح حساسا جدا لموضوع الامن. نحن للأسف اغنياء بالتجارب الحربية. ولكني لا اعتقد انه يوجد خيار للعرب ولا لنا - وانا متاكد ان العرب يفهمون هذا الامر مثلنا - سوى البديل الوحيد الذي بقي امام تهديد الابادة الشاملة في هذه المنطقة، هو بديل المفاوضات والحياة بسلام.

«انني أتكلم كواقعي وليس كنبي او حالم. ربما انا عضو في المغراخ لانني مقتنع بضرورة عدم وجود بديل للانتقال بالسرعة الكبيرة من سياسة المواجهة الى سياسة جوار طبيعية. وربما ايضا لانني متاكد من ان الشعب اليهودي تعب من ان يكون شعبا يأخذ، حيث هو يطمح الى ان يصبح شعبا يعطي، حتى للجيران، لان هذا ايضا يتعلق بالقيم الانسانية التي نرفع لواءها».

ولا مجال للسؤال عن كنه هذه القيم، فالجواب تقدمه وتفضحه ايضا مظاهر الخراب والدمار في جنوب لبنان الذي صنعه بيريز المتقلب الذي يريد ان يكون صقرا في زي حمامة! وهذا التناقض في شخصية بيريز يتعدى موقفه من الحرب والسلام الى جوهر فكرته عن وضع اسرائيل في المنطقة. بيريز الذي اصبح داعية متحمسا لما يسميه الشرق الاوسط الجديد، والذي يبحث فيه عن مكان القيادة، والريادة لاسرائيل، كان من قبل يدعو الى عكس هذا تماما، سواء في كتابه «مقلاع داود» الصادر في اعقاب عدوان ١٩٦٧، او قبل ذلك، حيث كان يعتبر اسرائيل قطعة من اوروبا منقطعة العلاقة من اي شكل مع ما حولها. فقد قال في ١٩٦٠: «ان الشرق الأوسط هو من خلق الكتاب الغربيين. اننا لسنا اقرب الى العربية السعودية او العراق من ايطاليا او اليونان، من المؤكد ثقافيا بل ولا حتى جغرافيا». واضاف:

«ان المهمة هي فصل اسرائيل عن الشرق الاوسط ووصفها في سياقها الاوروبي الصحيح. ان اسرائيل ليست لها في الحقيقة اية روابط مع العرب، ويجب ان تتجاهلهم، مركزة - بدلا من ذلك - على التنمية والداخلية والامن».

ان بيريز الذي تصوره وصوره بعض العرب على انه داعية السلام المتحمس و «المسالم الاكبر» ظل سنوات طويلة بعد عدوان ١٩٦٧ يرى ألا امل في السلام، لان العرب - ببساطة - لايريدون ان يدفعوا الثمن!.. ولا ان يراعوا ما يسميه «متطلبات أمن اسرائيل».

ان بيريز متقلب لانه ضعيف. انه نموذج مختلف عن النماذج الاخرى التي عرفناها من رؤساء الحكومات في اسرائيل، بدءا من بن جوريون الى رابين.. صحيح ان شمعون بيريز يوصف بانه تلميذ نجيب لبن جوريون، ولكن تلمذته ليست مطلقة، انها محدودة بحدود رؤية محددة عن امكانات اسرائيل الدفاعية، وبالذات في مجال التسلح النووي، حيث من المعروف انه لعب دورا كبيرا في توثيق العلاقات النووية مع فرنسا منذ الخمسينات فيما عدا ذلك، ليس له دور كبير في مجال الفكر والاستراتيجية والسياسة. بل يوصف عادة بين اقرانه من الاسرائيليين، بانه ضحل الثقافة، حيث لم يرق الى مستوى ايجال الون او ابا ايبان، ولذلك يحاول ان يعوض هذا بعقد صداقات مع كبار المثقفين في الكيان الصهيوني، وهذا عمل مظهري لايخفى الضحالة ولايواريها.

من الناحية العسكرية، لاتوجد لديه خبرة كبيرة ولا ممارسة فعلية، اين هو ارهابيا عدوانيا من مناحيم بيجين او حتى اسحاق شامير؟ فضلا عن سلفه رابين رئيس الاركان في عدوان ١٩٦٧، واين المؤسسة العسكرية «القابضة» ان لم تكن الحاكمة؟

حيث يشعر بيريز بحقيقته ويعترف بها يجد نفسه عاريا او شبه عار بين بناة الكيان الصهيوني الحقيقيين. انهم جنود اسبرطيون، لايعرفون الا القتال والعدوان والغزو، وان حدود كيانهم حيث تقف قواتهم. وفوق ذلك، فان ماساة بيريز ليست في شخصيته، انها في ظروفه، في الاطار العام الاقليمي والدولي، الذي يحكم خلاله، انه كصيهوني يدرك بالخبرة ان هذا الكيان ما قام ولا كان يمكن ان يقوم الا في سنوات القلق والفوضى. ونتذكر - على سبيل المثال - ان وعد بلفور صدر في ١٩١٧ والحرب العالمية الأولى في قمتها، وان صك الانتداب على فلسطين الذي تضمن هذا الوعد صدر ايضا في اعقاب الحرب، وأن فكرة تقسيم فلسطين طرحت في عام ١٩٣٦ اي في السنوات السابقة مباشرة على الحرب العالمية الثانية، وان صدور قرار التقسيم من الامم المتحدة تم اعلان قيام اسرائيل جاء في اعقاب الحرب العالمية الثانية، ومع بدايات الحرب الباردة.

وبيريز يرى في الفترة الحالية - فترة سقوط نظام دولي قديم وعدم تبلور نظام دولي جديد - فترة مناسبة لتحقيق نقلة نوعية في فرض اسرائيل على المنطقة: قوة اقليمية مسيطرة اقتصاديا وعسكريا، يخطب الجميع ودها. وقد تحققت في السنوات الماضية - ومنذ زيارة السادات للقدس في ١٩٧٧ - خطوات عديدة على هذا الدرب. ولم يتبق الا «جيب المقاومة» في لبنان، اذن لتتم تصفيته، حربا وعدوانا، وتحت رايات وشعارات السلام.. وهنا انكشفت وانفضحت ازدواجية بيريز، وماساته الشخصية، ومازقه السياسي، بل مازق كيانه الصهيوني ككل. وهو مازق ينبع من ان السلام خطر على اسرائيل، وان الحرب اصبحت اليوم خطرا عليها.

فمتى ندرك نحن العرب هذا؟ متى ندرك المتناقضات في صفوف العدو، ونعرف ان التلاعب بالموقف هو قمة السياسة.. وان السلام ليس اغنية او شعارا وانه «حرب» تحتاج الى خطط وتكتيك واستراتيجية والى ان ندرك هذا، فاننا نفقد في السلام (هو اصلا عملية تسوية) ما لم نفقده في الحرب، فالى متى؟

* صحفي مصري

التجربة الديمقراطية في اليمن [٣/٢]

التعددية الحزبية السياسية بين السر والعلن

د. محمد عبد الملك المتوكل*

المتتبع للتاريخ اليمني يجد ان الصراع على السلطة والثروة قد شكل العامل الاساسي في الصراع بين اليمنيين. وما الصراعات الدينية والمذهبية والعنصرية والقبلية والعرقية- الا صراع على السلطة والثروة.

ولان اليمن بلد فقير وامكانياته محدودة، فان الحصول على الثروة يتطلب ان يكون على حساب الفئات الأخرى. ولهذا تصبح السلطة اداة للقهر والظلم، وانتهاك حقوق الانسان.

ولقد ظل تاريخ الصراع السياسي في اليمن محكوما بثلاثة مفاهيم خاطئة كلفت اليمن غاليا. هذه المفاهيم الخاطئة هي:

١- ان تاتي فئة الى السلطة فتحتكرها لنفسها وتحتكر معها خيرات الوطن، وتعمل على حرمان الاخرين، واستلاب المنتجين، وقهر المعارضين.

٢- الفئة المعارضة تركز همها على القضاء على اشخاص الفئة الحاكمة ومن ينتمي اليها اكثر من تركيزها على الاسس التي يجب ان يكون عليها النظام البديل.. وحين تتمكن المعارضة من الوصول الى السلطة تنشغل بقتل ومطاردة الفئة السابقة ومصادرة اموالها وممتلكاتها ثم السير بالحكم على منوالها.

٣- ظل العنف عند اليمنيين هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى السلطة وميزاتها.

وحقيقة معركة اليمنيين الشوريين الديمقراطيين تركزت وتتركز في استبدال هذه المفاهيم الخاطئة بمفاهيم اخرى ترتكز على:

الاعتراف بان السعي الى السلطة عمل مشروع حين يتم بوسائل مشروعة وسلمية وديمقراطية.

الاقرار بان المتنافسين على السلطة ليسوا اعداء يتم السعي الى القضاء عليهم وعلى اقربائهم واصدقائهم ومن ينتسبون اليهم مذهبا ومنطقة وعرقا.

الاقرار بان السلطة مسئولية القيت على عاتق متوليها من قبل الناس لخدمتهم وادارة شئونهم على ضوء المبادىء والدساتير والقوانين المقرة من قبل الناس او ممثليهم في المجالس التشريعية.وليست مغنما واحتكارا للخيرات. والهدف من التنافس هو ان للمتنافس برنامجا اقدر من وجهة نظره -على تحقيق المصلحة العامة.

حين جاء الامام الهادي يحيى بن الحسين الى اليمن سنة ٣٨٤هـ حاول ان يعالج موضوع السلطة. فاصدر ما يعتبر اول تشريع يمني مكتوب يضع اسسا للحكم وشروطا للحاكم، وطريقة لانتقال السلطة والخروج منها عند انحراف الحاكم. وقد ارتكز التشريع الهادوي على ما يلي:

١- ان يكون الحكم بالاختيار والبيعة من قبل الناس لا حكما وراثيا.

٢- ان يقوم باختيار الحاكم اهل الحل والعقد وعلى ضوء الشروط الاربعة عشر على ان تجرى مناظرة بين المرشحين للمنصب.

٣- ان تؤخذ موافقة المواطنين على هذا الاختيار عن طريق البيعة الشرعية.

٤- ان يشارك الناس في الشأن العام -وبشكل خاص جمهور العلماء- عن طريق الاحتساب، وعن طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والامانة في المشورة، والصدق في النصيحة.. واخيرا الخروج بالسيف على الحاكم الجائر.

ظل التشريع الهادوي ساريا من الناحية النظرية -حتى عام ١٩٦٢ حين الغي نظام الامامة واستبدل بالنظام الجمهوري.. اما من الناحية العملية فان الاسس التي وضعها الهادي لم تحل مشكلة الصراع على السلطة، لانها لم تضع بطريقة عملية اليات تحد من سلطة الفرد، وتمنع انحرافه، وتركت للحس الشعبي بقيادة العلماء حق تحديد الوقت الذي قد اصبح الحكم فيه جائرا. واذا كانت الشريعة الاسلامية هي المقياس لعدل الحاكم، وجوره فان التفسير لتصرف الحاكم له اكثر من تاويل في الشريعة. وقد اختلف الناس والعلماء في التفسير حين خرج امام على امام آخر.

في مطلع القرن العشرين ادرك اليمنيون ان الاستبداد والحكم الفردي -مهما كانت الطريقة التي جاء بها الحاكم- هما سر المعاناة. ومنذ ذلك الحين بدات المطالبة بنظام يحد من سلطة الفرد. وكان الانفتاح النسبي لطليعة من الشباب اليمني على العالم الجديد عليهم في تركيا، ومصر، والعراق قد خلق في اذهانهم صورا جديدة لاليات المشاركة واطر الرقابة للحكام والحد من فردية الحاكم.والمتتبع لادبيات المعارضة منذ الثلاثينات وحتى حركة الدستور سنة ١٩٤٨ يجد ان المفاهيم الجديدة للمشاركة ظلت في رؤوس الطليعة نماذج شكلية لما يدور في مصر والعراق والعالم المتحضر اكثر منها مفاهيم محددة. واساليب عملية وواضحة امكن لهم تمثيلها وادراك مدى قابليتها للتطبيق في البيئة اليمنية. والقضية الواضحة في اذهان رجال الدستور هي الا يكون الامام هو وحده المتصرف في الحكم بل يجب ان يشاركه مجلس شورى ومجلس وزراء. وهذا المفهوم مختلف عن مفهوم ان الملك يملك ولا يحكم. واذا كان من المعروف ان الدساتير تقيد المواد في النهاية بالقانون المنظم فان الميثاق المقدس قد قيد كفالة حرية الرأى والكلام والكتابة والاجتماع بامرين هما «الامن» و «القانون» وهذا يعكس ترسبات الخوف من الحرية وانها قد تجر الى الفوضى والاخلال بالامن.

شهدت الخمسينيات تغيرات واسعة على المستوى القومي والدولي عكست آثارها الفكرية والسياسية على القطر اليمني. فبينما كان جيل الطلائع في الاربعينات يقعون تحت التاثير الثقافي للدعوات الاصلاحية للكواكبي، وجمال الدين الافغاني، والشيخ محمد عبده، ويقعون تحت التاثير السياسي -النسبي- لحزب الاخوان المسلمين ولنماذج الحكم في مصر والعراق. وكان جيل الطلائع اليمنية في الخمسينات قد بدأ يستشرف على الفكر القومي، كما بدأ يطل على الفكر الماركسي. وكان للثورة المصرية سنة ١٩٥٢ اثارها العميقة على فكر وتوجه الطلائع اليمنية والتي قررت عام ١٩٥٦ التخلي عن فكرة حكم شوري في ظل الحكم الملكي، وطرحت النظام الجمهوري كبديل.

وفي نفس المرحلة كانت الساحة اليمنية في عدن - الواقعة تحت حكم الانجليز تشهد نشاطا حزبيا وسياسيا واسعا. وحركة اصدار صحف متعددة الاراء والاتجاهات لو قدر لها ان تستمر وتنمو لكانت الساحة اليمنية مدرسة للديمقراطية والتعددية السياسية على مستوى المنطقة العربية. لكنه كان من الصعب ان تقفز التجربة على الواقع المحيط كما كان من الصعب -في تلك المرحلة- ان تتفادى التجربة الموجة العارمة للانظمة الشمولية المعادية للتعددية والتي بدات تستلم الحكم في ظل الشرعية الثورية كبديل لا نظمة تقليدية او حكم استعماري.

في عام ١٩٦٢ اطاحت الثورة بالنظام الملكي في شمال الوطن، واعلنت مبادئها الستة التي تساوت حتى في عددها مع المبادىء الستة للثورة المصرية. واصدرت منذ اكتوبر سنة ١٩٦٢ وحتى ديسمبر عام ١٩٧٠ خمسة دساتير. كان كل منها يعكس مفهوم الصراع في الاربعينات حول مشاركة الحاكم في سلطته، والحد من فرديته.

لم ينص دستور اكتوبر سنه ١٩٦٢ على سلطة ما لرئيس الجمهورية غير اصدار القرارات التي يقرها مجلس القيادة الذي اعتبر المسئول عن اعمال السيادة وانتخاب رئيس الجمهورية واعطى مع مجلس الوزراء حق التشريع.

وياتي دستور سنة١٩٦٣ ليعكس انحراف ميزان القوى لصالح رئيس الجمهورية فاغفل طريقة انتخاب رئيس الجمهورية وقوى من سلطاته وقصر المشاركة على (٣١) عضوا في مجلس الرئاسة يقوم هو باختيارهم. ولم تقبل المعارضة الدستور الجديد فاجتمعت في مؤتمر عمران مما اضطر رئيس الجمهورية الى اصدار دستور سنة ١٩٦٤ الذي نص على انشاء مجلس للشورى يتم اختيارهم من رجال اليمن وعقالهم. ورغم ان الدستور قد حاول اقامة توازن بين سلطة رئيس الجمهورية ومجلس الشورى الا ان القرار الحقيقي ظل بيد رئيس الجمهورية فهو الذي يعين الحكومة وهو الذي يعفيها. والشيء الجديد هو ان دستور ١٩٦٤ كان اول تشريع يمني يسمح باقامة تنظيم شعبي. وذلك يعني رفع الحظر على قيام الاحزاب، وحظر القيام «باى نشاط حزبي على اى صورة كانت.

لم يطبق دستور سنة ١٩٦٤ ولم تقبل به المعارضة التي اجتمعت في مؤتمر السلام بخمر سنة ١٩٦٥ وكنتيجة لهذا المؤتمر وعنه صدر ما سمى بدستور خمر. وقد سار الدستور خطوة اوسع في الحد من سلطة الفرد وذلك عن طريق التالي:

○ تشكيل مجلس جمهوري يشارك رئيس الجمهورية ما بقي له من سلطات.

○ توسيع صلاحيات مجلس الشورى.

○ ربط رئيس الجمهورية بقناة واحدة تصدر عن طريقها جميع قراراته وتوجيهاته وهي مجلس الوزراء.

وهكذا نجح دستور خمر -نظريا- في تقليص سلطات رئيس الجمهورية الى الحد الادنى ونجح نظريا- في القضاء على القرار الفردي الذي شكل الهدف الرئيسي للمعارضة منذ الثلاثينات. اما الدستور الدائم لسنة ١٩٧٠ فقد ركز على توسيع عدد وصلاحية مجلس الشورى كبرلمان يمارس التشريع والرقابة وانتخاب المجلس الجمهوري ومنح الثقة للحكومة وحجبها، وانتخاب رئيسه ووكلائه. وعمل الدستور على تقييد سلطات رئيس الجمهورية بوسائل اربع:

١- ربط الكثير من قرارات الرئيس بالمجلس الجمهوري.

٢- ربط كل القوانين والمعاهدات بموافقة مجلس الشورى.

٣- ربط كل التعيينات باقتراح جهات الاختصاص.

ربط نفاذ كل ما يصدر من قرارات من المجلس الجمهوري بمشاركة رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص في التوقيع.

الملاحظة البارزة على التشريعات اليمنية الانفة الذكر انها ركزت اهتمامها على الحد من سلطة الفرد. ولم تعط اهتماما حقيقيا لتوسيع المشاركة الشعبية عن طريق مؤسسات المجتمع المدني التي تشكل الرديف للمجالس التشريعية والقاعدة الاساسية للمشاركة الشعبية.

ورغم ان دستور عام ١٩٦٤ ودستور خمر سنة ١٩٦٥ قد نصا على اقامة تنظيم شعبي واحد وكفلا حرية التعبير الا انها ربطت كل ذلك بالقوانين. ومرت الاعوام دون ان تصدر هذه القوانين. وحين صدر اول قانون للمطبوعات سنة١٩٦٨ كان دليلا على الضيق من الحرية ودليلا على غياب الحس باهمية الصحافة كاداة من ادوات توسيع المشاركة. اما الدستور الدائم لسنة ١٩٧٠ فانه لم يتجاهل دور المؤسسات الجماهيرية وحسب بل عاد الى الوراء ثماني سنوات بنصه على ان الحزبية محظورة بجميع اشكالها.

شهد النصف الثاني من السبعينيات انحسارا جديدا للحد من سلطة الفرد من الناحية الدستورية -فقد الغت حركة ١٣ يونيو سنة١٩٧٤ مجلس الشورى ومجلس الرئاسة واستبدلتهما بقيادة عسكرية سميت مجلس القيادة. ولكن المرحلة عرفت نوعا جديدا من المشاركة الشعبية كان من اهمها:

١- التعاونيات التي كان لها مشاركة واسعة وايجابية في التنمية الاجتماعية.

٢- لجان التصحيح والتي ركزت على المشاركة في التصحيح المالي والاداري.

٣- المجالس المحلية والتي منحت بعض الصلاحيات في الادارة المحلية.

لم تكن المحافظات الجنوبية باحسن حال من المحافظات الشمالية فبعد رحيل الاستعمار سنة ١٩٦٧ اصدرت الجبهة القومية عشية الاستقلال في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بيانها الاول وفيه اعلنت انها التنظيم السياسي الوحيد في الجمهورية. ويقول فيتال ناؤومكين: «وقد عنى ذلك عمليا اتباع نظام الحزب الواحد وحظر التنظيمات السياسية الاخرى بما فيها التنظيمات التقدمية» وقد خاضت الجبهة القومية تصفيات شرسة مع منافسيها في سبيل الانفراد بالسلطة.. ثم خاضت مراكز القوى داخل الجبهة نفسها تصفيات مريرة. وظل الصراع على السلطة السمة البارزة للنظام في عدن وكان آخر مظاهر هذا الصراع قبل الوحدة الاطاحة بالغشمي سنة ١٩٧٨ في الشمال، والاطاحة بعلي ناصر محمد سنة ١٩٨٦ في الجنوب.

التجربة اليمنية للتعددية الحزبية والسياسية:

ظلت فكرة التعددية الحزبية والسياسية - كاداة من ادوات المشاركة - محل جهل وتجاهل في الاربعينات ورغم ان الميثاق المقدس قد اختار نموذج الملكية الدستورية في مصر والعراق الا انه اغفل تماما قضية التعددية الحزبية والسياسية. وقد يعود ذلك الى جهل اليمنيين بهذه الاطر والتجاهل المقصود من قبل احد قادة الاخوان المسلمين الذي تولى صياغة الميثاق المقدس الشهيد الفضيل الورتلاني الجزائري.

اما في عقد الخمسينات فقد شهدت الساحة اليمنية -تحت حكم الانجليز في عدن حركة حزبية تعددية نشطة تحمل في فكرها كراهية ورفضا للتعددية الحزبية والسياسية. ولهذا ما كاد الاستعمار يحمل عصاه ويرحل حتى دخلت هذه الاحزاب في صراع دموي في سبيل الانفراد بالسلطة وفرض الهيمنة الشمولية على الساحة.

وظلت فكرة التعددية السياسية والحزبية في عقدي الستينات والسبعينات محل تجاهل وكراهية ونفور في شمال اليمن وجنوبه، سواء من الجناح المحافظ، او الجناح الراديكالي. ظل الامر كذلك حتى اطل عقد الثمانينات الذي شهد البداية الجادة والواعية لتحول الفكر اليمني الى الصيغة الليبرالية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية.

لقد سبق الحزب الاشتراكي في جنوب اليمن رفاقه في المنظومة الاشتراكية حين طرح الاستاذ جار الله عمر -عضو المكتب السياسي- في ابريل سنة ١٩٨٧ التعددية كبديل للحكم الشمولي للحزب الواحد وذلك بعد الصراع المرير على السلطة داخل اجنحة الحزب مما جعل كوادر الحزب تدرك ان هذا الصراع المأساوي المتكرر كان نتيجة حتمية لغياب الديمقراطية سواء داخل الحزب او خارجه.

وفي شمال الوطن ارتفعت الاصوات -التي رأت في تجربة ضم كل الاتجاهات في المؤتمر الشعبي تجربةفاشلة تطالب بالتعددية السياسية والحزبية. وقد عبر الباحث عن هذا الاتجاه في رسالته للدكتوراه عن الصحافة اليمنية سنة ١٩٨٣ حين قال : «انها الحلقة المفرغة التي لن تقف الا حين يؤمن المجتمع بحق الجميع في الحرية والديمقراطية».

لقد طرحت الصحف اليمنية في كل العهود سلبيات تعدد الاحزاب ولم تطرح اى منها ايجابيات التعدد ويستوى في ذلك اليسار واليمين والوسط، لقد امن كل فريق بالحرية لرأيه ورأى فريقه، وحجبها عن الاخرين والنتيجة استمرار حلقات الصراع الذي ينتهي دائما الى فوهة المدفع. والامر الذي لم -يجرب بعد ولم تطرحه الصحف هو الايمان بالحرية للجميع ومقارعة الحجة بالحجة، وان تكون الاغلبية لا البندقية هي الفيصل بين وجهات النظر المختلفة، وان يكون تعدد الاحزاب وسيلة العمل الديمقراطي ولن تكون القوانين وسيلة الدولة والمجتمع للحد من سلبيات التجربة ومحاذيرها «ص ١٥٩ - ١٦٠».

في نهاية السبعينيات ساعدت التغيرات الدولية وظروف اليمن الاقتصادية على دعم الاتجاه نحو الديمقراطية القائمة على التعدديةبحكم انها التجربة الانسانية التي لا تزال الاصلح بين كل التجارب الانسانية. كما ساعدت الظروف نفسها على تحقيق الوحدة اليمنية التي بدورها كانت العامل الاساسي في دخول اليمن عصر الديمقراطية والتعددية.

وفي ٢٢ مايو ١٩٩٠ اعلنت الوحدة ثم جرى الاستفتاء على دستورها الذي ينص في مادته (٣٩) على ان للمواطنين في عموم الجمهورية اليمنية الحق في تنظيم انفسهم سياسيا ومهنيا، ونقابيا وبما لا يتعارض مع الدستور. وفي عام ١٩٩١ نص قانون الاحزاب على اعتبار «الحريات العامة بما فيها التعددية السياسية والحزبية القائمة على الشرعية الدستورية حقا وركنا من اركان النظام السياسي والاجتماعي للجمهورية اليمنية ولا يجوز الغاؤه او الحد منه او استخدام اية وسيلة تعرقل حرية المواطنين في ممارسة هذا الحق». وحين عدل دستور الوحدة في اكتوبر سنة١٩٩٤ اضاف نصا جديدا في مادته الخامسة تقول: «يقوم النظام السياسي للجمهورية اليمنية على التعددية السياسية والحزبية وذلك بهدف تداول السلطة سلميا».

في هذا المناخ التشريعي الرائع اعلنت الاحزاب السرية نفسها، وتشكلت احزاب جديدة، وتسارع اصدار الصحف منها ما يعبر عن حزب ومنها ما يعبر عن افراد وتابع الناس على شاشة التليفزيون جلسات مجلس النواب، واصبح اليمنيون في المدينة والريف يتابعون الاحداث السياسية، ويتحدثون عن قانون القضاء، وقانون الصحافة، وقانون الاحزاب، وقانون الانتخابات كما اصبحوا يتابعون اخبار افتتاح مقرات الاحزاب -والتي كان ذكرها جريمة لا تغتفر- كما اصبحوا يتابعون عقد مؤتمراتها وجلسات لجانها المركزية ومكاتبها السياسية.

واقع الممارسة وتقييم التجربة:

ان التغيير الذي وعد الله به قوم من الاقوام اشترط له أن يغير القوم ما بانفسهم يقول عزوجل ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾ وتغيير ما بالنفس يعني تغييرما في ضمير ووجدان الانسان. وليس التغيير الشكلي او الذهني أو المعرفي الذي عجز عن أن يتحول إلى سلوك وممارسة.. وتغيير ما بالنفس هو الفارق بين المتعلم والمثقف.. فالمتعلم لديه معلوماتكثيرة مخزونة في ذاكرته كتلك التي يختزنها الكمبيوتر. ولكن هذه المعلومات لم تتحول إلى تمثل وسلوك.. أما المثقف فهو ذلك الذي ملك القدرة على تمثل معارفه وتحويلها الى سلوك وممارسة في حياته اليومية.

السلطة التي اعلنت الوحدة والديمقراطية هي في حقيقتها نتاج فكر شمولي سلطوي، وهي ايضا صناعة مؤسسات عسكرية وعشائرية تتعارض ثقافتها وتكوينها وفهمها لمصالحها مع متطلبات الديمقراطية وشروطها. ولهذا فإن الازمات السياسية التي شهدتها مرحلة السنوات الاربع وانتهت سنة ١٩٩٤ بحرب اخرى من حروب الصراع على السلطة هي جزء من تفاعلات الفكر الشمولي الذي عجز عن قبول المشاركة حتى بين القوى المهيمنة نفسها. فما بالك بقبوله بمبدأ التداول السلمي للسلطة. ومناخ الحرية الذي شهدته السنوات الاربع بعد الوحدة كان الفضل لوجوده يعود الى التوازن بين القوى السياسية المتنافسة الحزب الاشتراكي من ناحية، والمؤتمر والاصلاح من ناحية اخرى. وحين اختل هذا التوازن بعد حرب الصراع على السلطة سنة ١٩٩٤ وانهزم الحزب الاشتراكي بدأ الطرف المنتصر يقلص هامش الحرية، ويضاعف الانتهاك لحقوق الانسان، ويعيد دور الاجهزة الامنية. وتسعى السلطة الى تهميش المعارضة، وتدجين المعارضة وتحويل النظام الى نظام شمولي الجوهر ديمقراطي المظهر.

لقد كان أول اعلان للسلطة المنتصرة هو التخلي عن وثيقة العهد والاتفاق وهي الوثيقة التي انتزعتها القوى الديمقراطية من قوى الهيمنة بفضل مزايدة كل منها على الآخر.

وبمتابعة التطور التشريعي بعد حرب الصراع على السلطة وانتصار طرف واحد نتبين حقيقة النوايا التي تبيتها السلطة للتعددية. فاللائحة التنفيذية لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الصادرة بالقرار الجمهوري بتاريخ ٢١ اغسطس سنة ١٩٩٥ لم تتجاوز الحق الدستوري وحسب. وانما تجاوزت بعض الشروط المجحفة التي جاءت في قانون الاحزاب. مما جعل الاحزاب ترفع طعنا في اللائحة.

وقد اثبتت لجنة الاحزاب في مواقفها المتعنتة بما في ذلك موقفها من اتحاد القوى الشعبية وموقفها من تسجيل الاحزاب القائمة - انها اداة السلطة للقضاء على التعددية الحقيقية. وهذا يؤكد صحة ما ذهبت إليه وثيقة العهد والاتفاق وهو أن المناخ لقيام ديمقراطية حقيقية لا يمكن ان يتم في ظل سلطة حزب أو فئة تملك حرية التصرف في سلطات الدولة وامكانياتها دون قيود او ضوابط.

يظل الصراع على السلطة والسعي إلى الحد من سلطة الفرد وتوسيع المشاركة هو سمة الصراع القائمة في مجتمعنا اليوم وكما كان الامر بالامس. ويظل الفكر الشمولي السلطوي هو الحارس الامين الذي يواجه كل محاولة للتغيير. وها هي الساحة اليمنية تنذر باحتمالات صراع جديد على السلطة لا بين القوى المتطلعة الى النهج الديمقراطي، وبين قوى الهيمنة والتسلط، وانما بين قوى الهيمنة نفسها والتي لم تستطع آن تتحمل اليوم كما لم تستطع ان تتحمل بالأمس أن يكون لها شريك في الحكم. وسيظل الأمر كذلك حتى تتوازن القوى السياسية والاجتماعية، وينمو دور مؤسسات المجتمع المدني لتكون البديل لمؤسسات السلاح في صناعة السلطة أو على الاقل شريكا فعالا لها في ذلك.

لقد تصور البعض انه بمجرد رفع الحظر الدستوري والقانوني على نشاط الاحزاب سوف تقوم هذه الاحزاب بدورها بفعالية وكفاءة ولكن التجربة اليمنية لم تؤكد صحة هذه الفرضية فقد واجهت الاحزاب عوائق عديدة افرز بعضها العجز الذاتي لاحزاب لم تولد وتنمو في مناخ صحي فتشوهت تكوينا وممارسة. وأفرز البعض الآخر من المعوقات مجتمعاً متخلفاً تعمل هذه الاحزاب في وسطه الى ذلك هيمنة الثقافة غير الديمقراطية على النخبة، والوجود في محيط اقليمي لا يرحب بالديمقراطية، ولا يرتاح الى التعددية الحزبية والسياسية.

ويمكن حصر اهم العوامل التى اعاقت قيام الاحزاب اليمنية بدور فعال وكفء فيما يلي:

○ عدم تعود الفرد في المجتمع اليمني على الاستمرار في العمل الجماعي المنظم والتطوعي.

○ التعود على مواجهة الاحداث عند حدوثها والضيق من التفكير والتخطيط المسبق.

○ عدم التعود على الحوار واعتماد الكلمة كوسيلة للاقناع والالتزام بقرار الاغلبية.

○ عدم اعتبار الرأي الآخر وجهة نظر تحتمل الخطأ والصواب. بل يعتبر الرأي الآخر عملاً عدائياً، ودعوة للتمزق وتفريق الصف، ولا نشغل انفسنا بالتعرف على منطقيته وانما يتجه الهم الى الكيفية التى يتم بها اخراسه.

○ التركيز على نقاط الخلاف وتجاهل نقاط الاتفاق.. ويكفي ان يتم الاختلاف على قضية واحدة حتى تنسف ٩٩٪ من نقاط الاتفاق.

○ التعبئة الخاطئة طوال ثلاثين عاما ضد الحزبية مما جعلها في نظر الناس مرادفة للتمزق والصراع والعمالة للقوى الخارجية. وقد ساهم في ترسيخ هذا المفهوم كل الاحزاب الشمولية، والماركسية، والقومية، والاسلامية، وكل الانظمة الديكتاتورية المدنية والعسكرية، الثورية والمحافظة.

○ الحرب الشرسة التى تشنها القوى المعادية للديمقراطية والتعددية والتى استخدمت فيها هذه القوى كل وسائل الفساد والافساد ومنها:

○ استغلال ضعاف النفوس داخل الاحزاب وتشجيعهم على الانشقاق بهدف اضعاف الاحزاب وتمزيقها.

○ خلق كيانات حزبية هزيلة ومصطنعة وحتى تشوه الممارسة الحزبية في ذهن الرأي العام.

○ استخدام الكيانات المصطنعة لمواجهة الاحزاب الحقيقية عند الحوار في أي قضية وطنية جادة بهدف تمييع القضايا وتسطيحها.

○ تشجيع الصراعات داخل الاحزاب وتغذيتها واستخدام عناصر مدسوسة للقيام بذلك.

○ استخدام امكانيات الدولة وسلطاتها ترغيبا وترهيبا لاضعاف دور الاحزاب.

○ الضعف الذاتي للأحزاب والذي ينبع من نقص في خبرتها، وتشوه في ممارستها وضعف في تكوينها، وتحكم الثقافة الشمولية في أسلوب عملها داخل أطرها وخارجها ويستوى في ذلك الاحزاب الحاكمة والاحزاب خارج الحكم. فقد نشأت جميعها في مناخ غير صحي وغير ديمقراطي سواء تلك الاحزاب التى حكمت في غياب المنافسة أو تلك التى اضطرت للعمل في الظلام. فالاحزاب التى حكمت في الشمال أو الجنوب تعودت على العمل المنفرد، وتعودت على استخدام العنف ضد كل صوت معارض وتحول الحزب من مؤسسة مدنية طوعية الى سلطة اصبح الانضمام إليها ضرورة معاشية وأمنية اكثر منها قناعة بمنهج الحزب وايديولوجيته. وبذلك تحول الحزب الى مرتع للانتهازية التى لا تجيد سوى التزلف والمزايدة. وكنتيجة لغياب المنافسة من خارج الحزب غابت الديمقراطية من داخله فتحولت القيادات إلى مراكز قوى لا تعتمد على شعبيتها لدى كوادر الحزب وانما ترتكز على ثقلها داخل الجيش والعلاقات الاسرية والقبلية والمناطقية والشلل المصلحية. وانهارت نتيجة لذلك تقاليد العمل الحزبي وأسسه التنظيمية.

لم تكن الاحزاب التى عاشت في الظلام باحسن حالا من الاحزاب الحاكمة فالعمل السري قد أصابها بتشوهات أخطرها ما يلي:

أ ـ حصر القرار في يد عناصر محدودة ـ لضرورات الأمن ـ مما أدى إلى تحول هذه العناصر مع مرور الزمن إلى عامل معوق لأي تطور داخل الحزب.

ب ـ اعتمد اسلوب العمل ـ لضرورات الأمن على اصدار الاوامر الفوقية والتنفيذ من قبل العناصر التحتية دون نقاش واعتراض فتعطلت بذلك أهم خصائص العمل الديمقراطي وهو الحوار والاقناع، وتبادل وجهات النظر، والمشاركة في صنع القرار.

جـ ـ لم تتح السرية لكوادر الحزب فرصة الاحتكاك بالجماهير فادى ذلك إلى ربط الانتماء بالمعرفة الشخصية والاسرية والمناطقية فاصبح التنظيم أفرازاً لأطر اجتماعية متخلفة اكثر منه اطارا وطنيا سياسيا يجمع في داخله كل المقتنعين بفكر الحزب وتوجهه على مستوى الساحة كلها. كما أدت السرية ايضاً إلى اضعاف قدرة كوادر الحزب على تعبئة الجماهير والاحتكاك بها فاصبح الحزب جزيرة معزولة عن المجتمع.

د ـ لم يشجع العمل في الظلام العناصر المثقفة والمؤهلة على الانتماء، واذا انتمى واحد من هذه الفئة وجد نفسه عاجزاً عن اداء دوره لأن القوى المغامرة والمحدودة الوعي تكون قد شكلت الاطار المتحكم داخل الحزب بفضل روح المغامرة لديها حيناً، وبحكم استعداد بعضها للمزايدة والتزلف حيناً آخر.

هـ ـ اعتمدت بعض الأحزاب على الاغراءات المالية من مصادر خارجية وبذلك انهارت القيم الحزبية المرتكزة على القناعة والروح النضالية لدى منتسبي الحزب.

و ـ ظلت معظم الاحزاب أو كلها محكومة بشقاقة شمولية سواء في سلوكها داخل اطارها أو في تعاملها مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى.

ز ـ ظلت الاحزاب ـ بعد اعلان التعددية ـ مشدودة الى ثقافة «الرعوي» الذي تبهره السلطة ورجالها ويشده الحلم لأن يظل قريبا منها أو في اضوائها وقد اشغلت السلطة هذه النفسية الضعيفة لشل حركة المعارضة وتمزيقها وترهيبها.

* استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء

سياسة أمريكا في الشرق الاوسط هل فقدت توازنها؟

بقلم المحلل ستيفن ايرلانجر
ترجمة رفيق الحرجاوي
عن نيويورك تايمز

يمكننا القول ان الايام القليلة الماضية كانت ايام الشرق الاوسط في المكتب البيضاوي، حيث راح الرئيس بيل كلينتون يقسم وقته بالطريقة المتفاوتة المعتادة: زيارتان طويلتان مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز، وزيارة رئاسية قصيرة مع ياسر عرفات.

لقد صوتت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح الغاء بنود في ميثاقها تمجد الكفاح المسلح لتدمير دولة اسرائيل، واراد كلينتون ان يشكر عرفات. لكنه اراد ايضا استخدام المناسبة في مساعدة بيريز الذي يواجه انتخابات صعبة في التاسع والعشرين من مايو، كذلك تحسين صورته وهو يسعى لاعادة انتخابه على اعتبار انه «رئيس سياسة خارجية» جلب السلام.

ولكن بعد شهرين عنيفين ومثيرين وضع فيهما كلينتون الوزن الكامل للولايات المتحدة فقط خلف اسرائيل وانما ايضا خلف الطموحات الانتخابية لاحد الأحزاب الاسرائيلية، فان القلق يتزايد بين المختصين في شئون الشرق الاوسط حيال ان تكون امريكا بصدد فقدان شيء مهم للغاية -موقفها الحساس من اسرائيل- وبالتالي الحاق الضرر بقدرتها على لعب دور «الوسيط النزيه» للاسرائيليين والعرب.

ولا تزال الولايات المتحدة اللاعب الوحيد المستفيد في الشرق الاوسط ولكن برفضها توجيه اى انتقاد لاغلاق اسرائيل الصارم لكل من الضفة الغربية وغزة، او هجومها العسكري الشرس الذي حمل مصطلح «عناقيد الغضب» لجنوب لبنان، فان ثمة احساسا متزايدا على ان واشنطن قد فقدت حسها بالجانب الأخلاقي، واخطات في اللعب مع سوريا ونثرت بذورا جديدة للغضب الشعبي المتنامي الذي يغلي تحت شركائها العرب المعتدلين، الذين تحملوا المخاطر من أجل السلام.

وكانت ادارة الرئيس كلينتون قد قررت منذ عام ونصف العام ربط نفسها برئيس الوزراء في ذلك الوقت اسحق رابين، وبيريز، وحزب العمل، في محاولة لمنح الاسرائيليين المتشككين الثقة للقيام بالخطوات الجبارة الخطرة المطلوبة لابرام السلام مع الفلسطينيين و سوريا.

وفي مطلع هذا العام، شعر بيريز ان لديه ما يكفي من الجرأة للدعوة لاجراء انتخابات مبكرة، لكن الثقة الاسرائيلية التي تحطمت بشكل بالغ السوء جراء اغتيال رابين، عادت وتحطمت بسبب اربع عمليات استشهادية نظمت في مارس بواسطة عناصر فلسطينية رافضة لابرام الصلح مع اليهود وبسبب زخات من صواريخ الكاتيوشا التي انطلقت من جنوب لبنان ضد مستوطنات (شمال فلسطين المحتلة).

ولكن لتهدئة الاسرائيليين وانقاذ بيريز، فان كلينتون قد اختار اساليب اضعفت دور امريكا التقليدي كوسيط نزيه، كما قال ادوارد جيرجيان سفير أمريكي سابق لدى كل من سوريا واسرائيل، ويعمل حاليا مديرا لمعهد جيمس بيكر الثالث في جامعة رايس.

وقال جيرجيان معلقا: ان التحول في السياسة كان خطأ كبيرا وبالذات اخفاق أمريكا في الدعوة لضبط النفس على كلا الجانبين ردا على هجمات حزب الله. واضاف: ان الولايات المتحدة هي الوسيط النزيه الوحيد منذ عام ١٩٦٧ ومن المهم جدا الابقاء على المواقف المعروفة في منطقة تكتسب فيها الكلمات معنى حقيقيا.

ويقول مسئولون في البيت الابيض انهم يدعمون «السلام» وليس «بيريز» وان مساندة اسرائيل في واحدة من احرج لحظاتها. يعد امرا اساسيا. وقد اشاروا للنتائج المتمخضة عن ذلك: الوساطة الأمريكية الناجحة لاعادة تثبيت وقف اطلاق النار في لبنان وشمال (فلسطين المحتلة) وقدرة عرفات على تغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وسط القصف الاسرائيلي.

وقال احد المسئولين معلقا: ان دورنا ليس كدور من يفصل في نزاع مسلح بل هو دور المشارك للحفاظ على الاستقرار في المنطقة، حماية امن اسرائيل، ودفع السلام الاقليمي للامام.

وفي كل الحالات، يقول هذا الرأى، من الطرف الآخر الذي يمكن التعامل معه غير أمريكا، سواء كان المتعامل هو بنيامين نتينياهو خصم بيريز في الانتخابات او الرئيس السوري حافظ الاسد؟ فلو كنت الاسد، فمن القادر حسب اعتقادك بخلاف امريكا على اقناع اسرائيل بالجلوس حول مائدة المفاوضات؟

لكن المنتقدين يقولون انه لاخلاف مع هذا الراى لكنه ينم عن قصر نظر. فلو أن امريكا تتطابق بشكل اعمق مع اسرائيل، وتبرر كل شيء يقوم به حليفها باسم السلام، فان التعاطف الدقيق والحساس والمطلوب بين العرب لتحقيق «أجواء» مختلقة من انتقال المفاوضات لاصعب مراحلها مع كل من الفلسطينيين وسوريا. ويقول هذا الرأى انه ما لم يحتفظ العرب بشعور وجود لعب نظيف وعادل، فان السلام سيصبح غنيمة كبرى من الصعب الوصول اليها. وسوف يصبح من يعارضون السلام، او من يرون فوائد في تاجيله مثل الاسد، في وضع اقوى مما هم عليه الآن.

اسبانيا متعددة الهويات تسخر من نفسها

محمد العربي المساري *

ان ماحدث في اسبانيا، في ٣ مارس ١٩٩٦، هو ليس مجرد انتقال الحكم من حزب الى حزب ولكنه افراز لاسبانيا الاخرى التي تسفر عن وجهها، بالنسبة لمن ذهبت به الظنون الى ان هناك اسبانيا واحدة.

منذ تنصيب البرلمان الجديد الذي فاز فيه الحزب الشعبي (وسط يمين) بالاغلبية النسبية، جرت اتصالات سياسية مكثفة وغير مريحة فيما بين زعيم الحزب الفائز، خوصي مارية اثنار، وبين ثلاثة احزاب اقليمية صغيرة من كاطالونيا في شمال شرق البلاد، ومن الباسك في الشمال، ومن جزر الخالدات (كناريا) الواقعة قبالة الساحل الجنوبي للمغرب، وذلك قصد تكوين حكومة تحظى بالاغلبية المطلقة في البرلمان اي ١٧٦ صوتا. ذلك ان الناخبين بوأوا الحزب الشعبي اغلبية نسبية تقل بـ ٢١ مقعدا عن الاغلبية المطلوبة.

وشاء المزج الانتخابي الاسباني ان يفرز مجموعتين كبيرتين في البرلمان الجديد هما مجموعة الحزب الشعبي (١٥٦ مقعدا) ومجموعة الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني (١٤١ مقعدا) وسط يسار.

اي ان الناخبين الاسبانيين ادبوا الحزب الاشتراكي الذي حكم البلاد ١٤ عاما. بجريرة ملفات الفساد التي ظهرت على السطح في السنتين الاخيرتين. ولم يعطوا للحزب اليميني الذي كان يعارضه اليد المطلقة في تصريف الامور.

وبات واضحا ان الناخبين رغم تافقهم من ملفات الفساد، فانهم ظلوا ينطوون على قدر كبير من الاحترام نحو رئيس الحكومة والحزب الاشتراكي فيليبي غونثالث، الذي كان له الفضل. في المقام الاول في ان الحزب الاشتراكي لم يعرف انهيارا كبيرا.

وبات واضحا ايضا انه رغم الرغبة في التغيير، فان الناخبين ظلوا متشككين في قدرة اثنار على ان يحكم بمثل المرونة والرزانة اللتين اتصف بهما خلفه. خاصة وان زعيم الحزب الشعبي نفر منه الكثيرين بسبب لهجته الحادة وراديكاليته.

غير انه اذا كانت اسبانيا في ١٩٨٣، قد ابانت عن انها لم تعد تخشى اليسار، بعد اربعين سنة من ثقافة سياسية كرست شيطنة اليسار.

فان ماحدث الآن هو ان اسبانيا التي اعطت الاغلبية النسبية للحزب الشعبي. ربما كانت تقول انها لم تعد تخشى اليمين.

لقد طمان الحزب الاشتراكي، وبالخصوص زعيمه فيليبي غونثالث، الرأي العام فيما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٣، اي في فترة التحول الى الديمقراطية، بمبادرات قام بها على صعيد حزبه بالذات، لنبذ التحجر الايديولوجي، وبالغا، ديكتاتورية البروليتاريا من برنامج الحزب، في حين ان الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني كان هو الذي تبنى هذا المبدأ في اسبانيا منذ اكثر من ١٢٠ سنة قبل ان يرى الحزب الشيوعي الاسباني النور. وسار غونثالث بحزبه ببراغماتية مستمدة من المدرسة الاشتراكية الالمانية، على يد معلمه ويلي برانت، وتمكن من ان يبني حزبا اشتراكيا قويا، آل ان يكون هو القوة السياسية الاولى في البلاد. واذا كان اليمين المتنور الذي ترعرع في جنبات الفرانكوية، هو الذي نقل البلاد الى الديمقراطية فان فيليبي هو الذي رسخ اسبانيا في الديمقراطية وفي الحداثة، وربطها باوروبا وانتقلت اسبانيا في ظرف ١٤ عاما من ٥٣٨٠ دولار كمعدل فردي للدخل الوطني الخام في ١٩٨٢، ١٤٠٠٠ دولار حاليا، وهذا في الواقع من اهم العوامل التي سهلت تكريس الديمقراطية والحداثة.

لقد كان فوز الحزب الاشتراكي في ١٩٨٣ عنوانا على تغير العقليات، وعلامة على دخولها في عهد جديد وتقبلها اليوم لليمين هو ايضا عنوان على تغير العقليات. وعلامة على ان اسبانيا لم تعد تخشى من الاشباح.

كان الشبح بالامس هو اليسار، ثم تحول اليمين الى شبح، بعد ان توسعت حكومة الحزب الاشتراكي في تعميم الحقوق الاجتماعية. وبعد ان استفادت الطبقة الوسطى التي ازدادت اتساعا من كثير من الفوائد التي جلبها التقدم الاقتصادي الذي انجزه الاشتراكيون.

ولعل اخوف ما استشعره الاسبانيون في خطاب الحزب الشعبي هو اللهجة الحادة التي خالطت ذلك الخطاب وجعلته يبدو بالنسبة للكثيرين وكانه ينسج على منوال التاتشرية، اي تلك الرأسمالية المتوحشة التي تخيف النقابات والمدخرين الصغار والمتقاعدين.

واكثر من ذلك ان اليمين في اسبانيا لم يشتهر بالذات بانه يقبل اللعبة الديمقراطية اذ هو يخاطب عزة العسكر، وانتهازية المحافظين، انه ليس مثل اليمين الفرنسي المشهور، (الحرية المساواة الاخاء) بل انه استند دائما الى الجيش والقوى المحافظة.

لكن اسبانيا التي ضاعفت انتاجها الوطني ثلاث مرات في العقد الماضي، والتي انخرطت في اوروبا بعمق، تقبلت فكرة التناوب كاي مجتمع اوروبي ديمقراطي مستقر، باعتبار ان الديمقراطية لارجعة فيها.

وقد دفع الحزب الشعب عن نفسه بقوة تهمة التصنيف اليميني، وكرر اثنار في الحملة الانتخابية بلا كلل ان حزبه حرر اسبانيا من اليمين، واعطاها وسطا.

وكانت مراهنات كلا الحزبين تتركز على الوسط طيلة الحملة الانتخابية التي بدأت في الواقع منذ تنصيب الحكومة الاخيرة لغونثالث في ١٩٩٣. واذا كان هناك من اختلاف فهو ان احدهما كان يشد الى وسط يمين، والثاني الى وسط يسار.

هكذا اذن، فان اسبانيا اليوم، هي اسبانيا ديمقراطية حديثة، واوربية، ولكنها تسفر عن نفسها، كبلد متعدد الهويات. ويزداد ذلك وضوحا من خلال اضطرار الحزب الاشتراكي فيما بين ١٩٩٣/ ١٩٩٦ الى الاستعانة بدعم الحزب الاقليمي الكاطلاني لكي يتمكن من الحكم، واضطرار الحزب الشعبي اليوم الى الاستعانة بنفس القوى الاقليمية من اجل التمكن من الاغلبية التي تتيح حكومة مستقرة وذات مصداقية، يؤمل ان تعمر طيلة الاربع سنوات القادمة.

ومثل ماتصنع الاحزاب الصغيرة في الانظمة الديمقراطية حينما تجد نفسها في موقع المرغوب فيها فان الحزب الكاطلاني (التلاقي والوحدة) الذي يقوده جردي بوجول، طالب بالثمن المناسب حتى يقدم تاييده، اذ ان له في البرلمان ١٦ نائبا. ومثل ذلك صنع الحزب الوطني الباسكي (٥ نواب) والتحالف الكناري (٤ نواب).

وهذه الاحزاب الاقليمية لها مطالب مادية ملموسة ترمي الى تعزيز قدرات الحكومات الاقليمية، بضخ نسبة ٣٠٪ من ريع الضريبة على الدخل الفردي الى ميزانيات الحكومات الاقليمية.

وتجري مفاوضات مضنية منذ اسابيع بين الحزب الشعبي وبين الاحزاب الاقليمية، التي فضلا عن فوزها في الانتخابات الاقليمية. فازت بمقاعد في البرلمان الوطني، هي بالذات المقاعد التي جعلتها الظروف ضرورية لتكميل الاغلبية المطلقة للحكومة الجديدة.

والوسائل المالية التي تتطلع الاحزاب الاقليمية الى امتلاكها ان هي الا وسيلة لامتلاك القدرة على التصرف في المجالات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية باليات الحكم المحلي. وقد قسم الدستور الاسباني الحالي (١٩٧٨) البلاد الى ١٧ وحدة اقليمية تضم كل منها مجموعة من المحافظات ذات المواصفات الثقافية اللغوية والتاريخية المشتركة.

وطيلة مايزيد على قرن ونصف قرن من الزمان كانت القومية الكاطلانية والقومية الباسكية تطرحان الاعتراف بهما ككيان متميز. وطيلة ماضى من السنين الفرانكوية كان الحكم المركزي في مدريد يرى في تلك المطالب الثقافية ضربا من تفكيك الوحدة السياسية للبلاد. وجرت مواجهات مريرة باستمرار ادت الى قمع قاس كبت تلك المطالب الاقليمية. ولكن محرري الدستور الحالي اهتدوا الى صيغة تمكن من الاعتراف بالخصوصيات الثقافية لكل جهة من الجهات وليس فقط لثلاثة اقاليم او اربعة بعينها. وهو ما ادى الى اقرار الحكم الذاتي (اوطونوميا) في ١٧ جهة.

والواقع ان الشعور بالتميز هو عند الكاطالانيين والباسكيين اكثر حدة مما عند غيرهم. ولقد افرزت الانتخابات المتوالية (٩ مرات منذ اقرار الديمقراطية) ان الاحزاب الاقليمية ذات حضور في اقاليمها اكثر مما للاحزاب الوطنية. وعلى سبيل المثال فان الوضع في المحافظات الباسكية الثلاث حسب الانتخابات الاقليمية، هو كما يلي:

○ الحزب الاشتراكي (تنظيم على مستوى وطني) ٧٩ر١٩٪.

○ الحزب الشعبي (تنظيم على مستوى وطني) ١٧ر٨٪.

○ الاحزاب الباسكية (ثلاث منظمات اقليمية) ١٨ر٥٩٪.

وفي كاطالونيا اسفرت الانتخابات الاقليمية التي جرت في نوفمبر ١٩٩٥ عن الوضع التالي:

○ الحزب الشعبي ١١ر١٣٪.

○ الاحزاب الكاطالية ٠٣ر٦٠٪.

وفي كل من كاطالونيا والباسك وكاليثيا لغات متميزة عن الاسبانية. وهذا مايجعل الشعور بالتميز اكثر حدة وتطبق الحكومات الاقليمية سياسات لغوية، تختلف درجة مرونتها من اقليم الى اخر، تجاه وجود اللغة الاسبانية التي هي لغة اقليم قشتالة التي فرضتها التطورات السياسية والتاريخية كلغة وطنية.

وقد دعا الحزب الشعبي دائما الى صيانة اولوية اللغة القشتالية في مجموع التراب الوطني. وانتقد مرارا مساعي الكاطلانيين الى زحزحة القشتالية [illegible] حساب اللغة الوطنية.

ورُمي التجمع الاقليمي الكاطلاني بالتمرد والانفصال. ذلك ان السياسة اللغوية التي طبقت في كاطالونيا في السنوات الاخيرة، لم تقتصر على استعمال هذه اللغة في وسائل الاعلام العمومية (الراديو والتليفزيون) بل ان هناك خطة مبيتة لازاحة اللغة الاسبانية من المدارس.

لكن رغم المشاعر والمواقف والمبادرات (المعادية) للاسبانية فان اوسع الجرائد انتشارا في كاطالونيا هي تلك الناطقة بالاسبانية لا الكاطلانية.

واصطدمت الاحزاب الكاطلانية مع الحزب الشعبي في السنوات الماضية باستمرار وبحدة بشان اللغة ورمته بمعاداة الشعور القومي الكطلاني.

وعلى خلاف الباسكيين الذين مازالوا مستمرين في استعمال العنف لتاكيد حقهم في تقرير المصير منذ عهد فرانكو، فان الكاطلانيين عمدوا الى برغماتية مثابرة ترمي الى بناء اقتصاد المصير كاطلاني قوي يحسب له حسابه. ويراهن الكاطلانيون على ان بناء الوحدة الاوروبية كفيل بان يحقق لهم ماربهم في الانفراد بالقرار في شئونهم لان الاتحاد الاوروبي سائر نحو اوروبا الجهوية مما يتيح لهم ان يلعبوا دورهم الاقتصادي المتميز في حظيرة أوروبا كمجموعة من الجهات وبذلك يصبحون مخاطبين لبروكسيل لا لمدريد.

هذه الرهانات توجد خلف المفاوضات المضنية التي جرت بين الحزب الشعبي والاحزاب الكاطلانية والباسكية والكنارية التي لها مطالب ملموسة تريد ان تعززها الآن وقد جعلتها الظروف ضرورية لتكميل اغلبية برلمانية للحزب الشعبي وهذا يبين بجلاء، ان اسبانيا لخرى متعددة الهويات اصبحت تتكرس، وقد ادى الى ذلك افراز خريطة سياسية يتقاسمها الحزبان الكبيران الشعبي والاشتراكي. ولكن ايا منهما لايمكنه ان يمارس الحكم دون الاستعانة بالاحزاب الاقليمية.

وهذا ما ادى اليه مزاج الناخب الاسباني في ١٩٩٦ حيث بدأ الحزب الشعبي في موقع صعب. ترى ماذا لو كان الحزب الشعبي قد غنم ٢٠ مقعدا اضافيا؟ اي لو كان في غنى عن التفاوض مع الاحزاب الاقليمية؟ على اي حال.

ان اشكالية ثقافية سياسية تاريخية كانت ستطرح نفسها في شكل آخر بكل تاكيد. لكن اهواء الديمقراطيات تتحرك بغض النظر عن تنويم الاشكاليات او تاجيل تفعيلها.

* كاتب مغربي

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٤١ السنة الخامسة

الخيار الصعب

كان القمر يتهادى بحياء وخجل تحيط به هالة من اللؤلؤ الابيض.. راح يرتفع رويدا رويدا من وراء اسوار مدينتي التي تحيط بها، تزين جيدها كما تزين العروس معصمها بأساور الذهب تخطف الابصار ومن حين لاخر تتراءى لي صورة صديقي الذي ودعنا ورحل بلا رجعة، تتسارع الدموع الى عيني كلما أبصرت هذه الصورة أمامي.. وتعود بي الذاكرة الى الماضي البعيد.. لقد عرفته منذ الصغر فنحن في نفس الحي، كان مترفا طرى العود جميل المحيا، لم يتجاوز العقد الثاني من عمره، اسمه عاصم. دخل كلية الهندسة ونشأ في احضان اسرة مترفة، تربى في اجوائها على معاني التحرر والانطلاق من قيود العادات والتقاليد، وذات يوم عزم عاصم على السفر ومعه بعض اصحابه الذين هم في مثل سنه، ومرت الايام وانقطعت اخباره منذ سفره عنا وعن اهله، ولم اعد اجرؤ على المرور بشارعهم خشية مواجهة اهله بل امه.. لكنني اخطأت وشاهدتني امه ذات مرة، صاحت بي متلهفة! وبصوت متهدج مخنوق.. راشد اريد عاصم، انت صديقه! انت تعرف اين يوجد، وانهمرت الدموع من عينيها. تسمرت في مكاني وانتابتني رعشة هزت كياني.. ماذا اقول لهذه الامة الحزينة؟ نعم اعرف اين هو واصحابه!!! صاحت بي ثانية وهي مجهشة بالبكاء عاصم جسمه ضعيف، عاصم لايستطيع البعد عني، عاصم لايحتمل.. كان صوتها مؤثرا يبعث الالم من اعماقي. كدت ابكي لكنني تمالكت نفسي وقلت سأبحث عنه، ولم ادر كيف مضت تلك الايام؟ افقت من شرودي وغفوتي لاشاهد القمر مازال في رحلته الليلية يتوسط كبد السماء، والنجوم في ابهى زينتها لتشارك الكون عرس السماء، رجعت بي الذاكرة مرة اخرى القهقري الى صاحبي.. شددت رحالي ويممت شطري نحو البلد الذي سافر اليه عاصم ومن معه، وبعد سفر مضن وشاق وصلت الى مطار ذلك البلد، ودقت ساعة الزمن من الرابعة صباحا، فبدأت اري خيوط الفجر تتسلل من خلال جفون الضباب المحيطة بالمدينة الناعسة وعلى اصوات الضجيج بدأت ابحث عن صاحبي، وبعد جهد كبير، وجدته في حالة يرثى لها، بعد تلك الرفاهية والنعيم كنت بشوق اليه والى اصحابه.. كنت احبه، ولما اقتربت منه اكثر احتضنته بصدري، قلت له ياعاصم امك ياعاصم - بعصبية ظاهرة - فقد غلبتني العاطفة، الحزن حول شعر رأسها الى شعر ابيض فقد اكل الفراق على مائدته وشرب.. وهي لما تزل على امل بعودتك.

فرد قائلا: لا ياراشد، بما ذا اعود لاهلي؟ بالعار؟ بالامراض.. بالادمان؟ لن اعود مهما كلفني الامر.

قلت امك مريضة لاتاكل ولاتشرب ولاتنام.

فرد بحزم ودمعة على خده تتحدر: ما قيمة الملبس والمأكل والرفاهية التي حظيت بها؟ لا قيمة لها اذا لم تضم بين حنايا النفس قيما واخلاقا وضوابط، اعطتني اسرتي الكثير من مال وحرية، ولكنها سلبتني الرجولة، واجهش بالبكاء.

وكنت احمل من بين ما احمل في اسفاري جهاز تسجيل يحوي شريط قرآن اروح به عن نفسي ادرته فاذا الآيات تنساب عذبة منه: (قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا).. تغيرت ملامحه فجأة.. اصبح يترنح يمنة ويسرة وكأنه مخنوق وصاح بصوت عال وكأنه انتبه من غفلته.. ياطريق الهناء.. ابعدتني عنك غانية لعوب.. واخذت مني الحور الحسان، الهي رفعت صوتي وانا واحد من النائمين لعل جموع النائمين ان تستيقظ ويحدوها حب.. ليس حب اللذة والمادة، وانما حبك يارب العالمين.

وخر على الارض جثة هامدة لا حراك فيها، بكيت عليه طويلا ونفسي تحدثني: لن تذهب دموع امك هدرا ياعاصم.



راشد احمد محمد يعروف
دبا الحصن - الشارقة

من المحرر
أبوفراس

أبوفراس الحمداني، الشاعر.. الانسان.. المقاتل، مظلوم كثيراً في المناهج الدراسية العربية، مثلما هو مظلوم أيضا من قبل بعض الدارسين والكتاب والمعتنين بشئون الصحافة الثقافية.

لأن تعريف النشء - وبعض الكبار - بهذا الشاعر القدير، اقتصر على اشهار بعض قصائده التي قالها أثناء ما كان أسيرا لدى الروم، أو الحديث عن خلافه مع المتنبي في تلك القصة المعروفة.

أما أبو فراس، الانسان، فهو اما غائب أو مغيب.

حياة هذا الشاعر الفذ، كانت منذورة لوجه الله تعالى، فلقد كان هناك، عند الثغور، حيث يجب ان يكون المجاهدون والجهاد. هذه هي قضية الحمداني الأولى والأخيرة، أما شعره فهو بعض ترجمة اللسان عن القصيدة والموقف.

في المأثور عن ابي فراس الحمداني، انه كان يجمع غبار ملابسه أثناء حروبه مع الروم، حتى صنع منه طابوقة، أوصى ان توضع تحت رأسه في قبره بعد ان يحين أمر الله.

وفلسفته في هذا الموقف، انه يريد ان يلتقي بالملكين الصالحين ليقول لهما، أن الذي تحت رأسي هو ذخيرتي وانا اتجه من القبر الى البرزخ الى يوم الحشر، وان هذه الطابوقة هي انابة عن حياتي في دار الدنيا وهي جواز سفري الى الدار الآخرة.

ولأبي فراس مواقف اخرى مشهودة في الدفاع عن عروبته واسلامه - ليس هنا مجال ذكرها بالتفصيل - تماما كغيره من أبناء آل حمدان الذين ارتبط عندهم السيف بالاسلام والكلمة بالعقيدة الاسلامية.

ومن يتأمل في موقف ابي فراس هذا، لابد سيكتشف امتياز هذا الانسان / المقاتل / الشاعر / عن غيره من مجايليه او من الذين جاءوا بعده. بل ان امتيازه هذا يفوق حتى المتنبي الذي شغل الدنيا والناس.

موقف الحمداني هذا، هو خلاصة موقف الانسان العربي المسلم الذي لا انفصال بين مواقفه في هذه الحياة وانجازه في أي مجال ابداعي، اذ ان الأبرز في هذا الموقف هو التوجه الى الله تعالى في التفكير وفي التنفيذ ايضا.

لم تفصل السلطة، ولا الجاه، أبا فراس عن مجاله الحيوي الذي لا مجال غيره: رضا الله بالقول والفعل!

كلمات .. كلمات

خفيفا ومضيئا
مثل نزيف شمعة
سينتقل الوريث
الى الضفة الاخرى
من نهر الابدية
النور يرحب بالقادم الأخير
والصالحون
يهللون لطلعته.

جمعة اللامي

كيف السبيل الى نسيانك..

أتعبني السير.. انهكني التعب.. حتى وصلت مدينة العشاق.. طرقت بابها.. فانفتح لي على مصراعيه.. جبت طرقاتها بحثا عنك.. فلم أجدك.

ها انا على باب مدينة العشاق.. ارقب كل طيف عله يكون طيفك.. أنصت الى وقع كل خطوة علها تكون خطوتك.

ها أنا على باب مدينة العشاق.. أشعل أصابعي.. لتضيء عمرك وتنير دربك.. احمل زهوري.. لتلون أيامك وتعطر احلامك.

ها أنا على باب مدينة العشاق.. تتناهى الى سمعي ضحكات المنعمين وأنات المحرومين.. وهاهو حنيني اليك يمزق صدري.

ها أنا على باب مدينة العشاق.. وها أنت أمامي.. وهاهي اخرى تحتل مكاني.. أناملها في يديك.. وعيناها في عينيك.. وهاهي النار في صدري تحرقني.. الغيرة تكاد تقتلني.. والطريق الى نسيانك طويل.. طويل.

هاأنا اخرج من مدينة العشاق.. عطشي يكاد يميتني ظمأ اليك.. حزينة يكاد ان يدمرني أساي عليك.. أتعثر في خطواتي.. استحث السير الى مدينة الصبر.. علي أجد للصبر دروبا لتحررني منك.

●● آخر أنفاس القلم:
أقصى فاجعة في الحب هي الشعور بالعجز!

عفراء السويدي - الشارقة

بطشا أصابعي طافية كبغداد

محمد حسن احمد
رأس الخيمة

يوم آخر
يخرج من منطة السيف
وفي معبدة
كي أصلي
أفجر قبيلة ببرتقالة
وبصوت عربي معلب
قالوا:
بغداد
لو كان مهرك قمحا
او لحية ذباب
لبدأ من هذا الركن المهمل
الدعاء بذعر لك
إيه
كم ألصقت على كتبي
أنامل مسمومة
تدخن كفا وعناق
وتخيط فراشة تخلع هتافا:
أنا العراق
أنا العراق
رحت أستحسي أن أنام
أن أرتجف في الطرق
من لون الشارع
وهكذا..
وضع منصته على حذائي
خلع ذاكرة بصري
تأخر مرتين عن موعد الدفن
ثم راح يقول
بطشا
أصابعي
طافية
كبغداد!

هذه المعارض

أكرم بمعارض نشهدها ... برعاية سادات نجب
تبدى كتبا تحيى علما ... وتراثا محمود النسب
الكتب أراها بستانا ... فتخير منها وانتخب
وتزود من قوم نهضوا ... وتعلم منهم واقترب
فأصالتنا وثقافتنا ... شعت بالنور مدى الحقب
أواه من قوم ضلوا ... طلبوا أن أعرض عن حسبي
حملوا أفكارا زائفة ... تأباها اخلاق العرب
فمروءتنا فخر يروى ... وحضارتنا أم الرتب
لازلت أعيش بساحتها ... أتمسك بالعصر الذهبي
إملأ أوقاتك فائدة ... بادر بالسعي وبالطلب
من يبلغ شأوا ممتازا ... من نال السبق مع الغلب
قد كان لغايته يسعى ... يتقدم يأخذ بالسبب
لاتحسب مجدا تدركه ... إلا بالكدح وبالتعب
الله الخالق سنته ... اعمل وتبصر واحتسب
فالصبر تبوأ صاحبه ... منزلة من عالى الرتب
فاقرأ وتدبر مجتهدا ... وتأمل ثمرات الدأب
ان هام الناس بأقران ... فأنا اصحابي من الكتب
فصديقي محمود دوما ... وقريني مأمون الغضب
الوقت نفيس في حفظه ... واحرص فالوقت من الذهب
مالي ان ضاعت اوقاتي ... لا أبكي بكاء المنتحب
ان ضاع المال احس به ... ماهذا الفارق واعجبي
وفراغ المرء يدمره ... فيعود بأسوأ منقلب

محمد راجح الأبرش - ابوظبي

أستحم بعطر الكلمات وأغرق

تقذفني لبحر عينيك الدافئتين
تلك الكلمات المبحرة
ترميني في احضان اهدابك
الظامئة تلك السهام المحرقة
أحترق.. احترق وانت امامي
تعبق منك آيات العشق
أغنيات النصر العظيم
تبوحين عن آهات قلبك
ببرودة الندى
في موسم الشتاء
اقترب.. احاول ان اقترب
فأصير الكلمات رمادا
واجد القلب سرابا..
＊ ＊ ＊ ＊
الاحداث تتوالى، تنمو
وفي كل يوم أجدك اكثر جاذبية
اعذب شكلا
احبو على ساعدي
يحبو قلبي بجراحه الملتهبة
وانسى اني صلب
ورجل يزهو بملء فيه
ثم اقترب لاحترق
والتهب من جديد
تبعثين في داخلي بركانا جارفا
وترسلين اعصارا ماردا
فابقى رهينا بين يديك
＊ ＊ ＊ ＊
كنت سيدة النساء
خطواتك ايقاع الايقاع
وتبعثين من ثغرك ياقوتا
زبرجدا، مرجانا

وأرتمي من جديد بين يديك
طائعا مستسلما..
ها انا احوم على هضاب عمرك
كأنني طير الفينيق..
احوم ظامئا في صحراء قلبك
اقترب مسرع الخطا
اخيرا عثرت على بقية
منك وحصدت الفاجعة..
مازلت متلهفا لرؤيتك..
وأحسب لك ألف حساب
كيف لاتأسرني الكلمات
والعيون الجارحات..؟
نعم أشعر بأني مخدوع حينا
ومصلوب في اكثر الاحيان..
حصدت منك العواطف المصطنعة
وكنت احدى الضحايا في قاموسك
رغم هذا قادم واحتراقي بين يدي..
＊ ＊ ＊ ＊
قادم وفي يدي كفني ووصيتي
قادم لاستحم بعطر تلك الكلمات..
لان في قلبي جوعا لايندمل
لابد من الغرق في الاوهام
لابد من الغرق طالما كنت
أسبح في بحر امرأة..
استحم بعطر الكلمات المزيفة
ولا اعرف العوم
فلا محالة غارق
احترق.. ثم احترق
حاملا وصيتي وكفني
للقاء جديد..

محمود محمد أسد - حلب

اخوة التراب .. قراءة فنية وتاريخية

بقلم : علي عبد الجليل علي

لعلنا عندما نشاهد دراما (اخوة التراب) للمرة الثانية في هذه الاجواء التي تكدست فيها المشاعر العربية حزنا وغضبا على هذا العدوان البشع الذي مارسته اسرائيل في لبنان.. فاننا نعيد قراءة التاريخ مرة اخرى.

فقد حاول المسلسل منذ الوهلة الاولى التأكيد على ان ما يحدث لنا الآن انما هو من ضعف ذاكرتنا، ولأننا لانقرأ التاريخ واذا قرأناه لانفهمه ولانحاول ان نصل الى عمق الاحداث، وانما نكتفي بالرصد السطحي الخارجي.

أما دراما (اخوة التراب) فقد حاولت رصد العمق ايمانا بالمقولة التي تذهب الى ان البسطاء يشاركون في صنع التاريخ.

فقد تعاونت المشاهد في صنع ملحمة جماعية لاتظهر فيها صورة البطل الاسطوري الذي يقتل عشرة على يمينه وعشرة على يساره..

وقد حرصت الكاميرا التي نقلتنا معها في أجواء مختلفة متناقضة، على الايقاع السريع والانتقال المفاجيء بحيث جعلتنا تلهث خلفها في محاولة التتبع ومن ثم الفهم، وهذا الاسراع في لغة الكاميرا مقصود على نحو ما بحيث أثرى المسلسل وأعطاه بعدا اضافيا، فنحن نحس بان الاشياء تتحول وتتغير من حولنا بسرعة، وان على العرب التعامل مع هذه المستجدات بنفس منطق السرعة.. ولم تكتف الكاميرا بصنع هذا البعد وانما اضافت ايضا بعد التركيز في داخل المشهد الواحد، بحيث تعطينا فرصة التأمل، في نفس الوقت الذي نتأهب فيه لحدوث المتغيرات السريعة.

ولقد عاب البعض مشاهد الدماء والعنف والتعذيب التي صبغت الاحداث واعتبروها ضعفا، ولكننا اذا نظرنا الى تلك المشاهد نظرة اخرى لوجدنا انها قد استخدمت في مكانها. فالأمة العربية وهي كما نرى تحتاج الى نوع من الصدمات المتتالية التي ربما تكون دموية، وذلك في محاولة ايقاظ الامة من سباتها العميق، وبلغة الطب فان الصدمة الكهربائية قد تكون نوعا من العلاج الناجع حتى ولو ادى ذلك الى نوع من الألم..

وقد لعبت الملابس ووسائل الحرب وأماكن التصوير دورا هاما في توصيل مصداقية العمل الفني لدى الجماهير، وكذا مشاهد العودة للخلف (الفلاش باك) التي أسهمت احيانا في تنوير الحدث، واحيانا اخرى في تخفيف حدة الموقف ثم لاننسى الموسيقى التصويرية التي صاحبت العمل، وقد وفقت الموسيقى عندما مزجت بين ايقاع الالحان العربية والالحان التركية بحيث اصبحت لغة الموسيقى متآزرة متعاونة مع لغة الحوار..

أما السيناريو فقد حاول ان يحدث توازنا بين الحبكة والشخصيات، فأعطى الحبكة اهميتها من خلال ابراز الحديث في حين تحركت الاشخاص وفقا لاهداف مرسومة بدقة، وقد استخدم كاتب السيناريو انماطا كثيرة ناجحة من أنماط الحبكة، فاستخدم النمط الملحمي المليء بالاحداث الجماعية والمأساوية، ثم استخدم نمط الحب المتداخل، عندما ابرز غراميات (عمر) و (اسماعيل) وكانت لحظات تذكر الحبيبة اثناء التعذيب من أروع المشاهد وأشدها قوة، وذلك بتداخل لون الدم الذي يصبغ مشاهد التعذيب، ومشاهد الغرام الرومانسية، وكان هذا التداخل على نحو مقصود وناجح ايضا.

ثم استخدم السيناريو نمط (العودة) عودة الابن اسماعيل من العسكرية هاربا ولنا على هذا النمط ملاحظة بسيطة اذ انه لم يعطنا مبررا منطقيا كافيا لاخفاء الابن العائد عودته عن ابيه في حين ان زوجته وأم زوجته وزوجة اخيه عرفن بعودته..

وعندما استخدام السيناريو (نمط العودة) بدأت الاحداث تبتعد تدريجيا عن الحدث الاساسي وهو (العمل الوطني والمقاومة العربية لسياسة التتريك).. وينتقل الى حدث فرعي ثانوي (عودة اسماعيل الى قريته) وكان الافضل أن ينتهي العمل من حيث بدأ، أقصد باستخدام نفس اللغة الحماسية التي ألهبت النفوس في الحلقات جميعها.

أما أداء الممثلين فانني لايمكنني ان اذكر او اخص فردا بالاشادة او المدح، فلقد كان الفريق كاملا حتى ما نسميه (الكومبارس) اقول لقد كان الفريق كله على درجة كبيرة من النجاح والاخلاص، عندما عزفوا جميعا هذا اللحن الملحمي الرائع الذي لايزال صداه يتردد في آذاننا حتى الآن، والذي يطالبنا بأن نقرأ التاريخ من جديد حتى نفهم ما يحدث وما يمكن ان يحدث..

ولعل هذا العمل الفني (اخوة التراب) يثير قضية علاقة التاريخ بالادب والفن ومدى ما يمكن أن يفعله الفنان او الاديب ازاء حوادث التاريخ، ونحن نقول في هذا الصدد ان للاديب او الفنان ان يتناول الحدث التاريخي لا بعين المؤرخ، وانما له ان يضيف ما يعتقده مكملا لرؤيته او معززا لتصوره شريطة ألا يقضي ذلك على واقعية الحدث التاريخي، او يمسخه مسخا ممقوتا، والتوثيق لهذا العمل مطلوب ايضا ولكن بدرجة لاتجعله سجلا محايدا للاحداث فلاينطق سوى بعدد السنين والايام.

فالتاريخ مستودع للتجربة الانسانية وعلى الفنان اللجوء اليه لا بوصفه مؤرخا بل بوصفه فيلسوفا يحاول الربط والتحليل والحصول على العلاقات والوصول الى الماورائيات..

والدراما التليفزيونية مطالبة أكثر من أي وقت مضى باستقراء التاريخ والغوص فيه للخروج بأمتنا من دائرة النسيان وايجاد الحلول لتلك المآزق التي نصنعها بأنفسنا ويصنعها لنا الآخرون.

زهور الحياة .. والنخلة المباركة

تتفتح زهور الحياة بألوانها ورائحتها الزكية وعطرها الفواح الذي يملأ القلوب بهجة وسروراً.. انها الحياة بما فيها من بساتين وطيور ورياض وماء وشجر وسماء وخضرة نضرة.. ففي ذلك الليل تغط أوراق الأشجار وكذلك الورود والرياحين في نوم عميق.. حتى يشقشق الفجر ويعلن طلوعه ناشراً نوره في ذاك الأفق الواسع وبتغريد الأطيار الجميلة بألوانها المختلفة على الأغصان وشروق الشمس بخيوطها الذهبية التي ترسلها في الأفق.. فيأتي الصباح وتستيقظ تلك الأشجار والورود والرياحين من نومها وتنتشر رائحتها الفواحة في أرجاء البستان.. والى جانب تلك الورود والرياحين والنرجس والعبير تقطن الشجرة المباركة التي ذكرت في القرآن الكريم في أكثر من موضع وكرمها الله تعالى وفي ذلك يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلي واشربي وقري عيناً﴾ صدق الله العظيم.

إنها النخلة الطيبة المباركة التي تتدلى عناقيدها كاللآلىء المرصعة بالجواهر في العقد الفريد تزينه وتضفي عليه حلاوة وجمالاً براقاً.. بالليل والنهار.. شروق وغروب.. مياه وأنهار.. محيطات وبحار.. أرض وسماء.. شمس ونجوم.. فالحمد لله تعالى على هذه النعم الجليلة التي سخرها الله تعالى للانسان كي يعمر الأرض ويجعل وسائل الراحة متوفرة للناس الذين يعيشون على الأرض ويعمل على صلاح البشرية والمجتمع من أعمال الخير وبذل العطاء ورد بعض من الأجزاء التي قدمها لهم ذلك الوطن المعطاء.

شيخة علي حمد المطوع الظاهري
جامعة الامارات

انتظار ولهفة

في ليلة ماطرة .. في ظلمة الليل الحالكة.. بجانب قطرات الماء الصافية.. هنا.. بين احضان البرد.. تمنيت ان اكون معه..

تمنيت ان تدفيء يده يدي.. ان اضع رأسي على صدره لأسمع دقات قلبه.. لأنعم تحت ظلال حنانه وحبه.

لتداعب أنامله خصلات شعري.. هنا اسبح في بحر كلماته العميقة.. ألمح لمعان عينيه تحت ضوء القمر الساطع.. افرح لرؤية بسمة شفتيه..

هنا.. ليتك معي.. يانبض قلبي..

هناك.. حيثما أنت.. أفكر.. ترى أنت كذلك تشاركني نفس الشعور؟!

ترى هل تراءى امامك طيفي؟! هل.. وهل.. وهل..

ليتني أعلم..

فالصبر للعاشق الولهان.. كالسم، يؤلم.. يحرق.. وربما!! ربما يميت..

ولكن قبل موته.. تختفي بسمته.. تذبل زهوره.. يتلاشى ضوء الامل من امامه.. فلايرى سوى غمامة سوداء امام عينيه..

فالى متى!! الى متى نصبر!! ومتى اللقاء؟ اللقاء الابدي..

فالنفس تتشوق للمسة الدفء والحنان، والقلب يحن لرؤية نصفه الآخر.. لسماع تكمله دقات قلبه الغناءة..

والروح .. تقول: سأنتظر ولو طال علي الدهر..

سأنتظر ولو طال علي ليلي وتأخر بزوغ فجري..

سأحتمل .. كل لسعة حنين.. كل جرح كبير..

حتى ألقاك.. حتى ارتمي في حضن لايعرف سوى الرحمة.. العطف.. الحب..

حتى ارتوي من نهر لايعرف الا العطاء.. العطاء بلا حدود.. دون سأم..

فأنت الامل.. وأنت شاطيء الامان..

وأنت الدنيا والميناء..

وأنت شمس مستقبلي الزاهر.. الى من ملك قلبي.. الى من امتزجت روحي مع روحه..

سأنتظر طلوع شمسك.. بفارغ الصبر والحنين.. والشوق..

شوق الليالي

اجنحة

رسالة حب

في سكون الليل.. عبر نسماته الباردة.. أنادي طيفك ألا يرحل بعيدا عني.. أشعر بحنيني لك وشوقي اليك يزداد يوما بعد يوم.. أشعر بحبي لك وغرامي بك يفجر بركان حب دفنته منذ زمن بعيد.. أشعر بوجودك معي.. بقربك مني.. ارتمي بين ذراعيك.. وانظر الى عينيك.. وحينها اغرق في بحور العشق والغرام.. ولا أفيق منه إلا بلمسة من يديك.. او كلمة من بين شفتيك تهمس لي: حبيبتي.. وعندها يسمع العالم دقات قلبي كل دقة فيه تقول: احبك.. فحبي لك نار تلهب فؤادي.. تشعل طيات صدري. حبي لك ضرب من الجنون.. يفقدني عقلي وصوابي حين اراك.. فصدقني يامن ملكت حياتي.. سأظل أحبك حتى مماتي.. ولن أكون لاحد سواك.. واقسم يمينا أمام الله سأكون لك وحدك لا لأحد غيرك.. وها أنا أخط بيدي كلمات في رسالة حب لك يامن احببت.. ايمانا بالحب اخترتك.. ايمانا بالعشق عشت لك.. ايمانا بأني احبك.. تركت العالم لاجلك.

أميرة - ابوظبي

لبنان





سيدي.. اياسيدي.. أنا لبنان..

لبنان من نبش الغضب.. قبور أمواتي.. وصنع للاحياء قبورا.. ينبشها.. أنا من احتضنت شهدائي.. ولونت بدمائهم اعلامي.. أنا.. من زرعت الزهور.. ليأتي من يحصدها دماء ويسقيني اياها.. أنا دماء حر لم يقبل الظلم يوما.. فآثر الموت على الحياة.. أنا عيون طفلة لم تقبل الخضوع ثوبا.. فآثرت الموت والعز كفنا لها.

أنا.. أيا سيدي.. أنا لبنان..

لبنان الذي صنع الشهداء مجده بجثثهم.. أنا مجد الماضي.. وعز الحاضر ونصر المستقبل.. أنا كتاب هذا الزمان.. من لم يقرأني لن يعرفني.. ومن قرأني لن ينساني.. أنا خاطرة الخواطر.. ورمز المفاخر.. أنا من رفض الموت.. وكلما مات عاد للحياة من جديد.. أنا جسر حب ومودة من والى القلوب..

أنا.. أيا سيدي.. أنا لبنان..

لبنان الذي طرق باب أمته.. ليراه مقفلا.. وما من مجيب.. ليعود وكأن الدنيا خلت من صديق او حبيب.. ليعود قلبي الى الشهداء.. والاموات والاحياء.. لايدري بماذا يجيب..

أنا من مسحت دموع المظلومين.. ليجور على الزمان.. وتبقى دمعتي دون ان يمسحها صديق.. أنا صرخة الارامل.. واليتامى.. والشيوخ.. فهل من سامع لها؟؟!

أنا.. أيا سيدي.. أنا لبنان..

فهل يوجد أسفل السماء.. غير لبنان..

منى محمد يوسف - ابوظبي

تساؤلات

اتساءل دائما ترى لماذا انا في هذا الحال؟ احزان متواصلة وصدمات تهز كياني. مشاكل متزايدة، احلام محطمة وليال طويلة بلا ملامح. اكل الدهر مني وشرب مع اني مازلت في عمر الزهور. غير الزمن ملامح وجهي. فلقد اطفأت الدموع كل الشموع التي كانت لحياتي منارا. فكلما سلكت طريقا اقع واحاول النهوض ولكني لا استطيع من شدة الوقعة فأحبو على الارض باحثة عن مخرج. فلا اعرف للفرح طريقا، والابتسامة اذا رسمت على شفتي فهي باهتة مصطنعة واذا ضحكت قالت النفس استحي. اتبعت قلبي يوما فلم يذقني إلا كل الوان العذاب والهوان والذل، علمني كيف يخون البشر، ياإلهي ما هذه التعاسة التي أنا فيها منذ ولدت وأنا أصارع الاقدار فكأن التعاسة ولدت يوم ولادتي، ومابال الفشل يلاحقني كظلي والحزن الذي لم يتخل عني ولا لدقيقة.

هاأنا جثة هامدة لاتقوى على الحراك أريد مرشدا ينتشلني مما أنا فيه يأخذني الى بر الامان يحب ذاتي ويعشقني الى درجة الموت ينسيني من أنا. اعترف اني اعترف بالجنون لكن ربما هناك ولو بارقة أمل تسبح في بحور اليأس!

نضال الفحل - ابوظبي

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٣ر٤ القرآن الكريم ٠٥ر٤ عرض البرامج ٣٠ر٤ الحديث اليومي ٥٠ر٤ قرآن كريم ٠٠ر٥ برنامج / رجال نزل فيهم القرآن ١٠ر٥ الختمة المرتلة للقارىء الشيخ / محمد يوسف ٣٠ر٥ من بيوت الله ٥٠ر٥ القرآن الكريم ١٥ر٦ برنامج التشبيه في القرآن ٣٠ر٦ القرآن الكريم ثم الختام.

موجات اذاعة القرآن الكريم ـ ابوظبي F.M ٩٣ ـ العين ٦ر٨٨ ـ الفجيرة F.M ٥ر٩٥ ـ رأس الخيمة F.M ٥ر١٠٠ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	١٧ر٤
شروق	٤٠ر٥
ظهر	١٩ر١٢
عصر	٥٠ر٣
مغرب	٥٨ر٦
عشاء	٢٨ر٨

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

البرنامج الاول ـ القناة الفضائية

١٧ر٤ اذان الفجر ٣٥ر٤ القرآن الكريم ٢٣ر٥ برنامج احكام التلاة ٥٠ر٥ برنامج غزوات الرسول ﷺ ١٢ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ١٥ر٧ برنامج فرسان الكلمة ٠٠ر٨ برنامج المسلمون الجدد ٢٠ر٨ فترة الاطفال وتتضمن: برنامج فريق المعلومات وبرنامج رحلة في التاريخ ومسلسل البحث عن كنز علي بابا ٠٠ر١٠ اهم الانباء ١٥ر١٠ الفليم الثقافي التعايش مع الحيوان ٤٠ر١٠ المسلسل التاريخي الوعد الحق ٣٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن: المجلة الدينية والقرآن الكريم ٣٠ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد خليفة السويدي بأبوظبي ٢٥ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الارض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ٣٠ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة اجازة سعيدة ٠٠ر٦ برنامج شعراء القبائل ٣٠ر٦ برنامج قيم اسلامية ٥٨ر٦ اذان المغرب ١٠ر٧ برنامج من حكم العرب ٤٥ر٧ المسلسل التاريخي عمر بن عبدالعزيز ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٢٠ر٩ التقرير الرياضي ٠٥ر١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي عالم الاعمال ٠٠ر١١ برنامج كلام في السينما ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار الثالثة ٤٥ر١٢ الفيلم العربي تل العقارب بطولة يونس شلبي ونورا ٠٠ر٢ الفليم الهندي ٣٠ر٣ برنامج حواديت زمان.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

البرنامج العام

٠٠ر٤ القرآن الكريم ٢٨ر٤ رسوم متحركة ٣٤ر٤ رسوم ابنتي العزيزة راوية ٠٥ر٥ برنامج عمو قاموس ٢٠ر٥ برنامج الطريق الى الجامعة ٥٠ر٥ مباراة بكرة القدم الايطالية ٤٢ر٦ رسالة معرض الشارقة ٠٥ر٧ مسلسل اولاد بو جاسم ٠٥ر٨ رسالة سوق السفر العربية ٢٧ر٨ برنامج كاتب وكتاب ٠٥ر٩ المسلسل العربي لن اعيش في جلباب ابي ٣٥ر١٠ الاخبار الرياضية ٠٠ر١١ برنامج اغاني زمان ٤٥ر١١ روائع القصص والجزء الثاني ١٥ر١ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية

القناة الفضائية

٣٠ر٧ الفيلم العربي ستوب سعاد نصر ويونس شلبي وحسن ابراهيم ١٣ر٩ المسلسل العربي الزاحفون ١٥ر١٠ برنامج البيت العربي ٠٠ر١١ برنامج في مثل هذا اليوم ٣٧ر١١ برنامج الخلق العظيم ٠٩ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد ابو عبيدة بن الجراح بدبي ١٥ر١٣ برنامج قناديل ٠٦ر١٤ المسلسل العربي الضحية والجزار ١٥ر١٥ برنامج في مثل هذا اليوم ٢٣ر١٥ برنامج عالم الرياضة ٣٧ر١٧ برنامج لقاء الاجيال ٢٣ر١٨ المسلسل الخليجي شحيت ومحيت ٠٥ر١٩ برنامج الى اين؟ ٢٤ر١٩ برنامج في مثل هذا اليوم ٣٦ر١٩ البرنامج الرياضي جيليت ٠٥ر٢٠ برنامج المجلة الاسلامية الاوروبية ٤١ر٢٠ رسالة مهرجان الشارقة المسرحي ٥٠ر٢٠ برنامج في مثل هذا اليوم ٥٨ر٢٢ برنامج عبدالوهاب مرآة عصره ٥٩ر٢٣ الفيلم العربي العذاب امرأة ١٥ر٢ رسالة سوق السفر العربية ٣٠ر٢ برنامج المجلة الاوروبية الاسلامية ٠١ر٣ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٥٠ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٠ر٤ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٤ برنامج في رحاب القرآن ١٩ر٤ برنامج عالمكشوف.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

البرنامج الاول

٠٣ر١٢ البرنامج الديني من هدى السنة ٢٠ر١٢ نقل مباشر لخطبة صلاة الجمعة ٢٢ر١ البرنامج الديني تأملات علمية في القرآن الكريم ٥٦ر١ عرض برامج المساء والسهرة ٥٨ر١ المسلسل اليومي العقاب ٥٧ر٢ البرنامج الثقافي نافذة على العالم ١٢ر٤ الرسوم المتحركة مغامرات الفيل يامب ١٩ر٤ المسلسل الكرتوني زيكو العجيب ٥٣ر٤ برنامج الاطفال المحلي نادي الاطفال ٣٦ر٥ المسلسل الاسطوري كان ياما كان ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٠٤ر٧ البرنامج المحلي الشارقة شاهد على التاريخ ٣٨ر٧ المسلسل اليومي الزيني بركات ٢٥ر٩ الرسالة اليومية لايام الشارقة المسرحية ٥٢ر٩ برنامج الامسية الشعرية للشاعر العربي عمر الفرا ٥٢ر١٠ السهرة مع البرنامج المحلي انت والتليفزيون ٤٢ر١٢ السلام الوطني.

البرنامج الثاني

٣٥ر١ تفسير القرآن الكريم ٤٢ر١ المسلسل الهندي قصر اللقاء ٠٥ر٢ البرنامج الديني دنيا ودين ٢٥ر٢ البرنامج الاخباري اضواء على الاحداث ٤٦ر٢ الحديث الديني في نور الاسلام ٥٣ر٢ مسلسل اجنبي ٤٠ر٣ برنامج فرنسي ٠٠ر٤ آخر الاخبار / فرنسية.

القناة الرابعة ـ تليفزيون عجمان

٠٠ر١٠ بث الاعلانات التجارية ٣٢ر١ القرآن الكريم ٣٥ر١ لوحات عن بلادي ٤٠ر١ جائزة على الطريق ٥٥ر١ اغاني الاطفال ٥ر٢ برنامج الكاميرا الخفية ١٥ر٢ منوعات غنائية ٢٠ر٢ برنامج رحلة الجمعة ٠٠ر٣ الفيلم الهندي ٠٠ر٦ كرتون جانكي الصغير ٢٥ر٦ مسابقة لعبة على الهواء ٥٠ر٦ فيلم البحر ٠٠ر٧ كرتون الذئب الابيض ٣٠ر٧ برنامج وثائقي مسرح الطبيعة ١٧ر٨ فيلم البحر ٣٠ر٨ مسابقة لعبة على الهواء ٠٠ر٩ مسلسل الجزار الشاعر ٤١ر٩ برنامج رحلة الجمعة ٠٠ر١٠ مسلسل الخروج من الهاوية ٠٠ر١١ مسابقات باب الحظ ٤٥ر١١ لوحات عن بلادي ٥٠ر١١ برنامج ادبي در من البحر ٠٠ر١٢ القناة الرابعة الموسيقية ٠٠ر٣ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سي) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت الزمن بجرينتش: من	الزمن بجرينتش: الى	دولة الامارات: من	دولة الامارات: الى
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

الصيدليات المناوبة

ابوظبي: نهارا ـ الصيدلية الجديدة ـ ش زايد الثاني ت ٣٢٢٣٧٩ وصيدلية النجاح ـ ش الميناء ت ٧٤٤٨٣٢ وصيدلية بينونة ـ ش خليفة ت ٢٦٢٦٦٥

ليلا ـ صيدلية الفجر الجديد ـ ش حمدان ت ٢١٦٩٠٠ وصيدلية ساهر ـ النادي السياحي ت ٧٢٧٣٧٢ وصيدلية القاضي ـ ش زايد الاول ت ٣٤٤٠٧٧

المصفح وبني ياس: صيدلية سد مارب ـ بني ياس ت ٥١٣٢٦٢٥

العين: صيدلية الواحة شارع زايد بن سلطان ت: ٦٥٢٣٣٣ صيدلية حمزة شارع صلاح الدين ت: ٦٤٤٩٢٧

دبي ـ نهارا ـ صيدلية البستان ـ الراشدية ت ٨٥٩٧٩٥ وصيدلية سعد الجديدة ـ ش الرقة ت ٢١٥٩٩٢

ليلا ـ صيدلية الخليج ـ ش علي بن ابي طالب ت ٥٣١٧٧٦ وصيدلية الضيافة ـ ش الوصل ت ٤٤١٢٦٦

الشارقة: نهارا ـ صيدلية فجر الخليج ـ امتداد ش الوحدة ت ٣٧٧٧٣٢ وصيدلية الديوان ـ ش الميناء ت ٣٥٨١١١

ليلا ـ صيدلية المجرة ـ ش خميس الهولي ت ٣٥٩٦١٦ وصيدلية حلوان ـ ش واسط ت ٣٧٧٧٤٦

الذيد: صيدلية الكوكب ـ الشارع العام ت ٨٢٢٣٤٢

خورفكان: صيدلية المسدوس ـ السوق القديم ت ٣٨٥٢٧٤

كلباء: صيدلية بن موسى ـ ش الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

رأس الخيمة: صيدلية خزام ـ منطقة خزام ت ٣٥٤٨٨٨ وصيدلية الكورنيش ـ ش عمان ت ٢٢٩٧٧٩ وصيدلية الرمس ـ الرمس ـ الشارع العام ت ٦٦٢٢٩٥

عجمان: صيدلية الهدى ـ مقابل مستشفى عجمان ت ٤٢٥٩٦٣

ام القيوين: الصيدلية الوطنية ـ ش الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧

الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة ـ ش الغرفة ت ٢٢٤٨٢٠

دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس حسن أثناء الليل مغبر قليلاً في فترة الصباح حار جاف نهاراً ويتحسن في فترة المساء. وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه أثناء الليل تتحول في فترة الصباح من جنوبية إلى جنوبية غربية، والبحر خفيف الموج.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة في بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة: العظمى	درجات الحرارة: الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	نسب الرطوبة: الصغرى
ابوظبي	٤٣	٢٦	٥٥	١٠
العين	٤٣	٣٦	٢٥	١٠
دبي والشارقة	٤٣	٢٥	٦٥	١٠
رأس الخيمة	٤٤	٢١	٨٠	١٥
الفجيرة	٣٩	٢٩	٥٥	٢٠

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	ابن رشد فيل دبي مينا قابوس جلف روس	بضائع عامة حاويات حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	ريف ايلاند ام سي بيرل فاست فرى ١	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	يوسي او ٢٠ بي سوزا جيه ايه جي فيكس	
ميناء جبل علي ت: ٣٥١٢٥ـ٤٨	تي اس ال برافو توماس ميرسك دبي بيرد	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	اي سبرايت ترنس كورد اورينت كورد	

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: ـ
(١) دولة افريقية ـ في الرأس.
(٢) آلة حياكة «م» ـ من اسماء الرسول ﷺ.
(٣) من العملات ـ نعبر «م» ـ حرف جر.
(٤) مشعوذ ـ جاهل.
(٥) مدخل ـ من الأهل.
(٦) حرف جر ـ حرف نصب ـ نجل.
(٧) شرفاء ـ علم مؤنث.
(٨) صداق «م» ـ اسم موصول.
(٩) متشابهة ـ حارس البناية «م».
(١٠) من الحشرات ـ غزوة اسلامية ـ برم.

عموديا: ـ
(١) من دول آسيا ـ أحد الوالدين.
(٢) آلة حياكة «م» ـ دابة امتطاها الرسول ﷺ في الاسراء والمعراج.
(٣) عمر ـ طريقها.
(٤) نصف راهب ـ احد الوالدين.
(٥) أول مكان نزل فيه الوحي على الرسول ﷺ ـ حاجز.
(٦) من الألوان.
(٧) من الحشرات «م» ـ فكر «م».
(٨) في الجامع ـ للتأفف.
(٩) متشابهان ـ عاصمة عربية.
(١٠) مدينة فلسطينية ـ حرف عطف.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٢٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصيب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	للفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلادش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
ازمة عابرة تخرج منها أكثر ثقة بنفسك، مناسبة عائلية تسعد بها

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
لاتحتقر صغيرا مهما كان، فانت تعلم ان البعوضة على ضعفها تدمي مقلة الأسد

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
المركب يسير بهدوء، توقع عاصفة يمكن ان تمزق أشرعتك

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليو
الاسبوع كان مرهقا، عليك ان تسارع الى اتخاذ زمام المبادرة في مهمة طارئة

برج الاسد ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس
فرصة غير متوقعة لتحقيق حلم قديم، دعوة او رحلة سفر قريبا

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر
بعض الذين يحيطون بك يضمر السوء، فلحذرهم ولاتتوقع الخير الا ممن يحبك

برج الميزان ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ أكتوبر
الحظ الى جانبك هذا اليوم، اقتحم ما انت عازم عليه دون خوف

برج العقرب ٢١ أكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر
تحقق نجاحا ملموسا على اكثر من صعيد، الغد قد يكون اكثر اشراقا

برج القوس ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر
الابتعاد عن المشاكل لايعني العزلة.. تحقق نجاحا ولكن بعد فترة من الجهد المتواصل

برج الجدي ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
احلامك كثيرة وكبيرة، فلاتبال بالعقبات التي تواجهك فستجتازها بسهولة، الصراحة مطلوبة

برج الدلو ٢١ يناير ـ ٢٠ فبراير
هناك من يتعاطف معك على عكس ماتعتقد، نجاح كبير ينتظرك فثابر على اجتهادك

برج الحوت ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس
الصدق في التعامل مع الآخرين يدفعهم للتعاون معك باخلاص

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرون الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	البحرين / استنبول / اثينا	٠٧٠٠
القطرية	—	—	الدوحة	٠٧٣٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الامارات	لندن / دبي	٠٨٢٠	—	—
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة	٠٩٣٠
الامريكية	لندن	٠٨٣٥	—	—
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	مسقط / بومباي	٠٩٤٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٠٥	البحرين	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض / الدوحة	١٠٥٠	—	—
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	جوهانسبيرج	١١٥٠
الباكستانية	كراتشي / الظهران	١١٤٥	كراتشي	١٢٤٥
طيران الخليج	دلهي / مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
الامريكية	—	—	لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	—	—	دبي / لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٥٠	القاهرة	١٤٣٠
السورية	حلب / دمشق	١٤٠٠	دمشق / حلب	١٥٠٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
طيران الخليج	—	—	الدوحة / الرياض	١٦٠٠
الهندية	بومباي	١٧٠٥	بومباي	١٨١٥
طيران الخليج	الكويت / الدوحة	١٧٣٠	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	١٨١٥
المصرية	القاهرة / الدوحة	١٨٣٠	القاهرة	١٩٣٠
الاثيوبية	أديس أبابا	١٩١٥	دبي	٢٠٠٠
طيران الخليج	بيروت / البحرين	٢٠٤٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة / البحرين	٢١٢٥
الفرنسية	باريس / الكويت	٢٠٤٠	الكويت / باريس	٢٢٥٠
القطرية	الدوحة	٢٢٠٠	دبي / الدوحة	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢١٥٠	الدوحة / كراتشي	٢٢٥٠
طيران الخليج	لندن / البحرين	٢٢٠٥	—	—
الامريكية	لندن / البحرين	٢٢٠٥	—	—
البريطانية	لندن / البحرين	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	مسقط	٢٣٢٠
طيران الخليج	باريس / البحرين	٢٣٠٥	دلهي	٠٠١٥
طيران الخليج	كراتشي / مسقط	٢٣٥٠	—	—
البريطانية	—	—	البحرين / لندن	٠٠٢٠
طيران الخليج	—	—	مسقط / نيروبي / عنتيبي	٠١٠٠
الباكستانية	اسلام اباد	٠٠١٥	القاهرة / استنبول	٠١٠٠
الاندونيسية	جاكرتا / سنغافورة	٠٠٥٥	امستردام	٠١٥٥
الفلبينية	مانيلا / بانكوك	٠١١٠	فرانكفورت / لندن	٠٢٠٥
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	دبي / دكا	٠٢٢٠
الصينية	تايبي	٠٢٠٠	—	—
مندارن	—	—	روما	٠٣١٥
القطرية	الدوحة	٠٣٣٠	دبي	٠٤١٥
الاندونيسية	دنباسر	٠٤٥٠	لندن	٠٥٥٥

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرلندية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تاريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٢٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بوماي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ايروفلت	كلكتا	٠٠:٤٠	موسكو	٠٢:٠٥
المصرية	القاهرة	٠٠:٤٥	القاهرة	٠١:٤٥
ايروفلت	دلهي	٠١:٠٥	موسكو	٠٢:١٠
الخليج	البحرين / الدوحة	٠١:٠٥	البحرين / بيروت	١٠:٠٠
الهندية	—	—	كاليكوت / بومباي	٠٤:٥٠
الكويتية	الكويت / ابوظبي	٠٢:٠٠	ابوظبي / الكويت	٠٧:٣٥
خطوط دالو	—	—	جيبوتي / مقديشو	٠٣:٠٠
الهندية	حيدر اباد / مسقط	٠٣:٠٠	احمد اباد / بومباي	٠٤:١٥
اليمنية	بومباي	٠٣:٢٠	صنعاء	٠٤:٢٠
ايروفلت	موسكو	٠٤:١٠	دلهي / كوالالمبور / سنغافورة	٠٥:٠٠
ايروفلت	موسكو / سوتشي	٠٤:٢٠	دلهي / بانكوك	٠٥:٢٠
ترانس شارتر	بومباي	٠٦:٣٠	موسكو	١١:٠٠
الخليج	مسقط	٠٨:٥٠	الدوحة / البحرين	١٨:١٠
الافريقية العالمية	—	—	مقديشو / نيروبي	١٠:٠٠
طاجيكستان	انابا	١٤:٢٠	—	—
الهندية	بومباي / كاليكوت	١٥:٥٠	—	—
امبروتكس	باكو	١٦:٢٠	—	—
الخليج	مسقط	١٦:٤٠	الكويت	١٧:٢٠
خطوط اورال	—	—	استراخان / ايكترنبرغ	٢٠:٠٠
امبروتكس	باكو	١٧:٢٠	باكو	٢٠:٠٠
الاوكرانيا	كييف	١٧:٢٥	—	—
اوزبكستان	جدة	٢٠:٠٠	طشقند	٢١:٠٠
الخليج	الكويت	٢١:٣٥	مسقط	٢٢:٣٠
الخليج	مسقط	٢٢:٠٠	الدوحة	٢٢:٤٠

الهجوم على الجو لايزال مستمرا

الكون يزداد لهيبا... والمستقبل مرهون بتصرفات البشر

المناخ الكوني تبدل بشكل جذري مما سيؤثر على ميراث احفادنا



● قمة الارض في ريودي جانيرو.. اتخذت القرارات وغاب التنفيذ.

● الدخان المنبعث من المصانع والمخلفات... اهم عوامل تسخين الجو. ثقب الاوزون... هل يغلق خلال ٥٠ عاما؟.

ترجمة واعداد: رفيق الجرجاوي

لقد كان العام الماضي هو الاسخن على الارض منذ ان تم البدء في تسجيل درجات الحرارة على مستوى العالم قبل حوالي قرن.

في مارس من هذا العام عانت بريطانيا اسوأ ضرر حتى الآن نتيجة لما اصاب الجزء المعلق فوقها من طبقة الاوزون في الغلاف الجوي.

ان النظري قد تحول الى فعلي. والمخاطر التي كانت تبدو قبل اعوام قليلة فقط بالكامل ضمن نطاق عوالم وحقول التخمين العلمي، اصبحت تؤثر علينا هنا وهناك حاليا. والنتائج المنعكسة علينا وعلى اطفالنا خلال الاعوام العشرة، العشرين، الخمسين القادمة يمكن ان تكون كارثية وسوف تكون بالتاكيد بعيدة المدى.

وقبل اقل من عشرين عاما. تلقينا التحذيرات الاولى بان تكدس مجموعة الكيماويات الصناعية الكلية الوجود غير السامة، وغازات سي. اف. سي. وعناصر اخرى في الجو يمكن ان تؤدي نظريا الى تآكل طبقة الاوزون التي تقي الحياة من الكثير من الاشعة فوق البنفسجية المنبعثة من الشمس.

وقبل عشر سنوات، تم تعقب اول ثقب للاوزون فوق المنطقة القطبية بواسطة فريق بحث بريطاني. وكان ذلك دليلا مذهلا على قوة التلوث وقلة تركيز وكثافة الملوث الحميد (غير الضار) الذي يمكن ان يبدل بشكل جذري التركيبة الفيزيائية للجو فوق قارة باكملها.

لكن في مطلع مارس وصل تحطم الاوزون فعلا الى بريطانيا حيث سجلت الآلات في كلا طرفي البلاد. في ليرويك في شتيلاند، وكامبورن في كورنوول — ادنى مستويات اوزون الغلاف الجوي فوق بريطانيا طوال عشرين عاما من مراقبة السماء.

وفي نفس الوقت فان ادوات اخرى قد تتبعث فورة غير مسبوقة في اشعاع يوفي وهي تضيء فوق الجزر البريطانية. ان مستويات هذا الاشعاع الذي ينم عن قدر كبير من الخطورة، التي يمكنها احداث سرطانات جلدية من نفس قوة تلك التي تلاحظ عادة في مايو عندما تكون الشمس اعلى بكثير في بطن السماء.

ولحسن الحظ فاننا نحاول اجهاض التجربة الخطرة وغير المعتمدة مع طبقة الاوزون. ان سلسلة من الاتفاقات الدولية تشن حملة ضد الكيماويات قد انتهى. فثمة جدل عنيف حيال ما اذا كان ايقاع التخلص منها سريعا بما يكفي ان الثقوب ستواصل الظهور لعدة عقود قادمة.

لكن تجربتنا الاكبر والاخطر مع الجو قد بدأت للتو. فالسخونة الكونية انتقلت من الحقول النظرية وهي الآن معنا وبافراط.

ويحذر العلماء منذ مايزيد على القرن من ان ذيوت حفريات محروقة وغابات يمكن ان ترفع درجات الحرارة وتبدل المناخ وترفع منسوب مياه البحار. وقد توصلوا في نوفمبر الماضي تحت رعاية لجنة حكومية حول المناخ تابعة للامم المتحدة الى اجماع بان هذا الارتفاع في درجة الحرارة اصبح قابلا لاقتفاء اثره الآن. وقد شهدت الثمانينات والتسعينات تسعة من اصل اشد عشرة اعوام سخونة سجلت حتى الآن.

لاوجود للاتفاقيات

لكن على العكس مما يحدث على صعيد موضوع طبقة الاوزون. فليست هناك اية اتفاقيات مطبقة من شأنها ابطاء وعكس هذه العملية. وحتى لو ان العالم قد قلص وبطريقة اعجازية، استخدامه لزيوت الحفريات الى النصف فان سخونة الكون ستستمر — وذلك جراء قوة الدفاع الحرارية التي بنيت اصلا، ولان خمسين في المائة لن تكون استقطاعا كبيرا بما يكفي.

لذلك فمن المرجح ان يكون العالم اسخن في القرن القادم. ولو واصلنا اعتمادنا على وقود الحفريات (لايزال هناك ماقيمته قرنا من الاحتياطيات تحت الارض) فان القرن مابعد القادم سيكون اشد سخونة من القرن القادم. وتكمن الصعوبة في ان اخصائيين علم المناخ ونماذجهم لايمكنها حتى الآن الاجابة كم بالضبط سيكون مقدار السخونة. واين ستكون بالضبط اشد حرارة، اكثر بللا، اجف، او اشد عواصف.

ان جميع اوجه المجتمع المتعلقة بحياة ابنائنا

لو انزلقت الانهار الجليدية وذابت في قلب البحر، فان منسوب البحار سيرتفع لمئات الاقدام ويهدد الحياة

واحفادنا سوف تتأثر. ومن هم في العقد الثالث من العمر ربما اضطروا للتعامل مع تحولات المناخ في سنوات تقاعدهم. لكن يجب على ابنائهم ولحفادهم تعلم كيفية اتخاذ اجراءات اكثر تطرفا.

فنشاطاتنا الاقتصادية، الصحية، الزراعية، الترفيهية وامدادات مياهنا يجب ان تعدل. وربما تدخل الدول في صراعات جراء تفاقم نقص الماء والغذاء بسبب السخونة الكونية، بالضبط في القرن القادم لبريطانيا وغيرها من الدول فتنبؤات اجهزة الكمبيوتر الحالية تشير الى زيادة طفيفة في السخونة ومجموعة جزر اكثر أمطارا. لكن من شأن الحرارة الاشد في فصل الصيف ان تعادل بسهولة هطول المطر الاضافي من خلال التبخير الزائد، مما يجعل بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية اماكن اكثر جفافا.

ان مجموعة من فصول الشتاء الخفيفة الاخيرة في بريطانيا والحرارة التي سجلت رقما قياسيا في الصيف الماضي يمكن ان تكون نذير سخونة. وكذلك الحال بالنسبة للجفاف الانجليزي مابين ١٩٨٩ و ١٩٩٢ والجفاف الاكثر حدة للعام الماضي الذي من المؤكد انه سيستأنف هذا الصيف. كما ان نتائج كيفية جمعنا، توزيعنا، واستخدامنا للمياه سوف تكون بعيدة المدى.

تشكيك في الافتراضات السابقة

ان نقص هطول الامطار قد جعل الشركات والمؤسسات الحكومية المسئولة عن المياه تشكك في كل افتراضاتها حيال المصادر والطلب، واحدث ذلك استثمارا مسعورا الامدادات اضافية في بعض المناطق.

وعبر العالم، ثمة اشارات اضافية على ان السخونة الكونية موجودة. فمعظم انهار الجليد الجبلية التي لدينا بشأنها سجلات وارقام جيدة، تقصر وتتراجع اكثر واكثر اثناء نوبانها.

لماذا لاتتوفر لدى الساسة وكبار مدراء واصحاب الشركات الكبرى الرغبة الحقيقية في الحيلولة دون حدوث كارثة مناخية؟

وقد تم تسجيل احد اقوى مناحي السخونة في شبه الجزيرة القطبية — اسخن ٥ر٢ درجة في ٥٠ سنة وفي اخر صيف قطبي (شتاءنا لعام ١٩٩٥/١٩٩٤). تحطمت ارفف ثلجية سميكة عائمة كانت تغطي حوالي ٢٠٠٠ ميل مربع من البحر بسرعة وبطريقة فجائية — وهذه هي المرة الاولى التي يلاحظ فيها حدوث مثل هذا الشيء.

والتنبؤات الاكثر تقدما، كتلك التي يصدرها مركز هادلي للارصاد الجوية في براكنيل، بيركشاير، تشير الى ان حرارة سطح الارض سترتفع درجة مئوية واحدة في المتوسط خلال الفترة من الآن وحتى عام ٢٠٤٠.

ومع ان درجة مئوية واحدة كل خمسين عاما ربما تبدو تافهة، الا ان نسبة زيادة بمعدل ٢ر٠ درجة في العقد تعتبر الاسرع منذ انتهاء اخر عصر جليدي قبل ١٠ آلاف سنة. وهذا وحده يكفي لتخريب انظمة البيئة الطبيعية والزراعة.

لكن على رأس هذا الارتفاع في درجة الحرارة سوف تأتي تغييرات في هطول الامطار، وانماط الرياح، ومحتوى رطوبة التربة، حيث ستضاف كلها للاثار المترتبة على الزيادة في السخونة.

انها فقط تنبؤات تعتمد على فهم غير مكتمل للكيفية التي سيستجيب بها جو الارض، المحيطات، الانهار الجليدية والحياة النباتية السخونة — فهل ستخمدها او تزيد من سرعة ارتفاعها. ولكن لو ان جبال الجليد الضخمة في جرين لاند والمنطقة القطبية الشمالية تصبح منفصلة، وتنزلق في قلب البحر وتذوب، فان منسوب مياه البحر سيرتفع ليس بمعدل قدمين كما هو متوقع عام ٢١٠٠ باستخدام نماذج كمبيوترية — وانما لمئات الاقدام ولسوف تختفي قطعة ارض بمساحة قارة ضخمة من الوجود.

ولو ان السخونة الكونية ستتوقف او تتحول فان مناطق مثل بريطانيا واوروبا الغربية ستصبح اكثر برودة كما ان مخاطر تفشي الموت جراء المناخ، المرض، والمجاملة ستصبح اكبر في عالم يزداد ازدحاما، حيث سيتكدس البشر بكثافة في قلب مناطق عرضة للجفاف، الفيضانات، وتلف المحاصيل.

وعقب عقود قليلة من انتهاء الالف الثانية للميلاد، ربما يتضح لنا ان التسعينات كان عقدا ضائعا اخترنا فيه مواصلة اضافة المزيد من الاخطار بالرغم من التحذيرات القوية المبكرة.

لا مبالاة القادة

ان القادة في السياسة والشركات يعرفون كل شيء حول تهديد السخونة الكونية. لكن عبر معظم مناطق العالم، يبدو انهم غير قادرين او غير راغبين في مواجهة ذلك التهديد. ففي عام ١٩٨٨ شكلوا لجنة حول تغير المناخ (اي. بي سي. سي) لكي تراقب وتسجل سرعة وحجم التغيرات المحتملة، وكم من الناس يمكنهم التكيف معها، وماهي الاستراتيجيات القادرة على تقليص معدل التغير.

وقد انهت اللجنة مجموعتها الاولى الطويلة جدا من التقارير عام ١٩٩٠. وكانت الخطوة التالية هي التفاوض بشأن معاهدة لحماية الجو، حيث اكتملت بحلول مايو من عام ١٩٩٢. حين انعقدت قمة الارض في ريودي جانيرو وقد وقع رؤساء ورؤساء ووزراء ١٨٠ دولة تجمعوا في البرازيل على ميثاق اطار عمل الامم المتحدة حول تغير المناخ. ولكن مع ان هذه المعاهدة توفر اساسا قانونيا جيدا لمعالجة المشكلة الا انها لاتلزم احدا بتقليص حصيلة من غازات السخونة الكونية. وعالميا فان هذه الغازات المنبعثة في الجو ترتفع بمعدل ٢ في المائة في العام مع تزايد السكان وتحول الدول النامية الى قطاع الصناعة كما ان الدول الست والثلاثين المتقدمة والصناعية، ومن ضمنها بريطانيا، لم تقطع على نفسها التزاما بابقاء غازاتها المنبعثة في الجو على نفس مستوى ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن المؤكد الآن ان الكثيرين منهم، من بينهم لاعبون مهمون مثل الولايات المتحدة وكندا، سوف يخفقون في تنفيذ هذا الالتزام. وبريطانيا تعد واحدة من بين دول قليلة متقدمة سوف تخفض غازاتها خلال عقد التسعينات.

وقبل عام، وفي برلين، عقد «مؤتمر الاطراف» الاول للمشاركين في هذه المعاهدة. وانتهى المؤتمر بوعد قطعته الدول المتقدمة على نفسها، بالتفاوض بحلول نهاية ١٩٩٧ حول المزيد من القيود على غازاتها المنبعثة في الجو بحلول نهاية القرن. ومن غير الواضح فيما اذا كان هذا يعني بانها ستلزم نفسها بتقلصات بدلا من ابطاء النمو وتدعو بريطانيا والمانيا لتقليصات. وليست هناك اية قيود على غازات العالم الثالث التي تتزايد يوما بعد يوم.

ويقول العلماء ان ثمة حاجة لتقليص الغازات بمعدل ٧٠ في المائة لتثبيت استقرار الغازات الضابطة للحرارة في الجو وتجميد السخونة.

وحيث اصبح الناس اكثر ثراء وحركة عبر العالم، اصبحت اقتصاداتهم بحاجة للمزيد من الطاقة التى ياتى معظمها من القحم، النفط، والغاز.

ويرى الساسة انه من الصعوبة بمكان فرض ضريبة او تنظيم الصناعة، التجارة، والمنازل بحيث تستخدم كمية اقل. وكان سير كريسبين تيكل (دبلوماسي سابق وموظف كبير) قد لفت نظر مارجريت تاتشر للسخونة الكونية. وحيث انه تلميذ نجيب في علم المناخ، فهو لايزال يحتفظ ببعض النقود على الحكومة.

ويعلق على الموقف بالقول: «اننا نعاني جميعا من الشيزوفرونيا حيال هذا الامر. فمن جانب، لايمكننا اغفال ان الحكومات بحاجة لبذل المزيد من الجهد. ومن ناحية اخرى، لابد وان نثمن بان التغييرات لايمكن ان تكون الا بطيئة ومتزايدة تدريجيا. والشيء الوحيد الذى سيجعل الناس يغيرون افكارهم هو كارثة». ونحن لسنا واثقين بعد فيما اذا كان هذا مانحن بصدده، لكن لا يمكن استبعاد الامر باى حال من الاحوال.

لماذا الكوكب يسخن

ربما حدث ثقب اوزون المنطقة القطبية دون ان يلحظه احد - وذلك لانه ليس كحرب جزر الفوكلاند. فشركة باس (RAS) البريطانية المكلفة بمراقبة القارة القطبية عانت من نقص في المال وفكرت في ايقاف قياس الاوزون.

فبعد حرب جزر الفوكلاند مع الارجنتين خصصت تاتشر المزيد من المال لبرنامج باس لاسباب سياسية جنوبى الاطلنطى. وقد ارجىء قياس الاوزون مؤقتا. وكانت قياسات هذا البرنامج عام ١٩٨٥ هى التى ساعدت على تاكيد مقترحات سابقة تقدم بها باحث يابانى (أستبعدت حينها بالكامل) تفيد بان طبقة الاوزون تتآكل.

ان المواد المسئولة من تآكل الاوزون - الغازات الكربونية (سى. اف. سى - C F S) المستخدمة فى البرادات ووحدات تكييف الهواء، والتى تقوم مقام الدوافع او الدواسر فى الادخنة الجوية - هى كيماويات الحمامات الزراعية الفعالة.

ان جزئيات غازات سى. اف. سى. اكثر فاعلية كغطاء تدفئة من ثانى اكسيد الكربون. لكن مع ذلك، فثمة القليل من هذه الجزئيات فى الجو. بينما ثانى اكسيد الكربون هو غاز الحمامات الزراعية الرئيسى.

وهناك رابط أضافى. فالسخونة الكونية يمكن ان تزيد المعدل الذى يزيل به المتبقى من غازات سى. اف. سى طبقة الاوزون طبقا لما ذكره بروفيسور شيروود روكلاند من جامعة كاليفورنيا.

وقد حاز كل من بروفيسور روكلاند ودكتور ماريو مولينا مناصفة جائزة نوبل فى الكيمياء فى العام الماضى لانهما توقعا، قبل مايزيد على عقد من ظهور لقب الاوزون فى القارة القطبية، بان تتلف غازات سى. اف. سى الكربونية طبقة الاوزون.

ويعتقد بروفيسور رولاند انه خلال الخمسين عاما القادمة فان طبقة الاوزون سوف تلتئم نتيجة لتراجع تركيزات غازات سى. اف. سى. لكنها قد تكون هشة.

وقال بروفيسور رولاند معلقا: «ان الخوف حيال تدنى الاوزون خلال العقدين الماضيين هو احتمال حدوث انفجارات بركانية تضع معادن عند السطح وبالتالى يفتح المجال لعنصر الكلور لكى يسهم بفعالية اكد فى تآكل الاوزون،

ان اثر اشعة الشمس على كيمياء الادخنة فوق اسطح ابر الجليد فى غيوم الجزء العلوى من الغلاف الجوى ربما يظهر عميقا. انه واضح نسبيا مقارنة بالاثار التى يخلفها ثانى اكسيد الكربون على الجو.

واحدى المشكلات الصعبة: التلوث الناجم من زيوت الحفريات المحترقة، حيث انه يبدو مناطق شاسعة من سطح الكوكب ويسخنها فى نفس الوقت. فغازات ثانى اكسيد الكربون تولد حرارة فى الجو، لكن كبريتات الضباب او الدخان تنتج ايضا عن طريق الفحم المحترق والغاز، كواق حرارى.

ان اجهزة الكمبيوتر القوية هى السلاح العلمى الرئيسى ضد سخونة الكون. ويستخدم العلماء فى مركز هادلى للتنبؤ بالمناخ فى براكيل، بيركشاير، جهاز كمبيوتر (CRAYC ()) لحساب كيفية تطور المناخ منذ عام ١٨٦٠ حتى اليوم. وحالما يتمكنوا من انعاش الماضى فإن هؤلاء الخبراء سيكسبون ثقة اكبر فى التنبؤ بالمستقبل الذى يتواصل فيه تزايد تركيزات غازات الحمامات الزراعية مع استمرار العالم فى حرق المزيد من الفحم، النفط، والغاز.

ان سلوك المحيطات والجو حساس للغاية. فهناك تدفقات او هبات معقدة للطاقة والمياه تتم بين الاثنين حيث تخفض المحيطات السخونة او تبرد الاتجاهات فى الهواء. ثم ان هناك اثر تبريد الادخنة. وهناك الجسيمات الميكروسكوبية الدقيقة للكبريتات، الغبار، والماء الناجمة عن احتراق زيوت الحفريات. بالاضافة الى براكين الطبيعة، رذاذ البحر، ونيران الغابات. وهى تظهر كغيمة او سديم فى الغلاف الجوى الادنى.

ان ادخنة الكبريتات تبرد عن طريق عكس اشعة الشمس القادمة ثانية فى قلب الفضاء. كما انها «تبرز» غيوما وتدعم عدد نقاط المياه التى تحتويها. حينها فان الغيوم يصبح اكثر بياضا ولمعانا وبالتالى تعكس المزيد من اشعة الشمس القادمة ثانية الى الفضاء.

كما ان الغيوم، التى يمكنها احداث اثر فعال على تقدم السخونة الكونية من صنع الانسان، هى ايضا مربكة. فجو ادفأ ربما يحتوى على المزيد من بخار الماء، الذى هو فى حد ذاته غاز حمام زراعى - مايتسبب فى حدوث المزيد من السخونة. لكن المزيد من البخار يمكن ان يعنى المزيد من الغيوم. التى تصطاد بعض الاشعاع الحرارى المنبعث من الارض، لكنها تعكس فى الوقت نفسه اشعة الشمس القادمة، وتمنع الاشعاع الشمسى من تسخين الغلاف الجوى الادنى والارض. ففى عالم ساخن، فان علماءنا سوف يحتاجون لوضع رؤوسهم فى الغيوم.

المصادر:

○ مجلة تايم الامريكية.

○ الايندبندنت البريطانية.

صحافة × صحافة

بانتظار «الاولمبياد» في ١٩ يونيو

مدينة اتلانتا الامريكية تجتذب الأنظار والسكان يرحلون عن منازلهم لاستقبال الضيوف

عن: الايكونوميست

ترجمة: ميسون جحا

تتابع الصحف العالمية والمحلية ما يجري في اتلانتا الامريكية التي تشهد استعدادات ضخمة للالعاب الاوليمبية التي ستجري في الصيف القادم.

تنشر الصحف تحقيقات مصورة حول عمليات البناء او ازالة بعض المباني من اجل تحويلها لمقاه واستراحات لاستقبال آلاف الزوار الذين سيتوافدون على هذه المدينة لمشاهدة المباريات والمنافسات الدولية وبالفعل بدأ المهتمون بالشئون الرياضية بالتوجه الى هذه المدينة.

بحلول شهر يوليو ستضطر هولانويليامز لحزم حقائبها وحمل ممتلكاتها الخاصة معها وتسليم شقتها لبعض الغرباء. مثل عشرات المستاجرين في اتلانتا، فلم يسلم لها عقد الايجار لهذا العام الا بعد موافقتها على ترك شقتها لمدة اسبوعين خلال فترة استضافة المدينة للالعاب الاوليمبية.

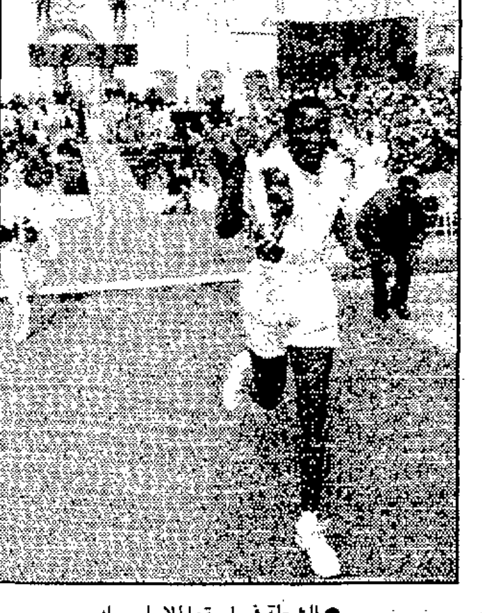
ويتوقع مالك شقتها ان يكسب مبلغا وفيرا من خلال تاجيره الشقة لضيوف الالعاب حيث يتوقع المسئولون عن مدينة اتلانتا استقبال ٢ مليون زائر ولكن فنادقها لاتستطيع توفير سوى ٥٥ الف غرفة.

الاستعدادات للالعاب الاوليمبية في مدينة اتلانتا وصلت الى مرحلة قياسية فقد بدأ العد التنازلي لتاريخ الافتتاح في ١٩ يوليو وفي كل يوم جديد تباع الآف القمصان القطنية التي تحمل تاريخ الالعاب.

كما نشطت المتاجرة بالشعارات الاوليمبية والاكسسوارات التي تحمل رسوم الالعاب.

ان الالعاب الاوليمبية افضل فرصة سنحت لاتلانتا لكي تقدم نفسها كمدينة ذات اهمية دولية. وكما يعرف سكان المدينة، فان اتلانتا اقرب الى قرية من ناطحات سحاب منها الى مدينة كبرى. انها ترتفع فوق جزيرة من الغابات الخضراء ومحاطة بكم هائل من الضواحي ومراكز التسوق. القسم القديم من المدينة تختلط فيه الطرق والتعرجات ويضم الشارع الرئيسي مركز التسوق الرئيسي حيث يربط الجانب الذي يتألف معظم سكانه من البيض بالجانب الآخر ذي الغالبية السوداء. خلال فترة الالعاب الاوليمبية سيصبح هذا الشارع مكانا فسيحا للمشاة.. مرحبا بالزوار بمقاهيه العديدة ومطاعمه المتنوعة.

وقد اعيد اصلاح شبكة المجاري وتوسيعها وتم تطوير خدمات الطرق والجسور، كما اضيف مدرج جديد للمطار وافتتحت محال تبيع البضائع النفيسة



● الشعلة في طريقها للاوليمبياد.

والمتميزة. كما تم افتتاح حديقة عامة ومركز للتسوق مساحته ١٢ هكتارا يبدو ان كل جانب من تفاصيل الحياة في مدينة اتلانتا يجب ان يمر حاليا عبر مشوار الاوليمبياد، حيث تم الاستيلاء على المباني الخالية واعيد اصلاحها استعدادا لتأجيرها. ونشطت حركة الطلاء في كل مكان، حتى في الاحياء السكنية الداخلية.

ويرغب المسئولون عن مدينة اتلانتا في اختفاء العربات التي تجرها الاحصنة من شوارع المدينة، ويؤكدون على وجوب ارتداء سائقي سيارات الاجرة لزي موحد، ولكن المؤشرات تقول بان السلطات ربما لاتنجح في تنفيذ كلا الرغبتين. ان سكان المدينة المحافظين تزعجهم بعض الاجراءات التي اتخذتها بلدية اتلانتا لتنفيذ شعار «افضل مدينة في الجنوب الامريكي»... وفي تطور ملحوظ سوف تحرس الالعاب قوة أمن مؤلفة من اكثر من ٢٠ الف رجل شرطة، وهي اكبر قوة تم تشكيلها في امريكا لحدث يتم في زمن السلم.

وقد ركزت الصحف ايضا على الجانب الاقتصادي من الالعاب. اذ سيوفر الاوليمبياد ٦٠ الف فرصة عمل مؤقت ستدر على الاقتصاد المحلي حوالي ٢ بليون دولار كقيمة اجور. لكن اللجنة المنظمة للالعاب الاوليمبية في اتلانتا تتوقع ان تاتي الالعاب بفوائد بعيدة الاجل.. فسيقيم اللاعبون اما في المباني الحالية التي اعيد تجهيزها، او في مواقع جديدة سيتم تاجيرها للسكان العاديين بعد انتهاء الاوليمبياد، ويؤمل ان يتم تحصيل قيمة فاتورة الاعداد للالعاب والتي وصلت الى ١,٥ بليون دولار من خلال عائد الاعلانات التي ستدفعها شركات كبرى مثل كوكاكولا وكوداك وبهذا لايتم الاقتراب من جيوب دافعي الضرائب في اتلانتا.

في هذه الاثناء، هناك شكاوي من السكان الذين اجبروا على ترك شقتهم، فمثلا خرجت السيدة ويليامز من منزلها طواعية لتقيم في احد المخيمات المحيطة بالمدينة، لكن مستاجرين آخرين شكلوا جماعة معارضة اطلقوا عليها اسم «المستاجرون الغاضبون من الترحيل الاجباري».

وتحاول اللجنة المنظمة للالعاب الاوليمبية في مدينة اتلانتا اخفاء هذه المظاهر كما تعمل جاهدة لعدم وصولها للصحافة. وللسبب نفسه حددت اجور الغرف في الفنادق خشية ارتفاعها الى حد يسيء لسمعة المدينة.

اما فرصة حضور الالعاب الاوليمبية فتبدو بالنسبة لمعظم سكان اتلانتا على انها شيء بعيد المنال. فقد ارسلت البطاقات، التي تتراوح اسعارها من بضعة دولارات للالعاب الثانوية لتصل الى ٢٠٠ دولار للالعاب الشعبية بواسطة البريد للشركات الراعية للالعاب. لكن تم الاحتفاظ بالعديد من البطاقات للجنة المنظمة للاوليمبياد وارسل بعضها لرجال الاعمال الذين يقدمونها لاصدقائهم او للموظفين السعيدي الحظ. ان الطريقة الاسهل للحصول على بطاقة لاوليمبياد اتلانتا تتحقق اليوم اما عن طريق يانصيب ولاية جورجيا او كون المدعو صديقا لشخصيات مهمة.

قالوا

○ «ان مفاوضات المرحلة النهائية تشكل نقلة نوعية على المسار الفلسطيني لانها ستؤدي الى سلام شامل وعادل في المنطقة كلها او الى ضرب عملية السلام برمتها».

صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في تعقيب له حول مستقبل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بعد وصفها بانها طويلة وشاقة ومضنية.

○ «ان عملية عناقيد الغضب ضد لبنان فشلت سياسيا وعسكريا، ونالت ايران شرعية لا سابق لها حين شاركت في مفاوضات وقف اطلاق النار».

أوري افنيري كاتب اسرائيلي في صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية

○ «لقد استغلت بريطانيا سفارتها كستار لممارسة انشطة تجسس غير مشروعة وهذا يتنافى مع المهام الموكلة الى الدبلوماسيين البريطانيين في روسيا».

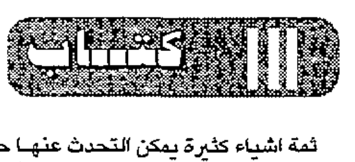
الكسندر زاندوفيتش الناطق باسم مكتب الامن الفيدرالي الروسي (المخابرات) في بيان وزع على الصحفيين في مبنى المخابرات الروسية اثر تجدد حرب الجواسيس بين البلدين.

○ «ان الحلف الاطلسي لن يالو جهدا لتحسين العلاقات بين أوروبا والدول العربية والاسلامية».

خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي في حديث صحفي له نشر في صحف الكويت مؤخرا.

○ «يجب عدم تاجيل الانتخابات الرئاسية... فالتاجيل يمثل انتهاكا للدستور الروسي، والقانون يجب ان يكون الفيصل».

الجنرال جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي في تصريح له لراديو لندن يرفض فيه فكرة تأجيل الانتخابات الرئاسية في روسيا.



كفاح المرأة في الغرب.... دعوة جديدة للتمرد على الرجل

ترجمة: موفق زاعور

عن: لوموند

ثمة اشياء كثيرة يمكن التحدث عنها حول ظلامية عصر التنوير الذي يقصد به القرن الثامن عشر.. وبالنسبة للمرأة فانها لاتدين بتحررها لهذا العصر.. واذا ما عدنا للوراء فاننا سنلاحظ انه عشية الثورة الفرنسية قام جان جاك روسو بوضع نظريته الشهيرة حول المبادىء الاخلاقية للحياة العامة والحياة الخاصة والتي يرى من خلالها ان الطبيعة قد تفرض على الرجل التحكم بالحياة العامة، وتفرض على المرأة التحكم بالحياة الخاصة. ويأتي القانون الصادر عام ١٨٠٤ ليؤكد ان «على الزوج حماية المرأة، وعلى المرأة طاعة الزوج». اذا ينظر القانون للزوجة على انها عاجزة او قاصرة، لايمكنها لا التصرف بمواردها ولا ممارسة السلطة تجاه اطفالها. مع ذلك، تبقى الامومة وظيفتها الاساسية التي تؤدي من خلالها خدمة للأسرة والصناعة والوطن. وفي قاموس اللغة الفرنسية (لاروس) للقرن التاسع عشر جاء تعريف كلمة المرأة كما يلي: «انثى الرجل، وهي كائن بشري وظيفته الحمل وانجاب الاطفال».

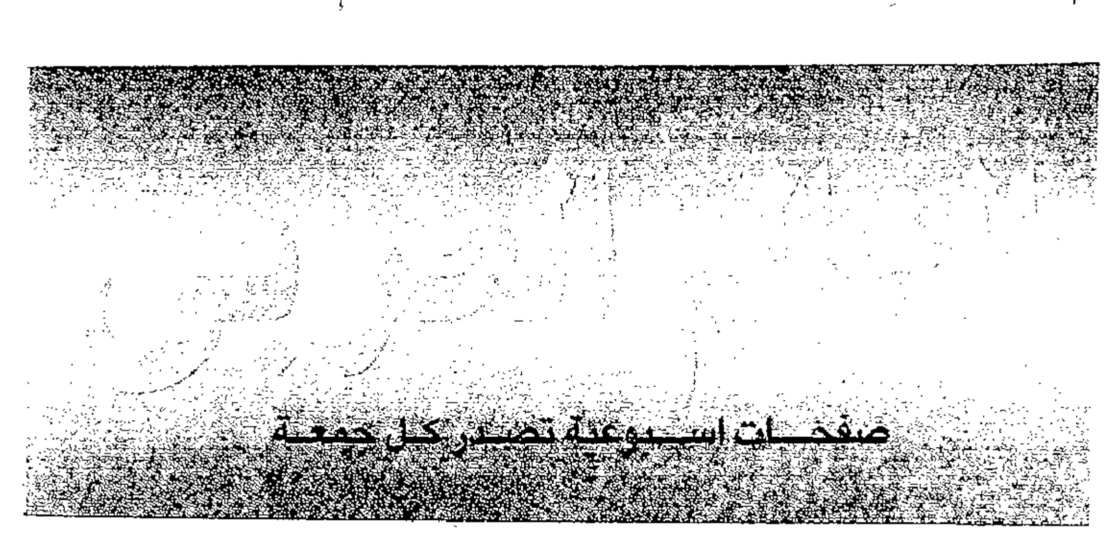
بياتريس دينتينيانو هي استاذة في الاقتصاد وتحاضر في جامعة كريتيل. لكنها بمنهج وفكر المؤرخة وعالمة الاجتماع كذلك والمرأة المتبحرة في الحياة الاجتماعية، قامت برصد مراحل نضال المرأة في الغرب وذلك من خلال كتاب بعنوان «ليتك كنت تعرفين...». وتشير الكاتبة الى ان احد التصرفات الاكثر خبثا لدى معشر الرجال انهم يظهرون للمرأة اعجابا شديدا ويتزلفون لها في نونيتها. ويلخص السيناتور برار طريقة التفكير هذه عام ١٩١٩ خلال انعقاد احدى جلسات البرلمان الفرنسي فيقول: «بالاضافة الى انها من اجل استخدام البطاقة الانتخابية، خلقت ايدي النساء لتطبع بالقبلات عرفانا بالجميل عندما تكون ايدي امهات، وهياما عندما تكون ايدي زوجات وخطيبات». وترى الكاتبة ان الانجاب هو المجال الذي شهدت فيه ظروف المرأة اكبر قدر من التذبذب منذ عصر التنوير. لاشك ان النساء ينجبن متاخرات الا ان عدد الامهات لم ينخفض كثيرا في المقابل. في عام ١٩٠٠، كان من بين كل اربع فرنسيات واحدة لم تكن اما، اما اليوم، فقد اصبح من بين كل عشر فرنسيات واحدة ليست اما. لقد شهدت الحركة النسائية حدثين تاريخين، الاول عام ١٨٧٠، تمثل بمساواة المرأة بالرجل في حق الاقتراع والثاني خلال فترة الستينات والسبعينات وتمثل بظهور انصار التحرير الذين كانوا يؤكدون على الفروقات بين الرجال والنساء ويطالبون بتداركها تحت ذريعة التمييز العكسي.

في الواقع، تجاذبت انصار الحركة النسائية في المائة عام الاخيرة عدة نزعات اما ليبرالية او اشتراكية او ماركسية او راديكالية. وتبنى الراديكاليون الاكثر اسطورة المرأة المتفوقة على الرجل بعد ان كانت شهيدة جبروته، انها امرأة ذات ثقافة متميزة. لقد تزامن وصول العدد الهائل من النساء الى سوق العمل في السبعينات مع تفاقم ظاهرة البطالة. فالتقدم الصناعي لم يملأ فراغهن فحسب، بل جعل من وظائفهن المنزلية امرا ليس ذا جدوى على المستوى الاقتصادي. وهذا يعني استحالة المساواة بين الاجناس. والنساء مع انهن اقل اجرا بكثير، يبقين اكثر انتاجا بثلاثة اضعاف طالما هن امهات وربات منازل وعاملات في الخارج. واذا كن شيئا فشيئا، يشغلن ادوارا هامة في المجتمع، فانها على العموم، وظائف مثقلة بالمسئوليات ولا تتمتع بالصلاحيات.

وتختتم الكاتبة قائلة: «ان عصر المعارك الدفاعية للمرأة قد ولى، وولى معه ايضا عصر النضال كاقلية منبوذة، ولنتفاوض مع الرجال على عقد اجتماعي جديد.. ولنكف عن التذمر والشكوى ولنكف عن الصمت».



عن مجلة تايم



بتكلفة اكثر من ٥ ملايين دولار
تنفيذ مشروع مياه تريم باليمن

تم التوقيع في صنعاء على اتفاقية تنفيذ مشروع مياه تريم ـ المقاولة رقم (٢) بين المؤسسة العامة للمياه وشركة التويتي الوطنية للمقاولات ومجموعة كلتايس اللتين ستقومان بتنفيذ المشروع.

وتبلغ تكلفة المشروع ٥ ملايين و ١٢٢ الف دولار امريكي بتمويل من هيئة التنمية الدولية وذلك ضمن القرض المقدم من الهيئة لليمن والبالغ ١٢ مليون دولار امريكي للمشروع الذي يتكون من خمس مقاولات بالاضافة الى مساهمة الحكومة اليمنية بمبلغ ١١٧ مليون و ٣٨٠ الف ريال من التكلفة الاجمالية للمشروع.

ويهدف مشروع تريم ـ المقاولة الى توفير مياه الشرب النقية لتلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان تريم والقرى المجاورة لها والذي يقدر عددهم بنحو ٧٠ الف نسمة بحلول عام ٢٠٠٠ عبر شبكات مياه حديثة تقوم بتوصيل المياه الى جميع المساكن.

ويشتمل المشروع على تنفيذ الاعمال الانشائية والشبكات والاعمال الميكانيكية والمتمثلة بتجهيز ٧ آبار بالمضخات الغاطسة وتغذيتها بالكهرباء وانابيب الرفع واجهزة المراقبة وبناء مبنى للتحكم يحتوى على محطة توليد ومولد احتياطي واجهزة الكلور بالاضافة الى بناء ٣ خزانات للمياه تتراوح سعتها بين ٨٨٠ ـ ١٢٠٠ متر مكعب وتركيب انابيب الضخ الرئيسية والانابيب العامة تحت ضغط الجاذبية وغيرها من الاعمال الميكانيكية والكهربائية.

بلغت استثماراتها ٢٩٠ مليون دولار
١٥ اتفاقية جديدة للتنقيب عن البترول في مصر

القاهرة ـ الاتحاد:

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري على توقيع اتفاقيتين للبحث عن البترول مع شركتي (باتش وبريتش الامريكيتين بمنطقتي درج البحرية، شمال خليج السويس، واحدى مناطق شمال البحر الاحمر، على ان تلتزم الشركتين بمقتضى الاتفاقيتين بانفاق ٥٥ مليون دولار في عمليات التنقيب عن البترول والغاز، وحفر ١٢ بئرا في المنطقتين.

وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول المصرى ان هناك ١٣ اتفاقية للبحث عن البترول والغاز ابرمت مع شركات اجنبية من امريكا وهولندا واسبانيا والنرويج هذا العام باستثمارات ٢٩٠ مليون دولار، وذلك في مناطق بحرية وارضية في خليج السويس والبحر الاحمر وسيناء والدلتا والوجه القبلي والصحراء الغربية.

وقال: ان هذه الشركات ملتزمة بحفر ٨٢ بئرا استكشافية، على ان يجرى البحث في مساحة ١٤١ الف كيلو متر مربع.

واكد وزير البترول المصرى ان الاستقرار السياسى والامنى والمصداقية المصرية هى العامل الرئيسى لجذب هذا الحجم من الاستثمارات للبحث والغاز في مصر.

حديث عن الجيولوجيا السياسية مع شيخ الجيولوجيين المصريين
د. رشدي سعيد: لاوجود لنظام ملكية الارض في مصر؟
الهندسة الوراثية هي أمل مصر لحل مشكلة الغذاء والمياه الجوفية في مصر محدودة وغير متجددة

القاهرة ـ عصام عبدالله

د. رشدي سعيد شيخ الجيولوجيين في مصر والعالم العربي. آثار كتابه «نهر النيل» الصادر عام ١٩٩٣ بالولايات المتحدة جدلا واسعا، ومن المتوقع ان يثير كتابه «الصحراء المصرية» الذي سيصدر منتصف الشهر القادم عن دار الهلال جدلا أكبر اذ يبدد كثيرا من الأوهام، ويرد على اكاذيب كثيرة تثار حول حجم المياه في مصر، وامكانية زراعة الصحراء المصرية.

«الاتحاد» التقته اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة وكان لها معه هذا الحديث الجيولوجي الشيق.

سياسة × سياسة

□ أود ان ابدأ بسؤال عما تختزنه الصحراء المصرية من مياه جوفية، خاصة وان ما اظهره التصوير الراداري يبشر بمستقبل زاهر، وهو ما أكده البروفيسور فاروق الباز قبل اسابيع قليلة؟

○ علينا في البداية أن نفرق بين السياسة والعلم، ففي مجال السياسة تصبح المزايدة بالكلام مطلوبة حتى لو كان غير دقيق، اما في مجال العلم فان الأمر مختلف تماما وانا شخصيا اتمنى ان يكون كلام الدكتور الباز صحيحا، لكن الحقيقة عكس ذلك، وما أقوله هو أعلمه وهو مبني على دراسات مستفيضة وعلى تطبيقات علمية سواء دق للآبار وغيره، في أماكن متفرقة من الصحراء وعلى فترات زمنية مختلفة، من هنا أستطيع أن أجزم بأن المياه الجوفية في مصر محدودة الكمية جدا، كما أنها غير متجددة على الاطلاق وما يخرج منها لا بديل له ولانستطيع تعويضه.

□ هل توجد «دلتاوات» و «انهار» في أعماق الصحراء المصرية؟

○ للأسف هذا ايضا غير صحيح، بمعنى ان الصور الملتقطة بالتصوير الراداري او عن طريق الاستشعار عن بعد، تكشف عن مجار جافة ليس بها مياه، فكيف أزعم ان لدى انهارا و.. و...؟ هذا من ناحية، من ناحية اخرى قد تكون لدي مياه جوفية ولكن على أعماق سحيقة، فتكون تكلفة استخراجها أعلى بكثير من ثمن المياه الحقيقية.

لقد هبط منسوب المياه الجوفية في صحراء مصر من ٣٠ مترا الى ٧٠ مترا الى ١٠٠ متر في غضون عشرين سنة فقط، وبالتالى زادت تكلفة دق الآبار، والأهم من ذلك أن هذا يؤكد أن المياه الجوفية في مصر غير متجددة ومحدودة ولا تزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب، تكفي لزراعة ٤٠ الف فدان في الواحات، ٢٥٠ الف فدان في السنة شرق العوينات، اما مياه نهر النيل فقدرت بـ ٥٥٫٥ مليار متر مكعب، وهي كافية وصالحة للزراعة في الوقت الحاضر.

وفيما عدا ذلك لاأمل لنا سوى اللجوء الى الهندسة الوراثية لحل مشكلة الغذاء او تحلية مياه البحر واستخراج العذب من المالح، ولكن التكلفة ستكون مرتفعة جدا، ولا تصلح الا للشرب وليس للزراعة.

من هنا أؤكد ان كلام السياسة شيء، وكلام العلم شيء آخر، ويجب ألا نخلط بينهما.

□ هل الخلط بين العلم والسياسة هو أحد أسباب توقف مشروع «النهر العظيم» في ليبيا ؟

○ هو السبب الأول والأخير، لأن فكرة شق النهر العظيم هي فكرة عبثية من اساسها لقد اقنعوا القيادة الليبية بالفكرة وهي سحب المياه الجوفية من «فزان» في الجنوب من خلال انبوب ضخم الى شمال ليبيا.

وكنت من بين الاوائل الذين استشيروا في هذا الموضوع، وبامانة العلم الحقيقي نصحت القيادة في ليبيا بالابقاء على المياه الجوفية في فزان. لأن كميتها وحجمها المحدود سوف يهدر ويتسرب في الرمال ولكن للأسف اكتشفت بعد فترة انني اكبر جيولوجي «عبيط» في العالم العربي.

لقد اقنعوا العقيد معمر القذافي بعبقرية الفكرة وزينوا له الأوهام وكأنها حقائق وكسبوا من وراء ذلك مئات الملايين، وخسرت ليبيا المليارات ولم ينفذ ولن ينفذ هذا المشروع.

تعمير الصحراء

□ من المعروف أنك من اشد المتحمسين لتعمير الصحراء المصرية.. فما هي رؤيتكم لهذا المشروع الكبير؟

○ تعمير الصحراء، موضوع محسوم، فالكل يريد ذلك، لكن الموضوع الرئيسي يتمثل في السؤال التالى: هل ما يحدث في مصر يسير وفق خطة علمية مدروسة ورؤية استراتيجية محددة الأهداف ام لا؟ بمعني هل ما يحدث من بناء مدن جديدة وتوسعات عمرانية جديدة يمكن أن نعده تعميرا حقيقيا للصحراء ام لا؟

في اعتقادي ان مايحدث ومنذ سنوات يندرج تحت ما اسميه الفوضى او «العشوائيات» وحال القاهرة هو أبلغ دليل على ما أقول، لقد تم التوسع العمراني حولها، وتسبب هذا التوسع في ضياع المحميات الطبيعية والحدائق الأثرية والغابات المتحجرة تحت القطامية.

كما ضاعت الى الأبد منطقة الجبل الأحمر بما فيها البركان الوحيد الباقي بسبب التوسع العمراني لمدينة نصر، كما ضاعت المحاجر القديمة لقدماء المصريين والتي تمتد من الرفاعي وحتى حلوان، وقد كانت محفوظة على حالها حتى اوائل السبعينات.

وكدنا نفقد جزءا ثمينا من منطقة الاهرامات لولا تدخل المؤسسات الدولية وتهديد اليونسكو والأمم المتحدة لنا، ومن ثم أوقفنا هذه المهزلة حول نزلة السمان والطريق الدائري وهضبة الهرم.

وما يقال على مدينة القاهرة يقال على بقية المدن المصرية التي يتم التوسع حولها بشكل عشوائي، غير مدروس، وبالتالى تكون النتائج وخيمة ومدمرة تماما.

لا حرم للشواطيء

□ أين دور الوزارات المعنية بذلك؟

○ لقد تخلفنا عن التخطيط منذ بدايات القرن وحتى الآن، وبالتحديد منذ عام ١٩١٤ حين أعلن اسماعيل صدقي لأول مرة عن الزيادة السكانية في مصر، وكان الحل لاستيعاب هذه الزيادة هو السودان باعتباره الامتداد الطبيعي لمصر، لكن منذ استقلال السودان عام ١٩٥٦ أغلق هذا الباب، وجرى الحديث عن الصحراء المصرية وضرورة تعميرها. ومع تزايد اعداد السكان، وعدم ايجاد حلول تتمثل في بناء مدن جديدة في الصحراء تستوعب هذه الزيادات، تم البناء على الأرض الزراعية فقلت مساحتها وارتفع ثمنها، وبين سنة واخرى تنبه المسؤولون للاكتظاظ السكاني. وكانت الحلول التي طرحتها الحكومة المصرية منذ السبعينات تدعو الى الضحك خاصة وزارة التعمير التي ظلت تبني على مدار عشرين عاما مساكن ظلت خالية الى اليوم لارتفاع ثمنها.. من هنا بحث الناس بأنفسهم عن الحلول فظهرت العشوائيات حول المدن وهي مشكلة أكبر من المشكلة السكانية ذاتها. لأنها معقدة جدا، وقد سمحت بها الحكومة لعدم قدرتها على تقديم البديل او الحل الأمثل.

والغريب في الأمر ان الحكومة المصرية تكرر اخطاءها ولم تنصت الى صوت العقل او العلم، فقد انتقلت هذه العشوائيات من حول المدن الى شواطيء البحر المتوسط خاصة الساحل الشمالي، اذ تم البناء على طول الساحل حتى أصبح الوصول الى الشاطيء مستحيلا، وبالتالى لم يعد للشواطيء حرم كما هو حادث في العالم كله وهي جريمة في حق التوزيع العادل للسكان على الشواطئ، وفي الأجيال الجديدة التي لن تجد متنفسا لهم على الساحل الشمالي.

فالشواطيء ملك للناس جميعا وينبغي ان يكون لها حرم، كما انه لا بد من واجهة للبحر، وهذا يقودنا الى فتح ملف التمليك في مصر واقصد هنا تمليك الأراضي الصحراوية هل هناك تداول للتمليك ام لا؟

ومصر في اعتقادي شأنها شأن العالم الاوروبي في القرون الوسطى، لايوجد نظام لملكية الأرض فيها، فالملكية تأتي اما كمنحة من الحاكم او بالاستيلاء على الأرض بوضع اليد وفرض الأمر الواقع، كما لايوجد توثيق في مصر يحدد شكل الارض وملكيتها، ولايوجد سوق لتداول التمليك، وهذا كله يعوق التنمية الحقيقية للصحراء ويؤدي على المدى القصير الى تبوير الصحراء وتبديدها.

تعمير الصحراء

□ ما هي رؤيتكم لتعمير الصحراء المصرية؟

○ مصر تمتاز عن كثير من البلاد العربية بميزتين الأولى توفر المياه والثانية الطاقة وهما أهم موردين لتعمير الصحراء شريطة أن نحدد ما المقصود بتعمير الصحراء؟ لأن تعمير الصحراء يختلط عندنا بزراعة الصحراء وهذا خطأ كبير، وفي رأيي ان زراعة الصحراء المصرية موضوع مشكوك في جدواه وفاعليته، لأن الصحراء المصرية يصعب تحضيرها او تجهيزها للزراعة، كما أن كمية المياه الجوفية المتوفرة بها ـ كما قلت ـ محدودة وغير متجددة، أضف الى ذلك أن نقل مياه النهر الى الصحراء تكلفته عالية جدا، وسوف تهدر من ناحية اخرى.

بقي أمر واحد هو ان نترك وادي النيل والدلتا للزراعة، وأن ننقل العمران والتنمية الحضارية الى الصحراء، وهو مشروع قومي ضخم يتطلب خطة استراتيجية طويلة المدى تصحح أوضاعا مقلوبة ومغلوطة.

وأنا أتساءل: كيف نبور الاراضي الزراعية الخصبة بان نبني فوقها المباني والعمران ثم نبحث عن زراعة الصحراء؟.. كيف نرصد الملايين من الجنيهات لاستصلاح الأراضي الصحراوية وتحضيرها للزراعة بينما نبني مدينتنا فوق الأراضي الصالحة للزراعة؟ والحل كما قلت هو تفريغ الأراضي الزراعية ووادي النيل من السكان باستثناء الفلاحين، ونقلهم الى المدن الجديدة في الصحراء. على ان نبني هذه المدن وفق خطة علمية تراعي طبيعة الارض التي نبني عليها من الناحية الجيولوجية والأثرية والحضارية.

والأساس في هذه التنمية الحضارية هو «الطاقة»، ومصر ضمن عشرين دولة من مجموع ١٨٥ دولة في العالم، تمتلك البترول والغاز الطبيعي.. والطاقة هي الأمل في تعمير الصحراء لذلك من الخطأ ان نصدرها لاسرائيل تحت ضغوط البنك الدولي، لأن هذا سيؤدي الى ارتفاع ثمنها مما يؤدي الى ارتفاع اسعار كل شيء، ناهيك عن هروب الاستثمار وتعثر التنمية في الصحراء سواء باقامة مشروعات او مدن جديدة.



● ترحيل المدن للصحراء حماية للزراعة



اضاءة

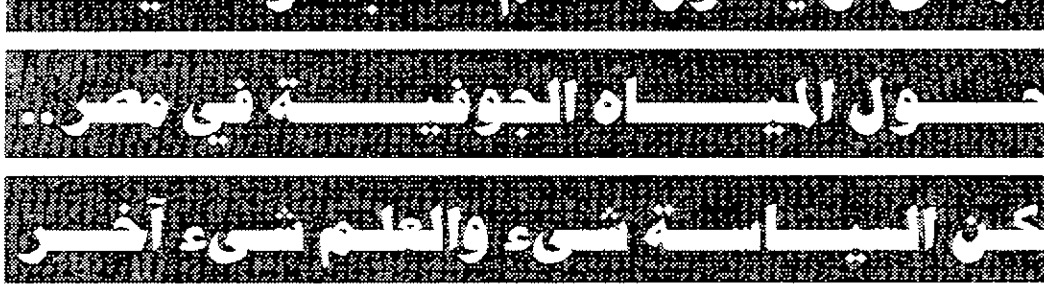
البروفيسور رشدي سعيد واحد ممن وضعوا اسس علم الجيولوجيا بمصر، وارتبط اسمه باغلب الكشوف التعدينية الكبرى فيها. وهو استاذ مدرسة علمية كبيرة ينتشر خريجوها في مختلف العالم وخاصة الولايات المتحدة.

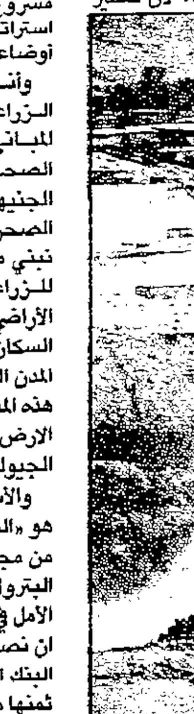
هو عضو في المجمع العلمي المصري، والاكاديمية المصرية للعلوم، وزميل فخري بالجمعية الجيولوجية الامريكية، وزميل معهد الدراسات المتقدمة ببرلين. ويحمل الدكتوراه الفخرية من جامعة برلين التقنية.

يقيم منذ عام ١٩٨١ بالولايات المتحدة حيث مارس نشاطه العلمي بمعاهدها وجامعاتها ومراكز ابحاثها. ولكنه يحرص على زيارة مصر «صيفا» كل عام.

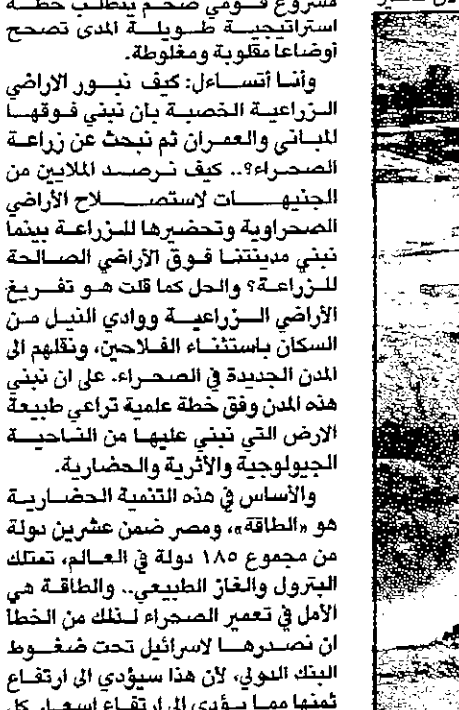
يطلقون عليه شيخ علماء الجيولوجيا في مصر، نظرا لاسهاماته الغنية في هذا المجال.

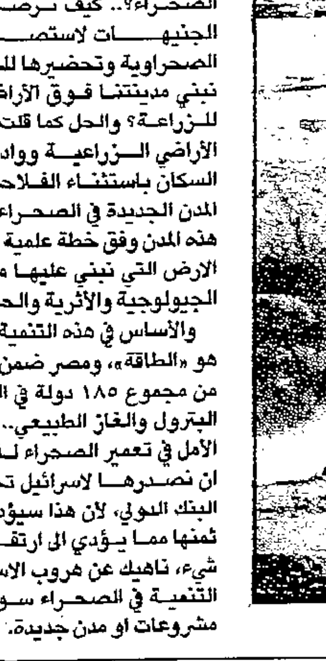
النهر العظيم في أسطورة كلفت ليبيا المليارات وترزّق من ورائها الكثيرون
لاجدوى من زراعة الصحراء المصرية والعشوائيات مارستها الحكومة قبل الأهالى

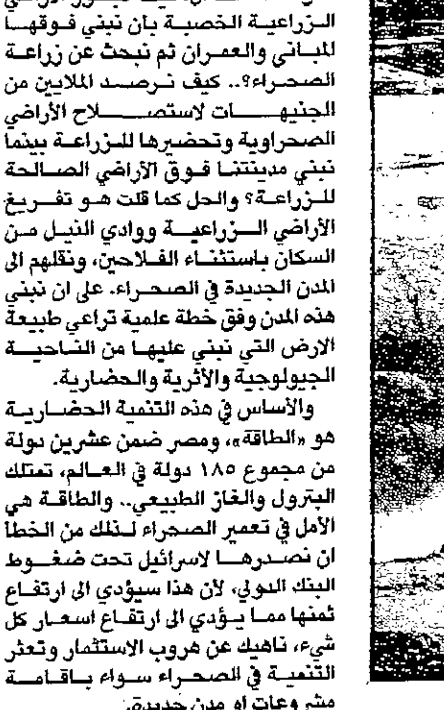




● استصلاح الصحراء يجب ان يخضع للعلم







● السد العالي.. بنك للمياه عند الحاجة

النيل:
حقائق أغرب من الخيال

* بدأ ظهور النيل الحالي بعد انتهاء العصر الجليدي الاخير الذي استمر ٦٠ الف سنة، وعمر النيل لايزيد على عشرة آلاف سنة.
* يتنبأ د. رشدي سعيد بأن دورة محور الارض التي تسببت في تراجع الجليد وبدء ظهور النيل قبل عشرة آلاف سنة، لم يبق امامها سوى خمسة آلاف سنة يتحول النيل بعدها الى صحراء ويلقي مصير العديد من الانهار التي سبقته.
* ويقول ان قاع مجرى النيل عميق ولكن الرواسب الرملية ارتفعت بالقاع الى مستواه الحالي، وان هذا المجرى النيلي كان موجودا كشق ارضي عميق وجاف، قبل ان تصل اليه المياه ويصبح نهرا.
* ان اقدم مستوطنات بشرية في مصر، ظهرت في الجنوب ومن بقاياها قبائل الهونداوية والبشارية والعبابدة.. وهم يتكلمون لغة اقرب الى الحامية.
* في العصور الجليدية، تحولت المنطقة الاستوائية بافريقيا الى اكثر المناطق جفافا ثم اختفت غاباتها وزحفت عليها كثبان الرمال وهاجر انسانها القديم الى الشمال عبر عطيرة في السودان.
* بعد انشاء السد العالي على النيل استطاع السودان ان يستصلح حوالي مليوني فدان من ارض الجزيرة، فيما لم تبلغ الارض المستصلحة في مصر المليون فدان.. ويقول د. رشدي ان فوائد هذا الصرح ظهرت بجلاء في السبعينات والثمانينات من القرن الحالي عندما حلت سنوات طويلة ومتعاقبة من الجفاف، سببت بلاء عظيما في افريقيا.. لقد اعطى السد مصر بنكا (مصرفا) مائيا يحميها من العطش، واعطى مصر والسودان الماء الكافي للتوسع الزراعي الأفقي والرأسي.
* يقول د. سعيد ان عمر البحر الابيض المتوسط ستة ملايين سنة، وان قاع البحر تعلوه طبقة سميكة من رواسب الملح يبلغ ارتفاعها كيلومترين.

محطة

(١)

كم حربا يخوضها العرب الآن فرادى ومجتمعين؟ وكم حربا تكمن مثل النار تحت الرماد تنتظر نفخة نافخ؟ هناك حروب الحصار بآثاره المفزعة على التنمية والسكان، وقد طالت حتى الآن ثلاثة بلدان عربية بدرجات متفاوتة وهى العراق، وليبيا، والسودان، ومفاتيح هذه الحرب ليست بيد العرب، وانما بيد مجلس الأمن، ومجلس الأمن في قبضة امريكا، وامريكا هل نقول انها في قبضة اسرائيل؟ ربما كان في الامر بعض المبالغة، ولكن يمكن القول ان سياسات البلدين متطابقة ومتناغمة ومتحالفة استراتيجيا وحتى مستقبل غير محدد، وقد احكمت حلقات الحصار بحيث اصبح مثل حكاية الدجاجة والبيضة وايهما أسبق وهو الجدل الازلي الذى لم يجد له حلاً حتى الآن، فالدول المحاصَرة (بفتح الصاد) تعاني تبعات الحصار. وتترقب تصاعده ولا حول لها ولا طول لاختراقه بينما بعض المتعاطفين معها لايملكون سوى الهمس الناعم والمناشدة الخافتة، فيما الدول المحاصِرة (بكسر الصاد) تضع ايديها في ماء بارد بانتظار ان يفعل الحصار فعله في قطع الرقاب وتركيع العباد، وهى غير معنية بالاوضاع الانسانية للسكان وخاصة الأطفال والشيوخ والنساء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في هذه المتاهة التى تربط القرارات الدولية بسلسلة من المطالب المعلنة والخفية ابتداء من مسيرة السلام التى لايعرف احد اي مسيرة هى واي سلام هو، أهو سلام اسود ام ابيض ام رمادى ام انه بلون دماء المغدورين في «قانا» اللبنانية وانتهاء بالارهاب الذى لايميز بين مدافع عن ارضه وبين قاتل مهووس، ومابين السلام والارهاب تسريبات عن الديمقراطية وحقوق الانسان، وحقوق الأقليات وتقاسم المياه وفتح الابواب امام اسرائيل.. الى آخر هذه المعزوفة التى يضيف اليها قائد الاوركسترا كل يوم نغماً او مقطوعات بكاملها كما يحلو له وبما يطربه.

(٢)

هناك حرب الارهاب الأعمى الذى غرست بذوره في جبال ووديان افغانستان أصابع المخابرات الامريكية ثم اعيد تصديره الى بلاد العرب تحديدا تحت مسميات والوان شتى، وقد أصاب هذا الارهاب بلدا عربيا كبيرا كالجزائر بما يشبه الشلل، وفقد العرب ذلك الدور الحيوي الناشط للجزائرالتى كانت قلعة في الملمات وعضداً في المصائب، كما ضرب الارهاب كبرى دول العرب سكانا ودورا «مصر» ولايزال هذا البلد الصبور يستأصل شأفته وقد نجحت جهوده الى حد كبير في حصره ومحاصرته، وقد فوجيء الرأى العام العربى بحادث الرياض البلد الأكثر أمنا وامانا واتضح من التحقيقات التى اذاعتها السلطات السعودية انه من الفصيلة نفسها في الجزائر ومصر. وهذا الحادث الذى يمكن اعتباره معزولا يشير الى شبكة دولية متناغمة ومتوافقة، وستكشف الايام عن الرؤوس الكبرى التى تمولها وتحركها، ان اقلاق الدول العربية بهذا الحجم وتعدد المواقع لم يأت من فراغ، وليس مصادفة، وانما هو استهداف للاستقرار والتنمية والسلام الاجتماعى، بما يقتضى مواجهة شاملة وتنسيقا اكيداً، يأمل كل عربى مخلص ان يتم بين الدول العربية بأكبر قدر من الوعى وعلى اوسع مساحة من التسامح والاخاء وبما يخدم تطلعات هذه الدول نحو المستقبل في عالم لايرحم المتخلفين ولا يلم جراح المزقين.

(٣)

وهناك حرب المياه التى اخذت تطل برأسها كحرب حياة وموت، وقد بدأها الاسرائيليون منذ وقت مبكر بالاستيلاء على معظم مياه الاراضى المحتلة، ومياه جنوب لبنان والجولان. وانتقلت الكرة الآن الى الملعب التركى حيث مياه الفرات الدولية، فهذا البلد الذى ينفذ مجموعة من المشاريع المائية الضخمة تعرف باسم «غاب» بكلفة ثلاثين مليار دولار، يتعامل مع نصيب كل من سوريا والعراق من المياه وفق قوانين الانهار الدولية بطريقة عجيبة، فتارة يصرح ان المياه تركية كما ان البترول عربى، واخرى يقول انه سيصدر المياه الى بلدان بعيدة، وثالثة يربط بينها وبين ماتعانيه تركيا من مشاكل امنية، ولاحديث عن الاتفاقيات والتقاسم والقوانين الدولية.

واذا ادركنا ان السكان العرب يتزايدون بنسب عالية وذلك يقتضي التوسع في الاستخدامات المدنية للمياه والتوسع في الزراعة للغذاء ندرك حراجة الموقف بعد عقد من الزمن خاصة وان تقديرات الخبراء لمخزونات المياه الجوفية غير مشجعة لا على المدى القصير ولا على المدى البعيد كما يمكننا استنتاجه من مقابلة شيخ الجيولوجيين العرب المنشور بجانب هذا الكلام.

(٤)

وهناك الحروب العربية العربية بعضها أدمى وأعمى ومزق لُحمة الامة كما فعل العدوان العراقى على الكويت وماعقبه من حرب ضروس أكلت الاخضر واليابس، وبعضها ينتمى الى فصائل الحرب الباردة والعض على الأصابع والتشفي عند المصيبة والفرح بالاخفاق، غير مشيرين الى تلك الحروب الاهلية التى أدمت القلوب وقذفت بأهلها عشرات السنين الى الوراء.

ومن الواضح الجلي انه مامن مخرج سوى اعادة بناء البيت العربى الكبير بالحكمة وبعد النظر والتضحية وارساء قواعد عمل عربية على اسس صلبة من الواقع ومن النظر الى المستقبل والعصر، ومن هنا جاءت دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية الى قمة موسعة في محلها وتوقيتها، ويبدو انه لابديل عنها.

فضل النقيب

خفض الرسوم على كاميرات الفيديو الى ١٠٪ فى مصر

القاهرة ـ الاتحاد:

خفضت مصلحة الجمارك المصرية ـ اعتبارا من شهر فبراير الماضى ـ الرسوم الجمركية المقررة على «كاميرات الفيديو» بصحبة الركاب القادمين الى مطارات وموانيء ومنافذ الحدود بمصر من (٧٠٪) الى (١٠٪) فقط من قيمتها.

واوضح مصدر مسئول بالجمارك لـ «الاتحاد» ان الكاميرا التى يبلغ ثمنها ـ على سبيل المثال ـ اربعة آلاف جنيه، يسدد عنها رسوم جمركية قدرها (٤٠٠) جنيه فقط مقارنة بـ (٢٨٠٠) جنيه قبل التخفيض الاخير والذى بلغت نسبته ٦٠٪.

خطة استيطانية سرية لرفع عدد المستوطنين الى نصف مليون

ذكرت النهار المقدسية انه اعلنت تفاصيل جديدة عن الخطة الاستيطانية التى حملت اسم عملية رحبيش على لسان سكرتير حركة امانة الصهيونية زئيف رحبيش حبر اعضاء التنظيم السرى اليهودى باشراف مجلس المستوطنين في الضفة «يشع» وتقوم الخطة على مجموعة من البنود منها زيادة عدد المستوطنين الى نصف مليون وبناء عشرات من الوحدات السكنية الاضافية واقامة ١٢ نواة استيطانية جديدة وبناء ١٤ موقعا عسكريا اسرائيليا على محاور الطرق.

تخصيص ٥٠ ألف فدان بسيناء للمستثمرين العرب

القاهرة ـ الاتحاد:

وافقت اللجنة العليا لتنمية سيناء في اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري على تخصيص ٥٠ الف فدان للمستثمرين العرب باراضي ترعة السلام الواقعة شرق قناة السويس.

واكد الدكتور عبدالهادي راضي وزير الري المصري ان اللجنة وافقت على منح تسهيلات كبيرة للمستثمرين العرب والمصريين لزراعة المساحات المخصصة لهم في سيناء من جملة الاراضي التي تقدر بنحو مليون فدان ضمن المشروع القومي لتنمية سيناء والذي تبلغ تكلفته الاجمالية نحو ٧٥ مليار جنيه.

وقال: ان التسهيلات تشمل منح المستثمرين مهلة في سداد اقساط البيع تصل الى ٣ سنوات، الى جانب توصيل كافة المرافق والخدمات الى الاراضي.

واضاف وزير الري المصري ان مياه النيل ستنطلق في ترعة السلام اوائل عام ١٩٩٨ لتخدم الاراضي الجديدة، وانه يجري العمل حاليا في انشاء سحارة عملاقة لنقل مياه النيل من غرب قناة السويس الى شرقها لزراعة ٤٠٠ الف فدان، وتصل تكلفة تنفيذ هذه السحارة نحو ٢٠٠ مليون جنيه.

المحميات الطبيعية في سورية

معظم الاراضي كانت خضراء ومغطاة بالغابات

التكاثر السكاني وزحف الصحراء يهددان الأنواع النباتية والحيوانية بالانقراض

الاتحاد ـ دمشق انتصار يانس

تتمتع سورية بتنوع مناخي فريد من نوعه في العالم، حيث يتداخل مناخ البحر المتوسط المعتدل مع مناخ البادية الجاف الذي يمتد الى عمق الصحراء في الجزيرة العربية، وهي ميزة وفرت لسورية نمو وتكاثر العديد من الانواع النباتية والحيوانية المستوطنة والمهاجرة.

وتفيد الدراسات التحليلية بان معظم اراضي سورية كانت مغطاة بالغابات والاحراج، التي ما زالت آثارها باقية حتى اليوم، ولكن زحف الصحراء وتأثيرات النمو السكاني ادى الى تعرض الكثير من الانواع الحيوانية والنباتية للانقراض والابادة، كما تتعرض الغابات المتبقية في البلاد الى تهديد مستمر نتيجة عمليات القطع الجائر، والحرائق التي تلتهم سنويا ما نسبته (١٪) من الغابات في سورية.

النظم البيئية المهددة

ولا يتوقف تأثير التدهور البيئي عند هذا الحد، فالبادية السورية تعاني من ذات المشكلة، اذ ان الفلاحة الجائرة لاراضي البادية ساهمت في زوال العديد من المجتمعات الحيوانية والنباتية. وقد نتج عن هذا التدهور البيئي زوال غابات البطم واللزاب من القسم الاكبر من الجبال الداخلية وكذلك زوال غابات الارز في جبل الشيخ بشكل تام.

وفيما يلي بعض اهم النظم البيئية الحراجية المهددة في سورية:

– غابات الارز في الجبال الساحلية – غابات الشوح في الجبال الساحلية.

– غابة السنديان العرزي في جبال الباير والبسيط – غابة الخرنوب وبطم اللانتسيك في الشريط الساحلي – غابة البطم الاطلسي وقد انتشرت تقريبا في جبال البادية.

– غابة الحور الفراتي على ضفاف نهر الفرات – غابة اللزاب في جبال القلمون – وغابة الدردار السوري في سهل الغاب، وهي تختفي بسرعة بسبب تجفيف المستنقعات.

أما بالنسبة للانواع النباتية التي اختفت من سورية بسبب تدهور النظم البيئية فمن الصعب احصاؤها وتحتاج الى المزيد من عمليات التحري والدراسات. وفيما يلي بعض الانواع النباتية المهددة:

الخرنوب – الزيتون البري – المحلب – اللزاب – البطم – الدردار.. هذا عدا النباتات العشبية والازهار البرية المهددة، مثل الاصبعية الحبيدية – الفاوانيا – السيرس – السوسن الدمشقي – السوسن الاصفر – سوسن نصير – البنفسج – التوليب الحلبي – السرخسيات.

وقد رافق التدهور في النظم البيئية الحراجية والنباتية والعشبية انقراض العديد من الحيوانات البرية مثل الاسد والدب والفيل السوري – واليحمور والايل.

اما الحيوانات البرية النادرة والمهددة في سورية فهي:

الفقمة السوداء – الغزال – الذئب – النمر – الوطواط – الماعز السوري – الدب السوري وقد شوهد آخر مرة في العام ١٩٥٨.

والطيور المهددة بالانقراض كثيرة، منها:

الزهو الابيض – الزهو الاشعث – البلشون الابيض – النحام الاحمر – البط – ملك العقبان – الشاهين – الفرفر – النورس.

المحميات الطبيعية

وأمام هذا الواقع، قامت الحكومة السورية باصدار قوانين لحماية الاحراج والغابات والمراعي والاهتمام بالتشجير الحراجي، ومنع الصيد، وذلك ضمن استراتيجية مرنة تتضمن حماية التنوع البيولوجي واقامة المحميات الطبيعية، والاستثمار العقلاني للثروات النباتية والحيوانية.

وقد اصدرت وزارة الزراعة السورية في العام ١٩٩٢ قرارا بانشاء دائرة للمحميات الطبيعية، تعني بدراسة المحميات النظامية وفق القوانين المعترف بها دوليا، وقد انتهت هذه الدائرة من دراسة عدد من المشاريع، واعلن عن بعضها محميات طبيعية لاتمسها فعاليات الانسان، والهدف من اقامة هذه للمحميات اعادة التوازن البيئي الى بعض المناطق من الناحيتين النباتية والحيوانية، واجراء البحوث طويلة الامد حول تركيب ووظائف النظم البيئية وديناميكيتها..

والجدير بالذكر ان المحميات البيئية التي تدرس او يعلن عنها تتم دراستها بالتعاون مع وزارة البيئة السورية، التي تقوم بتامين التمويل اللازم بها بمساعدة المنظمات الدولية المتخصصة.

وقد اقترحت وزارة الزراعة السورية اقامة عدد من المحميات الطبيعية في سورية للحفاظ على الاشجار النادرة والانواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض، ومن هذه المحميات:

○ محمية جبل عبدالعزيز، وتقع جنوب غربي مدينة الحسكة في الشمال السوري، وتمتد على مساحة طولها (٦٠) كم، وعرضها (٢٠) كم، ويتواجد فيها بشكل رئيسي شجر البطم، وانواع من النباتات البرية، مثل الزعرور – التين البري – اللوز – السويد، وحيوانات برية مختلفة، مثل الغزال – الارنب البري – الذئب – الثعلب – الضبع – الصقر – النسر – الباشق – الحباري.

وقد بدأ العمل منذ فترة في هذه المحمية الطبيعية بهدف اعادة الغطاء النباتي الى سابق عهده، وايقاف زحف الصحراء، وتنفيذ حزام اخضر في الجبل المذكور.

○ محمية جبل النبي متى، وتقع شرقي مدينة اللاذقية على الساحل السوري، وتبلغ مساحتها (٢٠) الف هكتار، ويتواجد فيها شجر الشوح الكيلكي والارز اللبناني اضافة الى انواع نباتية وحيوانية برية عديدة، مثل الخنزير البري – الارنب البري – الذئب – الفهد والغزال، وتحتوي المحمية على ينابيع مياه عذبة، وتتمتع بطوابق بيومناخية مختلفة، مما يؤهل المنطقة كي تصبح محمية بيئية قادرة على المحافظة على جميع العناصر النباتية والحيوانية الموجودة فيها.

○ محمية البلعاس او البطم الاطلسي، وتقع شمال مدينة تدمر الاثرية، ضمن سلسلة الجبال التدمرية، وتمتد على مساحة طولها (٩٨) كم، وعرضها (٣٠) كم، ويتواجد فيها بشكل رئيسي شجر البطم الاطلسي والشيح والسويد وحيوانات داجنة.

○ محمية جبال القلمون (محميةة اللذاب)، ولا تزيد مساحتها الحالية عن (١٣) الف هكتار، لكنها تعتبر اكبر مساحة في العالم تضم هذا النوع من الاشجار، علما بأنها كانت تشغل حوالي (٤٠) الف هكتار، سابقا، وتضم المحمية شجر اللذاب، والاجاص والخوخ البري واللوز والزعرور وبعض الحيوانات البرية: ثعالب – ارانب – زواحف وطيور متنوعة.

○ محمية جزيرة الثورة، على نهر الفرات، وتبلغ مساحتها (٦٥٠) هكتارا، وقد تم تشجيرها بالغراس الحراجية والمثمرة،، كما تم فيها دراسة لاقامة حديقة حيوان، وهي تضم حاليا بعض الغزلان وطيور النورس، وحمام بري.

○ محمية ام الطيور وتبعد عن اللاذقية (٣٠) كم الى الشمال، ويبلغ طولها (١٢) كم، وتمتد من جبل قور طنجة حتى راس البسيط، ويحدها من الغرب البحر حتى حدود المياه الاقليمية السورية، وتدرس هذه المحمية حاليا بهدف المحافظة على التنوع البيولوجي والوراثي للكائنات البحرية على الشاطىء السوري أسوة ببقية دول حوض المتوسط، والجدير بالذكر ان الشاطىء السوري يعاني من فقر شديد في الحياة البحرية بسبب الاستثمار الجائر واقامة المنشآت السياحية، وسحب الرمال الشاطئية لاستخدامات البناء. وقد ادى هذا الواقع الى انقراض الاسفنج من الشاطىء السوري، وندرة وجود بعض الكائنات البحرية، مثل السلحفاة البحرية التي كانت فيما مضى تصدر الى بريطانيا، وكذلك الفقمة التي اختفت منذ سنوات.

○ أما بالنسبة للمحميات الطبيعية في البادية السورية، فقد اقيمت حتى الآن (٢٨) محمية، زرعت بالغراس والبذور الرعوية، بهدف اعادة الغطاء النباتي للبادية والحد من التصحر وتدهور التربة وقد دخل بعض هذه المحميات في طور الاستثمار هذا العام، حيث سمحت وزارة الزراعة بالرعي في عدد من هذه المحميات.

كما اقامت وزارة الزراعة السورية (١٥) واحة على طريق دمشق – تدمر – دير الزور، وتم تجديد آبار البادية، وتقوم الوزارة ايضا بمشروعات عديدة في المحميات لاعادة الحيوانات والطيور التي انقرضت من البادية.

والجدير ذكره ان مساحة البادية السورية تشكل ٥٥٪ من المساحة الاجمالية لسورية، وتعتبر اراضي البادية السورية ذات خصوبة ضعيفة، اكثر مما تصلح للرعي... غير ان هناك مناطق في البادية ذات خصوبة عالية ويمكن زراعتها بالاشجار المثمرة.

أربكت الاسكندر الأكبر.. واستعصت على الاسرائيليين

صور.. مدينة تاريخية تسكنها الآثار والحضارة

مكتب بيروت ـ الاتحاد
نجاة قصير
تصوير : أحمد الأسعد

● صور.. أبجدية الحرف والشراع

● أعمدة التاريخ

لم تتمكن الانواء البحرية عبر الزمن، ولا الحروب التي توالت على المنطقة من اغراق او ازالة مدينة صور اللبنانية التي بناها الملك احيرام، بعد ان كانت تتكون من عدة جزر تفصل بينها الاقنية.

فتلك المدينة التي أربكت الاسكندر الاكبر وهو الذي لم يقف بلد امام فتوحاته، ففشل في اخضاع صور البحرية الا بعد ٣ أشهر من حصارها، وبعد مساندة المدن الفينيقية الاخرى، كما ثارت على الفاطميين، كانت موضع تجاذب بين الصليبيين والمسلمين، وفشلت الدولة العثمانية بحكمها لأكثر من ٥٥ عاما بشكل مباشر، وهي نفسها استعصت على العدو الاسرائيلي الذي يرابض قبالتها منذ سنوات طويلة.

وعلى مر العصور تمكنت مدينة صور من ان تجمع ابجدية الحرف والشراع، مواطن الخنادق والقلاع، وفيها تآخى القلم مع السيف، وعلى بابها سقط العديد من الغزاة.

واليوم تعود مدينة صور لتنهض من جديد، تستعيد جمالها وموقعها التاريخي، تنفض ما علق عليها من غبار الحرب، وتعيد بناء نفسها على أسس عمرانية حديثة، دون أن تمس بمعالمها الأثرية والتي صنفتها في عداد المدن الأقدم في التاريخ.

والمدينة التي تقع وسط البحر، توسعت اليوم لتمد ذراعها على خاصرة القرى المجاورة مشكلة المرفق الحيوي والخدماتي لسكانها، صور لاتزال حتى اليوم مدينة تحمل الصفات القروية، بفعل سكانها الذين ينتمي معظمهم الى قرى المنطقة.

يعود تاريخ صور الى اكثر من ٦ آلاف سنة، كان يسميها اهلها «طر» وباللغة الفينيقية كانت تعني الصخرة، وذلك بفعل طبيعة شبه الجزيرة الصخرية التي شيدت فوقها المدينة، وهي تحتل مساحة ثلاثة آلاف دونم مربع، تبعد عن بيروت مسافة ٩٠ كلم.

ولصور حكاية من الصمود والتصدي عبر التاريخ، ففي القرن الثامن قبل الميلاد شهدت ثورة على شلمنصر الخامس الاشوري، الذي توفي دون ان يتمكن من اخماد الثورة الصورية، وانتهى الحصار بمعاهدة مشتركة.

وقد صمدت صور البحرية ضد حملة قادها الملك سنحريب الاشوري، كما فشل اسرحدون في اخضاع صور عام ٦٧١ قبل الميلاد.

وفي عام ٦٤ قبل الميلاد دخلت صور فلك الامبراطورية الرومانية، حيث نالت نوعا من الاستقلال الذاتي.

وبعيد معركة اليرموك وفي عام ١٧ هجرية خضعت صور لحكم الدولة الاسلامية، وفي عام ١٨٦٣ خضعت صور كليا للسلطنة العثمانية، وفي اواخر العهد العثماني عين جمال باشا، قائد الفيلق الرابع، حاكما عسكريا على سوريا ولبنان وفلسطين، واستمرت تحت الحكم العثماني حتى عام ١٩١٤، ومن ثم خضعت للانتداب الفرنسي، حتى نال لبنان استقلاله.

آثار التاريخ

ولم تمر الاحداث التاريخية التي شهدتها صور مرور الكرام، بل تركت تذكارات منها تحكي قصتها، لذلك تبدو مدينة صور غنية بآثارها التي تعود الى العهدين الروماني والبيزنطي بالتحديد، اضافة الى الآثار الاسلامية، وتتركز آثارها في منطقة البص وفي قلب المدينة، وهي تضم عددا من الابنية الرومانية التي استخدم بعضها او عدل فيها وأضيف اليها في العهد البيزنطي، ومن أبرز تلك المعالم الاثرية، ميدان سباق الخيل في منطقة البص، والمسرح الذي كان يخصص للمصارعة، والذي تراكمت عليه العصور الرومانية والبيزنطية والاسلامية، اضافة الى الحمامات الرومانية المواجهة للمسرح والتي بقيت تستعمل حتى العهد العربي، وهناك ايضا النواويس والمدافن الجماعية، المزينة بالنقوش الجميلة والمنحوتات الناتئة التي تصور مشاهد مستمرة من الاساطير القديمة.

الا ان صور لم تسلم من غضب الطبيعة، فضربها الزلزال الكبير في عام ١٨٣٧، وهدم قسما كبيرا من السور الشرقي، كما تعرضت آثار صور للسرقة والتهريب الى الخارج، فنقلت بعثات اوروبية العديد من الاعمدة والتماثيل الى متاحف عالمية، خلال الحرب اللبنانية الاخيرة، ونشط تجار الآثار فباعوا عددا من القطع الاثرية بمبالغ طائلة، كما عمد بعض الاهالي الى استخدام بعض الحجارة الاثرية في بناء منازلهم.

وقد خضعت مدينة صور لعملية تجديد في أبنيتها في عام ١٧٥٠ على يد الشيخ عباس آل صغير، وذلك اثر الغزو الصليبي للساحل اللبناني في القرن الثامن عشر ميلادي، وبنى فيها مسجدا وكنيسة وسوقا ودورا كثيرة، وانشا فيها سوق المعصرة المعروف اليوم بسوق الحلاقين، وسوق الصاغة، وبنى خانين للنزلاء ودوابهم هما خان المملوك وخان عبدو.

وفي القرن التاسع عشر ضربت هزة ارضية صور، فأعيد ترميم المدينة من جديد مما أدى الى تشجيع النهضة العمرانية فيها.

الا ان صور لم تتوسع كثيرا في مساحتها العمرانية، وذلك بسبب استملاك الدولة للمساحات الواسعة من الاراضي التي تضم الآثارات.

والمواطن الصوري هو اول من ركب البحر بقصد الصيد والتجارة، لاسيما تجارة الاقمشة التي صبغها باللون الارجواني، كما حمل معه لاحقا الى العالم القديم والى اوروبا الابجدية الاولى في التاريخ.

وقد أنشأ الصوري محطات تجارية عدة أشهرها قرطاجة، وهو اكتشف لاحقا بعضا من مجاهل افريقيا. ومنذ ذلك الحين عرفت المدينة موجات كبيرة من الهجرة والاغتراب، ولعل افريقيا هي الوجهة الاساسية لهم ونقطة انطلاقهم في جمع الثروات الطائلة.

ولاتزال مدينة صور حتى اليوم تلعب الدور الحيوي في تطور لبنان على كافة الصعد، في وقت لم يغب عنها خطر الاحتلال الاسرائيلي المرابض قبالتها.

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات باليمن:

حملة ظالمة على التراث اليمني «تشبه المؤامرة»

صنعاء ـ لمياء نعمات:

اليمن بلد مسكون بتراثه وحضارته القديمة.. وارضه مليئة باسرار الكنوز الاثرية ومازالت الكثير من معالمها التاريخية لم تكتشف حتى الآن.

«الاتحاد» التقت بالدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات ليحدثنا اولا عن همومهم وشجونهم في كيفية الحفاظ على الكنوز الاثرية حيث يقول:

– نريد ان نعمل كل شيء لاجل الحفاظ على المواقع الاثرية، المتواجدة بكثافة في اليمن، فاينما يذهب المرء يجد مواقع أثرية ومعالم حضارية وهذه جميعها تحتاج للمحافظة عليها، وتحتاج بذلك الى جيش من الحراس لأجل حمايتها.. نحن ليس لدينا الوقت ولا الامكانية لانشاء الطرقات مثلا لتسهيل عملنا.. وليس لدينا جهاز رقابة يراقب البناء الذي يحصل على حساب تلك المواقع الاثرية، فالمواطن في صنعاء او في المحافظات الباقية يهدم ويبني على ارض تكتشف ان تحتها كنوزا آثارية.. فهناك اطلال وبيوت ومبان تاريخية تلغى وتبنى بدلا عنها مواقع سكنية او مشاريع جديدة عصرية..

ويضيف:

– المشكلة ان لدينا تواصلا قائما بين الماضي والحاضر ولايمكن التمييز بوضوح بين ما هو الموروث المنقطع وما هو التراث الحي ولايتبين الغث من السمين.. المهم وغير المهم.

فمثلا : الحلي وأدوات الزينة والفضيات والنساء مازلن يستعملنها، يعني مازال الماضي يحيا في الحاضر بحيث لايمكن التمييز تماما بين العناصر التراثية التي ينبغي الاحتفاظ بها وتلك التي مازالت حية، وتمارس وبين التي لايمكن الحفاظ عليها كآثار لانها اصلا محافظا عليها.

□ هناك يادكتور يوسف عمليات لمسخ الحضارة اليمنية وذلك عن طريق تهريب الآثار وبيعها بابخس الاثمان.. وترى الآثار اليمنية موجودة في لندن وفرنسا وعموم اوروبا..

○○ نعم هذا ما حصل.. ولكننا بدأنا بمنع اخراج المواد الثقافية والتراثية منذ اشهر قليلة.. كان البلد يفرغ من التراث كل يوم وبشراسة ودون رقيب او حسيب ليس فقط الآثار وانما المواد الثقافية التراثية ايضا.. ولأول مرة ادخلنا في اليمن نظاما وتشريعات تمنع اخراج المواد الثقافية الاصلية.. وهناك مشاكل بدأت تحصل لان المغادر يشتري ما يريده من الاسواق المحلية وفيها يعرض الماضي والحاضر، القديم والجديد ولايرى السائح او الاجنبي اي اشكال في شراء واخراج هذه المواد.. وهم محقون بذلك لان كل شيء موجود في الاسواق القديمة والجديدة.. ولكننا بدأنا بخطة تتمثل في تواجد شبابنا من خريجي الآثار في المطار من الذين يفهمون في التراث ويستطيعون تمييز المادة الثقافية الاصلية وقد يخطئون ولكن نبدأ اولا بالشك لمعرفة المواد.. فان كانت عادية يأخذها السائح معه، وان ثبت العكس وكان لها قيمة تراثية وتاريخية يمنع خروجها.

ويضيف الدكتور يوسف:

– كانت هناك حملة ظالمة على التراث اليمني بما يشبه المؤامرة كما لو كان هناك مخطط لتفريغ البلد من كل شيء ثقافي.. سابقا كان التركيز على منع تصدير وتهريب الآثار، ولم ينتبه الناس الى اهمية الحد من النزيف الثقافي الذي يحصل للبن.. خذي مثلا المنجل اليمني رمز الفلاح وشعاره.. لم يعد يصنع الآن في اليمن فقط يستورد ويعني هذا ان تواجده قل واصبحت له قيمة تراثية ولابد اذا من الحفاظ على المتبقي منه داخل البلد ليكون من ضمن المفردات التراثية الشعبية.









● د. يوسف محمد عبدالله

وكما قلت سابقا الحاضر يحيا في الماضي ويصعب تبين الخيط الاسود من الخيط الابيض ولابد من حصر المواد التراثية وتصنيفها وتقييمها وهذه ليست عملية سهلة وتحتاج الى جهد وخبرة والى امكانيات كبيرة.

□ هناك شائعات حول تزييف الآثار وتهريبها على انها آثار تاريخية حقيقية؟

○○ الواقع ان الحديث عن تهريب الآثار لايخلو من مبالغة في بعض الاحيان ولايخلو الامر من خدعة، فاليمن ومن اوائل القرن العشرين، معروف بتقليد القطع الاثرية، وهناك متخصصون في هذا المجال.. واثبتت الايام ان كثيرا من المجموعات المهربة وصفقات المهربين التي ذكرت في بعض الصحف لم تكن في الواقع سوى مشغولات رخامية لتماثيل مقلده صنعت حديثا وانخدع بها الكثيرون واشتروها.

□ ايضا هناك حديث صريح حول السطو على جماجم وعظام ورفات الموتى وخصوصا في منطقة صعدة والجود؟

○○ المواقع الاثرية التي تدعي بعض القبائل ملكيتها تنبش وتحفر لأجل اخراج ما تركه الزمن ان كان ذلك عظاما او جماجم او كنوزا آثارية.. وهناك العديد من الناس ممن يهتمون بالتهريب يدفعون مبالغ طائلة لاجل ذلك.

والنتيجة نبش وحفر والدخول حتى الى مقابر تحت الارض لأجل البحث عن الآثار او عن جماجم وعظام ورفات لشخصيات معروفة عاشت قبل قرون.. وبصراحة هذه مشكلة جديدة على سرقة الآثار.. فمثلا هذه العظام لايعرف تاريخها ولن تعود إلا المتخصصون والآثاريون الذين يتعرفون على ذلك وفق خبراتهم وجهودهم.. وعلى العموم المسألة تحتاج الى الوعي الأثري بين الناس وبما يحقق المصلحة العامة ومع ذلك قطعنا شوطا كبيرا في حماية بعض من الاماكن الاثرية التي تعتبر حمايتها صعبة لاسباب كثيرة. كما اننا لايمكن ـ كما قلت في بداية حديثي ـ ان نضع حراسا او جيشا خاصا لحماية تلك المواقع في طول البلاد وعرضها.. فاليمن كلها مواقع ومعالم تاريخية وأثرية.. وهذا ما لانستطيعه.

□ المتحف الوطني صغير جدا لاستيعاب كنوز وآثار اليمن.. وهناك اكتشافات جديدة ودائمة، أين يمكن ان تخزن وكيف يتم الحفاظ عليها من السرقة والتهريب؟

○○ كل الآثار المكتشفة تودع في مخازن ومتاحف اقليمية تتبع الموقع والمحافظة، ولنا متاحف في معظم المحافظات، ونحن بصدد اعداد وتهيئة المتحف الوطني الشامل ليشمل المجمع التاريخي لما كان يسمى بدار السعادة (المتحف الوطني حاليا)، ودار الشكر ايضا (متحف الموروث الشعبي حاليا).. وبعض منها موجود هنا في الهيئة العامة للآثار.. ونحن حريصون عليها في هذه الاماكن.

□ هل هناك اكتشافات جديدة؟

○○ الاكتشافات الجديدة تأتي من اكثر من مصدر وخصوصا من البعثات المشتركة مع الآثاريين الاجانب.. والاكتشافات المحلية الخاصة تكون من خلال العمل الاثري للعناصر البشرية في الهيئة وبعض الاكتشافات تكون بطريق الصدفة فمثلا شخص يهدم بيته او مبنى معينا او حتى مكانا خربا ليبنى بدلا عنه مبنى آخر، يجد ان هذا البيت او المكان كان قائما على موقع اثري.

وخلال الحرب الاخيرة اكتشفت مواقع عديدة عثر فيها على عملات تاريخية تعود الى ما قبل الميلاد، واقدم العملات هي التي عثر عليها في اليمن.

□ هل تستعينون في الاكتشافات الآثارية الجديدة بالبعثات الاجنبية فقط أم تعتمدون على الكوادر والخبرات اليمنية؟ وهل لديكم برنامج عمل؟

○○ نعم لدينا برنامج عمل.. وعندنا فريق استكشاف محلي للتنقيب ويعملون جنبا الى جنب مع الآثاريين والمنقبين الاجانب وكثير من المنشورات الاثرية تصدر بشكل مشترك بين الآثاريين اليمنيين والاجانب.

٧٥٠ كلجم انتاج الذهب سنويا ثروة معدنية ضخمة تزخر بها سلطنة عمان

مسقط ـ حمود الطوقي:

ارتفع انتاج سلطنة عمان من المعادن خلال العام الماضي ١٩٩٥ بشكل يبشر بوجود كميات كبيرة من المعادن يمكن استغلالها خلال الخطة القادمة.

وتهدف سلطنة عمان من خلال سياستها الى تنويع مصادر الدخل حيث تؤكد برامج الخطة الخمسية الخامسة (١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠) على ضرورة العمل على رفع حصة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي.

وتزخر سلطنة عمان بأنواع عديدة من المعادن ذات الجدوى الاقتصادية.

وفي اطار سعي وزارة النفط والمعادن لايجاد مصادر دخل من غير القطاع النفطي فقد قامت بعمليات تنقيب مكثفة لتحديد نوعية المعادن الموجودة بمختلف المناطق في سلطنة عمان وكمياتها وقامت باجراء دراسات ميدانية للنظر حول امكانية استغلال الثروة المعدنية.

وتشير الاحصاءات الصادرة عن وزارة النفط والمعادن الى ان سلطنة عمان قامت خلال عام ١٩٩٥ بانتاج عدد من المعادن المختلفة منها الذهب والكروم والجبس وغيرها.

ويستعرض «الاتحاد» انتاج سلطنة عمان من الذهب والكروم والجبس والرمل الزجاجي والفحم ومعادن اخرى..

الذهب

بلغ انتاج سلطنة عمان من الذهب خلال العام الماضي ١٩٩٥ (٥٣٢ كيلوجراما) من الذهب الخالص مقارنة بـ١٣٧ كيلوجراما عام ١٩٩٤، ويتركز حاليا انتاج الذهب بشكل اساسي في منجم الراكي في ولاية ينقل حيث دلت دراسات الجدوى الاقتصادية عل وجود مخزون من الذهب يزيد على ٤٣٠ الف طن بنسبة ٥ جرامات لكل طن.

وتؤكد وزارة النفط والمعادن انه تم خلال العام المنصرم ١٩٩٥ العثور على مناجم جديدة للذهب في ولايات الرستاق وصحار ونخل وشناص اضافة الى عمليات المسح الجيوفيزيائي الجوي اسفرت عن ظهور مؤشرات لوجود الذهب الخالص المصاحب في مناطق متعددة تحت غطاء سهل الباطنة الرسوبي الكثيف.

كما اظهرت بعض الاختبارات الجيوفيزيائية الى اجريت على الارض والحفر الجوي عن وجود دلائل تركز ٨٦ر٠٪ جرام في الطن من الذهب المصاحب للنحاس بموقع صبيح بولاية ينقل و٣ر١ جرام في الطن من الذهب المصاحب بموقع امل في ولاية ينقل.

وتواصل وزارة النفط والمعادن حاليا دراساتها على العديد من المواقع التي تم اكتشافها حديثا لتحديد كمياتها ودراسة امكانية استغلالها اقتصاديا في المستقبل وذلك تمهيدا لطرح عدد هذه المواقع امام القطاع الخاص للمساهمة في استغلالها.

وتتوقع الدراسات الاولية ان يتم ابتداء من العام الحالي ١٩٩٦ انتاج ٧٥٠ كيلوجراما من الذهب الخالص سنويا.

الكروم

بلغ انتاج سلطنة عمان من الكروم خلال العام الماضي ملمقداره ٥٣٠٠ طن متري تم انتاجها من منطقتي سمد ورجمي اللتين تحتويان على رواسب ذات نوعيات جيدة.

وقد بدأ استغلال منطقة رجمي بشكل جزئي عام ١٩٨٣ من قبل شركة عمان للتعدين ثم تحول الاستغلال الى شركة الكروم العمانية منذ انشائها في عام ١٩٩١ برأسمال قدره ٣ ملايين ريال وتؤكد الدراسات على وجود ٤٥٣ موقعا غنيا بالكروم في مختلف مناطق وولايات سلطنة عمان. ومن المتوقع ان يزيد انتاج الكروم خلال الاعوام القادمة ليصل الى ١٢ الف طن في العام قابلة للزيادة وفق متطلبات السوق حيث حجم الاحتياطي من الكرم في سلطنة عمان يبلغ حوالي مليوني طن متري.. وسوف يساهم في دخول سلطنة عمان مجال تصنيع خامات هذا المعدن وانتاج مادة الفيروكروم التي يمكن تصديرها بسهولة الى السوق العالمي.

الجبس

بلغ انتاج سلطنة عمان من الجبس خلال العام الماضي ٧٠ ألف طن مقارنة بـ ١٢١ ألف طن خلال عام ١٩٩٤ وتتركز رواسب الجبس في سلطنة عمان في الجزء الجنوبي منها حيث تتوزع في اربعة احواض تبخرية منعزلة عن بعضها البعض وهي مناطق سودة وسمريت وثكبيت والشويمية ويزيد الاحتياطي على ٦٣ر١ مليون طن ويتميز موقع الشويمية بقربه من البحر وتبلغ احتياطاته اكثر من ٩٠٠ مليون طن ذي نقاوة وجودة عالية ويعتبر جزء منه قابلا للاستخراج حيث يقدر بـ ١٦٥ مليون طن. اما موقع سودة فيقدر احتياطاته بـ ٤٠٠ مليون طن.

ويستخرج الجبس حاليا من موقع ثمريت حيث يتم استخدامه محليا من قبل شركة اسمنت عمان بمحافظة مسقط وشركة ريسوت للاسمنت بمحافظة ظفار ويقدر الاحتياطي في هذا الموقع بـ ٥٠ مليون طن تقريبا.

معادن أخرى

وصل انتاج سلطنة عمان من خام الحديد (اللاترايت) الى حوالي تسعة آلاف طن كما بلغ الانتاج من خام الشاليس مواد طينية ٧٩ الف طن ويدخل الخامان في صناعة الاسمنت.

اما الملح الصناعي فقد ارتفع انتاج سلطنة عمان من ٠٩٨ر١٣ طنا عام ١٩٩٤ الى ٣١٧ر١٤ طنا في عام ١٩٩٥ وارتفع كذلك انتاج سلطنة عمان من الحجر الجيري الى ٢٢٠ر٢٩٠٩٨ طنا في عام ١٩٩٥ بالمقارنة بـ ٨٢٩ر١ مليون طن في العام السابق، ويتواجد الحجر الجيري في عدة مناطق بسلطنة عمان منها وادي الجزى والخضراء والروضة ويقدر الاحتياطي منه بحوالي بليوني طن متري ويدخل الحجر الجيري في صناعة الاسمنت والمواد الكيميائية وتضاعف انتاج الرخام في العام الماضي الى ١٤٤ الف طن بالمقارنة بـ ٧ آلاف طن خلال عام ١٩٩٤ ويتواجد الرخام في مناطق الباطنة والداخلية ومحافظة مسقط والمنطقة الجنوبية ويقدر الاحتياطي العام للرخام بحوالي ٦ ملايين طن.

اما الرمل ومشتقات مواد البناء فقد وصل انتاج سلطنة عمان منه خلال العام المنصرم ١٩٩٥ حوالي ١٥ مليون طن بالمقارنة بـ١٢ مليون طن عام ١٩٩٤م.

الرمل الزجاجي

تشير مصادر وزارة النفط والمعادن الى ان سلطنة عمان تحتوي على احتياطات مبشرة وذات عائد اقتصادي عال من الصخور والمعادن الصناعية منتشرة في مناطق متعددة وقامت احدى الشركات الفرنسية باكتشاف ٥ مواقع تحتوي على الرمل الزجاجي المناسب للصناعة الزجاجية.

وقد اشارت الدراسات الاولية التي قدمت من احدى الشركات البلجيكية الى ان رملة ابوتان من افضل المواقع من حيث نوعية رمال السليكا وكميتها ومدى ملائمتها لصناعة الزجاج حيث قدر الاحتياطي بـ ٥ر٦ مليون طن منها حوالي ٤ر٣ مليون طن قابلة للاستخراج وبينت النتائج التحليلية ان هذا النوع من الرمل له استخدامات صناعية متعددة.

وتجدر الاشارة الى ان احتياطي سلطنة عمان من رملة ابوتان يكفي لسد احتياجات سلطنة عمان من الزجاج على مدى ٤٠ سنة قادمة بمعدل ٥٠ الف طن سنويا.

الفحم

تشير دراسات وزارة النفط والمعادن الى ان سلطنة عمان مهياة لتصبح منتجا للفحم بالنظر الى ان الخام المكتشف في سلطنة عمان يتميز بجودة عالية ويقدر حجم الاحتياطي منه بما يزيد على ١٣٣ مليون طن.

تطوير المطار الدولي

تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية بعدن

عدن ـ الاتحاد:

يجري العمل حاليا في محافظة عدن لتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في مجالات سفلتة الطرقات والانارة والحدائق العامة وكورنيش ساحل ابين بهدف تطوير وتحسين العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن.

اعلن ذلك انيس السماوي مدير عام مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بعدن مستعرضا جملة من المشاريع التي ينفذها المكتب بعدن ومنها مشروع الانارة والذي تبلغ تكلفته ٣٠ مليون ريال وتم انجاز العمل فيه بنسبة ٦٠ في المائة ومشروع كورنيش ساحل أبين وحديقة النصر ويجري العمل فيهما في مراحله الاولى بتكلفة اجمالية تصل الى ٢٤٠ مليون ريال ويتوقع الانتهاء من المشروع نهاية عام ١٩٩٧.

وأوضح بان العمل جار في مجال تنفيذ الطرقات في عدد من مناطق المحافظة منها الخط الدائري الاول في عدن وطريق عدن ـ تعز ليخفف من الحركة الكثيفة للقاطرات وشاحنات النقل والحركة العادية للسيارات المتوسطة والقادمة من ميناء ومصفاة عدن والمتجهة صوب العاصمة صنعاء وتعز وبقية المحافظات.

هذا وتبلغ تكلفة هذا المشروع نحو ٤٥ مليون ريال فيما يبلغ طول الطريق ٨ كيلومترات وتنفذه وحدة صيانة الطرقات بعدن.

من ناحية اخرى، أوضح محمد جميع الخضر مدير عام مطار عدن الدولي بانه تم مؤخرا اعادة تجهيز جميع اقسام المطار ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من مشروع اضاءة مدرج المطار خلال الفترة القليلة القادمة.

وقال انه قد تم اعتماد مبلغ ٦ ملايين ريال لمشروع تسوير المطار اضافة الى وضع خطة لاقامة برج للمراقبة حديث يواكب التطورات الحاصلة في المطارات الدولية وانشاء مبنى للترحيل وآخر فني وتجهيز المبنى الجديد للمطار الذي تعرض للدمار اثناء الحرب وذلك بالاعتماد على الامكانيات الذاتية ودعم الهيئة العامة للطيران المدني.

من جهة ثانية، اوضح مدير المطار ان الذين غادروا مطار عدن الدولي خلال العام الماضي ٩٩٠ الف راكب بينما استقبل المطار خلال الفترة نفسها ٩٤٠ الف راكب وبلغ عدد الرحلات الخارجية ١٣٦ الف رحالة بعد ان قامت ادارة المطار بتقليص عدد الجهات المتعاملة مع الركاب وتخفيف اجراءات التعامل مع المغادرين والقادمين الى المطار وتركيب اجهزة التفتيش الامنية.

بني ملال جوهرة الأطلسي المتمردة

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

ما ان تذكر مدينة بني ملال ـ وسط المغرب ـ حتى يتطرق الحديث الى عدد من الظواهر الاجتماعية والثقافية والطبيعية التي انفردت بها المدينة عن باقي المدن المغربية المستلقية على سفوح جبال الاطلسي الشامخة.

مدينة لم يؤثر توسعها العمراني على بنياتها العامة الاقتصادية منها والسياحية والثقافية، بل ظلت وفية للاصيل فيها والذي ابدعته انامل سكانها الذين هم مزيج من القبائل العربية والبربرية الامر الذي مكنها من احتضان بعدين يبدوان من حيث وضعهما العام متباينين، لكنهما سرعان ما ينصهران تلقائيا في قالب واحد ينعت مجازيا بالتراث المغربي، ولعل هذا ما يمكن ان يستشفه زوار المدينة من الالوان الفلكلورية التي تحييها الأسر الملالية والتي يغلب عليها الطابع الرمزي الذي يبدو ملموسا في كل من الزواج والخطوبة والختان.. في حين تعد المهرجانات المتميزة التي تحييها القبائل التي تعتبر مدينة بني ملال احدى الظواهر التي يجسد فيها المواطن المغربي والزائر الاجنبي مسرحا فنيا يلتحم فيه حاضر القبيلة الملالية بمستقبلها مستندين معا على الاصيل المتوارث لديها.

وفي المقابل شكلت مناظرها الطبيعية محطات سياحية تعكس جمالياتها على احساس الزائر الذي غالبا ما يسقط طواعية في احدى جوانبها الساحرة والتي لم تنل منها السنون، فقد استطاعت جبال بني ملال التي تحاصرها من الجهتين الشرقية والغربية والمكسوة باشجار العرعر والسكلبتوس والنباتات الشائكة المتداخلة الاغصان ناهيك عن مسالكها الوعرة ان تكون مصدر الهام لعدد من المؤرخين المغاربة والاجانب نتيجة لمعالجة هذه المعطيات الطبيعية من دور فعال ابان عهد الاستعمار الفرنسي. اذ كانت تشكل ماوى وقواعد عسكرية لكل مناضل مغربي مناهض للمخططات الاستعمارية. وفي السياق نفسه كان لوادي أم الربيع الذي يحاصر مدينة بني ملال من الجهة الشمالية دور متميز في تنشيط الزراعة بنوعيها البورية والسقوية اللتين تقومان على السهول الممتدة من سفوح جبال الاطلسي الى مناطق قبائل «عبدة» و «دكالة».

وانطلاقا مما تقدم ورغم ذلك السياج الطبيعي تمكنت مدينة بني ملال ان تخترق هذا المسعار المتفرد لتنازل عددا من المدن المغربية التي ذاع صيتها داخليا وخارجيا انطلاقا مما حوته من اطلال تاريخية او ما عرفته من حوادث ثقافية ومعرفية.

شلال اسردون

يعد شلال اسردون الذي ينزوي في الجهة الشرقية لمدينة بني ملال احد الالوان الطبيعية التي كثيرا ما نسجت حولها عدد من الحكايات التي لايزال الجيل الجديد من ابناء المدينة والقبائل المتاخمة يتسلون بها بين لحظة واخرى كجزء من الذاكرة الشعبية المغربية.

فـ «عين اسردون» أو «شلال اسردون» حسب الاصطلاح اللغوي تفيد «الفرس» او «الحصان» واصلها ان احد شباب القبائل البربرية كان قد عمل على تمليكها لنفسه وفرسه بل وهناك من الاساطير ما يذهب الى القول ان «اسردون» كانت ماوى للفرسان ومن ثم اخذت هذا اللقب. اما من حيث بعدها الطبيعي فـ «عين اسردون» ماهي الا نبع مائي يوجد في سفح احد جبال الاطلسي الكبير ويدعى جبل «أرواش» يزيد صبيبه المائي كلما زاد ارتفاع منسوب المياه الجوفية للمنطقة والتي تلعب فيها كل من الثلوج والتساقطات المطرية دورا فعالا.. ولعل هذا الوضع المتميز هو الذي ينعكس على شلال اسردون الذي يقدر عرضه بستة امتار وارتفاعه ثلاثة امتار وتسترسل مياهه في الانسياب والسيلان على صخرة مبسطة تغطي زواياها الداخلية بعض النباتات الطفيلية، لتتوسط مياه الشلال حديقة عمومية تبدو تقليدية من حيث بنائها الهندسي بينما تتربع اشجار الزيتون والتين والرمان اضافة الى بعض النباتات المزهرة على ساحتها العامة الامر الذي اضفى على هذا البساط الطبيعي لونا يذكر زائر مدينة بني ملال وشلال اسردون بحدائق الشام العربي والاندلس الاسلامي.



● بني ملال .. جوهرة الاطلسي

ملتقى وطنى حول البحث العلمى فى خدمة الفلاحة والصيد البحرى بتونس

تونس ـ الاتحاد:

نظم الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري ندوة وطنية تحت عنوان «البحث العلمي في خدمة الفلاحة والصيد البحري» اشرف على افتتاحها السيد محمد بن رجب وزير الفلاحة. وكان الملتقى مناسبة هامة للتعريف بنتائج البحث العلمي وتبسيطها أمام الحاضرين، اضافة الى التطرق لأولويات البحث العلمي الفلاحي لاسيما وأن تونس شهدت تطورا عدديا في معاهد البحوث ومعاهد التعليم العالي الفلاحي الذي واكبه تطور عددي في الباحثين والاساتذة الباحثين.

وكانت نتائج ذلك ان عدد المشتغلين لمجالي البحوث والتعليم العالي ارتفع من عدد لايكاد يذكر، الى عدد هام من الباحثين حتى وصل ٢٥٠٠ من بينهم ٣١١ استاذا جامعيا باحثا.

وقد اهتمت الندوة بمحاور متعددة منها على وجه التحديد الحبوب وتربية الماشية والخضر والاشجار المثمرة. وكانت الورقة الاولى المقدمة من قبل المعهد الوطني للبحوث الزراعية حول أهم مستجدات البحث العلمي في ميدان الحبوب وخاصة تحسين السلالات وكانت النتائج هامة.

وتم تطوير المعدل الوطني لمردود القمح الصلب من ٣ر٤ قنطار في الهكتار في فترة ١٩٤١ ـ ١٩٦٠ الى ٥ر٩ قنطار خلال الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٩٢، وتم تسجيل انتاج قياسي من القمح الصلب في موسم ٩٠/١٩٩١ قدر آنذاك بـ ٢ر١٤ مليون قنطار. اما بالنسبة للقمح اللين فقد تطور انتاجه بصفة ملحوظة من ٥ قناطير فحسب مع نهاية الستينات الى ١٥ قنطارا كمعدل وطني عام وتجاوز عدد الاصناف للبحوث الزراعية ٣٠ صنفا. وتم تسجيل أعلى نسبة من الانتاج في قطاع الشعير سنة ١٩٩١ وذلك بمعدل وطني قدره بـ ٢٨ر١٢ قنطار في الهكتار.

وكانت ورقة العمل الثانية حول قطاع تربية الماشية حيث شمل البحث العلمي كل الاجناس المتداولة (أبقار واغنام وماعز وابل وخيل وأرانب ودواجن..) واغلب المحاور (توالد وتغذية وتحسين وراثي وانتاج...) وقد تمحورت البحوث حول ثلاثة مجالات أساسية اولها حسن الاستغلال والمحافظة على السلالات المحلية، وثانيها تحسين السلالات المستوردة، وثالثها توفير وحسن استعمال الموارد العلفية.

وتركزت البحوث على عديد من المواضيع مثل مقاومة امراض الجهاز التنفسي عند الخيول والتهاب الضرع عند البقر الحلوب وامراض الارانب والتطعيم ضد داء الكلب وامراض خيول السباق والامراض الطفيلية والوبائية.. وقد أثمرت هذه البحوث عن نتائج ايجابية على مستوى عدد الاصناف من تربية الماشية.. وينتظر في القريب العاجل الانتهاء من وضع خريطة تفصيلية لتوزيع الابقار المحلية والمهجنة، وتحديد مؤهلاتها، ووضع خارطة الانماط الانتاجية، هذا بالاضافة الى تحديد خصوصيات كل نمط وامكانيات تطويره. واهتمت الورقة الثالثة بقطاع الخضر اذ يتمحور البحث العلمي الفلاحي في هذا القطاع حول تقييم الاصناف المستوردة من الخضر وتحسين الاصناف المحلية وخاصة بالنسبة للفلفل والبطيخ والفقوس والقرع اضافة الى انتاج البذور الاساسية والمراقبة في المخابر والمناطق الداخلية والساحلية.

واتجه اهتمام البحث العلمي الفلاحي الى العمل على تحسين الزراعات تحت البيوت البلاستيكية (تدفئة البيوت وتهويتها وتقنية الخنادق).

وكان قطاع الاشجار المثمرة محور اهتمام ورقة العمل الرابعة حيث أدت دراسة الاصناف الاجنبية والمحلية الى افراز ثلاثة اصناف من ثمار المشمش وهي «باكر» و «قصرين ٢» و «قصرين ٣».. وشملت عمليات التهجين غراسات التفاح والخوخ واللوز.. ومن ضمن اهتمامات مخبر الاشجار المثمرة انتخاب الاصول التي تتماشى مع نوعية التربة الغنية بالكلس والتي تتلاءم مع الانواع المخصصة لها.. واهتمت البحوث كذلك بحماية الاشجار من الامراض والحشرات الضارة خاصة في حقول الزيتون والنخيل والكروم واللوز والتفاح وأسفرت البحوث عن وضع طريقة بيولوجية لمكافحة ذبابة الغلال واعطت نتائج مشجعة عند تطبيقها في منطقة غار الملح بالشمال الشرقي لتونس.

● محمد بن رجب

مجلس الشورى المصري يطالب الحكومة بـ:
أولوية للخدمات الصحية الوقائية لحماية الانسان والبيئة
الاهتمام بتحسين الرعاية الصحية في الريف وخاصة في الصعيد

القاهرة ـ الاتحاد ـ محمد المصري:

اكد تقرير مهم سيقدمه مجلس الشورى المصري الى الحكومة ورئيس مجلس الشعب د. احمد فتحي سرور خلال الاسابيع القادمة حول «مستقبل الرعاية الصحية في مصر» على ضرورة وضع رؤية مستقبلية شاملة للاستراتيجية الصحية لمصر.. يتم فيها توضيح السياسات العامة لتطوير هذا القطاع المهم.

وطالب التقرير بتحديد أولويات العمل في مجال الصحة باعطاء الاولوية للخدمات الوقائية لانها استثمار ناجح في مجال الرعاية الصحية وعائدها ذو قيمة عالية.. وامتداد هذه الوقاية لحماية الانسان المصري من المرض ومخاطر البيئة والحوادث.. مع الاهتمام بخدمات الرعاية الصحية في الريف حيث حققت الدول المنخفضة الدخل نجاحا ملموسا بسبب تعزيز برامج الخدمات الاساسية.. واعطاء الاولوية في التطبيق لمحافظات الوجه القبلي نظرا لانخفاض ما يخصص لها من موارد لاحتياجها لمزيد من الانفاق بحكم القصور الملموس في الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لمواجهة المتطلبات الصحية بها.

وفي مجال تنمية الموارد الصحية اكد الاعضاء على ضرورة زيادة الانفاق الصحي بما يتناسب مع مطالب الخدمة الصحية ومع الزيادة النسبية لموارد الدولة.. وأهمية التكافل الاجتماعي بين الدولة والافراد والمجتمع لتغطية أعباء الرعاية الصحية.. وبما يخفف عن كاهل الدولة التكاليف المتزايدة للرعاية الصحية من خلال جذب مصادر غير تقليدية للتمويل مثل مساهمة المجتمع في تمويل الخدمات من خلال رسوم رمزية لاتثقل كاهل المواطنين ومن خلال تنمية الجهود الذاتية وتكاملها مع خطة العمل في الرعاية الصحية.. مع كفاءة استخدام الموارد والاستثمارات في قطاع الصحة وتقليل الفاقد في هذا القطاع.

مستقبل الرعاية الصحية

وحول مستقبل الرعاية الصحية ودور التامين الصحي الاجتماعي أشار الاعضاء في توصياتهم على اهمية توفير هذه الرعاية للمواطنين.. وان يكون الحصول عليها مرتبطا بالحالة الصحية ومدى احتياج المواطن لها وليس مرتبطا بقدرته المادية او مركزه الاجتماعي، وان تقدم له بأسلوب سهل وميسر ومقبول بحيث يتلقى المواطن الخدمة بالعناية الواجبة والوسائل الكفيلة بالرعاية القادرة.

وبالنسبة للتخطيط للتوسع في التامين الصحي اوصى الاعضاء بضرورة وجود نظرة مستقبلية محددة للتوسع في تطبيق التامين الصحي الاجتماعي من خلال خطة طويلة الاجل تقضي بالتوسع الجغرافي وليشمل باقي فئات المواطنين.. واستصدار التشريع الذي يقضي بتطبيق التامين الصحي الشامل على المواطنين غير الخاضعين لنظام التامين الصحي الساري حاليا بحيث يتم التطبيق تدريجيا على الاساس الجغرافي وليس على اساس تقسيم المجتمع الى شرائح وفئات.

واقترح التقرير اعادة هيكلة التامين الصحي ونظام عمله وتنفيذ خططه وبرامجه ومراقبة الجودة الشاملة وتوفير الاعتمادات المالية للجهات المنفذة عن طريق الاتفاقات التي تعقد.. بالاضافة الى ضرورة توفير التمويل الكافي لنظم التامين الصحي الاجتماعي والذي يحقق فائضا كافيا لضمان استمرار النظام دون توقف، ورفع مستوى الخدمات والتوسع في تطبيق نظام التامين على فئات اخرى.

ويتضمن مشروع تمويل التامين الصحي، مساهمة المواطن في تغطية جزء من تكاليف الرعاية الصحية التامينية من خلال اشتراكات لاتثقل كاهله.. ورسوم يتحملها عند طلب الانتفاع بالخدمة وخاصة في مجال صرف الادوية.. بالاضافة الى مساهمة الحكومة المصرية في تمويل نظم التامين الصحي الاجتماعي لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين.

خريطة صحية لكل محافظة

ومن ناحية اخرى اعلن د. اسماعيل سلام وزير الصحة المصري في لجنة الشئون الصحية والبيئة بالبرلمان المصري (مجلس الشعب) ان الوزارة تعد حاليا خريطة صحية لكل محافظة من محافظات مصر تتضمن المستشفيات العامة بها والوحدات الصحية وخطة تطويرها وتنميتها واستكمال الابنية التي لم تستكمل منذ سنوات طويلة.. وذلك لاعادة التوازن في الخدمات الصحية واعداد الكوادر الطبية والفنية في المجال الصحي.

واكد وزير الصحة المصري ان خطة الوزارة في السنوات القادمة تعتمد على مشاركة الجامعات المصرية والجمعيات الاهلية وغير الحكومية في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

وأشار الى اهمية تطوير اجهزة الاسعاف والطوارىء والاستقبال بالمستشفيات العامة.. ودخول القطاع الخاص في عمليات انشاء الوحدات الصحية لسرعة تطويرها.. وفتح ابواب الجهود الذاتية للمساهمة في انشاء هذه الوحدات.. وستقوم السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بانشاء ١٠٠ وحدة صحية بالمحافظة بالجهود الذاتية من الجمعيات الاهلية وغير الحكومية ورجال الاعمال.

وطالب د. شريف عمر رئيس اللجنة بضرورة تنسيق الجهود التطوعية بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين بجميع المحافظات المصرية.

ندوة حول المستوطنات بنابلس
٣٠٪ من المستوطنين مستعدون للرحيل مقابل تعويضات

نسبت الحياة الجديدة الى الدكتور خليل الشقاقي مدير قسم الابحاث الاستراتيجية في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس تأكيده ان ٣٠٪ من المستوطنين مستعدون للرحيل حالا مقابل دفع تعويضات لهم. واضاف د. شقاقي خلال ندوة نظمها المركز حول المستوطنات ان ١٦٪ من المستوطنين مستعدون كذلك للعيش تحت السيادة الفلسطينية و١٥٪ مستعدون لبيع املاكهم وان ١٥٪ مترددون تجاه هذه القضية مشيرا الى ان ٧٠٪ منهم يرفضون ذلك و ٤٥٪ من المستوطنين هم من المتدينين و٥٥٪ من العلمانيين.

وأوضح د. الشقاقي ان الاستطلاع الذي اجراه المركز يؤكد وجود بعض الاختلاف في آراء المستوطنين حيث ان ٦٠٪ من مستوطني ارئيل مستعدون لمغادرتها مقابل دفع تعويضات لهم اضافة الى ان ٥٥٪ مستعدون لبيع املاكهم الى فلسطينيين. واستطرد بأن ٥٥٪ من مستوطني كفعات زئيف مستعدون لمغادرتها مقابل تعويضات.

وبين د. الشقاقي انه اذا ما وصل حزب الليكود الى كرسي الحكم في اسرائيل فسيؤدي ذلك الى تأجيل موضوع السيادة الفلسطينية.

وشدد على انه من الخطأ التخلي عن اي شبر من الارض في مرحلة المفاوضات النهائية مطالبا بالاصرار على العودة الى حدود ١٩٦٧.

من جانبه قدم خليل التكفجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس عدة اقتراحات وتصورات فلسطينية واضحة حول قضية المستوطنات اليهودية تساعد المفاوض الفلسطيني في المرحلة النهائية من المفاوضات والتي من ضمنها المستوطنات.

واضاف ان هناك فرصة وامكانية للوصول الى حل لموضوع المستوطنات.

٥ر٥ مليار دولار
قيمة الواردات العربية من الدواء عام ٢٠٠٠

القاهرة ـ الاتحاد ـ عبدالله صالح:

حذر الاتحاد العربي للصناعات الدوائية من استمرار ارتفاع قيمة الواردات العربية من الدواء لتصل الى اكثر من ٥ر٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، حيث توقع زيادة حجم الواردات بنسبة ١٠٠٪ مع نهاية القرن الحالي، وذلك رغم تدني نصيب الفرد العربي من الدواء والذي لايتجاوز ٤ر١٥ دولار سنويا.. مقارنة بنصيب الفرد في امريكا الشمالية الذي يتجاوز ٢٩٧ دورا وفي اوروبا الغربية ١٩٧ دولارا سنويا.

وأوضح تقرير صادر مؤخرا عن الاتحاد انه رغم ان الانتاج العربي من الدواء لايغطي سوى ٤٠٪ من حجم الاستهلاك، فان حجمه قد تضاعف من ٣٤٥ مليون دولار عام ١٩٧٥ الى ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ واستمرت الزيادة حتى بلغت نحو ٧ر١ مليار دولار عام ١٩٩٤ وفقا لآخر الاحصائيات.

وفي الوقت نفسه، تطور حجم الاستهلاك العربي من الدواء، حيث ارتفع من ٧٨٥ مليون دولار عام ١٩٧٥ الى ٨ر١ مليار دولار عام ١٩٨٠ ثم الى ٤ مليارات دولار عام ١٩٩٤.

ومشيرا الى ان الارقام تكشف الانخفاض الواضح في قدرة ونسبة تغطية الانتاج العربي المحلي للاستهلاك من الدواء.. اوضح التقرير ان النسبة حاليا تصل الى ٤٥٪.

وانتقد التقرير ضآلة حجم الاستثمارات الخاصة في الصناعات الدوائية العربية والتي لاتتجاوز ٥ر١ مليار دولار حاليا، فيما توقع زيادتها الى مليارين ونصف المليار دولار بعد تنفيذ المشروعات المخطط تنفيذها في عدد من الدول العربية خلال الفترة المقبلة.. مشيرا الى ان صناعة الدواء العربية هي صناعة خاصة غالبا، باستثناء مصر وسوريا واللتين بدأتا مؤخرا في طرح الشركات العامة للقطاع الخاص.

ودعا التقرير القطاع الخاص في الاقطار العربية الى التوسع في الاستثمارات في الصناعات الدوائية، مطالبا من جهة اخرى الحكومات العربية بتقديم كافة التسهيلات والحوافز لدعم هذه الصناعات.

ومشيرا الى أن متوسط نصيب الفرد العربي من الدواء والبالغ ٤ر١٥ دولار سنويا يقل كثيرا جدا عن متوسط نصيب الفرد وفقا للمعدلات العالمية والتي تصل الى ٤٥ دولارا للفرد.. اوضح تقرير الاتحاد العربي للصناعات الدوائية ان متوسط نصيب الفرد من الدواء في دول مجلس التعاون الخليجي يحتل المرتبة الاولى في العالم العربي حيث يبلغ ٥٢ دولارا سنويا يليه متوسط نصيب الفرد في ليبيا والبالغ ٣٢ دولارا سنويا ثم في كل من سوريا ولبنان والاردن والعراق ٢٢ دولارا ثم في مصر وتونس والجزائر والمغرب وجيبوتي ٥ر١١ دولار ثم في اليمن ٦ر٢ دولار واخيرا في المرتبة الاخيرة متوسط نصيب الفرد في كل من السودان وموريتانيا والصومال وفلسطين والبالغ ٦ر٢ دولار سنويا.

□□□

وللخروج مما سماه التقرير بـ «مأزق صناعة الدواء العربية في ظل الجات» ولمواجهة التحديات التي تفرضها الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الملكية الفردية.. اقترح التقرير اقامة سوق دوائية عربية مشتركة، على ان تكون سوقا تكاملية وليست تنافسية.

موقف عربي موحد من الخطة العالمية للمستوطنات البشرية

تونس ـ الاتحاد:

شهدت العاصمة التونسية قبل ايام اجتماعات الوفود العربية القادمة من ١٤ دولة للتنسيق فيما بينها قبل المشاركة في مؤتمر الموئل الثاني المقرر عقده في اسطنبول خلال شهر حزيران المقبل والذي يتعلق اساسا بقضايا الاسكان والمستوطنات البشرية والاسرة. وقد حضر الاجتماعات التي امتدت على ثلاثة ايام اضافة للوفود الرسمية ممثلين عن الهيئات الدولية وغير الحكومية مثل شبكة المرأة العربية لتنمية المستوطنات البشرية ومقرها الاقليمي في عمان وقد مثلتها المهندسة مي عصفور وكذلك حضر ممثل الامين العام للامم المتحدة للمستوطنات البشرية في الدول العربية علي شبو وممثل المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الدكتور سفيان التل.

وقد افتتح وزير التجهيز والاسكان التونسي السيد علي الشاوش اعمال هذا الاجتماع بكلمة بين فيها ان الهدف الاساسي من هذا الاجتماع هو التوصل الى موقف عربي محدد من مشروع اعلان المبادىء والتعهدات والخطة العالمية للمستوطنات البشرية. ودعا الخبراء العرب المشاركين في الاجتماع الى التدقيق في صياغة المشروع الذي اعدته الامانة العامة للامم المتحدة والناتج عن الاجتماع التحضيري العالمي للموئل الثاني بنيويورك والذي انعقد خلال شهر شباط الماضي لرفعه الى قمة اسطنبول للتفاوض بشان تفاصيله وتبنيها.

وقد تم خلال هذا الاجتماع التنسيقي تشكيل فريقي عمل لدراسة جدول اعمال الموئل الثاني وتدقيقها وترأس المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري رئيس الوفد الاردني احد الفريقين، وقد خرج الفريقان بعد التمحيص والتدقيق بمجموعة من التوصيات لرفعها الى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب.

اما بقية الاجتماعات فقد توصلت الى وضع تقرير مفصل يتضمن اقتراحا يقضي بأن تحرص الوفود العربية خلال ما تبقى من وقت قبل انعقاد مؤتمر اسطنبول العالمي واثناء انعقاده على التنسيق الكامل مع مجموعة الـ ٧٧ التي اظهرت حماسا واضحا للعمل المشترك اعتمادا على تشابه القضايا في بلدانها وعلى تقارب المعطيات الاقتصادية فيها بالاضافة الى الاهتمام الخاص بالتنسيق مع وفود البلدان الاسلامية والافريقية والآسيوية مع انتباه الى التباين الموجود بين مصالح بعض من بلدان مجموعة الـ ٧٧ وخصوصا لبعض الاختلافات الثقافية او العقائدية التي توجد بين الدول العربية والاسلامية وبين دول اخرى تنتمي الى المجموعة نفسها، وكذلك على ان تساند الوفود العربية كامل مجموعة الـ ٧٧ على التمسك بحد أدنى من النص الواضح على المواضيع التالية:

اولا: ضمان حقوق اللاجئين والمهجرين ودعم حقوقهم بعودتهم مع حل مشاكل مستوطناتهم الدائمة حسب قرار مجلس الامن ١٩٤.

ثانيا: العناية بالرصيد السكني والعمراني.

ثالثا: تامين حقوق الاقليات والمهاجرين.

رابعا: المحافظة على المدن الدينية العربية ولاسيما مدينة القدس.

ويقترح الخبراء العرب الذين اجتمعوا بتونس على وفود بلادهم التي تنوي الذهاب الى اسطنبول عدة توصيات منها:

– المبادرة بالاعداد على الفور الى ما بعد مؤتمر اسطنبول عبر اقرار آليات للتنسيق بين مختلف البلدان العربية في كل ما يتعلق بتنفيذ قرارات المؤتمر.

– السعي الى اعتماد اللغة العربية ضمن اللغات التي ستستعمل من قبل بنك المعلومات الحضرية المقرر الاتفاق بشانه في اسطنبول ضمن الخطة العالمية.

– العمل بالتوازي مع ذلك على بناء بنك معلومات للمستوطنات البشرية خاصة بالعالم العربي.

– العمل على انشاء او تدعيم برامج تنفيذية لمحاربة الفقر خاصة وان عام ١٩٩٦ هو العام الدولي للفقر.

والجدير بالذكر ان العاصمة الاردنية عمان كانت قد احتضنت اول مؤتمر تحضيري عربي بهذا الخصوص وذلك عام ١٩٩٣.

المعهد العربي لحقوق الانسان
تدريس حقوق الانسان ونشرها فى العالم العربى

تونس ـ الاتحاد ـ من يحيى القيسي:

اكمل المعهد العربي لحقوق الانسان سنته السابعة قبل اسابيع قليلة حيث تم تاسيسه في ٢٠ مارس عام ١٩٨٩ ومنذ ذلك الوقت وهو يقدم مساهمات جليلة في مجال تدريس حقوق الانسان في الوطن العربي ونشر الوعي والمعرفة بها وذلك في مجالات عديدة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية.. حسبما تضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكل هذا بجهود العاملين فيه والشخصيات والمؤسسات الداعمة له وقد حصل على جائزة اليونسكو لسنة ١٩٩٢ لدوره النشيط هذا.

وقد جاءت مبادرة تاسيس هذا المعهد من ثلاث منظمات عربية غير حكومية وهي: المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان حيث تم الاتفاق ايضا على ان يكون مقره في تونس العاصمة مع ضمان استقلاليته ومن المعروف ان تونس التي استضافته قدمت له الدعم المادي والمعنوي ايضا.

الخطوط العريضة لعمل المعهد مستوحاة من توجهات وبرامج اليونسكو في مجال تدريس حقوق الانسان، وقد سبق لهذه المنظمة الدولية ان عقدت مؤتمرا عالميا في فيينا عام ١٩٧٨ ثم في مالطا عام ١٩٨٧ واخيرا في كندا عام ١٩٩٣ وبالتالي تم اعتماد الاسس والمبادىء التي قامت عليها هذه المؤتمرات في تربية حقوق الانسان.

وللمعهد اليوم اهداف عديدة يسعى لتحقيقها ومن بينها:

– حماية حقوق الانسان وتعزيزها في الوطن العربي ونشر الوعي بضرورة احترامها.

– تنظيم دورات تدريبية ذات طابع علمي وعملي على حقوق الانسان.

– القيام بدراسات وأبحاث حول حقوق الانسان وفي الوطن العربي خصوصا.

– انشاء شبكة عربية للتوثيق والمعلومات الخاصة بحقوق الانسان.

■ أقسام المعهد وادارته:

يشرف مجلس الادارة على وضع سياسات المعهد وبرامجه ويرأسه منذ تاسيسه الاستاذ حسيب بن عمار وهو شخصية بارزة في مجال حقوق الانسان من تونس، اما مجلس الادارة فيضم ثلاثة ممثلين عن كل منظمة مؤسسة وهم حاليا: الاستاذ محمد فائق من مصر والسيدة ليلى شرف من الاردن والاستاذ يحيى الجمل من مصر ممثلين عن المنظمة العربية لحقوق الانسان التي مقرها القاهرة، بينما يمثل اتحاد المحامين العرب كل من الاساتذة: فاروق ابوعيسى من السودان وعبدالرحمن اليوسفي من المغرب ومحمد نور فرحات من مصر، وبالنسبة لممثلي الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان فهم الاساتذة: محمد الشرفي وخميس قسيلة وتوفيق بودربالة، وهناك ممثل واحد عن كل من الامم المتحدة والهيئة العلمية واليونسكو ايضا، ويتم كل ثلاث سنوات النظر في رئاسة المعهد وأعضاء مجلس الادارة حسب ترشيحات الجهات السابق ذكرها.

وهناك ادارة لتيسير اقسام المعهد الخمسة يرأسها الاستاذ فرج فنيش من تونس وهذه الاقسام هي: قسم التوثيق والمعلومات، قسم التدريب والتربية على حقوق الانسان، وقسم البحوث والدراسات، وقسم الاعلام والنشر واخيرا القسم المالي والاداري.

اما ميزانية المعهد فتأتي من جهات عديدة منها مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان ومساهمات من اليونسكو وبعض المنظمات الاوروبية وكلها هبات غير مشروطة حيث يقبل المعهد أي تمويل بما لايمس استقلاليته وحريته، ومن بين الدول العربية تقدم تونس والاردن حاليا مساهمات منتظمة.

■ نشاطات مستمرة

يقوم المعهد بجهود مكثفة من حيث تطوير شبكة معلومات واسعة حول أوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي على شكل نشرات وتقارير مختلفة وايصالها الى اكبر عدد من المستفيدين في صفوف الرأي العام ومتخذي القرار والباحثين وأعضاء المنظمات غير الحكومية ولدى المعهد مكتبة متميزة في هذا المجال.

وبخصوص التدريب على حقوق الانسان فان المعهد يقوم بتنظيم عدة دورات منها دورة «منذر عنبتاوي» والتي تعقد سنويا في مدينة الحمامات التونسية خلال شهر يونيو او يوليو، وهناك دورات اخرى متخصصة تعقد في المغرب او المشرق العربيين. ففي سنة ١٩٩٥ المنصرمة مثلا تم تدريب حوالي مائة ناشط في حقوق الانسان من ١٣ بلدا عربيا من خلال ٤ دورات عقدت في كل من تونس وبيروت ونواكشوط والرباط.

وبخصوص أهم انجازات المعهد في مجالي البحوث والدراسات فيمكن الاشارة هنا الى ان البرنامج البحثي حول حقوق الانسان في بلدان المغرب العربي: المغرب والجزائر وتونس وهو برنامج مشترك مع جامعة لافال الكندية وقد تم توسيع البحث الآن ليشمل الاردن واليمن ومصر.

وهناك برنامج آخر للنهوض بالمرأة العربية اعتمادا على عينة من ثمانية بلدان عربية هي، الاردن ولبنان وتونس وموريتانيا وفلسطين والمغرب ومصر والبحرين.. وهناك دراسة تم انجازها حول «واقع التربية على حقوق الانسان والديمقراطية في المنطقة العربية»، وقد شرع المعهد ايضا في انجاز «أطلس حقوق الانسان» الذي يهدف الى رصد المؤشرات والمعطيات التي تكون مشهد حقوق الانسان في البلاد العربية.

اما قسم الاعلام والنشر فانه يعمل على توفير المعلومات الممكنة الى العاملين في مجال حقوق الانسان في العالم العربي ويعمل على اصدار البيانات والملفات الاعلامية وتنظيم اعمال ملتقيات وندوات المعهد. والجدير بالذكر ان المعهد يصدر حاليا كل شهرين «الصحيفة العربية لحقوق الانسان» ونشرة فصلية «راصد حقوق الانسان» والمجلة العربية لحقوق الانسان وهي نصف سنوية بالاضافة الى مساهمات مستمرة في اصدار عدد من الكتب المتخصصة للكبار والاطفال في هذا المجال.

بعد انتشارها في الجنوب

أوبئة الحدود تهاجم بأكملها الجزائر

الجزائر ـ انترفاكس:

اكد مصدر طبي في العاصمة الجزائرية الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام المحلية ومفادها ان امراضا معدية مختلفة ظهرت من جديد في عدة مدن جنوبية بعد اختفائها لسنين عديدة. وقال المصدر لوكالة انتر فاكس للانباء ان مسئولي الصحة في الجزائر اتخذوا اجراءات استثنائية لمواجهة الموقف والحد من انتشار ما اصبح يسمى بـ «اوبئة الحدود».

وكانت اخبار قد شاعت في الايام الماضية حول تفشي امراض الحصبة والملاريا والدفتيريا والتهاب السحايا وغيرها في المناطق المتاخمة للحدود مع دولتي النيجر ومالي. وجاء في التقارير الواردة من الجهات المتضررة، ان سكان الحدود مع الدولتين المذكورتين يعانون من فقر مدقع وصل الى حد المجاعة، وأن الاوبئة عمت في غياب تام للتغطية الصحية. وأرجعت تلك التقارير سبب الكارثة الى الحرب الاهلية التي اندلعت منذ سنوات بين سلطات البلدين وجبهات «الازواد» التي تضم الطوارق والعرب المنتمين الى هذين البلدين. وانطلاقا من مراكز اللاجئين انتشرت الامراض المعدية في مدن جزائرية جنوبية، شملتها في السابق عمليات التلقيح والتطعيم ضمن البرنامج الوطني لمكافحة الامراض المتنقلة المعدية. وتعتبر عاصمة منطقة «الاهقار» تمنراست ومنيتنا برج باجي مختار وعين قزام اكثر المدن الجزائرية تعرضا للامراض المذكورة، وتشير آخر التقارير الى اصابة ما يربو على المائتي شخص بالحصبة واكثر من مائة بالملاريا كما يهدد مرض التهاب السحايا العشرات بالهلاك ان لم يتلقوا العلاج اللازم في القريب العاجل.

وحاولت الهيئات الطبية المحلية تقويض الداء لكن امكانياتها لم تكن في مستوى انتشاره. وبهذا الصدد قال احد الاطباء بمدينة تمنراست ان العجز المسجل في التصدي للاوبئة الخطيرة التي حملها الوافدون من افريقيا السوداء، سببه تيقن السلك الطبي من ان البلاد قضت نهائيا على هذه الامراض بالتلقيح والتطعيم المنتظمين ولان عودة تلك الامراض كانت مفاجئة تستوجب تدخل السلطات المركزية.

وبالفعل فقد اظهرت محاولات التصدي لزحف الاوبئة الحدودية في الاسابيع الماضية عجز الهياكل الصحية المنتشرة في الصحراء وغياب مخطط طبي لمواجهة احتمال تسرب الامراض المعدية من الحدود لاسيما وان الدول المجاورة للجزائر من الجهة الجنوبية لاتتوفر في الغالب على برنامج منتظم ودائم لمكافحة هذه الامراض.

وثمة مشكلة اخرى تقف عائقا امام قدرات التصدي للامراض من مختلف الانواع، تتعلق برفض الاطباء الجزائريين العمل في المناطق الجنوبية عموما وفي اقصاها على الخصوص نظرا للتاخر الذي تعيشه تلك المناطق بالقياس الى ما يمكن ان يتوفر لهم بالشمال. فحتى الاطباء الذين ينحدرون من اصل صحراوي يفضلون البقاء في المدن الشمالية عند انهاء تكوينهم، ومنهم عدد كبير يقيم بأوروبا. فقد استفادت المدن الجنوبية، من مشاريع هامة، حيث اقيمت مستشفيات عصرية تحتوي على اكثر الاجهزة تطورا، لكن معظمها بقي متعطلا وعاجزا عن تقديم الخدمات الضرورية للمصابين بالتيفوئيد او الملاريا او الدفتيريا وغيرها من الامراض المتنقلة عبر الحدود. وقال احد الاختصاصيين بهذا الصدد: «ان حالة تلك المستشفيات تبين بوضوح وجها من وجوه قصور السياسة الصحية في الجزائر». وقال آخر «لن توجيه جميع الاطباء الذين يوجدون في حالة اداء الخدمة الوطنية (العسكرية) الى العمل في مستشفيات الجنوب يمكن ان يحل المشكلة المطروحة منذ سنوات ويوفر للسكان حماية صحية دائمة».

وأمام هذا الوضع، وجهت الصحافة الجزائرية انتقادات حادة للمشرفين على القطاع الصحي لكون برنامج مكافحة الاوبئة الزاحفة من الجنوب يشهد تعثرا ملحوظا حتى الآن، ويخشى ان تستفحل العدوى وتصل الامراض الى المناطق الشمالية ذات الكثافة السكانية العالية. وعبر عدد كبير من رجال الاعلام عن استيائهم عبر موضوعات نشرت بالصحافة واحتجاجات للادارة، لكون السلطات ترفض مدهم بالمعلومات المتعلقة بتطور هذه الاوبئة ومدى انتشارها مثل عدد الاصابات وعدد الوفيات التي تكون قد خلفتها الامراض خاصة في صفوف سكان المناطق الصحراوية التي يصعب دخولها بسبب عزلها وبعدها عن المناطق الحضرية، كونها اكثر جهات البلاد تعرضا لانتشار الداء. والجدير بالذكر ان المنظمة العالمية للصحة تشرف منذ عدة سنوات على تمويل مشروع انشاء شبكة لمراقبة انتشار الاوبئة على طول الطريق العابر للصحراء من الجزائر الى مالي والنيجر.. لكن هذا المشروع يشهد تأخرا ملحوظا. وحسب مصدر بوزارة الصحة الجزائرية فان بلاده لاتتعاون حتى الآن مع لجان منظمة الصحة العالمية، والمنظمات الدولية غير الحكومية التي تنشط بافريقيا لتدارك التاخر المسجل على صعيد الوقاية من الامراض المعدية. ولقد عبر مصدر من الوزارة نفسها لصحيفة جزائرية عن رأيه في الموضوع متسائلا: «الى متى نبقى متجاهلين هذا الخطر الوبائي؟ والى متى نظل نتدخل مثل رجال الاطفاء كلما تفاقم الوضع؟».

حوادث وقضايا

جثة في برميل فسيخ

عاش «طلعت» منذ نعومة اظفاره يحلم باليوم الذي يجتمع فيه بحبيبة قلبه «هدى» التي تقيم في نفس العمارة التي يسكن بها وبمرور الوقت زاد الحب اشتعالا في قلب «طلعت» ودفعه ذلك الى العمل ليل نهار، ليتمكن من جمع المبلغ لتدبير شقة الزوجية، وسرعان ما اتسع العمل في محل الفسيخ الذي يملكه.

وعلى الفور تقدم لخطبة «هدى» وتم زفافه اليها واعتقد انه امتلك الدنيا بيديه، ولكنه اكتشف بعد ذلك ان هدى لاتحب سوى امواله، فكتب كل مايملكه باسمها علها تشعره بالحب الذي يهفو اليه، لكنها راحت تكيل له الاهانات التي نالت من كرامته ورجولته.

لم يستطع تحمل المزيد فاستدرجها الى مخزن المحل وسدد لها طعنة في قلبها فلما سالت الدماء وبدأت تئن من شدة الالم، اضطر لان يطعنها مرة اخرى الى ان همدت حركتها، فسقط بجوارها يبكي بحرارة حتى جفت دموعه، ولكنه خاف من اكتشاف جريمته فقام باخفاء جثتها داخل احد «براميل» الفسيخ واسرع بابلاغ الشرطة باختفاء زوجته الحسناء في ظروف غامضة، واكد انه يخشى ان ينالها مكروه حيث يشك في احتمال اختطافها من قبل بعض المجرمين، ولم يتهم احدا بالحادث، وقدم صورة زوجته المختفية ثم انصرف والدموع تملأ عينيه.

بدأت المباحث في اعداد خطة بحث عن هذه الزوجة الحسناء حيث اكدت جميع التحريات انها لاتربطها اي علاقات عاطفية باي شخص غير زوجها حيث انها منذ الصغر متعلقة بحب زوجها، وقد رفضت الخطبة لاي شخص آخر وانتظرت فتى احلامها حتى استطاع بناء مستقبله وصار من كبار تجار «الفسيخ» بالمنطقة وباتت الفلوس تجري بين يديه.

وبعد ٢٤ ساعة من البلاغ تمكن اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن لقطاع جنوب القاهرة من العثور على الزوجة المتغيبة. ولكن بلا روح. فقد وجدها جثة هامدة داخل برميل فسيخ بمحل زوجها، وبالكشف الظاهري للجثة تبين انها مجردة تماما من كافة حليها الذهبية وبها عدة طعنات نافذة بالقلب.

● الزوج القاتل

كانت كل الادلة والقرائن تؤكد ان الجريمة تمت بدافع السرقة خاصة بعد مواجهة الزوج الذي قرر ان زوجته اعتادت النزول بمفردها الى المخزن الموجود بالطابق الارضي من أجل احضار بعض الفسيخ الذي كانت تحب مذاقه واضاف انه يرجح ان احد اللصوص المحترفين قد تربص بها اسفل السلم وقتلها من اجل الاستيلاء على مصوغاتها الذهبية التي تتجاوز قيمتها «٦» آلاف جنيه.

وبسؤال الجيران عن معلوماتهم عن سلوك المجني عليها اكدوا انها كانت حسنة الاخلاق شديدة الانانية ذات طموح جامح، وهذا كان السبب في خلافاتها المستمرة مع زوجها في الفترة الاخيرة وانهم كانوا يسمعونهما يتشاجران بصورة شبه يومية ويرتفع صراخها ومعايرتها لزوجها وملابسه ورائحته. وغالبا ماينتهي الخلاف بمغادرة الزوجة المنزل الى بيت والدها القريب.

وقام العميد رمزي تعلب مفتش المباحث باستئذان النيابة العامة في تفتيش منزل المجني عليها حيث عثر على مصوغاتها مخبأة داخل صندوق بالبلكونة وكانت تلك هي اول خيوط كشف الجريمة. وباعادة استجواب الزوج ومحاصرته بالاسئلة المتلاحقة ارتبك، ولم يستطع التركيز وانهار امام المحقق واعترف بارتكاب الجريمة مبررا اقدامه على ارتكابها بانه لاحظ كثرة خروجها بمفردها في الآونة الاخيرة والحاحها في طلب الطلاق، وارشد القاتل عن مكان السكين الذي استخدمه في ارتكاب الحادث، احيل الزوج القاتل الى النيابة حيث اعترف تفصيليا ومثل الجريمة منذ ان طلب من زوجته النزول معه الى المخزن لمساعدته في «تمليح» كمية من الاسماك، وبمجرد نزولها عاجلها بطعنة غادرة اخترقت جدار القلب فانفجرت منه الدماء، واكد طلعت انه لم يطق رؤيتها تتالم لذلك عاجلها بعدة طعنات حتى لاتتعذب كثيرا، وبعد ان فارقت الحياة وضعها داخل احد براميل الفسيخ حتى تتحلل الجثة وتختفي معالم الجريمة.

امرت النيابة بحبس الزوج القاتل ١٥ يوما ثم امر قاضي المعارضات بتجديد حبسه ٤٥ يوما واحالته محبوسا الى محكمة الجنايات بتهمة القتل والتمثيل بالجثة.

أسرة مسيحية تقتحم النيران لانقاذ أسرة مسلمة من الحريق

ضربت أسرة مسيحية بسوهاج بمصر اروع مثل للوحدة الوطنية عندما اسرع افرادها لانقاذ اسرة مسلمة من الموت حرقا اثر انفجار انبوبة البوتاجاز والتي التهمت النيران محتويات شقتهم.. اصيب افراد الاسرتين بالحروق ونقلوا للمستشفى للعلاج.

وقع الحادث بمدينة المراغة عندما انفجرت انبوبة البوتاجاز في شقة عبدالمنعم احمد (٤٠ سنة) موظف بالشباب والرياضة وحاصرته النيران مع زوجته نعيمة مصطفى وابنتيه سماح (١٠ سنوات) ومنى (٩ سنوات) وكادوا يموتون حرقا.. لولا الموقف الشجاع لجارهم سامح حنا غبريال وزوجته سامية منصور سامي اللذين اسرعا الى الشقة المحترقة واقتحما النيران واستطاعا اخراج افراد الاسرة المسلمة من بين النيران المشتعلة ليصابوا جميعا بالحروق ويأمر اللواء خليل مخلوف نائب مدير امن سوهاج بنقلهم للمستشفى لتلقي العلاج.

انتقام على ورقة بيضاء

فوجئت الزوجة الشابة بزوجها التاجر يعود الى منزله قرب الفجر وبصحبته عدد من البلطجية.. وبحيازتهم زجاجات ماء النار!.. هددوها بالتوقيع على بياض وإلا شوهوا وجهها.. ارتجفت الزوجة ونفذت لهم ما ارادوا ثم سارعت في الصباح الى مكتب المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة تبلغ بالواقعة.

وفي التحقيقات التي تولاها خالد احمد اسماعيل وكيل اول نيابة الشرابية بمصر قالت الزوجة: «الآن ادفع ثمن غبائي.. كنت اعمل سكرتيرة له.. ونصب شباكه حولي... كل ليلة يضع آلاف الجنيهات في الخزينة حتى سال لعابي!... وافقت على الزواج منه بعد ان وعدني بالثراء.. تراقصت الاحلام امام عيني.. نسيت.. انه يكبرني بعشرين عاما ومتزوج.. ضحيت من اجله. تزوجته سرا كما اتفقنا.. دون مهر ولا شبكة.. وبعد الزواج اكتشفت انني كنت اعيش وهما... تنكر لوعوده.. اساء معاملتي.. وعندما اصررت على المطالبة بحقوقي جاء لي بالفتوات وماء النار ليجبرني على التوقيع ثم قال لي انني اصبحت بلا حقوق.. وسوف يحرر المستندات بتنازلي عن كافة حقوقي تجاهه!.. لقد نجح الصياد في هزيمتي بعد ان دخلت الشباك بقدمي!..

عجز الزوج عن تبرير سلوكه فاتهمته النيابة باكراه زوجته للتوقيع على مستندات وامرت بحبسه تمهيدا لاحالته للجنايات.

المصرف الكبير ابتلع «الكابريس» بركابها الستة

طال انتظار لاحدى الاسر بالاحساء بالسعودية لتاخر وصول ابنهم ثامر وزوجته والابناء وكانوا قد اخبروا الاسرة في اتصال هاتفي صباح اول ايام عيد الاضحى المبارك بانهم سيحضرون من الخبر لقضاء العيد بين الاهل والاقارب والاصدقاء بقرية الشعبة احدى القرى الشمالية بالاحساء وفي الظهر اتصلت الاسرة بمنزل ابنهم بالخبر متوقعين انهم الغوا الزيارة لكن لم يرد عليهم احد وجرت اتصالات عدة بالاقارب هناك فعندما ذهبوا الى منزلهم لم يجدوا احدا واخبرهم احد الجيران بانهم ذهبوا الى الاحساء بعدها اتصلوا بالمرور واكدوا لهم انه لم يسجل حادث مرور باسم ثامر ابراهيم السند بعدها تم ابلاغ الجهات الامنية التي اخذت تبحث عن تلك الاسرة المفقودة وتلقوا بلاغا من احد المواطنين بوجود سيارة كابريس في المصرف الكبير الذي يصل بين المراح والقرى الشمالية وتوجهت السلطات الى هناك وتم اخراج ثلاث جثث نقلت الى مستشفى العيون واستدعى الدفاع المدني واخرج الجثث الثلاث الباقية خلال عشرين دقيقة.

وقال احد شهود الحادث ويدعى علي احمد انهم شاهدوا الجثث اثناء اخراجها وقد انتفخت مما يعني بقاؤهم لفترة طويلة داخل الماء عقب حادث انزلاق السيارة الى المصرف في الصباح.

١٠ سنوات لقاتلة خادمتها

قالت صحيفة اراب تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية في الكويت ان محكمة الاستئناف الكويتية حكمت بسجن امراة عشر سنوات لقتلها خادمتها.

وقالت ان «المتهمة دفعت خادمتها التي رفضت تنظيف المنزل من على الدرج داخل منزلها وارتطم رأس القتيلة بالبلاط الرخامي».

وقالت الصحيفة ان الخادمة التي كانت تنزف سحبت ايضا الى الحمام حيث احرقت بماء ساخن ولم تذكر الصحيفة اي الحادثين ادى الى وفاة الخادمة.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كانت محكمة الاستئناف قد ايدت في هذا القرار الذي اصدرته يوم الثلاثاء حكما سابقا لمحكمة الجنايات او خففته او زادته.

ويمكن للمتهمة والادعاء احالة حكم محكمة الاستئناف الى محكمة النقض «التمييز».

زوج للإيجار!

مصير الانسان قد تحدده لحظة ضعف.. خاصة لو كانت بين رجل وامرأة.. هذه اللحظة عاشها المهندس الشاب اشرف ليلة رأس السنة الماضية.. كان في فيلا سيدة ظالمة الجمال والثراء.. وعندما توغل الليل واحترقت العواطف.. سألته فجأة: «هل تتزوجني يا اشرف؟»!.. اطرق المهندس الشاب برأسه الى الارض مذهولا.. لكنها لم تدع له وقتا للتردد.. استطردت هامسة: «ثلاثة شهور — فقط — حتى تعود زوجتك من امريكا.. وقتها ساطلب بنفسي الطلاق منك!» لم يكن امامه غير الموافقة خاصة حينما اكدت له ان زوجته الاولى لن تعرف شيئا عن اسرار هذه الفترة.. فلا يمكن ان تظهر امامها كخائنة».. صباح اليوم التالي امسكت شهيري «هانم» بسماعة التليفون.. استدعت المأذون والشهود.. ثم حجزت في فندق شهير جناحا فخما لشهر العسل.. مكانا تتفجر فيه براكين حبها المكبوت ليلة بعد ليلة!.. ظن اشرف انه دخل الجنة بقدميه.. لكن سرعان مابدأت النار تلسعه ويطير معها الندم من عينيه!.

بعد شهر واحد من الزواج.. بدأت المفاجآت!

دق جرس التليفون في السادسة صباحا. سارعت يد الزوجة الجديدة تلتقط السماعة تظاهر اشرف بالاستغراق في النوم. قامت من فراشها كمن لدغه عقرب.. ارتدت افخم ملابسها لم تنس ان تنثر عطرها الباريسي على جسدها الفاتن.. خرجت دون استئذانه.. عادت مع منتصف النهار يبدو عليها الارهاق الشديد.. سألها اشرف اين كنت؟! اجابته «مأمورية عمل سريعة!».. حاول ان يستوضح فثارت في وجهه قائلة «ولا كلمة.. انا تعبانه.. لقد سألتني واجبتك!».. حذرته ان يتدخل في حياتها ثم استغرقت في نوم عميق!..

لكنه لم يهدأ.. دخل حجرته حزينا.. اخرج حافظة نقوده.. ومنها اخرج صورة ابنه الصغير وزوجته.. استسلم للبكاء.. وراح يجتر الذكريات الاليمة!.

ذات ليلة منذ ثلاث سنوات صدمته الحياة في ابنه الوحيد!. اكد كبار الاطباء ان الصغير مريض بالسرطان.. ومهدد بالعمى.. ولن ينقذه غير جراحتين كبيرتين بامريكا.. طار صوابه فهو لايملك مائة الف جنيه ولا مائة الف دولار.. كادت تتحطم اعصابه امام المبلغ الكبير.. لكن جاءته فرصة العمر حينما شاهدته صاحبة الفيلا التي يشارك في اعمال الديكور لها.. لمحت الدموع في عينيه وهو يعمل.. سألته عما يبكيه.. حكى لها مأساة طفله.. صمتت لحظات مرت كالدهر على اشرف.. لم يتخيل ان ابواب قلبها الحديدي قد انفتحت له ولانت.. لم يتوقع ان ست الحسن والجمال رفعت الراية البيضاء امام حب يولد من رحم الصدفة!.. منحته اجازة من العمل بمرتب مضاعف.. تعرفت على زوجته.. ترددت معهما على الاطباء.. حجزت المستشفى بالفاكس.. حولت المبلغ الكبير الى احد بنوك امريكا.. حجزت تذاكر الطائرة.. وداخل المطار همست لها زوجة اشرف.. «ساعيش عمري كله اسيرة معروفك مع ابني!».

سافرت الزوجة على ان تعود للقاهرة بعد ثلاثة شهور!

منذ اليوم التالي بدأت المعلومات تتدفق على اشرف عن مدام شيري.. انها راقصة معتزلة.. لم تحقق نجومية لكنها خطفت قلوب الرجال.. تزوجت ثماني مرات.. كل ازواجها تحولوا الى ضحاياها.. احدهم انتحر والآخر دخل السجن.. والباقون ليسوا احسن حالا.. لكنها ورثت من زوجها الاخير ملايين الجنيهات.. سليطة.. ذات نفوذ.. تسوق الرجال كما تساق الخراف!.. في نفس الوقت احتوته «شيري» بحنان الام رغم ان الفارق بينهما لم يكن كبيرا في العمر اوهمته ان الحاقدين يطاردونها بالشائعات.. وانها تبحث عن رجل يستحق قلبها، لكنها لم تجده ثماني مرات.. فردت شباكها حوله. تحصن المهندس الشاب بحب بيته وزوجته وطفله.. لم يضعف امام اغراءاتها التي لاتقاوم.. جن جنونها.. صارحته بحبها المجنون له.. ولم تياس حينما صارحها بحبه الجارف لزوجته.. عرضت عليه ان تكون «نوبليرا» لزوجته حتى تعود من رحلة علاج ابنه.. وان يضع المأذون مكياج الفترة الباقية!.. ورغم الزواج لم تتوقف الهمسات في اذن اشرف.. اخبروه ان زوجته الجديدة تتعاون مع عصابات المخدرات.. لكنه لم يجد دليلا واحدا.. قالوا له ان الشركة التي اسستها له ستكون ستارا لجرائمها.. لم يهتم فالشركة مازالت تحت التأسيس!.

اخيرا عادت زوجته.. لكن بجثة ابنها!.

بكى اشرف وزوجته الاولى ساعات وساعات.. قص عليها كل ماحدث.. لكن كان قد طلق «شيري هانم» في الصباح بعد ان انتهت مدة الايجار!.. اعتصم الزوجان اياما داخل شقتهما المتواضعة حتى فوجئا بزيارة نارية من «شيري» هددت وتوعدت.. وبعد ايام نفذت!

فوجئ اشرف باتهام مطلقته بضربه لها واحداث عاهة مستديمة في اصبعها الاصغر.. وبعد تقديم الكشف الطبي تحول الاتهام الى قضية امام محكمة الجنايات.!

القرائن والادلة والكشف الطبي كلها تدين المهندس الشاب يوم الجلسة وقف مهموما داخل قفص المحكمة ويفجر محاميه حمدي خليفة مفاجأة للمحكمة.. مشاجرة بين «شيري» وشخص عاطل باحد الجراجات بالاسكندرية كسر لها العاطل اصبعها.. وتحرر محضرا عن الواقعة.. وبعد يومين علمت بطلاقها من اشرف.. طاشت تصرفاتها.. كسرت الجبس عن اصبعها بعد زيارة اشرف وزوجته.. ذهبت لمستشفى بالجيزة.. احضرت كشفا جديدا على ان اصابتها جديدة واتهمت زوجها السابق انتقاما لطلاقها منه!.. قدم الدفاع مايثبت ادعاءه وسط ذهول شيري هانم التي حذرتها المحكمة من تعليقاتها المستفزة!.

رفعت الجلسة للمداولة.

عادت المحكمة للانعقاد برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين محمد فتحي ونبيل علام.. وتقضي ببراءة المهندس الشاب من تهمة احداث عاهة مستديمة في يد زوجته السابقة.. لكنه يصرخ من داخل القفص الحديدي: «.. العاهة المستديمة الحقيقية في قلبي انا.. فمن يحاكم تلك المرأة قاهرة الرجال عليها؟!».

دموع.. فوق فستان الحداد

القاهرة

مات والد الزوجة فتحول عش الزوجية الى جحيم!

دفنوا الاب في المقابر.. وبقي الحزن حيا تحييه الابنة كل ليلة في بيتها.. حاول الزوج ان ينقذ زوجته قبل ان تفترسها احزان الفراق.. لكنه فشل.. دعاها للخروج اكثر من مرة فاصرت على الاعتكاف في حجرة ابيها الذي كان يقيم معها في عش الزوجية.. ساءت صحتها.. وتدهورت معنوياتها.. انقطعت عن عملها.. وخاصمت الطعام مادام والدها لا يجلس الى جوارها تطعمه من يديها.. وتخدمه برموش عينيها!.. لكن الحياة لاتثبت على حال.. في اليوم الخامس من الوفاة استجابت لرجاء زوجها.. خرجت معه.. ركبت الى جواره في السيارة اقتربت ان تعود الى طبيعتها.. لكنها كانت شرهة في التدخين.. وفجأة..اعترضتهما سيارة شرطة.. فوجيء الزوجان بما يحدث حولهما.. بعد لحظات وضعوا القيود الحديدية في ايديهما.. وامام النيابة وقفت الزوجة تنفي بشدة الجناية التي اتهمت فيها مع زوجها.. وتساقطت دموعها واحدة تلو الاخرى فوق فستان الحداد الاسود!

التهمة كانت الاتجار في المخدرات!

ودفاع الزوجة لم يخرج عن كونها حاصلة على ليسانس الآداب.. وتعمل مدرسة.. كما انها في فترة الحداد.. فكيف وسط هذه الظروف تخرج من بيتها وهي تحمل كيس بانجو وآخر للحشيش.. وتدخن في سيارة زوجها سيجارة محشوة بالمخدرات كما زعم الضابط محرر المحضر!!

وقال الزوج انه يعمل بوظيفة مرموقة.. لا يحتاج الى مال.. ولا يسعى الى فضائح.. والتهمة ملفقة.. وكاذبة!

○ هل بينكما وبين محرر الشرطة ثمة خلافات او ضغائن؟!

– قال الزوجان: لا نعرفه من قبل!

○ لماذا اتهمكما ومن اين اتى بالمضبوطات؟!

– قال الزوجان: هذا شانه هو!

وصلت القضية الى محكمة الجنايات.. دخل الزوجان قفص الاتهام.. رجل وامراة في غاية الاناقة.. تترافع النيابة تطلب اقصى العقاب.. ويدفع حمدي خليفة محامي الزوجين ببطلان اجراءات القبض والتفتيش.. ويتساءل كيف يتقبل العقل ان تقوم المتهمة بالقاء كيس المخدرات بينما تظل محتفظة بالآخر رغم رؤيتها لضباط الشرطة؟!.. كما ان محضر الواقعة لم يبين ساعة وحالة الضبط وهل كانت الرؤية واضحة فيها الى الدرجة التي يمكن معها رؤية المضبوطات والسجائر المشتعلة بالمخدرات؟!.. وطعن الدفاع بعدم توفر اي حالة من حالات التلبس التي تجيز القبض والتفتيش.. والتعسف في تفتيش سيارة مواطن خلافا للقواعد القانونية.

قضت محكمة الجنايات برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز حلمي وعضوية المستشارين عادل رمضان عفيفي ومحمود محمد بدير ببراءة الزوجين تاسيسا على الشك الذي خالج ضمير المحكمة تجاه اسناد التهمة اليهما.

رغم البراءة خرج الزوجان وداخل كل منهما شرخ كبير لا يد لأحدهما في صنعه.. ولا يملك كلاهما علاجه!

تهريب المخدرات في أجساد النساء

خمس عمليات تهريب مخدرات، بطلتها سيدة لبنانية في العقد الخامس من العمر، تمكنت من خداع رجال المباحث الذين لم يعثروا معها على اي انواع من تلك المواد رغم التفتيش الدقيق الذي خضعت له في مطار بيروت وفي نقاط العبور على الحدود اللبنانية السورية.

وتمكنت «فايزة» من توزيع بضاعتها في الولايات المتحدة الامريكية وكندا وفرنسا احيانا، يساعدها في مهمتها المفتش الاول في الامن العام «نواف م.» الذي كان يؤمن لها طريق العبور بالمطار، ويجري اتصالاته بمراجعه في الخارج لموافاتها والتعرف عليها من خلال كلمة سر.

القصة بدأت مع محضر معلومات من المديرية العامة لأمن الدولة اللبنانية يكشف فيها عملية تهريب مخدرات منظمة سوف تتم انطلاقا من لبنان وعبر مطار دمشق الدولي الى الولايات المتحدة الامريكية. فصدرت الاستنتاجات الى الاجهزة السورية، وزودت بالمعلومات الكافية لهذه العملية، وما هي الا ساعات، القي القبض على السيدة اللبنانية «فايزة ع» في فندق الشام وضبط معها ٣٧٢ غراما من مادة الهيرويين موضبة داخل اربع اسطوانات مصنوعة في شكل مخروطي ومجهزة من مواد لاتضر بجسم الانسان، ومعدة لكي يجري ادخالها في اماكن حساسة من الجسم لكي يسهل تمريرها من رقابة التفتيش الجسماني او الآلي.

وللتو سلمت «فايزة» الى المكافحة اللبنانية واعترفت في التحقيق باربع «تهريبات» سابقة ناجحة تمت بنفس الطريقة وهذه التهريبة هي الخامسة.

«فايزة» قالت انها تنتمي الى عصابة تتالف من مجموعة اشخاص منها «حسن ح» الضالع في عالم التزوير والمخدرات، و «نواف م» المفتش الاول في الامن العام وشقيقه «عباس» المتواجد بين كندا والولايات المتحدة، وتم الاتفاق بين هذه المجموعة للقيام بعمليات تهريب مخدرات الى امريكا حيث كان يتولى حسن تامين المادة وتوضيبها في لبنان، ويؤمن الثاني بصفته في الامن العام سفر حامل المخدرات، ويتصل بشقيقه «عباس» المتواجد بين كندا او الولايات المتحدة لتسلم البضاعة بواسطة كلمة سر متعارف عليها وهي «الباب الاول» وقد تم الاتفاق على استخدام نساء لتهريب المخدرات بطريقة مدروسة تماما.

وقالت «فايزة» كنت انا وبحكم حاجتي للمال اولى الموافقات على العرض، فبدأت بعمليات التهريب بواسطة انبوب مصنع من مواد مثل الطحين وضعت فيه المخدرات، ويجري ادخاله في اماكن حساسة من جسدي، واسافر بها.

كيف تم التعرف عليك وكيف بدأت هذا العمل؟

على هذا السؤال ردت «فايزة» قائلة: كنت اعمل في محل لبيع الحلويات، وانا فقيرة وبحاجة الى المال، وافقت على القيام بعمليات التهريب لقاء مبلغ لا بأس به، فتم شراء كمية من المخدرات من المدعو «محمد م» وشراء جوازي سفر مزورين من «ناصر ع» لقاء مبلغ الف وخمسمائة دولار امريكي لكل جواز، فطلب المفتش الاول من شخص يدعى «مصطفى أ» ان يعرفه على شخص في امريكا يشتري المخدرات، فعرفه على «خضر ح» و «جان ح» في ديترويت للغاية ذاتها، وهما ضالعان في عمليات ترويج المخدرات في امريكا وكانا مسجونين بهذا الجرم، وقد قمنا باربع عمليات تهريب وهي:

– العملية الاولى: تمت من مطار بيروت الى مطار ديترويت في الولايات المتحدة صيف ١٩٩٤ حيث قمت بنقل المخدرات بواسطة الانابيب وبالطريقة عينها، لقاء مبلغ خمسة آلاف دولار لي، وعشرة آلاف لكل من حسن ونواف.

– العملية الثانية: كانت في نهاية العام ١٩٩٤ وهي مزدوجة حيث سافرت انا و «رقية غ» بواسطة الجوازين المزورين بالطريقة نفسها الى باريس عبر مطار دمشق التي انتقلنا اليها بمساعدة «نواف» وهناك افترقنا، انا توجهت الى كندا، و «رقية» الى الولايات المتحدة، وقد حاولت الاخيرة القيام بعملية تهريب منفردة مع «جان ح» لكن الشبكة انذرتها بالتصفية اذا تكررت، فاعتذرت عن الخطأ واعدة بعدم التكرار.

– العملية الثالثة: تمت في اوائل العام ١٩٩٥ اذ سافرت انا بمفردي من بيروت الى ديترويت، وسلمت المخدرات الى عباس الذي تعرفت عليه في المطار بكلمة السر، وعدت الى بيروت.

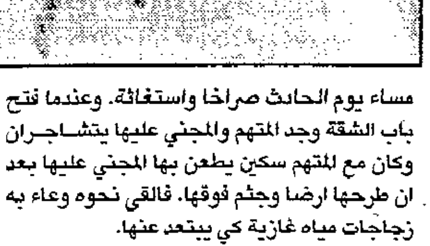
– العملية الرابعة: حصلت في نهاية العام الماضي سافرت الى ديترويت عن طريق دمشق، وعدت الى دمشق وانا احمل تسعة آلاف دولار، وكان شخص في انتظاري ويحمل تصريحا بالمرور على الخط العسكري بسبب استخدامه في شركة فندقية سياحية.

التحقيقات القضائية بينت ان هناك شبكة تهريب مخدرات اخرى الى كندا قوامها خمسون شخصا بينهم حوالي الخمس عشرة امراة، نشطت قبل الشبكة الاولى في بداية التسعينات وكان يتم التهريب بواسطة حقائب وسجاد ينقلها بعض افراد الشبكة الى الدول الامريكية والاوروبية بعدما يحصلون على تاشيرات تجارية يمررون فيها صفقاتهم الهائلة.. وكانت ترد بحقهم بلاغات من البوليس الجنائي الدولي والانتربول لم يكشف النقاب عنهم الا بعد توقيف الشبكة الجديدة.

وبعد اكتمال الادلة والعناصر الجرمية اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم قرارا ظنيا طلب فيه انزال عقوبة السجن حتى ثماني سنوات لافراد المجموعة الاولى واحالهم الى محكمة الجنايات لمحاكمتهم بتهمة ترويج المخدرات والاتجار بها.

وسطر قاضي التحقيق مذكرات تحر توصلا لمعرفة كامل هوية افراد الشبكة الثانية، تمهيدا لتوقيفهم واحالتهم للمحاكمة.

قبلة وداع.. وعشر طعنات في القلب



ستة اشهر وهو يغلي بالغضب والغيرة والشك، ويشعر انه غير قادر على السيطرة على زوجته الشابة التي لم تعد تعبا به او بمشاعره تخرج من المنزل متى تشاء وتعود عندما ترغب، وفي النهاية تصاعد هذا الغضب في صدره وتحول الى شلال من الدماء.

فقد انهال عليها طعنات بالسكين ولم يتركها الا جثة هامدة، بعد ان اصابها باكثر من ٢٠ طعنة معظمها في صدرها، من دون رحمة، وكانه يئس من حياته. ومن تمسكه بها، ومن مشاعر الحب التي يكنها لها، ومن تلاعبها به.

حدث ذلك في منطقة السالمية بالكويت في مساء يوم من ايام الصيف في مايو الماضي.. ومنذ ذلك الوقت، والمتهم يواجه شبح الاعدام عقابا له على جريمته المروعة بعد ان افاد الاطباء انه مسئول عن افعاله وتصرفاته. وبعد ان اكد الشهود ان المجني عليها لم تستفزه وقت الحادث، وانما طلبته للحديث معه والتفاهم على عودتها اليه.

وقد اعترف المتهم في التحقيقات ان زوجته المجني عليها كانت اتصلت به هاتفيا يوم الحادث من منزل والدها، وطلبت منه الحضور لانها ترغب في الحديث معه.

ويبدو انه كان في قمة غضبه منها، وان الشكوك كانت تعبث به حول سلوكها، ذلك انها كانت خلال الاشهر الستة الماضية دائمة التغيب عن منزل الزوجية ولم يكن يعرف اين تذهب، وباختصار كانت علاقتهما قد وصلت ادنى درجات الثقة.

و اوضح المتهم انه توجه في مساء يوم الحادث برفقة شقيقته — في سيارتهما — الى بيت اسرة زوجته حيث طلبت شقيقته ان تاتي معه لتسلم على زوجته التي لم ترها منذ مدة، واضاف انه ترك شقيقته اسفل البناية وصعد وحده حيث وجد زوجته تقف امام شقة والدها.

وبدلا من ان ترحب به — قانها — ابتدرته بالفاظ سباب وعبارات ماسة برجولته — على حد قوله — فامسك بها من يدها والتقط سكينا كانت فوق صندوق مياه غازية بجوار باب الشقة وتشاجرا وسقطا على الارض وطعنها في ظهرها وصدرها بقصد قتلها لسوء سلوكها وسفرها وغيابها عن مسكن الزوجية واستهزائها به.

وختم الزوج اعترافاته قائلا: انه هرب بعد ذلك والقى السكين تحت شجرة قريبة من البناية، ثم توجه الى المخفر وابلغ عن الحادث.

كانت الثغرة الوحيدة في اعترافات المتهم هي كيفية عثوره على السكين، واقد استغرقت هذه الثغرة جهودا واسعة من المحققين، وذلك لتحديد ما اذا كان المتهم قد احضر السكين معه — وبذلك يكون قد نوى القتل، او عثر عليها مصادفة بجوار باب الشقة كما ادعى. وفي هذه الحالة تكون العقوبة اخف بكثير من القتل مع سبق الاصرار.

وشهد احد الجيران ويدعى (م. ع) انه سمع مساء يوم الحادث صراخا واستغاثة. وعندما فتح باب الشقة وجد المتهم والمجني عليها يتشاجران وكان مع المتهم سكين يطعن بها المجني عليها بعد ان طرحها ارضا وجثم فوقها. فالقى نحوه وعاء به زجاجات مياه غازية كي يبتعد عنها.

واضاف هذا الشاهد انه بعد ان هرب المتهم قام بادخال المجني عليها شقة والدها واتصل بالاسعاف والشرطة واكد هذا الشاهد انه لم يكن هناك اي سكين على صناديق المياه الغازية. وان سكان العمارة لايضعون سكاكين في مثل هذه الاماكن نظرا لوجود اطفال في المبنى.

شاهد آخر يدعى (م. غ) قال انه تعقب الجاني اثناء هربه فشاهده وهو يركب سيارة والسكين بيده وبعد حوالي ٧٠ مترا توقفت السيارة وترجل منها واخذ يركض. وان السكين ذات نصل طويل، ونفى هذا الشاهد ايضا ان يكون احد سكان العمارة قد ترك سكينا من هذا النوع الخطير على صندوق مياه غازية فيما البناية تعج بالاطفال.

اما الخادمة التي تعمل في منزل اسرة المجني عليها فقد ذكرت ان الاخيرة كانت تطل من الشرفة عندما دق جرس الباب حوالي الساعة الثامنة والنصف وان المجني عليها هي التي فتحت الباب. ووقفت بالخارج تتحدث مع المتهم. وبعد حوالي دقيقتين تعالى الصراخ والاستغاثة. وعندما ذهبت اليها وجدتها ساقطة على الارض والمتهم يطعنها بالسكين.

واكدت الخادمة اقوال بقية الشهود من انه لم تكن هناك سكين خارج الشقة.

وجاءت اللحظة المؤلمة عندما شهدت شقيقة المتهم بانها قامت بتوصيل اخيها وانتظرته اسفل البناية وعندما عاد بعد عشر دقائق فوجئت بملابسه ملطخة بالدماء ويحمل سكينا في يده.. وكان في حالة اضطراب وطلب منها توصيله الى المخفر، ثم نزل من السيارة ولا تعلم الى اين اتجه.

وفي الوقت الذي اظهر فيه التقرير الطبي الشرعي ان المجني عليها اصيبت حوالي ٢٠ اصابة في انحاء متفرقة. اكد ضابط المباحث الذي اجرى تحرياته حول الحادث انه يعتقد ان المتهم احضر السكين معه يوم الحادث وانه سبق له ان ابلغ مخفر الشرطة قبل ثلاثة اشهر بالضبط عن غياب زوجته كما ان الاخيرة ابلغت ضده في ذلك الحين بانه اعتدى عليها بالضرب.

وفي لحظة اندفاع اخرى عبر المتهم عن رغبته في موت المجني عليها اذ قال امام المحقق — قبل ان يعلم بوفاتها — انه كان يتمنى ان يستمر في طعنها حتى الموت لانها سيئة السلوك، وقد سبق ان سمعها تتحدث مع آخرين وقد سافرت الى الخارج دون اذنه. لكن التحريات اللاحقة اكدت ان الضحية لم تكن سيئة السلوك وانما ذهبت لزيارة والدتها التي تقيم في الخارج وكان برفقتها زميلة لها مسافرة للعلاج.

كما ان المعاينة التي اجراها وكيل النيابة اشارت الى ان البنطال الذي كان يرتديه المتهم وقت الحادث به اربع جيوب وكلها تتسع للسكين المضبوطة وان الفانيلا تستر جيوب هذا البنطال.

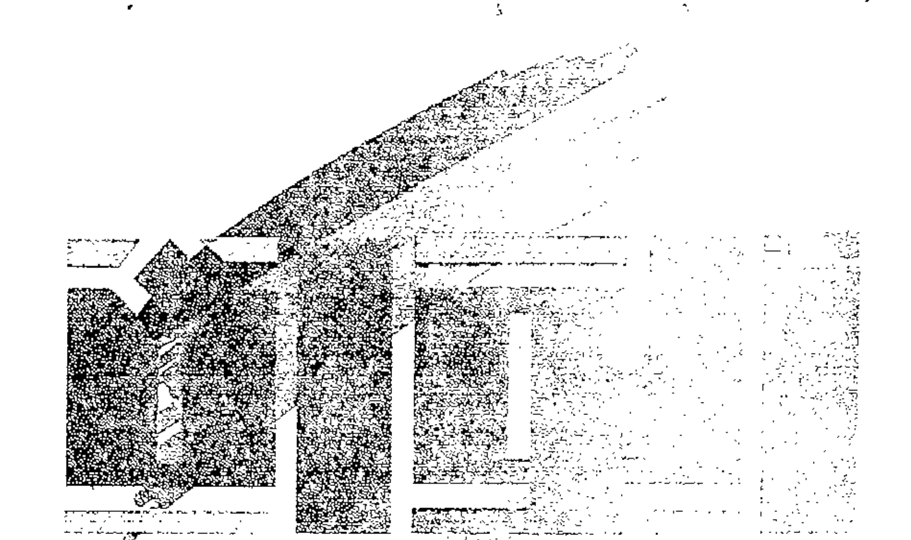
وانكر المتهم امام المحكمة قصد القتل، وقال انه ضربها لانها سافرت لاجراء عملية اجهاض، وافاض في وصف شعوره بالمرارة بسبب غيابها، والاستهزاء به، كما ترافع محامي الدفاع طالبا تعديل وصف التهمة بجعلها ضربا افضى الى موت واستعمال الرأفة بحق المتهم، لانه لم يكن هناك تخطيط وتدبير للجريمة. وان ماحدث ماهو الا شيء عارض لم يكن متوقع الحدوث، حيث سبته وقذفته بعبارات مخلة. كما اشار الدفاع الى ان اضطرابات الشخصية السيكولوجية التي يعاني منها المتهم تمنعه من ادراك النتائج بما يقترفه من افعال.

الا ان اللجنة الطبية التي فحصت حالة المتهم — استجابة لطلب الدفاع — اكدت انه لايعاني من اعراض مرض عقلي. وانما من اضطرابات الشخصية السيكولوجية واساءة استعمال المواد المخدرة. لكنه مسئول جنائيا عن افعاله.

واثناء استعراض الوقائع والحيثيات توقفت المحكمة عند ملاحظة ابدتها الخادمة تؤكد عدم حدوث مشاجرة بين المجني عليها والمتهم قبيل الحادث، اذ قالت هذه الخادمة ان المتهم قبل زوجته عندما حضر، ثم بعد دقيقتين من الحوار الهادىء انهال عليها طعنا بالسكين.

واكدت المحكمة: ان قول المتهم بان المجني عليها دائمة التغيب عن المنزل وان ذلك اثار لديه الشكوك في سلوكها لايصلح ان يكون مبررا لازهاق روح حرم الله قتلها، وكان بوسعه ان يطلقها دون ان يجعل من جريمته البشعة نهاية لما تردى فيه من شكوك وهواجس.

وانتهت المحكمة الى اصدار حكمها بمعاقبة المتهم (و. ر) بالاعدام والزامه بان يدفع مبلغ ٥٠٠١ دينار على سبيل التعويض المؤقت للمدعين بالحق المدني (والد وشقيقة المجني عليها) اللذين يعانيان الحزن والاسى واللوعة نتيجة موت مورثتهما المجني عليها.



لارشاد طلبة وطالبات الثانوية العامة
٣٠ حلقة من برنامج «الطريق الى الجامعة» بتلفزيون دبي

دبي ـ الاتحاد:

بدأ تلفزيون دبي تقديم حلقات البرنامج التلفزيوني «الطريق الى الجامعة» الذي يستمر على مدى ثلاثين حلقة يوميا الساعة السادسة مساء. والبرنامج ارشادي لطلبة وطالبات الثانوية العامة يتم من خلاله تعريف الطلبة والطالبات بالكليات الجامعية وأقسامها العلمية المختلفة والتخصصات المتاحة فيها (جامعة الامارات وجميع الكليات في الدولة).

ويتم التطرق في البرنامج عن شروط القبول والتسجيل والمناجم الدراسية وفرص العمل المتاحة للخريج بعد التخرج من خلال لقاءات مديري الاقسام والاساتذة وعمداء الكليات وكذلك لقاءات مع الطلبة لمعرفة استفساراتهم.. البرنامج من اعداد وتقديم مراد عبدالله ويشاركه في الاعداد درويش المطوع.

ممثلة بالصدفة والحظ
جيهان فاضل: الجمال ليس جواز مروري إلى عالم الشهرة

القاهرة ـ محمد فؤاد:

ذهبت الى استديو مصر مع بعض اصدقائها كمشاهدة فخرجت من هناك ممثلة، ليس هذا فقط، بل اسند لها المخرج خيري بشارة البطولة في فيلم: «أيس كريم في جليم» امام عمرو دياب واشرف عبدالباقي.

ولدخول الممثلة المصرية الشابة جيهان فاضل عالم الشهرة والأضواء قصة طريفة لعبت الصدفة فيها الدور الاكبر، وكان الحظ حليفا لها كما تعترف بنفسها، فقد ذهبت الى استديو مصر كمشاهدة وكان المخرج خيري بشارة وقتها يجري بعض الاختبارات لاختيار وجه جديد، ووقعت عيناه عليها، فطلب منها ان تقدم مشهدا معينا، وعندما انتهت منه قال لها انها تمثل بعفوية وتلقائية، واتفق معها على لقاء جديد، ولكنها تناست الموضوع بكامله لانها لم تكن ترغب في دخول مجال السينما رغم انها خريجة الجامعة الامريكية، وتدرس مادة الدراما والمسرح في قسم الكمبيوتر.

● سألتها: ألم يساورك الخوف اثناء التصوير، خاصة وانك بدأت فجأة دون تهيئة نفسية؟

ـ الجو الذي كان سائدا اثناء تصوير الفيلم لم يشعرني بالخوف اطلاقا، خاصة وان المخرج خيري بشارة عرفني من البداية على جميع الممثلين، وكان اول من تعرفت عليهم الفنان اشرف عبدالباقي، وكذلك الفنان علي حسنين والمطرب عمرو دياب.

● وكيف ترين مستقبلك في السينما التي دخلت عالمها بسرعة وبالصدفة البحتة؟

ـ اعرف ان طريق السينما ليس سهلا، وباعتبار ان الافلام التي اشتركت فيها قليلة جدا لاتكاد تعد على اصابع اليد الواحدة، فانني احاول ان اكون ممثلة جيدة، فانا لا احب انصاف الحلول، وبالتالي لا احب ان اكون مجرد ممثلة تؤدي بعض الادوار المقررة عليها، وطالما انني اخترت طريق التمثيل، فهو بالتالي المهنة التي احب ان اصنع فيها اسمي، وإلا فالاحسن ان اعمل في مجال الكمبيوتر.



■ جيهان فاضل

● بدأت بادوار كبيرة.. هل سيؤثر ذلك على اختيارك لادوارك فيما بعد؟

ـ لم افكر فيما سافعله في المرحلة القادمة غير انني اشعر بحب شديد للتمثيل، ولكنني لن اتنازل عن اداء ادوار البطولة خاصة في السينما، واعتقد ان هذا يستلزم قيودا وشروطا يجب ان التزم بها.

● ولكن يشاع انك من اللاتي دخلن الفن عن طريق جمالهن؟

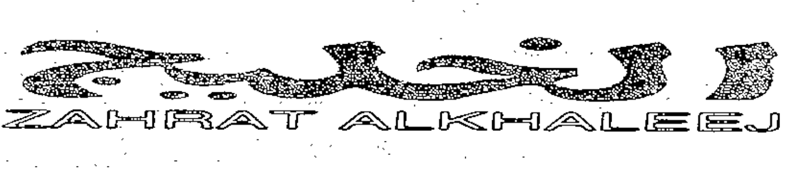
ـ هذا غير صحيح بالمرة، ولا اعتقد ان مخرجا كبيرا مثل خيري بشارة او جمال عبدالحميد، او كاتبا كبيرا مثل اسامة انور عكاشة ان يختاروني على هذا المقياس، فضلا عن ان نظرة الجماهير للبطلة الجميلة الرومانسية انتهت الآن، واصبح البقاء والاعتماد الاساسي على الموهبة التي هي المقياس الحقيقي للحكم.

● وملامحك هل ستفرض عليك ادوارا معينة دون غيرها؟

الفنان الحقيقي هو من يملك موهبة وامكانيات فنية جيدة يستطيع ان يطوعها، بحيث لايقف عند دور محدد وإلا سينتهي بمجرد ظهوره، وتاريخ السينما المصرية والعالمية يشهد بذلك، والدليل على صدق كلامي التناقض بين دوري في «أيس كريم في جليم» و المسلسل التليفزيوني «ارابيسك»

● الجيل الحالي يفضل طريق الانتشار والشهرة السريعة.. هل انت منه؟

ـ الحظ خدمني كثيرا، ولم اعان من النسيان في المرحلة الاولى، ولكن لا مانع من وجود مبدا الانتشار بشرط ان يكون موجها، وليس عبثيا كما يحدث مع البعض، فالمبالغة في الظهور قد تسيء الى الفنان حتى لو كان جيدا وموهوبا.



■ جيهان فاضل في احد ادوارها امام الفنان هشام سليم •

خان الحرير.. دعوة لابتعاد المغامرين!

اثار عرض المسلسل التليفزيوني السوري «خان الحرير» في عدد من المحطات والقنوات التليفزيونية الفضائية العربية اهتمام واعجاب المشاهدين، بالنظر إلى السوية الفنية والفكرية العالية التى تميز بها، سواء من حيث النص الدرامي الذي كتبه الروائي المعروف نهاد سيريس او الاخراج الذي حققه المخرج هيثم حقي، صاحب سلسلة طويلة من الاعمال الدرامية التليفزيونية الناجحة مثل «حرب السنوات الاربع»، «هجرة القلوب الى القلوب»، «ليل الخائفين» وغيرها.

«خان الحرير» دراما واقعية ـ تاريخية، تتناول حقبة مهمة عن تاريخ سورية الحديث هي تحديداً السنوات القليلة التى سبقت الوحدة السورية ـ المصرية عام ١٩٥٨ وما تخلل هذه الحقبة من صراعات سياسية اختار لها المؤلف والمخرج «خان الحرير»، أحد الأسواق الرئيسية في مدينة حلب مسرحا، تتمحور الصراعات الدرامية في المسلسل حول شخصية «السيد كمال» التاجر الكبير والذي يمثل من جهة سطوة تجارية وسياسية كبرى، ويحمل من جهة أخرى نوازع الهيمنة على السوق بهدف تسييره وفقاً لمصالحه. ومن هذا الصراع تتوالد خيوط صراع أخرى.. ابرزها صراعه مع المهندس الشاب مراد، الذي يبني مصنعاً حديثا مع الشقيقين الشابين «نعيم» و«مقيم»، وهو صراع مزدوج وجهه الأول تنافسي تجاري، ووجهه الثاني عاطفي، حيث يسعى «السيد كمال» للزواج من «سعاد» الأرملة الشابة التى تحب «مراد». وبين هؤلاء يقف «احمد» شقيق سعاد، والذي يرمز للجيل المؤيد للوحدة الفورية مع مصر دون شروط. هذه الأحداث في خيوطها العامة يقدمها الكاتب في توازن درامي وفكري دقيق، يعكس علاقة طبيعية وصحيحة بين ما هو واقعي ـ تاريخي من الأحداث وبين ما هو درامي بصورة تتحول معها خيوط العمل إلى نسيج درامي واحد ومتكامل.

أبرز ما في هذا العمل على صعيد الحكاية التليفزيونية انه يقدم لنا في صورة حيوية بيئة بكراً لم يسبق تقديمها من قبل على الشاشة الصغيرة هي بيئة مدينة حلب، المدينة العريقة بصناعتها وعاداتها وميراثها الثقافي والفني، خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات داخل سوق الحرير وطبيعة هذه المهنة وما فيها من تفاصيل وأسرار. أما على الصعيد الفني فإن المخرج هيثم حقي، حقق في هذا المسلسل قفزة درامية نوعية كبرى لجهة تطوير لغة الدراما التليفزيونية، حيث قدم مشهدية بصرية عالية المستوى وذات صلة وثيقة بمضمونها، مؤكدا من جديد ـ وبصورة مميزة هذه المرة ـ صحة مقولته الدائمة عن اهمية وضرورة الانطلاق في العمل الدرامي التليفزيوني من اللغة السينمائية، خصوصاً في الحرص على التصوير في الاماكن الحقيقية التى تجري فيها أحداث المسلسل. هذه المشهدية البصرية العالية يمكن تلمسها في قدرة المخرج على القبض على المناخ الدرامي لكل حدث من أحداثه، دون السقوط في القصدية المسبقة، وكذلك في اعتماد تقنية درامية تقوم على تنمية الأحداث، وتنمية الشخصيات في خط واحد متوازن تكفل بتصعيد المسلسل حلقة بعد أخرى، حتى الذروة الدرامية الكبرى التى أدخلت المشاهدين مع ختام الحلقة الاخيرة في مرحلة الوحدة، تاركاً تلك المرحلة وما تخللها من أحداث وصراعات لجزء ثان من المسلسل يكتبه المؤلف ذاته. في «خان الحرير» يمكن تلمس قدرة المخرج هيثم حقي على ادارة ممثليه، فبعد الاختيار الدقيق لهؤلاء الممثلين تمكن المخرج من توظيف أقصى قدراتهم الفنية كما تجلى واضحاً في الاداء المتميز والمعبر لسليم صبري الذي عرفه المشاهدون طويلاً مخرجاً درامياً تليفزيونياً، وقدمه هيثم حقي لأول مرة بعد عقد كامل من الغياب عن التمثيل منذ «حرب السنوات الاربع» مع حقي نفسه.

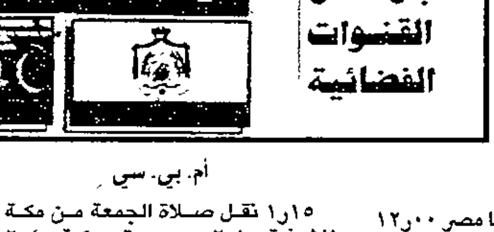


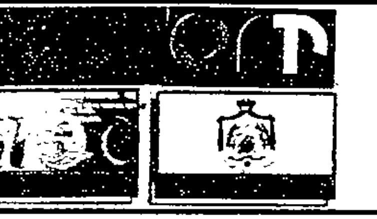
● لقطات من مسلسل خان الحرير

وإلى جانبه يمكن الحديث بايجابية عن اداء الفنانين جمال سليمان (مراد)، سوزان نجم الدين (سعاد)، بسام كوسا (أحمد)، سلوم حداد «ابوعادل»، عمر حجو «الحاج عبد القادر»، فراس ابراهيم «محسن» والمطربة أمل عرفة «فضة» وكذلك الممثلة الشابة شكران مرتجى. «خان الحرير»، تجربة درامية تليفزيونية مميزة اعادت الاعتبار لمقولة أهمية التليفزيون في حياتنا اليومية، وضرورة أن يتصدى للكتابة له الموهوبون والمبدعون الذين ابتعدوا عنه طويلاً، مفسحين المجال أمام المغامرين والمجربين.

راسم المدهون

برامج القنوات الفضائية





المصرية

٨٫٠٠ صباح الخير يا مصر ١٢٫٠٠ المسلسل العربي (لن اعيش في جلباب ابي) ٣٫١٥ من اغاني الاقلام ٤٫١٥ الفيلم العربي ٧٫١٥ مجلة الاغاني ٧٫٤٥ المسلسل العربي (الاولاد الاصول) ٨٫٠٠ مباراة الاهلي والقناة ١٠٫٣٠ فيلم عربي ١٢٫١٥ المسلسل العربي ١٫١٥ حكاوي القهاوي ٣٫١٥ الفيلم العربي ٤٫٣٠ المسلسل الديني (رابعة تعود).

أم. بي. سي

١٫١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المشرفة ٢٫١٥ رسوم متحركة ٢٫٤٠ برنامج اطفال ٣٫٠٠ بالهنا والشفا ٣٫٣٠ الفيلم العربي ـ ٤٫٥٠ العالم هذا الاسبوع ـ اعادة ٥٫٤٥ السهرة المفتوحة ـ اعادة ٨٫١٠ المسلسل العربي ـ درب التبان ٩٫٠٥ حوار مع الغرب ١٠٫٥٠ الفيلم العربي ـ كفرون ١٫٣٥ اخترنا لكم ٣٫٣٠ حوار مع الغرب ـ اعادة.

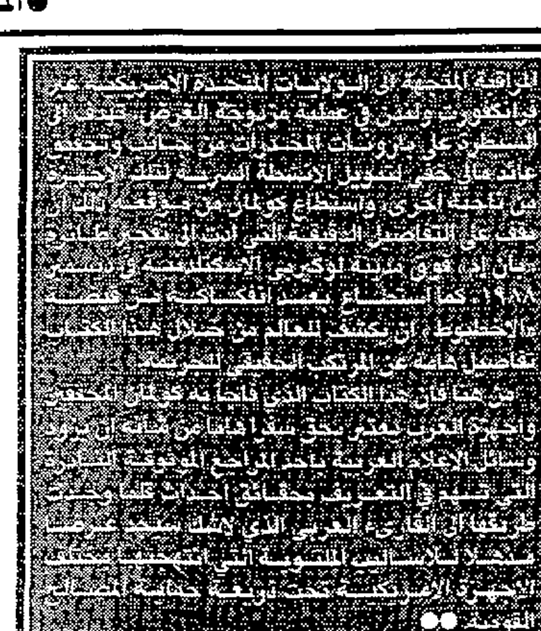
الاردنية

١١٫٠٠ يسعد صباحك ١٫٠٠ قطار المستغفرين ١٫٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة ٢٫٣٠ بين القرآن والعلم ٣٫٠٠ المجلة الرياضية ٤٫١٥ فترة الاطفال ٤٫٣٥ بناة المستقبل ٥٫٠٠ مكارم الاخلاق ٦٫٠٠ مسلسل المساء ٧٫٣٠ برامج سياحية ٨٫٠٠ قضايا في الميزان ١١٫٣٠ حضارة الاسلام ١٢٫٠٠ سجايا عربية ١٫٢٥ الوان ٢٫٢٥ اهلا نبيل وهشام ٢٫٥٠ شراع في بحر النور.



●● احدثت الازمة الليبية الغربية الراهنة الكثير من ردود الافعال بسبب حقيقة الاتهام الموجه الى ليبيا بالضلوع في عملية اسقاط طائرتين احداهما امريكية الاصل والاخرى فرنسية على فترتين متباعدتين. وقد القت هذه الازمة بـ المشكلة بافرازاتها على طبيعة النظام الدولي الجديد والطريقة التي تدار بها قضاياه. وادت التداعيات المختلفة لها الى صدور قرارات من مجلس الامن الدولي بتوجيه الادانات المباشرة للنظام الليبي. واخرجت المطابع العربية والغربية سيلا من الكتب والدراسات بعضها اقرب من الازمة وكافة ملابساتها والبعض الاخر جاء على هوامشها مؤيدا وجهة نظر معينة وادانة او تبرئة اشخاص بعينهم.

غير ان كتاب في «قبضة الاخطبوط» يدون فيه الصحفي والكاتب السياسي البريطاني المعروف دونالد كودارد قصة رجل المخابرات الامريكية ليستر نوكس كولمان الذي كلفته وكالة الاستخبارات العسكرية بالتجسس على انشطة وكالة مكافحة المخدرات (DEA) في الشرق الاوسط والتي كانت تتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) في تامين حركة شحنات الهيروين


الراقية المتجهة الى الولايات المتحدة الامريكية عبر فرانكفورت ولندن في عملية مزدوجة الغرض تهدف الى السيطرة على بارونات المخدرات من جانب وتحقيق عائد مالي حقيقي لتمويل الانشطة السرية لتلك الاجهزة من ناحية اخرى. واستطاع كولمان من موقعه ذلك ان يقف على التفاصيل الدقيقة التي ادت الى تفجير طائرة «بان ام» فوق مدينة لوكيربي الاسكتلندية في ديسمبر ١٩٨٨، كما استطاع بعد انفكاكه من قبضة «الاخطبوط» ان يكشف للعالم من خلال هذا الكتاب تفاصيل هامة عن المرتكب الحقيقي للجريمة.

من هنا فان هذا الكتاب الذي فاجأ به كولمان المحققين واجهزة الغرب يعتبر بحق سبقا هاما من شأنه ان يزود وسائل الاعلام العربية باحد المراجع الموثوقة النادرة التي تسهم في التعريف بحقائق احداث غلفها وجهلت طريقها الى القارىء العربي الذي لاشك سيجد عرضا مفصلا للاساليب الملتوية التي انتهجتها مختلف الاجهزة الامريكية تحت ذريعة حماية المصالح القومية ●●



لوكيربي.. والنفق السياسي في العلاقات الدولية

مكتب التحريات الفيدرالي الامريكي يتهم احد الضحايا بالمشاركة في العملية.. ويتراجع

بحلول عام ١٩٨٩ أصبحت شيلاهيرشو التي كانت تقدم برنامجا اخباريا في شبكة ايه بي سي. وكان كولمان قد عمل معها من قبل في برنامج جاك اندرسون عام ١٩٨٣. كبير المحققين باللجنة الفرعية بمجلس النواب لشئون اعمال الحكومة والنقل. وقيل ان تبدأ اللجنة في عقد جلسات للاستماع الى الشهود بشأن كارثة طائرة بان امريكان في رحلتها رقم ١٠٣ باسبوعين تقريبا فصلت شيلاهيرشو من منصبها بطريقة غير لائقة. وقيل ان السبب هو عدم وجود انسجام بينها وبين رئيس اللجنة ولكن البعض كانوا يعتقدون ان السبب هو اصرارها على توجيه اسئلة محرجة لا للشركة وحدها بل ايضا لادارة الطيران الفيدرالية وسلطات مطار فرانكفورت وكذلك سلطات مطار هيثرو بشأن اجراءات تامين الطائرات.

ورفضت «شيلاهيرشو» ان تستدرج الى الحديث عن الموضوع عندما تحدث كولمان اليها. ولكن بعد مرور اكثر من عام على الكارثة كان من الواضح انها لم تفقد اهتمامها بالموضوع فقد قالت انه كانت هناك صلة من نوع مالم تستطع ان تتيقن منها بين تفجير الطائرة ومكتب ادارة مكافحة المخدرات في قبرص.

وسألت كولمان لقد كنت انت هناك في ذلك الوقت اليس كذلك؟ واضافت شيلا اذكر ان برايان روس الذي يعمل في شبكة ان بي سي. قد اخبرني انه قابلك في نيقوسيا واجاب كولمان نعم هذا صحيح فقد كان برايان ومن معه يقومون بتحقيق عن علاقة اللبنانيين بتهريب المخدرات، وخصوصا الهيروين الذي يأتي من وادي البقاع. وحيث اني كنت هناك للقيام ببعض الابحاث الاكاديمية عن تهريب المخدرات اللبنانية، فقد التقينا كي يستفيد كل منا بالمعلومات المتوفرة لدى الآخر، ولكن كان ذلك قبل وقوع الكارثة بوقت طويل.

لماذا رفضت الحكومة البريطانية تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في الحادث

وقالت شيلاهيرشو: سوف ارسل اليك صورة. واريدك ان تخبرني اذا كنت تعرف صاحبها، ربما رأيته من قبل. هل هذا ممكن؟.

في اليوم التالي ارسلت شيلاهيرشو الصورة الى كولمان كان صاحب الصورة شابا، عربيا يبلغ من العمر حوالي ٢٠ عاما. وبعد ان اضاف كولمان شاربا بالقلم الرصاص للصورة تعرف عليه في الحال.

عندئذ اتصل كولمان بشيلاهيرشو وقال لها: «صاحب الصورة هو خالد نادر جعفر الامر الذي اثلج قلب شيلا واعتبرته شيئا هاما وطلبت من كولمان كل المعلومات التي يعرفها عنه فاوضح انه كان واحدا من الذين يعملون مع هيرلي وكانت ادارة مكافحة المخدرات تدير مشروعا تجاريا تتخذه ستارا لها في نيقوسيا في آخر الشارع الذي توجد به السفارة. وكان اسم هذه المؤسسة التجارية: شركة بورام للتجارة The Eurame Trading Company وهو المكان الذي كان كولمان يعمل فيه واصحاب الشركة هم اكبر تجار في وادي البقاع. ولعلهم كانوا اكبر التجار حتى دخول السوريين الى المنطقة ولهم تاريخ طويل في تجارة المخدرات واكد كولمان ان هذا الشخص ربما كان يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية ايضا ويبدو ان جميع افراد الاسرة كانوا يمثلون اهمية كبرى بالنسبة لها لان اولاد جعفر يمكن ان يعملوا لحساب اية دولة ضد السوريين. انهم يكرهونهم كراهية شديدة، ولديهم الاستعداد لان يفعلوا اى شيء كي يتخلصوا من حافظ الاسد وعندها عرف كولمان ان جعفر مات على متن طائرة بان امريكان في رحلتها رقم ١٠٣ عندما فجرت وذلك عندما اخبرته شيلا بذلك وقال يبدو ان هذا يفسر كل شيء عندما قالت ان اثنين آخرين على الاقل من عملاء المخابرات قد لقيا حتفهما مع جعفر بعد ان قام مكتب السفريات التابع لادارة مكافحة المخدرات في قبرص والمعروف باسم RA travel master & Nicosia بالحجز لهما على طائرة بان امريكان، هنا ادرك كولمان بما لايدع مجالا للشك ـ السبب في ان حياته كانت في خطر. فالاخطبوط قد لف اذرعته الملتوية حوله بالفعل.

بعد ظهور كولمان مع توم بروكاو في برنامج الاخبار المسائية بالاذاعة رجع الى مهنته السابقة مع جمعية الكشافة الامريكية، وفي الشهور التالية نسي مصير الرحلة ١٠٣. وعلى الرغم من انه كان يقرأ عن الموضوع من حين الى آخر لم يحاول ان يهتم بالموضوع لانه لم يكن يدرك علاقته بعد بهذه الكارثة.

وقد بدأ الالمان والامريكيون العمل من اجل لملمة الموضوع وازالة آثارهم تماما. ورغم ان الشرطة الالمانية الاتحادية، شأنها شأن مصلحة الجمارك البريطانية، تعاونت تعاونا كاملا مع الاجهزة الامريكية في الاشراف على خط ادارة مكافحة المخدرات والمخابرات المركزية الامريكية الذي يمر عبر فرانكفورت ولندن الى الولايات المتحدة فقد أعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الالمانية بنبرة هادئة يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨ انه ليس هناك مايشير الى ان القنبلة وضعت على الطائرة بمطار فرانكفورت. وتمسكت الشرطة الاتحادية بهذا الموقف قرابة العام الى ان اطمانت بان احدا لن يحملها مسئولية الحادثة.

ولم يكن احد في المعسكر الامريكي الانجليزي ويصدق ذلك. وفي نفس اليوم تلقى مايكل جونز بأمن شركة بان امريكان مكالمة من فيلب كونيلي الضابط بادارة الجمارك والضرائب الانجليزية يسأله ما اذا كان قد حدث تغير اى حقيبة في فرانكفورت نظرا لوجود الكثير من العمال الاتراك.

وفي ٣١ ديسمبر نشرت جريدة التايمز تقريرا مفاده ان الفريق الذي يحقق في كارثة لوكربي قد اخبر البوليس الاسكتلندي ان الحقيبة التي احتوت على القنبلة قد وضعت على الطائرة في فرانكفورت بكل تأكيد.

وكشف التقرير ان البحث عن مرتكبي الجريمة يتركز على المانيا الغربية، حيث كان من المعروف انه كانت هناك خلية ارهابية فلسطينية تعمل في تلك المنطقة منذ ثمانية عشر شهرا قبل وقوع الحادث وتعرف هذه الخلية بانها جزء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كونها احمد جبريل ومعروف انها فجرت قنبلتين في هجوم على قطارين عسكريين امريكيين.

واضاف تقرير التايمز ان ضابطين اسكتلنديين سافرا الى فرانكفورت في ٣٠ ديسمبر املا في استجواب دلقاموني وغضنفر عضوا الجبهة المعتقلين في فرانكفورت منذ الحملة التي شنتها الشرطة الالمانية في ٢٦ اكتوبر من نفس العام وعثرت معهما على متفجر شبيه بالذي يعتقد انه تسبب في تدمير طائرة لوكوبي.

وفي الولايات المتحدة حدد مسئول مكتب التحقيقات الفيدرالي شخصا بعينه يدعى خالد نادر جعفر، يبلغ من العمر ٢١ عاما، وهو مواطن امريكي ذو اصل لبناني، على اساس انه الشخص الذي شارك في تنفيذ العملية ضمن مجموعة الجبهة الشعبية.

ولو كان ليستر كولمان قد سمع او قرأ اشتباه المكتب الفيدرالي للتحريات في خالد جعفر ـ حينذاك ـ وبعد عشرة ايام فقط من سقوط الطائرة. قبل ان يدخل المحققون في بحر من المتناقضات وقبل ان تتدخل السياسة لتفسد او تعتم نتائج التحقيق لتغير بحرى الاحداث تماما. ولو كان يعرف ان خالد جعفر حامل طرود ادارة مكافحة المخدرات من بين ركاب تلك الرحلة لاستدعته المخابرات العسكرية مرة اخرى للمشاركة في اللعبة.

ومع ذلك وبعد عشرة ايام من الكارثة فان الاسئلة الضرورية حول هذه المرحلة المأساوية ظلت حائرة.. ولم يبق منها غير عبء سياق الادلة قبل ان يطويها عالم النسيان. وكانت عملية البحث عن الدليل تسير على مايرام. ففي ليلة الكريسماس تم العثور على قطعة من نقالة امتعة معدنية تحمل بعض الآثار الكيمائية لمتفجر «سمتكس».. وبعد فحص العينة واخريات مثلها تأكد ان المادة المتفجرة كان قد تم وضعها في راديو كاسيت توشيبا اسود مثل الذي وجده البوليس الفيدرالي الالماني في شقة دلقاموني. وكشفت التحريات ايضا ان هذه المادة قد وضعت في حقيبة سمسونايت نحاسية اللون.

ولكن شكوك الالمان في الامريكيين وفي محاولتهم ابعاد مسئولية الحادث عن وكالتي المخابرات العسكرية والمركزية الامريكية كانت تتزايد. وفي ٢٨ مارس ١٩٨٩ كان رئيس قلم التحريات الاسكتلندي واضحا مع الالمان في ذلك اثناء اجتماع في مركز التقصي في حادث لوكربي. ولقد تبين من محضر الاجتماع فيما بعد انه استعرض الدليل على وضع القنبلة في الطائرة بمطار فرانكفورت وحاول الربط بين الكارثة وانشطة الجبهة العامة لتحرير فلسطين في المانيا الغربية. وطالب البوليس الفيدرالي الالماني بان يكشف عن ملفات حملات اكتوبر والحالات التي تم ضبطها بالفعل.

وقد برزت دلائل اخرى على تدخل السياسيين ففي سبتمبر تقدمت عائلات ضحايا الرحلة ١٠٣ بشكوى مريرة من عدم احراز اى تقدم ملموس في التحقيق ورد وزير النقل انه يعد لتنظيم لجنة تحقيق مستقلة يتم عرض معلومات المخابرات فيها علينا شرط الا تعلم وسائل الاعلام اى شيء عن ذلك. بعد ثلاثة شهور ارغم السيد الوزير على الادلاء بتصريح اعلن فيه انه فشل في اقناع زملائه بمثل هذا التحقيق وان الحكومة قد رفضته.

وكان للحكومة الامريكية في ذلك الوقت حلفاء اقوياء لديهم القدرة على استدرار العطف من كل اتجاه فلقد اقام اقارب الضحايا دعاوى قضائية تطالب بالتعويض من شركة بان امريكان، ولكن كانت مسئولية الشركة وفقا لمعاهدة وارسو في ١٩٢٩ محددة بـ ٧٥ الف دولار لكل راكب الا اذا استطاع المطالب بالتعويض اثبات سوء التصرف المتعمد من قبل شركة الطيران.

ولقد لاقت هذه الدعاوى حماسا منقطع النظير من قبل شركات المحاماة ومساندة الحكومة الامريكية، مما اكد ان شركة بان امريكان سوف يتم التشهير بها امام الرأى العام لدرجة اكبر مما لو كانت فجرت طائرتها بنفسها، وكانت اية محاولة من قبل محامي الشركة لالقاء اللوم على الوكالات والاجهزة الحكومية التي تسببت في وصول الارهابيين للطائرة محكوما عليها بالفشل.

اما ما أرادت شركة «بانام» قوله هو ان مسألة ترتيباتها الامنية في مطار فرانكفورت لا علاقة لها بالموضوع سواء كانت هذه الترتيبات جيدة ام رديئة او غير ذلك وهي بالطبع رديئة، فالمعلومات التي لدى اجهزة المخابرات تشير بقوة الى ان الحقيبة المفخخة كانت قد وضعت بسير الامتعة بعد الانتهاء من عفش الرحلة ١٠٣ ومروره عبر اجهزة التفتيش الامني للشركة.

> المؤتمر الدولي الرابع لهيئات الشرطة يشكك في مصداقية معلومات فرانكفورت

وبالنسبة لرحلة بان امريكان فقد اهملت كل من الحكومة والشركة في تادية واجبها، ولكن لاسباب مثل المصلحة العامة والامن القومي تم القاء اللوم على عاتق شركة الطيران.

وعلى الاقل يعتبر هذا تهربيا من حمل المسئولية، فتحطيم الطائرة رحلة رقم ١٠٣ لم يكن ببساطة مجرد هجوم على رحلة تجارية ولكنه فعل متعمد قصد به التهجم على الولايات المتحدة، والتي تعد حكومتها مسئولة عن امن مواطنيها داخل وخارج البلاد.

وبنهاية ١٩٨٩ توقف التحقيق لاسباب سياسية واعتقد الرأى العام آنذاك ان الابادة الجماعية لمائتين وسبعين شخصا كان نتيجة لخطأ ارتكبته شركة (بان امريكان)، واوضح كولمان عدة جوانب سياسية للحادث اشار الى بعضها مثل اتفاق كل من الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر اثناء مكالمة تليفونية جرت بينهما في مارس عام ١٩٨٩ على وضع التحقيقات التي تجرى بشأن كارثة الطائرة في اطار سياسي محدد ومقبول في ذات الوقت. وبذلك واجه الاخطبوط مشكلة شائكة تقتضي ان يكون له سيطرة على الاخبار التي تنشر في هذا الصدد. ولذلك اطمأنت الحكومتان ظنا منهما ان جميع العاملين في وسائل الاعلام الكبرى سوف لايخرجون عن اصول اللياقة. لكن كانت قد مضت شهور على تناول وسائل الاعلام للقضية وبذلك اصبح من المستحيل ان يحدث اى تراجع في جميع المعلومات التي تسربت الى وسائل الاعلام والتصريحات التي ادلى بها بعض المسئولين.

كان هناك اجماع على ان القيادة العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتي تحظى بتأييد سوريا، هي التي ارتكبت هذا العمل الوحشي لحساب ايران وان الليبيين ربما ساعدوا في امدادهم بمكونات القنبلة، وان مرتكبي الحادث قد تم تحديدشخصياتهم.

وكانت السياسة الجديدة تقتضي ان يتم استبعاد سوريا وايران والقاء اللوم كاملا على ليبيا وحدها، دون ان يبدو ان هناك عبثا بالادلة التي تم نشرها ودون ان يظهر ان المسئولين حريصون على تحقيق مآرب شخصية على حساب توخي العدالة.

وطبقا لما جاء بمحاضر جلسات المؤتمر الدولي الرابع لهيئات الشرطة الذي عقد في ١٤ سبتمبر ١٩٨٩ للنظر في علاقة الليبيين بعملية تفجير الطائرة، شكك المؤتمرون في مصداقية ما اضافه العاملون بمطار فرانكفورت الى قائمة الامتعة الصادرة من الكمبيوتر وهي الاضافة التي لم يذكر بها الا حقيبة واحدة: ثم نوقشت تفاصيل علاقة مالطة بالموضوع وقيل ان القنبلة ليس من الضروري ان تكون قد وضعت في الطائرة التي اقلعت من فرانكفورت.

واشار كولمان في ثنايا الكتاب الى ان المخابرات المركزية هي اول من التقط حطام الطائرة وقال اذا كان العدد الاجمالي للحقائب التي وضعت على متن الطائرة غير معروف، واذا كان من المحتمل ان يعثر على اشلاء الضحايا في بعض الاطراف والمنطقة الريفية الحدودية باسكتلندا.. واذ لم يكن هناك قائمة يعتد بها تحتوى على اسماء جميع ركاب الرحلة رقم ١٠٣ مع تحديد ارقام مقاعدهم وتسجيل حقائبهم، فعلى ضوء كل هذه الامور غير الواضحة ليس من المقنع القول بانه قد تم استبعاد النظرية القائلة بان العملية قد قام بها ارهابي انتحاري.. وليس من المقنع القول بان احدا قد تلاعب في محتويات الحقائب في مطار فرانكفورت او في مطار هيثرو. ويقول كولمان ايضا ليس من المقنع القول بان التحقيقات قد اسفرت عن التأكد من وجود كل حقيبة على متن الطائرة بصحبة راكب محدد باستثناء الحقيبة القادمة من مالطة.

وقد اهتم مكتب التحقيقات الفيدرالي بواقعة استخدام شركة (بان امريكان) لاختبارات الكشف عن الكذب غير انه لم يهتم بنتائج تلك الاختبارات. ومع ذلك لم تنظر السلطات البريطانية الى الأمر على هذا النحو، فقد اقنعت شركة (بان امريكان) بان الشرطة الاسكتلندية تود ان تستجوب بعض المسئولين في الشركة، لذلك تظاهرت الشركة بان هناك مايستدعي الذهاب الى لندن حتى يتسنى استجوابهم بل والقاء القبض عليهم اذا ماكان هناك مايستدعي ذلك، لكن الشرطة لم تجد من يريد استجوابهم بعد بقائهم في لندن يوما كاملا دون وجود مايفعلونه هناك عادوا الى فرانكفورت.

والاستنتاج الذي يفرض نفسه هنا هو ان القائمين على امر التحقيق في الحادث في بريطانيا التزموا مثل نظرائهم الامريكيين بنظرية اخرى تتفق والاعتبارات السياسية، وهي النظرية القائلة بان القنبلة قد وصلت الى مطار فرانكفورت ومنه الى الطائرة القادمة من مالطه دون ان تكون بصحبة احد من ركاب الطائرة!.

الحلقة الثالثة غدا.

أكد عدم وجود مشاكل في المحادثات مع اليمن
وزير الدفاع السعودي: قواتنا المسلحة قوة أخوة وأسلحتها لأمان وسلام المملكة والمقدسات الاسلامية

الرياض ـ كونا: قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان «قواتنا المسلحة هي قوة اخوة وليس اعتداء» مضيفا ان السعودية تسعد بدعم اليمن.

جاء ذلك خلال الكلمة التي وجهها الامير سلطان بن عبدالعزيز الى منتسبي القوات البرية في منطقة جازان القريبة من الحدود اليمنية ونقلتها وسائل الاعلام السعودية امس.

واضاف الامير سلطان «اننا نحسن الجوار وننظر الى اليمن نظرة محبة واعتزاز». واوضح ان السلاح الذي يجلب لهذه البلد ليس سلاح اعتداء بل سلاح امان وسلام للمملكة العربية السعودية ومقدساتها الاسلامية والعرب والمسلمين جميعا.

من ناحية اخرى وردا على اسئلة صحفية حول عمل اللجان الخاصة بترسيم الحدود بين السعودية واليمن قال الامير سلطان ان اللجان تسير على شبه انتظام وبهدوء وعقلانية ولم تكن هناك اي مشكلات اما الزمن فمن الصعب تحديد زمن تنتهي فيه ولكن احب ان اؤكد ان اللجان مستمرة في اجتماعاتها سواء في صنعاء او في الرياض.

وكان الامير سلطان قد وضع حجر الاساس امس الاول لبناء مدينة عسكرية جديدة في منطقة جازان جنوب السعودية. ويتضمن المشروع بناء المنشآت التكتيكية والمراقبة المساندة ومنشآت التشغيل والصيانة والاسكان والمدارس والمستشفيات. كما يتضمن انشاء قاعدة بحرية على ساحل جازان المطل على البحر الاحمر. وسيحتوي المشروع كذلك على مبنى القيادة ومنشآت الوحدات البحرية والطيران البحري الى جانب انشاء ميناء بحري عسكري في جزيرة فرسان التي تبعد ٩٢ ميلا عن القاعدة. وسيضم الميناء القيادة ومنشآت التشكيلات المطلوبة العسكرية وفق متطلبات واحتياجات الاستراتيجية الدفاعية للقوات المسلحة السعودية.

وقال الامير سلطان عقب وضعه حجر الاساس امس الاول ان وضع حجر الاساس قبل اعتماد ميزانية انشاء المدينة يأتي لهدفين الاول تنفيذ ماوجه به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بان تكون هناك مدينة عسكرية في هذه المنطقة الحساسة. واشار الى ان الهدف الاخر هو التأكيد ان هذه الارض التي اقيمت عليها المدينة الآن هي الارض الحقيقية الفعلية لاقامة المنشآت العسكرية سواء برية او بحرية او قوات دفاع جوي.

وحول ربط جزيرة فرسان المواجهة لجازان في البحر الاحمر بجسر قال الامير سلطان ان الدراسة التي اجريت توصلت الى استحالة ذلك فالمسافة طويلة جدا ولو قارنا المبالغ التي ستصرف على هذا الجسر وحماية المواقع الحساسة فيه لوجدنا ان طريقة النقل البحري والجوي افضل.

واكد الامير سلطان ان السعودية مستمرة في خططها العسكرية من الناحية التسليحية لكنه ليس تسليحا يؤذي التنمية الاقتصادية في البلد. وقال ان الخطة الخمسية المعمول بها حاليا والخطة المقبلة تجعلنا نبدأ في تيسير القوات المسلحة بالشكل الذي يتلاءم مع جغرافية الارض وسعة المملكة.

طائرات أمريكية للكويت

الكويت ـ ا ش ا: توصلت الكويت لاتفاق جديد مع الادارة الامريكية بشأن اتمام صفقة طائرات الهليكوبتر المقاتلة (اباتشي) والتي كانت قد تعثرت لاكثر من مرة بسبب رفض المسئولين الامريكيين تسليم الطائرة بمعداتها المتطورة الامر الذي كاد يهدد بعدم اتمام تلك الصفقة.

ونقلت صحيفة «الانباء» الكويتية امس عن مصادر مسئولة ان الاتفاق الجديد بين البلدين يقضي بان تشمل الصفقة كامل اجهزتها الحديثة وجميع انظمة التسليح والملاحة والتكنولوجيا المتطورة التي تتميز بها الطائرة الامريكية (اباتشي) والتي تجعل منها الطائرة العمودية الاكثر تطورا في مواجهة الدبابات والمدرعات.

وفاة زعيم «الخضر» في مصر

القاهرة ـ رويتر: توفي امس الاول الدكتور كمال كيرة رئيس حزب الخضر المصري اثر اصابته بازمة قلبية عن عمر يناهز ٧١ عاما. وقال الحزب في بيان ان نائب رئيس الحزب عبدالمنعم الاعصر سيتولى بصفة مؤقتة مهام رئيس الحزب.

وتم تاسيس حزب الخضر وهو الاول من نوعه في العالم العربي في عام ١٩٩٠ ببرنامج تقليدي يهتم بالبيئة. وخاض الانتخابات البرلمانية في العام الماضي لكنه لم يفز باي مقعد.

عبدالمجيد:
المصالحة العربية تواجه صعوبات

الكويت ـ ا ش ا: اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان المصالحة العربية تواجه صعوبات.. مشيرا الى ان العرب مازالوا يعيشون في تداعيات ازمة الخليج.. معربا في الوقت نفسه عن اسفه لعدم تحقق المصالحة حتى الآن. واشار الدكتور عبدالمجيد في حديث لصحيفة (الانباء) الكويتية نشرته امس الى ان العدوان الاسرائيلي على لبنان لم يحقق اهدافه وان نتائجه اكدت تلاحم ووحدة الشعب اللبناني. وحول رؤيته لمستقبل السلام على المسار الفلسطيني بعد بدء المفاوضات النهائية.. قال الدكتور عبدالمجيد ان المفاوضات يجب ان تستمر حيث ان اي خلاف لايتم حله إلا بالحوار موضحا أن الطرف الفلسطيني يحقق يوما بعد يوم عددا من المكاسب رغم انه قد يوجد بعض الاختلاف حول هذا الرأى لدى البعض.

وحول الدور الفرنسي في المنطقة اعرب الدكتور عبدالمجيد عن اعتقاده ان هذا الوجود يحقق التوازن.. مؤكدا أن الدور الفرنسي يساعد على الوصول الى السلام الشامل والعادل الذي تستعيد من خلاله الدول العربية جميع حقوقها المشروعة.

أمين الحزب الاشتراكي اليمني يطالب بتصعيد الحملة الحكومية ضد الفساد

صنعاء – جهاد الدين علي:

طالب الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد بتصعيد الحملة الحكومية في اليمن ضد الفساد حتى تحقق أهدافها المنشودة.

وعزا في تصريحات خاصة «بالاتحاد» السبب إلى ان الفساد استشرى إلى درجة لا يمكن تصفيته بحملة اعلامية او باجراءات جزئية محدودة. بل يحتاج الأمر إلى حملة وطنية واسعة وقبل ذلك إلى ارادة سياسية حاسمة ودراسة واقعية، ثم إلى برنامج وطني يشترك في تنفيذه الشعب بكافة قطاعاته وبكافة القوى ذات المصلحة في تنفيذه، وما أراه حتى الآن هو جعجعة ولكن بدون طحين، لان الحملة ضد الفساد لا يمكن أن تحقق أهدافها الحقيقية دون أن يشارك فيها ضحايا الفساد والمتضررين منه ودون أن تكون حملة وطنية شاملة تسندها ارادة سياسية حازمة وتسير وفقا لبرنامج وطني يشترك في تنفيذه آليات الحكم وآليات الشعب والمعارضة. وحتى الآن لا أستطيع أن أقول باننا قد وصلنا إلى هذا المستوى في مكافحة الفساد.

وحول حقوق الحزب ومقراته التي صادرتها الدولة بعد الحرب قال: باستثناء الدعم الحكومي وفقا لقانون الأحزاب (حوالي ٣٢ مليون ريال يمني للحزب الاشتراكي) لم يستعد الحزب الاشتراكي اي شيء آخر من مقراته وممتلكاته وأمواله. والمقر الرئيسي للحزب الآن في صنعاء الذي تصدر منه صحيفة «الثوري» سلم لنا باعتباره مملوكا للحزب ولكن دون أن تسلم لنا وثائق ملكيته وفي اي وقت من المتوقع أن ياتي من يخرجنا منه كما حدث في المرة السابقة بعد ان تسلمناه رسميا بعد الحرب باشهر.

طرابلس: الارهاب أصبح القاعدة الاساسية للسياسة الخارجية الامريكية

طرابلس ـ ا ف ب: قالت ليبيا امس الاول في رد على تهديدات الولايات المتحدة بتدمير مصنع ترهونة في ليبيا التى تشك انه مخصص لانتاج اسلحة كيميائية ان الارهاب اصبح «قاعدة اساسية في السياسة الخارجية» الامريكية.

وقالت وكالة الانباء الليبية «يتضح للعالم اجمع ان الارهاب اصبح قاعدة اساسية في السياسية الخارجية الامريكية التى تمارس سياسة تضليل الرأى العالمى بدون حياء وتشويه الحقائق بدون مواربة».

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) كينيث بيكون اعلن الثلاثاء ان الولايات المتحدة «لاتعتقد انه من الضرورى استخدام اسلحة ذرية باسلوب وقائى ضد مصنع من هذا النوع». واضاف ان «هناك خيارات واسعة في مجال الاسلحة التقليدية». واوضحت الوكالة الليبية ان هذه التصريحات تشكل «تهديدا» و«تلويحا بان الولايات المتحدة سوف تلجأ الى «القوة والى الارهاب». واضافت ان واشنطن «تتعمد تسويق مثل هذه المزاعم حول اشياء خيالية غير موجودة سوى في عقلية الطغيان الامريكي».

السعودية وفرنسا تتحققان في حادث اصدام «الميراج»
ارتفاع المصابين بالتسمم في أبها الى ٢٢٥

الرياض ـ وكالات الانباء: تعرض ٢٢٥ في مدينة ابها جنوب السعودية الى التسمم نتيجة تناولهم لوجبات من احد المطاعم المحلية. وقالت صحيفة الجزيرة امس ان امير منطقة عسير خالد الفيصل امر باغلاق جميع مطاعم الاكلات السريعة في مدن المنطقة واخضاعها والعاملين فيها للاختبارات الصحية.

واوضحت ان حالات التسمم بدأت بالظهور منذ ليلة الاثنين الماضي واستمرت الى نهار امس الاول مشيرة الى عدم وقوع وفيات واستقرار حالات المصابين الذين اجريت لهم الاسعافات الاولية واخضعوا للمراقبة في مستشفيات المنطقة.

واشار بعض المصابين الى انهم شعروا بالغثيان والدوار وفقد بعضهم الوعي بعد تناولهم للوجبات.

وتوقع مسئولون في بلدية ابها التوصل الى اسباب التسمم بعد ظهور فحوصات العاملين في مطاعم الوجبات السريعة والعينات المأخوذة من الدجاج المستورد والمحلي.

من جهة اخرى بدأت لجنة مشتركة من القوات الجوية السعودية والفرنسية التحقيق في اسباب اصطدام طائرتي الميراج ٢٠٠٠ الفرنسيتين المقاتلتين فوق مطار الظهران الدولي شرقي السعودية مساء الثلاثاء وسقوط احداهما ومصرع قائدها على بعد ١٥ كم من المطار. وذكرت انباء صحفية سعودية امس انه يتوقع وصول لجنة تحقيق فرنسية عسكرية في وقت لاحق للاشتراك في التحقيقات مع الطيار الفرنسي الذي تمكن من الهبوط بطائرته والعودة الى قاعدة الظهران الجوية سالما. وقد وصل الى القاعدة فريق من البعثة العسكرية الفرنسية العاملة في الرياض برئاسة الاميرال جان بيير جروس للانضمام الى لجنة التحقيق وتسليم جثة الطيار القتيل. وكانت طائرتا الميراج ٢٠٠٠ عائدتين من مهمة استطلاع عادية تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي لمراقبة العراق الى قاعدة الظهران التي تتمركز فيها عندما وقع الحادث وقد تبين ان سقوط احدى الطائرتين ادى الى حدوث اضرار مادية طفيفة في ورش الشركات الموجودة بالمنطقة.

حول العالم

أول قاضية في تاريخ الاردن

عمان ـ ق ن ا: ذكرت صحيفة الدستور الاردنية انه تم تعيين المحامية تغريد حكمت اول قاضية في تاريخ الاردن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر المجلس القضائي الاعلى في الاردن قولها ان المجلس سيعين ايضا عددا من المحامين الاردنيين في سلك القضاء.

المعروف ان القاضية الجديدة تنحدر من عائلة قانونية فشقيقها المحامي طاهر حكمت وزير العدل السابق وشقيقها الثاني هو المحامي بهاء حكمت.

خدعة لوزارة الدفاع الارجنتينية!

القاهرة ـ ا ش ا: استدعى مجلس الشيوخ في الارجنتين اوسكار كاميليون وزير الدفاع للاجابة على تساؤلات فيما يتعلق بصادرات السلاح غير المشروعة من قبل شركة تملكها الدولة. وذكر راديو لندن امس انه تردد ان هذه الصادرات من الاسلحة الارجنتينية قد بيعت الى الاكوادور خلال نزاعها الحدودي الذي وقع العام الماضي مع بيرو بما يتناقض مع مسئوليات الارجنتين التى التزمت بها بموجب المعاهدات المبرمة في هذا الخصوص.. كما تردد انها باعت كذلك اسلحة الى كرواتيا الامر الذي اعتبر انتهاكا لحظر السلاح المفروض من قبل الامم المتحدة على كرواتيا. ومن جانبه قال كاميليون ان وزارته تعرضت لخدعة للموافقة على هذه الصفقات.

خطوة تاريخية بين اليونان وتركيا

اثينا ـ ا ف ب: وقع رئيسا شركتين سياحيتين يونانية وتركية امس الاول بورتوكول تعاون وطلبا من حكومتيهما تحسين علاقاتهما لتشجيع السياحة.

ووصف رئيسا شركتي «هاتا» اليونانية تاكيس انتونيو و «تورساب» التركية طلعت كماس هذا الاتفاق بانه «خطوة تاريخية». واوضحا انهما اتفقا على توقيع هذا البروتوكول في مارس الماضي اي بعد شهرين من الخلاف الذي كاد يتحول الى نزاع عسكري بين البلدين حول احدى الجزر في بحر ايجه.

وتعهدت الشركتان في هذا البروتوكول الاول من نوعه بـ «دعوة حكومتيهما الى الامتناع عن اتخاذ مواقف او القيام باعمال من شأنها ان تخلق توترات»

اللاجئون والمهجرون يتعرضون لمزيد من العنف!

واشنطن ـ ا ف ب: ذكر التقرير السنوي للجنة الامريكية للاجئين امس الاول ان الاشخاص المهجرين بسبب النزاعات في العالم يتعرضون اكثر فاكثر للعنف حتى عندما يلجأون الى قطاعات توصف بانها «آمنة».

وقال التقرير ان اكثر من ثمانية الاف لاجيء بوسني في مناطق تعتبر «آمنة» قتلوا خلال الاشهر الـ ١٥ الاخيرة. وذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ٢ر٤ مليون شخص معظمهم من المسلمين نزحوا داخل البوسنة. واشارت اللجنة في تعدادها للاشخاص المهجرين ضحايا العنف الى مقتل مائة مدني لبناني لجأوا الى معسكر تابع للامم المتحدة في قانا.

وقال التقرير ان عدد الاشخاص الذين يعتبرون لاجئين بلغ ٣ر١٥ مليون في نهاية ١٩٩٥ وان اكثر من عشرين مليون شخص هجروا داخل حدود بلادهم العام الماضي.

للیوم الثانی علی التوالی وبسبب تقریر قانا
امریکا تواصل الحملة علی الأمین العام للأمم المتحدة
بیرنز: المنظمة الدولیة ارتکبت خطأ جسیما بتوجیه الاتهام لاسرائیل

واشنطن - هدى توفيق:

لليوم الثاني على التوالي واصلت الحكومة الامريكية شن حملتها ضد الأمين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي بسبب النتائج التي استخلصها التقرير عن مذبحة «قانا». وبعد لقاء بين كريستوفر ووزير خارجية اسرائيل ايهود باراك، اعلن الناطق باسم الخارجية نيكولاس بيرنز، ان الادارة الامريكية تؤكد قلقها وانزعاجها «لأن تقرير الامم المتحدة عن حادث قانا» لم يتضمن مواقف الحكومة الاسرائيلية ازاء مذبحة قانا.

واضاف الناطق نيكولاس بيرنز قائلا: ان هذا.. التوجه من الامم المتحدة يؤدي الى استقطاب الوضع والى تحويل الانظار عن اتفاق وقف القتال، وعن التفاهم الذي حققه وزير الخارجية كريستوفر مع الاطراف، الى اثارة الجدل الدائر في الامم المتحدة الان حول مجزرة قانا.. انطلاقا من التقرير والنتائج التي توصل اليها.

وشن بيرنز نقدا شديدا ضد تقرير الامم المتحدة، وهو يدافع عن الموقف الاسرائيلي فقال «ان التقرير غير متوازن، لانه يوجه اصابع الاتهام الى اسرائيل وحدها، ولايذكر حزب الله، المسئول عن الحادث! على حد قول الناطق باسم الخارجية..

وذلك لان مقاتلي حزب الله اطلقوا الصواريخ ضد اسرائيل، على مسافة خطوات من المخيم!! كما قال نيكولاس بيرنز الذي شدد على انه وحكومة امريكا على ثقة من ذلك.

وفي تبريره لموقف حكومته قال الناطق يجب ان نتوقف على النظر الى ماحدث، ونتجه الى المستقبل.. ولابد من اتاحة المناخ الملائم لتنفيذ التفاهم الذي توصل اليه وزير الخارجية وارن كريستوفر، لكي يتحرك السلام للامام..

وقال بيرنز: ان وزير خارجية اسرائيل ايهود باراك اكد لوزير الخارجية كريستوفر ان اسرائيل لم تتعمد ضرب المخيم ولا قتل المدنيين.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة وجهت الدعوة الى اعضاء مجموعة المراقبة، اسرائيل، سوريا، لبنان، فرنسا والولايات المتحدة التي سترأس الاجتماع اليوم بالخارجية الامريكية لبحث وضع آلية تشكيل هيئة المراقبة، والاتفاق على مهامها وعملها.

والمقرر ان يتم الاجتماع على مستوى سفراء الدول الخمس ويرأس الاجتماع دنيس روس منسق عملية السلام.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تسعى الحكومة الامريكية فيه الى تحويل الانظار عن توجيه اللوم من المجتمع الدولي ضد اسرائيل، وادانتها في حادث المذبحة التي تسببت في مأساة انسانية رهيبة.

كما تحاول واشنطن تفادي تحميل اسرائيل دفع تعويضات لأسر الضحايا وعندما سئل بيرنز اذا كانت امريكا سوف تبحث مع اسرائيل تقديم تعويضات طالما ان امريكا مسئولة مع اسرائيل كما حدث من مأساة في قانا.

قال الناطق: نحن (الولايات المتحدة) لانقدم تعويضات في حادثة.. لم نشارك فيها..

اما بالنسبة لاسرائيل.. فان واشنطن لم تسمع انها التزمت بتعويضات.. هذا الموضوع يتصل بلبنان واسرائيل.. فقط!!

وانتقد مسئول الخارجية النقاش الدائر في الامم المتحدة وقال موجها الاتهام للامم المتحدة «انها تركز على تصيد اسرائيل واتهامها وحدها مع اغفالها لدور حزب الله. واضاف هذا خطأ فادح.. كما انه لايساهم في ايجاد المناخ الذي يجب ان يسود لتحقيق السلام.

من جهة اخرى اكد المسئولون الامريكيون ان حملة النقد التي شنتها الادارة ضد الامين العام للامم المتحدة تركزت على النتائج التي استخلصها من تقرير الامم المتحدة في الموقع في قانا والتي وردت في رسالته الى مجلس الأمن، والتي أرفق بها التقرير.

وقال الامين العام «ان ماجرى في قانا وانعكاساته يجعل من غير المحتمل ان يكون القصف الاسرائيلي لمخيم الامم المتحدة كان نتيجة لخطأ فني او نتيجة لخطأ اجرائي» هذا رغم ان القوات الاسرائيلية تقول ان الحادث جاء نتيجة لاخطاء فنية واجرائية.. وان قصف مقر الامم المتحدة في قانا حدث عفويا..

واكد الامين العام انني انظر بكل خطورة الى الاعتداءات الموجهة ضد اي موقع تابع لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ولكن حادثة قانا اكثر خطورة لان المدنيين من نساء واطفال، قد لجأوا الى مخيم الامم المتحدة في قانا.

وقال د. بطرس غالي لقد اعطيت تعليمات لقوة حفظ السلام لاتخاذ اجراءات مع اسرائيل لضمان عدم تعريض مراكز الامم المتحدة في لبنان لاي قصف او اطلاق النار في المستقبل.

واعتبر الامين العام ان خطورة ماجرى في قانا يتطلب تقديم التقرير الذي اعده المستشار العسكري للأمين العام فان كابين بناء على تكليفه بالتحقيق في مأساة قانا. خلال مهمته في كل من اسرائيل ولبنان.

تتضمن تحجيم استخدام الفيتو
مصر تطالب بتحسين اساليب عمل مجلس الامن الدولي

القاهرة - و ا س: اكد مدير ادارة الامم المتحدة بوزارة الخارجية المصرية الوزير المفوض حاتم سيف النصر ان مصر تقدمت بورقة عمل لتحسين اساليب عمل مجلس الامن وتطوير استخدام حق النقض الفيتو. وقال «من الافكار المطروحة في هذه الورقة التي تنصب على تحجيم نطاق استخدام حق الفيتو وهي احدى توصيات مصر باسم دول عدم الانحياز ان يقتصر نطاق استخدام حق النقض على الموضوعات الواردة في نطاق الفصل السابع من القرار». واضاف «اما القرارات المتعلقة بالفصل السادس اي بالتسوية السلمية للمنازعات والموضوعات المتعلقة بالفصلين الثامن والثاني عشر فيكتفى فيها ان تتم عملية التصويت بالحصول على الاغلبية العددية لاعضاء مجلس الامن اي موافقة (٩) اعضاء من اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر».

واشار الى ان من بين الافكار العامة المطروحة انه حتى يسري الفيتو لا يكتفى باستخدام دولة واحدة من ذوات العضوية الدائمة له بل لابد من ان يكون هناك دولتان معارضتان للقرار المطروح وان تكونا من ذوات العضوية الدائمة.

واستبعد سيف النصر في تصريحات لمجلة آخر ساعة المصرية الغاء حق الفيتو مؤكدا ان ذلك يتطلب تعديل ميثاق الأمم المتحدة اولا بموافقة ثلثي الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة بما في ذلك اصوات الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الامر الذي يصعب تحقيقه.

• كريستوفر وباراك.. والهجوم المتواصل على الامم المتحدة. (أ ف ب)

غالي: الامم المتحدة ستواجه أزمة جديدة في السيولة المالية

نيويورك - ا ف ب: صرح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الاول ان الامم المتحدة ستواجه في اغسطس ازمة ثانية في السيولة المالية خلال العام ورأى ان الازمة المالية المقبلة يمكن ان تهدد عملية اصلاح المنظمة.

وقال غالي امام مسئولين امريكيين في منظمات غير حكومية ورجال اعمال انه «شبه مستحيل تنفيذ عمليات الاصلاح المقررة اذا ظلت الامم المتحدة تتعرض لازمات مالية متتالية».

وتحدث غالي بالتفصيل عن المشاكل المالية للمنظمة وذكر بان الامم المتحدة التي تواجه منذ مارس اخطر ازمة مالية في تاريخها اضطرت الى استخدام اموال مخصصة لعمليات حفظ السلام لتتمكن من متابعة عملها. واضاف ان الوضع المالي «تحسن الى حد ما» منذ مارس بعد الاتفاق حول الميزانية في الولايات المتحدة واعلان روسيا عزمها على دفع ٤٠٠ مليون دولار.

ولكنه اشار الى ان «التقديرات الحالية لما تحتاجه المنظمة من اموال تدل على ان الميزانية النظامية للامم المتحدة ستواجه نقصا في الاموال في نهاية اغسطس». وقال غالي ان هذه الازمة ناجمة خاصة عن تاخر الدول الاعضاء وفي المرتبة الاولى الولايات المتحدة في تسديد مساهماتها.

العصابات الصهيونية اختطفت ٥٠ طفلا فلسطينيا وقامت بتهويدهم

عمان - و ا س: خطفت العصابات الصهيونية ٥٠ طفلا من قرية واحدة وقامت بتهويدهم.

وكشف تقرير خاص بصحيفة (المسلمون) الصادرة اليوم هذه الحقيقة بعد مرور نحو ٤٨ عاما على واقعة اختطافهم حيث تبين انهم لايزالون احياء بعد ابادة كامل قريتهم في ذلك الوقت وانه جرى تهويدهم وتجنيدهم في الجيش الصهيوني.

كشف التقرير ايضا النقاب عن تلك الجريمة التي وقعت عام ١٩٤٨ عندما هاجمت عصابات «الهاجانه وستيرن واتسل» الصهيونية الارهابية قرية عين الزيتون القريبة من مدينة صفد شمال فلسطين وقامت بقتل وذبح اهلها حيث كان عدد سكانها في ذلك الوقت الف نسمة».

وأشار الى ان الباقين على قيد الحياة من هؤلاء السكان وهم قلة قالوا ان الحديث يدور عن حوالي (٥٠) طفلا وطفلة خطفتهم العصابات الصهيونية وتبين انهم لايزالون على قيد الحياة بعد مرور هذه السنوات الطويلة حيث يؤكد سكان قرية عين الزيتون ان امرأتين على الاقل من سكان القرية يمكنهما الادلاء بمعلومات مفصلة حول هذه القضية.

واوضح التقرير انه شكلت لجنة من سكان قرية عين الزيتون لتقصي موضوع الاطفال الذين اصبحوا الان رجالا ونساء في اواخر العقد الخامس من اعمارهم.

منع رئيس مجلس الامريكيين العرب من دخول بلدية نيويورك

نيويورك - رويتر: منعت الشرطة محمد مهدي رئيس مجلس الامريكيين العرب والمسلمين من دخول مبنى بلدية نيويورك امس الاول لتسليم رسالة احتجاج لرئيس البلدية رودولف جيلياني.

وكان مهدي قد بعث برسالتين حث فيهما جيلياني على زيارة جنوب لبنان لتعزية ضحايا مجزرة ١٨ ابريل الاسرائيلية خلال غارة على قاعدة تابعة للامم المتحدة والتي أدت الى مقتل اكثر من مائة مدني.

وبعث جيلياني الذي زار اسرائيل لتقديم تعازيه في ضحايا حادث انفجار حافلة اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسئوليتها عنه بالرد متضمنا رفض دعوة زيارة جنوب لبنان.

واعرب مهدي عن استيائه من رد جيلياني ووصف لغة الرسالة بانها «فظة».

وجاء في الرسالة التي وقعها مدير مكتب رئيس بلدية نيويورك ان دعوة مهدي ليست جادة وقال ان جيلياني «يقدر دعوات ممن لديهن شعور بالمسئولية الذين يدينون الارهاب ويودون القيام بدور بناء في معالجة مشاكل المنطقة».

وحين حاول مهدي امس الاول اعادة الرسالة كنوع من الاحتجاج ردته الشرطة على اعقابه فترك الرسالة على عتبات مبنى البلدية.

وقال مهدي للصحفيين ان جلياني «حريص على تقبيل يد الناخب اليهودي وليس لدي اعتراض على ذلك. لكننا نطالب بحقوق متساوية ونريده ان يقبل يد الناخبين العرب والمسلمين في نيويورك ايضا».

ولم يتسن الاتصال بمكتب رئيس بلدية نيويورك للتعقيب على التقرير.

طلبت من غالي اعتبار التقرير مستندا رسميا
مساع عربية في الامم المتحدة لاقناع مجلس الامن باستصدار قرار دولي لادانة اسرائيل

نيويورك - القاهرة - وكالات الانباء: بناء على طلب لبنان بدأت مساع عربية بالتحرك الدبلوماسي في اوساط الامم المتحدة لاقناع مجلس الامن الدولي بضرورة استصدار قرار دولي يدين الحكومة الاسرائيلية بشدة ويحملها مسئولية الاحداث المأساوية التي وقعت في قانا في جنوب لبنان في ١٨ ابريل الماضي واسفرت عن مقتل ما يزيد عن ١٠٠ مواطن لبناني وعدد آخر من القوات الفيجية التابعة لبعثة الامم المتحدة.

ويأتي هذا التحرك العربي في اعقاب اعلان الامين العام للامم المتحدة عن نتائج تحقيق حادث قصف وتدمير احد مواقع الامم المتحدة في قانا والذي اثبت ان سقوط القذائف الاسرائيلية على هذا الموقع يجعل من غير المرجح ان يكون نتيجة لاخطاء فنية او اجرائية كما زعمت اسرائيل وهو الامر الذي يدينها بشدة وخصوصا في وقت اعلنت فيه الحكومة الاسرائيلية ان عملياتها العسكرية ضد الاراضي اللبنانية كانت بدافع مكافحة الارهاب وتامين امن الحدود. في حين انه قد تم اثبات ان هذه العمليات كانت بشكل اساسي موجهة ضد المدنيين الابرياء ومؤسسات البنية التحتية اللبنانية واقتصاده الوطني.

وقد طلبت مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة امس الاول من الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي اعتبار تقرير المنظمة الدولية عن منبحة قانا التي ارتكبها الاسرائيليون «مستندا رسميا» لديها.

واكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد للصحفيين ان «المجموعة العربية في الامم المتحدة طلبت غالي خلال استقباله لها اعتبار هذا التقرير مستندا رسميا لديها وضرورة نشر هذا التقرير».

مؤكدا ان هذا التقرير «الذي تلقت الجامعة العربية نسخة منه يعد دليلا ومستندا مهما ورسميا على المنبحة الاسرائيلية ضد الابرياء اللبنانيين عن عمد واصرار في موقع تابع للامم المتحدة في «قانا بجنوب لبنان».

واضاف عبدالمجيد ان التقرير «يؤكد ان العمل الاسرائيلي قد تم بطريقة عدوانية وبعيدا عن كل الاعراف والمواثيق الدولية ومخالف لها» وهو «يعكس عدم احترام اسرائيل للامم المتحدة ولارواح الابرياء المدنيين».

كما قامت لجنة من مجموعة الدول العربية امس الاول تتألف من المندوبين الدائمين لكل من البحرين التي ترأس المجموعة العربية لهذا الشهر ولبنان ومصر بعقد اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة اعربوا خلاله عن قلقهم من الانتهاكات التي قامت اسرائيل بارتكابها في الاراضي اللبنانية واحتمالات تكرارها لهذه الانتهاكات والتي شملت الى جانب لبنان وشعبه القوات الدولية.

واعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي بذلها الامين العام والتي ادت الى كشف النوايا الاسرائيلية من جراء عملياتها العسكرية في لبنان ولاسيما ضد مواقع الامم المتحدة في قانا ونوهت الى اهمية ايجاد السبل الكفيلة لمنع اسرائيل من تكرار ممارساتها العدوانية.

وفي تصريح ادلى به المندوب الدائم للبنان لدى الامم المتحدة والذي قام في وقت سابق بعد اجتماعات مكثفة مع دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن (الكركس) لحثهم على تبني موقف لبنان الداعي الى استصدار قرار من مجلس الامن يدين اسرائيل بشدة ويحذرها من تكرار ممارسات انتهاكات الاراضي اللبنانية ومواقع الامم المتحدة بها وذلك على ضوء تقرير الامين العام بشأن احداث قانا اكد المندوب اللبناني على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسئولياته في اتخاذ قرار صارم ازاء اسرائيل.

«حماس» تحقق أول نجاح في انتخابات جامعة بيرزيت

رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: اعلنت مصادر فلسطينية ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فازت امس الاول ولاول مرة في انتخابات جامعة بيرزيت بالضفة الغربية.

وقد حققت الحركة انتصارا على حركة فتح بزعامة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وحصلت على ١٠٠٥ اصوات من اصل ٢٣٤٠ طالبا صوتوا في الانتخابات مما اتاح لها الحصول على ٢٣ مقعدا من مقاعد مجلس الجامعة الـ ٥١ مقابل ١٨ العام الماضي.

وقد حصلت حركة فتح على ١٧ مقعدا مقابل ٢١ مقعدا العام الماضي.

تجدر الاشارة الى ان حركة فتح حققت فوزا ساحقا في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في يناير الماضي في حين ان حركة حماس، ابرز حركات المعارضة الفلسطينية لاتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لم تتقدم رسميا باي مرشح في تلك الانتخابات.

واضافت المصادر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «امينها العام جورج حبش» فازت بسبعة مقاعد مقابل ثمانية مقاعد العام الماضي. وفاز حزب الشعب الفلسطيني شيوعي بثلاثة مقاعد والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (امينها العام نايف حواتمة) بمقعد واحد. ويبلغ عدد الطلاب المسجلين في جامعة بيرزيت زهاء ثلاثة الاف طالب. وهي ثاني جامعة فلسطينية في الضفة الغربية بعد جامعة النجاح في نابلس.

اضراب لطياري «طيران الشرق الأوسط» اللبنانية

بيروت - رويتر: اقرت الجمعية العمومية للطيارين في شركة «طيران الشرق الأوسط» الوطنية الاضراب ليوم واحد في ٢٠ الحالي تضامنا مع الطيارين والعمال في شركة طيران «عبر المتوسط» وهي الشركة الوطنية للشحن الجوي.

وقال بيان للجمعية العمومية للطيارين في «طيران الشرق الأوسط» التي تضم ١٧٥ طيارا انها اتخذت قرارها بالاضراب الرمزي مدة ٢٤ ساعة في ٢٠ الحالي تضامنا مع العاملين في شركة طيران عبر المتوسط الذين صرفت الشركة ١٩٥ منهم من العمل في وقت سابق من الشهر الحالي، وايضا تضامنا مع الطيارين العاملين في تلك الشركة الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر.

ويبلغ عدد العاملين في «طيران عبر المتوسط» ٤٦٥ عاملا وموظفا، وسيشل هذا الاضراب حركة طائرات «طيران الشرق الأوسط».

الشرطة الروسية تنفي تعرض جورباتشوف لصفعة جديدة !

فولجوجراد (روسيا) - رويتر: قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان الشرطة الروسية ظنت خطأ ان سيدة صفعت الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف على وجهه امس وهو يزور مدينة فولجوجراد اثناء جولته الانتخابية. وذكرت (تاس) في وقت سابق ان المرأة صفعت جورباتشوف وهو يزور نصبا تذكاريا في مدينة فولجوجراد الجنوبية، ثم عادت وعدلت تقريرها قائلة ان السيدة القت فقط ورودا عليه وان قوات الامن ظنت خطأ من حركتها انها تهاجمه. وكان عاطل قد لطم جورباتشوف خلال حملة انتخابية في مدينة اومسك في ٢٤ ابريل الماضي.

السلطة الفلسطينية رفضته وحماس نددت به
محامي موسى أبومرزوق يستأنف قرار القاضي الأمريكي بتسليمه لاسرائيل

نيويورك وغزة - وكالات الانباء: اعلن محامي موسى ابومرزوق المسئول السياسي في حركة حماس انه سيستأنف قرار تسليم موكله الى اسرائيل.

وندد زعيم حماس في منطقة الحكم الذاتي بقرار المحكمة الذي صدر امس الاول. وزعمت اسرائيل ان في قرار التسليم رسالة مهمة الى الارهابيين فقد اعلن محامي الدفاع عن المسئول في حركة حماس موسى ابومرزوق انه سيستأنف القرار الذي اتخذه قاض فيدرالي بتسليم موكله الى اسرائيل.

وقال المحامي ستانلي كوهين لوكالة فرانس برس «بالتأكيد سنستأنف القرار». موضحا ان امامه ثلاثين يوما للتقدم بطلب الاستئناف.

واوضح كوهين انه سيطالب بتحويل ملف الاستئناف الى قاض اخر واتهم القاضي كيفين داق بالتحيز. واضاف ان داق «عضو في هيئة الاتهام منذ اليوم الاول».

وقال كوهين ان دراسة اجراءات طلب للتسليم تستغرق عادة من ثماني الى تسع سنوات. واضاف «ارسلنا مئات الصفحات من الحجج القانونية ومن غير الممكن ان يكون قد قرأها كلها».

وكان القاضي داق الذي نظر في دعاوى الاسلاميين المسئولين عن تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في ١٩٩٣ وافق صباح امس الاول على طلب اسرائيل تسليمها موسى ابومرزوق.

وكان ابومرزوق قد اعتقل في يوليو ١٩٩٥ في الولايات المتحدة ويتهمه القضاء الاسرائيلي بالقتل والشروع في القتل والتواطؤ الجنائي بمشاركته في عشر عمليات جرت في اسرائيل اوقعت ٥٥ قتيلا ونحو مائة جريح.

واكد ابو مروزق انه مسئول سياسي في حركة حماس مهتم خاصة بجمع الاموال لاهداف اجتماعية او تعليمية ونفى ان تكون له اي علاقة باعتداءات دامية. وندد سيد ابو مسامح زعيم حركة حماس في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بالقرار وقال ان اقل مايوصف به هذا الحكم هو انه عمل اجرامي وان له ابعادا سياسية وانتخابية لكل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وقال ابو مسامح انه سيتعين على حماس ان تدرس القرار الذي اصدره القاضي الامريكي كيفين داق بحبس موسى محمد ابومرزوق الزعيم السياسي لحماس في سجن اتحادي بمدينة نيويورك حتى يتم تسليمه الى السلطات الاسرائيلية.

وعبرت القنصل العام لاسرائيل في نيويورك كوليت افيتال عن ارتياحها لقرار القضاء الامريكي تسليم المسئول في





• صورة ارشيفية لزوجة موسى ابو مرزوق وابنه لدى حديثها مع الصحافة.

حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ورات انه يشكل رسالة مهمة الى الارهابيين.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرويتر ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي قامت بحملة صارمة على الاسلاميين المتشددين في مناطقها عارضت دائما تسليم ابومرزوق. واضاف ابوردينة انه اذا تم تسليمه فانه يجب ان يسلم الى السلطة الفلسطينية وليس الى اسرائيل.

وطلبت الولايات المتحدة من رعاياها في الخارج امس الاول توخي الحذر بعد قرار القضاء الامريكي تسليم المسئول في حركة المقاومة الاسلامية حماس موسى ابومرزوق لاسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها «ابلغت بعثاتها في الخارج بالقرار وطلبت منها مراجعة اجراءاتها الامنية واتخاذ الاحتياطات اللازمة».

من جهتها أعربت السلطة الفلسطينية امس عن رفضها لقرار قاض امريكي بتسليم موسى ابومرزوق.

وقال محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية في السلطة الفلسطينية لوكالة فرانس برس انه قرار خاطيء ونحن في السلطة الفلسطينية ضد هذا القرار.

إدانة اسرائيلية داخلية
صحيفة «هاآرتس»: مجزرة قانا تعبر عن بذرة فاسدة في الثقافة العلمانية

نيقوسيا - ا ف ب: «كيف قتلناهم بسهولة من دون ان نذرف دمعة واحدة، ومن دون ان نشكل لجنة تحقيق، ومن دون ان نملأ الشوارع تظاهرات ؟»

اسئلة طرحها الصحفي الاسرائيلي اريبه شافيت في مقال انتقادي عنيف تنشره صحيفة «هاآرتس» في ملحقها الاسبوعي اليوم الجمعة خصصه للمجزرة التي اوقعت مائة وقتيلين في صفوف المدنيين اللبنانيين نتيجة القصف الاسرائيلي لمعسكر قانا في جنوب لبنان في ١٨ ابريل الماضي.

وفي محاولة الاجابة عن السؤال قال شافيت: «يبدو اننا تقدمنا في السن كثيرا الى درجة اننا بتنا نطلق النار من دون ان نبكي، لقد قتلناهم بفاعلية كبرى وكنا واثقين من اننا نعمل استنادا الى حسابات باردة ودوافع عملية».

اضاف: كانت ذريعتنا الكبيرة هي ان المسئولية لا تقع علينا، وانما على «حزب الله»، لكنها ذريعة واهية، ذلك لاننا عندما اتخذنا القرار بفتح النار بغزارة على المناطق السكنية في جنوب لبنان، في وقت لم يكن هناك اي خطر حقيقي يهدد اسرائيل، فاننا قررنا بذلك في الواقع ان نسفك دماء عدد غير محدد من المدنيين الابرياء. وعندما اتخذنا القرار باخراج نصف مليون شخص من منازلهم وبقصف من تبقى منهم، في وقت لم يكن هناك اي قتيل اسرائيلي، فاننا قررنا بذلك في الحقيقة ان نقتل العشرات منهم».

وتابع شافيت قائلا: «ان ما جعلنا نصل الى مثل هذه القرارات الدنيئة من دون ان نعتبر انفسنا اوغادا هو انهم بالنسبة الينا غير موجودين بالذات، لم نكن نعرف اننا سنقتل بالذات، اما في النبطية او اطفالها السبعة الذين دفنوا معها تحت انقاض منزلهم، ولم نكن نعرف اننا سنقتل زينة جحا (ابنة العاشرة) وحنان جحا (ابنة الثالثة) ومريم جحا (ابنة الشهرين) اللواتي كن في المقعد الخلفي لسيارة الاسعاف التي كان والدهن يحاول ان ينقذهن بواسطتها من القصف الذي تتعرض له القرية».

واضاف: «لم نقتلهم عن سابق تصور، ولم نقتلهم عامدين متعمدين، وانما قتلناهم ببساطة لانه لم يكن من الاهمية بمكان بالنسبة لنا ان لا نقتلهم، لان عدم قتلهم ليس في رأس سلم اولوياتنا، لقد قتلناهم لان الفارق الشاسع بين الطابع المهم الى حد القداسة الذي نوليه لارواحنا وبين الطابع القليل الاهمية لارواحهم سمح لنا بقتلهم».

ومضى الصحفي الاسرائيلي يقول: «اننا مقتنعون الى درجة لا تقبل الشك ان حياة الآخرين ليست بالاهمية التي نوليها لحياتنا، طالما ان البيت الابيض ومجلس الشيوخ وصحيفة «نيويورك تايمز» طوع بناننا، ونحن نؤمن ايمانا مطلقا انه طالما ان لدينا «ايباك» (مجلس المنظمات اليهودية) و«برونفمان» (رئيس المؤتمر اليهودي العالمي) ورابطة الدفاع اليهودية «وديمونا» (المفاعل النووي) و«ياد فاشيم» (نصب ضحايا المحرقة) ومتحف المحرقة، من حقنا ان نبلغ ٤٠٠ الف شخص ان امامهم ثماني ساعات لاخلاء منازلهم، ومن حقنا ان نتعامل مع منازلهم بعد انقضاء الساعات الثماني كاهداف عسكرية، ومن حقنا ان نلقي ٦ آلاف قذيفة على المناطق الآهلة والقرى والبلدات، ومن حقنا ان نقتلهم من دون ان نشعر باي ذنب».

وتابع شافيت قائلا: «خلافا لصبرا وشاتيلا لم نكلف رئيس المحكمة العليا التحقق من الوقائع، وخلافا لمذبحة الحرم الابراهيمي لم نرسل الى الصحف اسماء الضحايا وصورهم، فمن المهم جدا ان يبقوا اشخاصا (ضحايا قانا) بلا وجوه وبلا اسماء وان يبقوا غير حقيقيين بل من عالم آخر».

وقال: «لقد اصبحت قانا جزءا من سيرتنا الذاتية على غرار قبية، قرية عز الدين القسام، وعلى غرار صبرا وشاتيلا.. ان قرية قانا هي اليوم جزء منا».

واضاف: «وكما ان مجزرة باروخ جولدشتاين (في الحرم الابراهيمي) وجريمة ايجال عمير (قاتل اسحق رابين) هما التعبير الاكثر فجاجة عن نوع من بذرة فاسدة زرعت في الثقافة الدينية القومية، فان مجزرة قرية قانا هي تعبير فاضح عن نوع من بذرة فاسدة مزروعة في الثقافة العلمانية الاسرائيلية، ثقافة الوصولية الاسرائيلية الكاسحة وثقافة القوى في تمحوره على ذاته.. والميل على عدم المطالبة باحقاق الحق والى عدم قول الحقيقة».

وفي مقال آخر نشرته الصحيفة نفسها تحت عنوان «من اعطى الامر؟» طرح ايتان رابين مجموعة اسئلة حول الظروف التي سبقت وترافقت مع مجزرة قانا والطريقة التي تصرفت بها القيادة الاسرائيلية بعدها».

ونقل كاتب المقال عن ضابط في رئاسة الاركان الاسرائيلية قوله ان الضرر الذي لحق بالجيش الاسرائيلي سببه الجيش الاسرائيلي نفسه وليس تقرير قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان، فلو كنا اعلنا الحقيقة كاملة منذ البداية لما كنا مضطرين للدفاع عن انفسنا ازاء المزاعم القاسية المنتشرة في العالم اليوم.

وتساءل الصحفي ايتان عن السبب الذي دفع قيادة الجيش الاسرائيلي الى اخفاء حقيقة ان القصف كان لتغطية انسحاب قوة من الجيش ارسلت الى قانا لتدمير مواقع الكاتيوشا، كما تساءل عن سبب عدم اعلان ان طائرة استطلاع كانت تحلق فوق قانا اثناء القصف. وقال: «ليس هناك ادنى شك في ان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يكن يعتزم قتل مدنيين لبنانيين ابرياء، لكن من الواضح انه كان هناك اهمال يتعلق بالقصف وبالاوامر التي سبقته، ومن الواضح ايضا ان الجيش قصر في شرح ما جرى في الايام الاولى التي اعقبت الكارثة».

وختم الكاتب مقاله بالقول انه سال نائب رئيس الاركان الميجور جنرال ماتان فيلناي عما اذا كانت قيادة الجيش ستتخذ عقوبات في حق احد فجاءه الجواب ان قضية قانا، باتت من اختصاص فرع التاريخ في الجيش.

عرض صواريخه ومنصات اطلاقها
حزب الله يقدم قائده العسكري للصحافة
«المقاومة مستعدة لاستخدام الكاتيوشا فورا في حالة انتهاك الاتفاق»

اقليم التفاح - (لبنان) - وكالات الانباء: قدم حزب الله قائده العسكري الى الصحافة امس الاول في قاعدة مموهة بالجبال قرب المواقع الاسرائيلية المتقدمة على خط المواجهة في جنوب لبنان.

وقال مسئول صحفي من المقاتلين يرتدي زيا عسكريا «الان ستقابلون اكبر قائد عسكري لحزب الله. من فضلكم ممنوع التقاط افلام او صور واغلقوا اجهزة تسجيلكم».

كان ذا شعر بني متوسط الطول. وكان يبتسم ويتكلم كثيرا. لكنه كان يرتدي نظارة سوداء ولم يذكر اسمه ولا رتبته ولم تكن بزته العسكرية المموهة تحمل اي علامات دالة على الرتبة.

وقد نقل ٤٠ من اعضاء الهيئات الصحفية اللبنانية والعالمية بحافلة من بيروت لمقابلته خلال جولة بالخطوط الامامية للقتال الشهر الماضي بين اسرائيل وحزب الله.

وقابل الصحفيين في اول مرة يظهر فيها امام الصحافة تحت شبكات مموهة في واحدة من القواعد الجبلية التي نشر منها المقاتلون صواريخ الكاتيوشا خلال القتال الذي استمر ١٧ يوما لاطلاقها على اسرائيل.

وتقع القاعدة في تلال اقليم التفاح الوعرة التي شن منها حزب الله ايضا هجمات على القوات الاسرائيلية التي تحتل شريطا حدوديا في جنوب لبنان.

وقد تمكن المراسلون من رؤية قاعدة ارضية لاطلاق الصواريخ والتقوا للمرة الاولى القائد العسكري لـ «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري في حزب الله.

وهذا اول ظهور علني لقائد هذا الجناح (٣٥ عاما) الذي لم يتم الكشف عن هويته.

وقال القائد ان مقاتلي المقاومة هزموا التكنولوجيا المتطورة لاسرائيل باساليبهم المتميزة في اطلاق الكاتيوشا والاسلحة الآلية. اضاف انه ما من قوة تستطيع ان تمنع حزب الله من مواصلة القتال لاخراج اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وطلب منه ان يشرح الاساليب التي استخدمها حزب الله فقال ان المقاتلين ظلوا يغيرون عدد دفعات الكاتيوشا ويطلقون دفعات منسقة من مواقع اطلاق مختلفة.

وامكن سماع صوت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق فوق المنطقة في الوقت الذي كان القائد يتحدث فيه. وطلب من الصحفيين البقاء تحت الشباك المموهة.

وقال القائد ان الهدوء الذي يسود خط المواجهة منذ انتهاء القصف الاسرائيلي يوم ٢٧ ابريل هدوء تكتيكي واضاف «لم يتغير شيء فيما يتعلق باداء المقاومة... هذا الهدوء تكتيكي». وقال مقاتلون في القاعدة انهم صمدوا للقصف الاسرائيلي على الرغم من انه حول التلال الى جحيم.

وقال احد المقاتلين «كانت ارضنا من النار هنا. كان القصف في كل مكان. والطائرات تحلق في كل مكان لكن حمدا لله سلم موقعنا وكان كل مقاتلينا في مأمن».

وفي وقت سابق سار الصحفيون لمدة ٢٠ دقيقة في طرق ضيقة موحلة وعبر جداول وخلال مستنقعات ليروا واحدة من راجمات الصواريخ المتعددة الفوهات المتحركة المحلية الصنع التي استخدمها حزب الله في قصف اسرائيل بالف صاروخ كاتيوشا. وكانت ثماني انابيب معباة بالصواريخ موجهة صوب السماء من خلال السقف المفتوح لسيارة تعمل بالدفع على العجلات الاربع. وكانت ملفوفة في شبكة تمويه ضخمة.

وقال احد مقاتلين في زي عسكري مموه يقفان بجوار راجمة الصواريخ «اطلقنا الكثير من الصواريخ انها شخصيا اطلقت ٢٠ صاروخا» وكان نحو عشرة صواريخ موضوعة على الارض مغطاة بشباك التمويه. وذكر المقاتلون ان الذخيرة والامدادات كانت تصل القاعدة بانتظام خلال القصف الاسرائيلي.

وقال مقاتل في العشرين من عمره يقف بجوار راجمة صواريخ ذات فوهة واحدة وتحيطها اكياس من الرمال «كنا نسير بالساعات والصواريخ على ظهورنا لضمان امدادات كافية للقاعدة».

وقال آخر «وعندما يشتد القصف كنا نختبىء تحت الاشجار واحيانا في الكهوف».

وقال القائد ان «المقاومة رهن تصرف القيادة السياسية لحزب الله لاستخدام الكاتيوشا من جديد (على شمال اسرائيل) اذا انتهك الصهاينة تفاهم ٢٦ ابريل ١٩٩٦. وينص هذا الاتفاق، الذي وضع حدا للعملية العسكرية الاسرائيلية «عناقيد الغضب»، على تعهد «المجموعات المسلحة» (لاسيما حزب الله) في لبنان وكذلك اسرائيل بعدم استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وافاد قائد «المقاومة الاسلامية» ان حزب الله اطلق ٢٩٦ دفعة من صواريخ الكاتيوشا على ٤٧ «مستوطنة» في شمال اسرائيل خلال العملية الاسرائيلية التي استمرت ١٦ يوما في لبنان.




.. وأخر يبتسم وهو يعرض احدى منصات اطلاق الكاتيوشا (ا ف ب)

• احد مقاتلي حزب الله يحرس مدخل موقع الحزب

أكد الموافقة المبدئية على انضمام ليبيا

مسئول مصري للاتحاد: اجتماعات منتدى المتوسط لن تناقش مسألة انضمام اسرائيل

القاهرة - الاتحاد:

استبعد السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الاوروبية أن تناقش الاجتماعات الحالية لدول منتدى البحر المتوسط الذي بدأ أمس بمدينة رافيللو الايطالية مسألة انضمام اسرائيل للمنتدى. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قبل سفره لايطاليا للمشاركة في الاجتماعات ضمن الوفد المصري الذي يترأسه وزير الخارجية ان انضمام اسرائيل للمنتدى يتوقف على عدد من الاعتبارات المهمة في مقدمتها تحقيق تقدم ملموس في مفاوضات السلام مع الدول العربية وبخاصة على المسارين السوري واللبناني.. ووقف النشاط النووي الاسرائيلي.. والكف عن عقد تحالفات أمنية منفردة تتعارض مع المصالح الجماعية لدول المنتدى.

ونفى السفير فتحي الشاذلي وجود اي ارتباط بين رفض انضمام اسرائيل للمنتدى في الوقت الحالي والموافقة على انضمام بعض الدول العربية مثل سوريا ولبنان وليبيا الى المنتدى، وأضاف ان مصر والدول العربية الأعضاء في المنتدى تتمسك بضرورة انضمام سوريا ولبنان الى المنتدى في أسرع وقت ممكن.

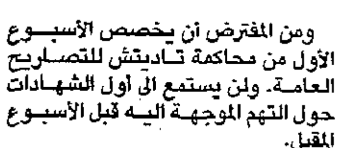
وأوضح انه تمت الموافقة مبدئيا على انضمام ليبيا الى المنتدى مؤكدا ان انضمامها الفعلي يتوقف فقط على حسم الخلافات الليبية - الغربية حول قضية لوكيربي.

وأشار الشاذلي الى ان جدول أعمال اجتماعات رافيللو يتضمن ثلاثة بنود رئيسية.. يتعلق الأول بدراسة وبحث مجموعة التقارير التي أعدها رؤساء مجموعات العمل الفرعية وكبار المسئولين بالمنتدى خلال اجتماعاتهم الماضية والخاصة بدور المنتدى في الفترة القادمة.. ويدرس الثاني أوراق العمل والمقترحات التي تتقدم بها وفود الدول الأعضاء.. والتي تتمحور حول قضايا تطوير وتوسيع العضوية والفترة الزمنية المقررة لتحديد الموقف من قبول أو رفض عضوية الدول التي تطلب الانضمام للمنتدى. اضافة الى مقترحات اخرى تتعلق بالأمن ومواجهة التطرف والعمليات الارهابية والتعاون بين دول المنتدى في هذا الخصوص من خلال وضع استراتيجية متكاملة تحدد سبل المواجهة.. كما يتضمن أيضا مقترحات ايطالية وتونسية وجزائرية جديدة تتعلق بسبل تحقيق الاستقرار بين دول المنتدى وحل الخلافات بين دوله. فيما تُرك البند الثالث مفتوحا لمناقشة القضايا التي تستجد على جدول الأعمال.

لم يتم التطرق مطلقاً للتهم الموجهة اليه

محاكمة تاديتش تتحول الى محاكمة لصربيا الكبرى

لاهاي - أ ف ب: ندد الادعاء أمس الأول بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وبمشروع «صربيا الكبرى» في اليوم الثاني من محاكمة دوزان «دوسكو» تاديتش (٤٠ سنة) الصربي البوسني الذي يمثل أمام المحكمة الجزائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بتهمة ارتكاب جرائم حرب.



وسعى الخبير البريطاني في تاريخ يوغوسلافيا السابقة اندرو جو الى اقناع المحكمة بتورط ميلوسيفيتش في مشروع اقامة «صربيا كبرى» وفي تنظيم ميليشيات شبه عسكرية صربية اعتبرت مسئولة عن العديد من الجرائم في كرواتيا والبوسنة.

وعرض الادعاء أثناء الجلسة مقتطفات من برنامج للتليفزيون البريطاني «بي بي سي» ظهر فيها الزعيم اليميني المتطرف الصربي فويسلاف سيسيلي الذي قاد احدى الميليشيات في الحرب وهو يؤكد ان «شرطة ميلوسيفيتش» سلحت هذه الميليشيا في بداية الحرب في كرواتيا.

وقد تلت تصريحات سيسيلي فقرة اخرى نفى فيها الرئيس ميلوسيفيتش هذه الاتهامات.

واكد جو في رده على أسئلة القاضي جرانت نييمن (استرالي) الذي يتولى ادارة الادعاء ان أهوال التطهير العرقي (التي تتهم المحكمة تاديتش بالمشاركة المباشرة فيه) هي نتيجة لمشروع وضع منذ مدة طويلة في بلجراد من أجل جمع الصرب في دولة واحدة يطرد منها السكان غير الصرب.

وقد خصصت جلسة أمس الأول للتحدث عن أسباب الحرب في كرواتيا والبوسنة ولم يتم التطرق في أي لحظة الى التهم الموجهة الى تاديتش.

ويتهم تاديتش بقتل أربعة مسلمين في مخيم اومارسكا بغرب البوسنة وبقتل تسعة آخرين في عملية «تطهير اثني» في قرية مسلمة في المنطقة نفسها. كما يتهم بتعذيب ١٨ مسلما كانوا معتقلين في مخيمات صربية.

وقدم جو خلال ما مجموعه ثماني ساعات عرضا شاملا لتاريخ البلاد منذ قيامها على أنقاض الامبراطوريتين النمساوية - الهنجارية والعثمانية حتى تفكك يوغوسلافيا مرورا بحروب البلقان والحرب العالمية الثانية وحكم تيتو. ورافق هذا العرض المفصل عرض لخرائط جغرافية ولجداول احصائية حول توزع مختلف الجماعات الاثنية في يوغوسلافيا السابقة. واستخدمت فقرات عديدة من برنامج «بي بي سي» كوثائق للأرشيف من أجل تحديد العلاقة بين زعماء الميليشيات سيسيلي وزيليكو رزناتوفيتش «اركان» ودراكوسلاف بوكان وميركو يوفيتش مع أعلى السلطات العسكرية والمدنية في بلجراد.

ومن المفترض ان يخصص الأسبوع الأول من محاكمة تاديتش للتصاريح العامة. ولن يستمع الى أول الشهادات حول التهم الموجهة اليه قبل الأسبوع المقبل.

وتشكل محاكمته أول محاكمة علي جرائم ضد الانسانية منذ محاكمات نورنبرج وطوكيو في ١٩٤٥ و ١٩٤٦.

تاديتش متزوج وله ابنتان، الأولى في السادسة عشرة والثانية في السادسة من العمر. وكان صاحب مقهى ومدربا للكاراتيه في احدى قرى البوسنة وقد تم توقيفه عام ١٩٩٤ في ميونيخ بألمانيا بعد أن تعرف اليه مسلمون أثناء قيامه بشراء حاجياته. وقد انتظر تاديتش سنتين في السجن قبل أن تبدأ محاكمته.

● تاديتش اثناء دخوله لقاعة المحكمة (أ ف ب)



● مقابر المسلمين الجماعية التي عثر عليها في البوسنة مسئولية من؟ (رويتر)

الأزمة توشك على الاندلاع من جديد

نقيب الصحفيين المصريين ينسحب رسمياً من لجنة اعداد قانون الصحافة الجديد

القاهرة - الاتحاد:

توشك الأزمة أن تندلع من جديد بين الصحفيين المصريين والحكومة بسبب انسحاب نقيب الصحفيين رسميا من اجتماعات لجنة مجلس الشورى المكلفة بمناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد تمهيدا لاحالته لمجلس الشعب بوصفه صاحب الحق الأصيل في اصدار القوانين.

وكان ابراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين قد اعترض أمس الأول علي اصرار اللجنة التشريعية على النص في المادة (٤١) من المشروع على حق المجلس الأعلى للصحافة (وهو جهة تنفيذية) في المشاركة في اللجنة النقابية لتاديب الصحفيين مع النص في نفس المادة على حق هذه الجهة التنفيذية في الطعن أمام القضاء بقرارات لجنة التأديب النقابية!

وقد اعتبر نقيب الصحفيين ان هذه المادة تعطي المجلس الأعلى للصحافة كممثل للمالك ولاية غير مسبوقة في تاريخ النقابات المصرية على نقابة الصحفيين، لأن الأصل في العمل النقابي أن يمثل المهنيين وليس الملاك. كما انه استنتج من مسار المناقشات ان لجنة مجلس الشورى تتجه الى مزيد من التشدد في المواد المتضمنة للعقوبات على مخالفات وجرائم النشر. ومما يذكر ان المجلس الأعلى للصحافة في مصر يعتبر من الناحية القانونية ممثلا لمالك الصحف القومية الذي هو مجلس الشورى.

قطر تتسلم زورقا حربيا جديدا من بريطانيا

بورتسموث (جنوب غرب انجلترا) - ق.ن.أ: تسلمت القوات البحرية الأميرية القطرية أمس الزورق الصاروخي برزان من شركة فوسبر ثورنيكروفت. وقام العميد الركن بحري سعيد محمد السويدي قائد القوات البحرية الأميرية القطرية برفع العلم القطري على الزورق ايذانا بدخوله الخدمة الفعلية حيث عزفت الفرقة العسكرية السلام الأميري القطري والسلام الملكي البريطاني.

الملاحة النهرية بين السودان ومصر تستأنف قريبا

الخرطوم - ق.ن.أ: ذكرت أنباء صحفية في الخرطوم أمس انه تم الاتفاق بين الجانبين السوداني والمصري على استئناف الملاحة النهرية بين البلدين خلال الأيام القادمة بعد ان توقفت منذ عامين.

وكشفت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية غير الحكومية عن اجتماع بين ادارتي هيئتي الملاحة النهرية في السودان ومصر قد تم عقب عطلة عيد الأضحى حيث تم خلاله مناقشة استئناف الملاحة بين وادي حلفا واسوان.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة تاتي في أعقاب الخطوات الحالية لاعادة العلاقات بين البلدين إلى وضعها الطبيعي.

تلوث الهواء يهدد حياة ٦٤ الف أمريكي

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: ذكرت دراسة أجرتها منظمة خاصة أمريكية لحماية البيئة ان نحو ٦٤ الف شخص معرضون للموت قبل الأوان في الولايات المتحدة بسبب تلوث الهواء بجزيئات ميكروسكوبية مضرة.

وأكد واضعو التقرير في منظمة «مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية» ان لوس انجلوس هي في طليعة المدن الأمريكية المتأثرة بهذه الظاهرة التي تقضي سنويا على خمسة آلاف و٥٩٤ شخصا قبل الأوان في المدينة.

وأشارت الطبيبة فيرونيكا كون إلى ان السكان في المناطق الأكثر تلوثا يفقدون من حياتهم فترة تتراوح من سنة إلى سنتين.

وشملت الدراسة ٢٣٩ مدينة في شتى أنحاء الولايات المتحدة ودارت حول جزيئات ميكروسكوبية لا تتأثر بعمل أجهزة الدفاع التنفسية في جسم الانسان وتمكث في الرئتين. والجدير بالذكر ان المعايير الراهنة التي وضعتها الوكالة الأمريكية لحماية البيئة بشأن جودة الهواء لا تأخذ بالحسبان هذه الجزيئات. وتشير الدراسة الى ان هذا النوع من التلوث ينجم خاصة عن المصانع التي يتم تشغيلها بالفحم وعن المركبات التي تعمل على البنزين أو المازوت. وهذا النوع من التلوث يساعد على تفاقم الأمراض الرئوية كالربو وكذلك الاضطرابات القلبية.

لم يسفر عن أي نتيجة ملموسة

اجتماع مجموعة التنمية الاقتصادية في المفاوضات متعددة الأطراف

عمان - أ ف ب: أعلن مصدر رسمي ان مجموعة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف في الشرق الأوسط عقدت أمس الأول اجتماعا في عمان شارك فيه ٤٨ بلدا بينها اسرائيل.

ولم يسفر الاجتماع الذي خصص لدراسة مشاريع اقليمية تتعلق بالبنى التحتية عن أي نتيجة ملموسة ولكنه كان مؤشرا على استئناف المفاوضات متعددة الأطراف التي علقت بعد موجة العمليات الاستشهادية التي شهدتها اسرائيل بين فبراير ومطلع مارس الماضيين.

وأكد المشاركون مجددا على ضرورة تحرير اقتصاد دول المنطقة وخاصة بتسريع التحول الى القطاع الخاص من أجل تنشيط الاقتصاد.

وندد ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية محمد اشتيه في كلمته بمواصلة اسرائيل اغلاق الأراضي الفلسطينية، وتساءل «كيف يمكن أن نتكلم عن التنمية الاقتصادية في حين ان ٧٨٪ من الشعب الفلسطيني متعطل عن العمل؟».

وقد سبق انعقاد الجلسة الثلاثاء الماضي في عمان افتتاح مقر الأمانة العامة الدائمة لمجموعة التنمية الاقتصادية.

وكان المؤتمر الاقتصادي حول التنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في عمان في اكتوبر الماضي قرر انشاء هذه الأمانة التي تتولى التنسيق وملاحقة مشاريع التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وتهدف المفاوضات المتعددة الأطراف التي انبثقت عن مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد في اكتوبر ١٩٩١ الى تشجيع التعاون بين دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مختلف المجالات.

وقد عقدت خمس لجان عمل تتعلق بالتنمية الاقتصادية والمياه والبيئة والأمن واللاجئين عدة اجتماعات منذ بدء المفاوضات متعددة الأطراف في يناير ١٩٩٢ في موسكو.

قد تؤدي لاعادة تقييم علاقاتها مع موسكو

أمريكا ترفض بشدة تأجيل انتخابات الرئاسة

واشنطن - رويتر: لا يصدق الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار مستشاريه ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيؤجل انتخابات الرئاسة ولكن مسئولين يعترفون انه اذا حدث ذلك سيثير قلقا عميقا.

يقول خبراء ان تأجيل يلتسين للانتخابات الروسية سيحفز واشنطن على اعادة تقييم علاقاتها مع موسكو وعلى تشدد صندوق النقد الدولي في متابعة اداء الاقتصاد الروسي وربما يسبب اضرارا سياسية لكلينتون.

وتحدث كلينتون مع يلتسين الثلاثاء واطمأن الى ان يلتسين رغم احتلاله المركز الثاني بعد منافسه الشيوعي يعتزم اجراء الانتخابات في موعدها برغم تصريحات لمساعديه باحتمال تأجيلها.

وخرج المسئولون الامريكيون من محادثة يلتسين الهاتفية مطمئنين ان يلتسين يعني ما يقول: وقال مسئول في واشنطن «في هذه المرحلة لا نرى مؤشرا بان الانتخابات ستتأخر. ان هذا الموضوع جسر لا نفكر في اننا سنعبره بل نعتقد ان مجرد التفكير فيه غير وارد». إلا ان المسئول قال ان تأجيل الانتخابات سيضر بثقة الشعب الروسي في العملية الديمقراطية الوليدة هناك. واكد المسئول على اهمية اجراء الانتخابات في موعدها «واذا تأخرت سنكون قلقين جدا وننظر في الامر بكل جدية».

وقال كيث بوش خبير الشئون الروسية بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان تأجيل الانتخابات سيحفز الولايات المتحدة على الضغط على صندوق النقد الدولي لتشديد مراقبته على اداء الاقتصاد الروسي وما اذا كانت موسكو مؤهلة للحصول على معونات وقروض.

وينص اتفاق تم التوصل إليه في فبراير بحصول روسيا على قرض من الصندوق مقداره ١ر١٠ مليار دولار على ان تلتزم موسكو بحدود امكانياتها وتخفض عجز الموازنة وتكبح جماح التضخم بسياسة تقشف وتستمر في عمليات التخصيص.

قال بوش «في مقدور الولايات المتحدة الضغط على صندوق النقد الدولي وتقول له بان يكون اكثر صرامة في ادارته للقرض».

كما تستطيع الولايات المتحدة احباط محاولات روسيا الانضمام الى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ومنظمة التجارة العالمية.

ويعتقد ثيبو دو سانت فال وهو مدير سابق لبنك الاستيراد والتصدير سافر كثيرا الى موسكو للدعوة الى استثمارات امريكية في روسيا ان احتمال تأجيل الانتخابات ضئيل جدا. وقال ان رد فعل واشنطن لاي تأجيل سيعتمد على اسباب هذه الخطوة. قال «اذا اجل يلتسين الانتخابات لانه يعتقد ان الشيوعيين سيفوزون سيكون رد الفعل سيئا جدا. واذا فعل هذا لسبب قوي ولمدة قصيرة فقط ربما بسبب مفاوضات لانهاء الحرب في الشيشان فانه امر مختلف تماما».

ويعتقد خبراء ان الجمهوريين قد يستغلون تأجيل الانتخابات الروسية لهزيمة كلينتون في انتخابات الرئاسة في نوفمبر وقد يرفعون شعارا يقول «من تسبب في فقدان روسيا» اذا فاز المرشح الشيوعي جينادي زيوجانوف.

ويذكر ان الولايات المتحدة استثمرت ٩٥ر٣ مليار دولار في تحسين اقتصاد روسيا وبرامج الاصلاح الديمقراطي وتفكيك ترسانتها النووية بعد انتهاء الحرب الباردة وتزويدها بمواد غذائية.

ويرتبط كلينتون بعلاقات ودية مع يلتسين وزار موسكو الشهر الماضي لحضور مؤتمر دولي حول الامان النووي بجانب محادثات بينهما اكد خلالها الرئيس الامريكي لنظيره الروسي اصرار واشنطن على اتخاذ موقف محايد تجاه نتائج الانتخابات.

كما اكد مساعدو كلينتون لنظرائهم الروس على اهمية اجراء روسيا لانتخابات حرة ونزيهة.

على الطريقة السوفييتية

روسيا تحتفل بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية

موسكو - أ.ف.ب: احتفلت روسيا امس بذكرى انتصار الجيش السوفييتي على المانيا النازية في ١٩٤٥ على الطريقة السوفييتية.

ففي الساحة الحمراء في موسكو رفع العلم الاحمر لاول مرة منذ ١٩٩١ وسيجري عرض عسكري كبير يشارك فيه ٧٣٠٠ جندي. كما سيقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة الى مدينة فولغوغراد التي كان يطلق عليها في عهد السوفيات اسم ستالينغراد.

ومع ان الدبابات الروسية ستتغيب عن الاحتفال لاسباب مالية بعد الحدث الذي يلبي رسميا «طلب العديد من المحاربين القدامى» بالغ الاهمية لان السلطات الروسية عادت لاول مرة منذ تفكك الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١ الى تقليد العروض العسكرية الضخمة الذي كان متبعاً في العهد السوفييتي.

اما علم النصر وهو علم الجيش الاحمر السابق الذي اختفى منذ تفكك الاتحاد السوفييتي فقد اعيد بمرسوم من يلتسين ليصبح الرمز الرسمي عند الاحتفال بذكرى حدث عسكري. وكانت السلطات الروسية نظمت العام الماضي بمناسبة الذكرى الخمسين للانتصار على الجيش النازي عرضا عسكريا صغيرا شارك فيه بعض المحاربين القدماء فقط. وسيتوجه الرئيس الروسي الى فولغوغراد على ضفاف نهر الفولغا التي كان السوفيات يطلقون عليها اسم ستالينغراد وشهدت في فبراير ١٩٤٣ الانتصار الحاسم للجيش الاحمر على القوات الالمانية. وقال يلتسين انه يريد «مشاركة المدافعين عن ستالينغراد فرحتهم بهذا العيد». ويبدو ان الرئيس الروسي يحاول كسب تأييد عدد كبير من الناخبين الذين يشعرون بالحنين للقوة السوفييتية وخاصة المتقاعدين الذين يشكلون ثلث الناخبين في الاقتراع الرئاسي الذي سيجري في حزيران / يونيو المقبل. ويريد الرئيس الروسي ايضا ان يذكر الشعب الروسي «بعظمة» جيشه الذي يعاني من صعوبات في الحرب الدائرة في الشيشان منذ سنة ونصف السنة. اما المعارضة الشيوعية فقد قررت ان تظهر ان «الانتصارات» اصبحت جزءا من الماضي وستنظم في موسكو تظاهرة يمكن ان تضم ثلاثين الف شخص.



● احتفال روسي بانتهاء الحرب العالمية الثانية على الطريقة السوفييتية (رويتر)

بسبب شراء اصوات الناخبين فضيحة جديدة لحزب المحافظين البريطاني

لندن - رويتر: اهتز حزب المحافظين البريطاني الحاكم امس بعد ان ادان تحقيق مستقل قادة مجلس محلي بشراء اصوات الناخبين في عملية تكلفت ٣١ مليون جنيه استرليني.

وصعد تقرير لمحقق الحسابات جون ماجيل من اتهامات الفساد التي تحيط بحزب جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا الذي يستعد لخوض انتخابات مايو من العام المقبل.

وقال ماجيل الذي يراجع حسابات السلطات المحلية ان مجلس وستمنستر في قلب العاصمة لندن اخرج عمدا مستأجري الشقق السكنية التابعة للمجلس في دوائر انتخابية بعينها وباعها بثمن بخس لاناس من المرجح ان يصوتوا لصالح حزب المحافظين.

وجاء في التقرير «هدف وغرض هذه الاستراتيجية.. هو التحايل على التركيبة السكانية للدائرة الانتخابية ليتحقق لحزب المحافظين افضلية غير مشروعة».

ستقوم بتسليمه للرياض القاهرة توقف مدير مصرف سعودي متهما بالاختلاس

القاهرة - أ ف ب: اكدت صحيفة «الاهرام» ان الشرطة المصرية تمكنت بعد ملاحقة استمرت شهرا من القبض على مدير مصرف سعودي متهم باختلاس مليوني ريال سعودي.

وقالت الصحيفة ان الشرطة المصرية تلقت قبل شهر بلاغا بدخول محمد سعيد العمر (٤٥ عاما) الى مصر. وتتهم السلطات السعودية العمر باختلاس مليوني ريال، من المصرف الذي كان يديره في ابها جنوب السعودية.

وبموجب اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين ستقوم مصر بتسليم المقبوض عليه الى السعودية.

لاول مرة منذ ١٦ عاما

بدء الانتخابات الرئاسية باوغندا

كمبالا - رويتر: توافدت اعداد غفيرة من المواطنين في اوغندا امس الخميس لانتخاب رئيس للبلاد للمرة الاولى منذ ١٦ عاما ويتوقع الرئيس يوري موسيفيني فوزه باغلبية كبيرة على زعيم المعارضة بول سيموجيريري.

وقال مسئولو اللجنة الانتخابية المؤقتة الذين يشرفون على الانتخابات ليلة امس الاول ان اوراق الاقتراع ارسلت الى جميع مراكز الاقتراع التي يبلغ عددها ١٥٩٩٢ مركزا.

ويراقب الانتخابات مائة مراقب دولي و٤٠ مراقبا اوغنديا في اقاليم اوغندا البالغ عددها ٣٩، وقال مراقبون دوليون في احد مراكز الاقتراع ان تنظيم الانتخابات حاز رضاهم بشكل عام.

ويقول موسيفيني الذي يتولى منصب الرئاسة منذ فوزه بحرب اهلية استمرت خمس سنوات عام ١٩٨٦ ونال الثقة بتحقيق نجاح اقتصادي افريقي من خلال اصلاحات ايدها الغرب انه قد يحصل على ما يصل الى ٩٠ في المائة من عدد الاصوات.

ويقول زعيم المعارضة سيموجيريري «٦٤ عاما» انه واثق من الفوز بنفس القدر إلا انه مهد الاجواء امس على مايبدو لرفض الانتخابات باعتبارها مزورة في حالة خسارته.

والمرشح الثالث هو محمد مايانجا «٤٦ عاما» وهو مدير جامعة مكريري وحديث العهد بالسياسة وليس له فرصة في الفوز.

وباوغندا ٤٦ر٨ مليون ناخب مؤهل من بين ١٩ مليون نسمة هم سكان البلاد.

خبراء وعلماء يحذرون من خطر الارهاب البيولوجي

لندن - رويتر: حذر علماء في تقرير نشر امس من ان خطر الارهاب البيولوجي او استخدام الامراض بدلا من القنابل لنشر الخوف والفوضى اصبح اقرب من اى وقت مضى. وقال ريموند زلينسكاس عالم الاحياء في معهد التكنولوجيا التابع لجامعة ماريلاند في التقرير الذي نشرته مجلة «نيو سايانتست» انها مسألة وقت، لا افهم لماذا لم يحدث هذا حتى الآن.

وفي حرب الخليج لم يتحقق هجوم محتمل بالاسلحة البيولوجية من جانب الرئيس العراقي صدام حسين، ولكن محللين عسكريين قالوا ان طائفة اوم شنري كيو اليابانية خرقت المحرمات باستخدامها هذه الاسلحة.

فقد ادى هجومها بغاز السارين في احدى محطات قطارات الضواحي في طوكيو في مارس عام ١٩٩٥ الى سقوط ١٢ قتيلا والاف من المصابين، وعثرت الشرطة على اسلحة بيولوجية اخرى تحت التطوير في مقر الطائفة.

وقال براد روبرتس وهو خبير في الاسلحة البيولوجية في معهد التحليل الدفاعي في الاسكندرية بولاية فرجينيا «ان ما يشغلني هو ان تنظر جماعات جديدة الى نشاطات اوم شنري كيو وتسأل نفسها: «كيف يمكننا ان نفعل ذلك بطريقة افضل قليلا؟». واضاف يقول: «يظهر حاليا افراد وجماعات صغيرة لا يبدو انهم مهتمون بفرض الشرعية، وانما يريدون ان يوجهوا ضربات للتنفيس عن الغضب وقتل اكبر عدد ممكن من الاشخاص.. لا يبدو ان هناك اى ضابط لتقديراتهم بالنسبة لمستوى العنف الذي يمكن استخدامه».

واوضح الخبراء ايضا ان عدد العلماء المدربين اصبح اكبر من اي وقت مضى.

وتشمل الاسلحة البيولوجية استخدام مرض الجمرة الخبيثة الذي يصيب الماشية واذا اصيبت به رئة الانسان يؤدي الى الموت في ٩٠ في المائة من الحالات اذا لم يتوفر العلاج، ويمكن ايضا استخدام الطاعون والتسمم الناجم عن الاطعمة الفاسدة.

بعد عام من ولاية شيراك

انجازات ملموسة على الصعيد الخارجي وتعثر مبرر في السياسات الداخلية

باريس - ق ن ا: تركز اهتمام الاوساط السياسية والاجهزة الاعلامية على رصيد حصيلة الاداء في السنة الاولى من عهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تولى الرئاسة يوم ٧ مايو من العام الماضي عقب الانتخابات التي جرت في يناير وفاز فيها على منافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان ليعود الديجوليون الى السلطة بعد ١٤ عاما من الغياب ظل فيها الحكم في يد الاشتراكيين بزعامة الرئيس الراحل ميتران.

وتعددت التحليلات حول ما حققته حكومة شيراك وتفاوت الحكم على نتائج عام من عودة الحكم الديجولي وإن كان هناك اتفاق على انجازات ملموسة في السياسة الخارجية وتعثر في السياسات الداخلية لها ما يبررها في نظر بعض المراقبين.

ويقول تقرير لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس انه يمكن القول ان الرئيس شيراك سعى وبنجاح لصياغة موقع جديد وحضور اكثر قوة وصلابة لفرنسا في العالم حيث قام بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية سعيا وراء علاقة اطلسية جديدة، كما حاول من خلال القمة الاوروبية الاسيوية في بانكوك ومن خلال زيارته الى سنغافورة تعزيز موقع فرنسا في اسيا معتبرا ان هذه القارة تشكل حدودا جديدة للدبلوماسية الفرنسية خاصة وان موقع فرنسا الاقتصادي والتجاري لا يتناسب وحجمها الدولي الفعلي.

كما سعى الى اعادة صياغة سياسة فرنسا العربية المتوسطة حيث اولى مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي اهتماما كبيرا، كما شكلت زيارته الاخيرة الى بيروت والقاهرة مناسبة لتاكيد التصميم الفرنسي على ايجاد موقع مؤثر على المستويين السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط بالاضافة الى الموقع الثقافي الذي توليه فرنسا نفس الاهتمام في اطار تحركها الفرانكوفوني.

ويشير مراسل وكالة الانباء القطرية في تقريره الى ان المراقبين يعتبرون تواجد وزير الخارجية هرفيه دوشاريت الطويل في المنطقة اثناء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان يشكل سابقة ذات مغزى عميق في هذا السياق إذ لم يسبق لوزير خارجية ان امضى كل هذا الوقت من اجل التوصل الى اتفاق ٢٦ ابريل الذي انهى العدوان مما ادى الى اطلاق الحملة الدبلوماسية التي شهدتها المنطقة خلال هذه الازمة.

واوضح التقرير ان الرئيس شيراك اراد توجيه اكثر من رسالة تتجاوز التاكيد على تصميم فرنسا على استعادة موقعها في المنطقة فقد اراد الرئيس الفرنسي ان يوجه رسالة ايضا الى العالم الاسلامي وخاصة دول شمال افريقيا حول مضمون التوجه الفرنسي وطبيعته الجديدة وتحديدا بعد موجة التفجيرات التي شهدتها فرنسا في العام الماضي.

كل ذلك بالمقابل ارتبط بانتقادات دولية لفرنسا اثر قرار الرئيس شيراك استئناف للتجارب النووية التي اثارت في حينه دول جنوب المحيط الهادي لكن وحتى في هذا المجال تمكنت فرنسا من امتصاص هذا الغضب الدولي بالدعوة الى التوقيع على معاهدة لحظر اجراء اية تجارب نووية مهما بلغ صغر حجمها مع العمل من اجل الوصول بهذه التجارب الى مستوى الصفر.

اما على الصعيد الداخلي فلم تشهد السنة الاولى من ولاية الرئيس الفرنسي حسب رأي المحللين النجاح الذي صادفه على المستوى الدولي.. ولم تتح له الاوضاع الاقتصادية تحقيق كافة وعوده الانتخابية وشهدت الفترة الاخيرة من العام الماضي موجة من الاضرابات والتظاهرات التي شلت الحياة الاقتصادية، كما لم يتمكن شيراك في سنته الاولى من تقليص عدد المتعطلين عن العمل وهو الامر الذي يشكل في نظر الفرنسيين المقياس الاساسي لنجاح اية سلطة.

وادت هذه الاوضاع الى استقالة اول حكومة شكلها الان جوبيه لتصبح اقصر الحكومات عمرا في تاريخ فرنسا وشكل بعدها حكومة جديدة. ويرى بعض المراقبين انه ليس من الانصاف الحكم على ولاية الرئيس الفرنسي بعد عام واحد على توليه السلطة نظرا لضخامة الازمة الاجتماعية والاقتصادية، كما يرون انه لم يعد ممكنا النظر الى الوضع الداخلي بمعزل عن انتماء فرنسا الى الاتحاد الاوروبي الذي اصبح عنصرا اساسيا في التعامل مع الوضعين الداخلي والخارجي ولتقرير السياسة الاقتصادية والزراعية والتجارية والمالية والنقدية.

وتشكل اوروبا بالنسبة لفرنسا المجال الذي يمكن من خلاله ان تجد موقعا دوليا مؤثرا إذ لم يعد ممكنا مواجهة سيطرة الدولار الامريكي إلا بوجود نقد اوروبي موحد مع ما يترك ذلك من انعكاسات على الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في كافة دول الاتحاد الاوروبي.

وفضلا عن ذلك اصبح الاتحاد الاوروبي او التوجه الاوروبي يشكل مفصلا لابد منه في صياغة الهوية العسكرية والامنية الاوروبية وفي صياغة العلاقة مع الحلف الاطلسي وتكامل عمل المؤسسات الدفاعية الاوروبية مع عمل الحلف الاطلسي.

ولم تكن هذه هي المشاكل الوحيدة التي واجهها عهد شيراك فقد ترافقت نهاية العام الاول مع هجوم من الحزب الاشتراكي على الرئيس شيراك وعلى سياسته واتهامات بانه تخلى عن وعوده الانتخابية دون ان يحقق نجاحا باهرا في الخارج.

ويستقبل الرئيس شيراك وحكومته العام الثاني من الولاية بالسعي الى تخفيض الضرائب اعتبارا من العام القادم وبالعمل على ايجاد مواقع جديدة لفرنسا في الخارج وخاصة في اسيا تتيح لها زيادة في التوسع التجاري والاقتصادي خاصة وان ذلك يترافق مع تصميم فرنسي على التواجد في المناطق التي تعتبرها هامة لها مما سيترك ولا شك اثره الايجابي على الوضع الداخلي الاقتصادي والاجتماعي.

اريتريا تؤكد التزامها بتوقيع اتفاق التفاهم مع اليمن بباريس

لندن - ق.ن.أ: اكد متحدث باسم الرئيس الاريتري في تصريح لراديو لندن أمس أن بلاده ستوقع اتفاقا مع اليمن حول كيفية انهاء النزاع بينهما حول جزر حنيش في باريس في الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

واضاف المتحدث ان بطرس سولومون وزير خارجية اريتريا سيمثل بلاده في حفل توقيع الاتفاق.. وان اليمن واريتريا تعهدتا بالالتزام بقرار لجنة التحكيم المشكلة من خمسة قضاة. ويأتي هذا الاتفاق في أعقاب عدة مهمات وساطة بين اليمن واريتريا قام بها الوسيط الفرنسي فرانسيس جوتمان.

المنامة: السجن لـ ١١ متهما باحراق مطعم

صحيفة سعودية تدعو دول مجلس التعاون إلى عدم ترك البحرين تصارع الأزمات وحيدة

المنامة – الرياض ووكالات الانباء: أصدر القضاء البحريني أحكاما بالسجن تراوحت بين ستة و٥ سنوات على ١١ شخصا متهمين بتنفيذ اشعال حرائق والاعتداء على أحد المطاعم.

وذكرت صحيفة «الأيام» البحرينية أمس ان محكمة أمن الدولة حكمت على أحد المتهمين بالسجن خمس سنوات وعلى ستة آخرين بالسجن ثلاث سنوات وعلى أربعة آخرين بالسجن سنة ودفع غرامة قدرها ٥٠٠ دينار (١٣٢٥ دولارا تقريبا».

وقد أدين الرجال الـ ١١ بتهمة احراق مطعم «روبرتس» الذي يتردد عليه البريطانيون في جدحفص «الضاحية الجنوبية للمنامة» في ١٣ مارس الماضي.

وقام رجال ملثمون يومها بالقاء قنابل حارقة على مدخل المطعم مما أدى إلى هرب الزبائن فاصيب أحدهم وهو بريطاني اصابة طفيفة لدى قفزه من النافذة.

كما نسبت وكالة أنباء الخليج إلى مصدر مسئول بادارة الدفاع المدني بوزارة الداخلية قوله ان النتائج المختبرية لأجهزة التحقيقات الجنائية أكدت ان الانفجار الذي وقع في أحد المنازل بقرية السنابس وأدى إلى وفاة ثلاثة أشخاص واصابة أربعة آخرين نتج عن تسرب قوي للغاز مع وجود شرارة حرارية.

من جهة أخرى نبهت صحيفة الرياض السعودية الصادرة أمس في مقال افتتاحي تحت عنوان «البحرين.. وواجبات مجلس التعاون» إلى عدم وجوب ترك البحرين تصارع أزمات صنعت من أجلها وبمقاييس تتناسب وحالتها الاجتماعية والاقتصادية.

وقالت اذا كانت دول مجلس التعاون الخليجي تتحمل قسطا من المسئولية الأدبية والعملية فان البحرين أحد أجنحة المجلس استراتيجيا على مستوى موقعها الجغرافي وأخويا بحكم الترابط التاريخي وهو الافتراض الذي يجب أن يلغي جميع الخلافات ونتفرج على دول قوى أخرى لها مصلحة واضحة في تفتيت الخليج وجعله وحدات صغيرة في محيط عداء كبير.

وتساءلت الصحيفة: هل تترك البحرين تصارع واجهات خلفية تنزع إلى تخريب ما بناه الشعب هناك وبمعاناة هي الأكبر بين دول المجلس، أم تكون المساهمة فعلية بحيث تدرس الأسباب التي طرحت البحرين كمشروع لاحدى أزمات الخليج ومعالجتها بأفق أكثر رحابة وتدقيقا وبالسرعة، وتوفير الامكانات التي يتطلبها هذا الوضع.

ورأت الصحيفة ان العنف سواء كان بترتيب خارجي أو ظروف داخلية له دواعيه وأسبابه التي يمكن علاجها، مشيرة إلى ان حكومة البحرين اذا كانت تتخذ اجراءاتها بتعاملها مع هذه القضية في ربط الحبال ببعضها فهي لا تستطيع تلبية جميع الاحتياجات لكل معارض لان دولا أكثر منها غنى وقوة تعجز أن توفر ذلك في نطاق حدود اجتماعية واقتصادية وموازين دقيقة للمحافظة على وحدة الشارع والمنزل واحترام التشريعات والقوانين.

وأكدت الصحيفة ان البحرين حققت مكاسب اقتصادية كبيرة لم تأت عبثا لولا الثقة التي أولتها اياها المؤسسات الدولية والحكومات الخارجية، موضحة ان الأمن اذا كان الاساس في تطوير جميع البنى الخاصة في التنمية فهي العامل الأول في تواصل قنوات الاستثمار بتوظيف الأموال أو تزايد السياحة ومعنى أن تتحول تلك المنشآت التي تعتبر حقا لكل بحريني إلى أهداف للتخريب، قد لا تكون الخسارة للحكومة أو المستثمر الخارجي بل على العائد العام لكل مواطن.

وحذرت الصحيفة في الختام بان اي خطأ في تقدير المخاطر على الدولة العضو في مجلس التعاون سوف تكون آثارها خطيرة على معظم الدول الخليجية.

عشية بدء سريان العقوبات الدولية على الخرطوم

البشير يحث واشنطن على مواصلة الحوار لتخفيف التوتر بين البلدين

الخرطوم – «الاتحاد» ووكالات الانباء:

حث الرئيس السوداني عمر حسن البشير الولايات المتحدة على ابقاء اتصالاتها مع السودان أملاً في انهاء ثلاثة أعوام من العلاقات المتوترة. ونسب تليفزيون أم درمان دعوته لواشنطن الى مواصلة الحوار بهدف التوصل إلى حل للموقف الأمريكي من الحكومة السودانية، وذلك عشية تنفيذ العقوبات التى اصدرها مجلس الأمن على الخرطوم مؤخراً ويبدأ سريانها اليوم.

وبموجب هذا القرار الدولي فانه يتعين على جميع الدول ان تبدأ في خفض حجم ومستوى السفارات السودانية بشكل كبير وفرض قيود على زيارات المسئولين السودانيين لعواصم هذه الدول.

ويذكر ان السودان مدرج على القائمة التى تضم الدول التى ترعى الارهاب منذ عام ١٩٩٣م.

ومن جانبه دعا الدكتور غازي صلاح الدين أمين أمانة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) الشعب السوداني الى ابطال القرار عملياً باعلانه انه لا يلتزم به بل سيقاومه.

واوضح الدكتور غازي ان الحكومة ستبطل القرار عملياً وتحبط «المخطط الآثم» قائلاً: «ان الفرج سياتي في الشهور القادمة» مشيراً في ذات الوقت الى ان العقوبات الدبلوماسية ليست سهلة وتضر بالمصالح الوطنية للبلاد ومؤكدا قدرة السودان على مقاومة القرار الذي قال ان كثيرا من الدول لن تلتزم به. وقال ان المعنى بالقرار ١٠٥٤ هو الشعب السوداني مشيرا الى ان القرار ليس صحيحا انه ضد حكومة السودان التى ذكر انها جاءت بتفويض شعبي فاق ٧٠٪.

واضاف ان القرار ليس مبررا ويشكل اهانة للكبرياء الوطني واضرارا بمصالح الشعب السوداني.

وفي الوقت نفسه واصلت الصحف السودانية غير الحكومية انتقاداتها الحادة لوزارة الخارجية السودانية في ادارة ازمة قراري مجلس الامن رقمي ١٠٤٤ و١٠٥٤ ضد السودان خاصة شخص وزير الخارجية علي عثمان محمد طه ومندوب السودان لدى الامم المتحدة على محمد عثمان ياسين اضافة الى وزير الدولة الجديد بالخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل.

واشارت الى ان اخطاء الخارجية بدات منذ الاعتراف لاثيوبيا بدخول محمد سراج الى الخرطوم ثم نشر الاعلانات بعد شهور عبر المدعي العام تطالب بالقبض على المتهمين ثم عزل الدكتور نافع على نافع من منصبه في رئاسة جهاز الامن الخارجي بعد محاولة الاغتيال التى تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في يونيو من العام الماضي.

راو قد يفقد زعامته

حزب المؤتمر الهندي يتجه نحو أكبر هزيمة انتخابية المعارضة تطالب رئيس الوزراء بالاستقالة فوراً

● احد موظفي فرز الاصوات افترش الأرض ونام بجوار صناديق الاقتراع في مركز انتخابي بالعاصمة الهندية نيودلهي (رويتر)

نيودلهي – وكالات الانباء: سارعت المعارضة في الهند الى المطالبة باستقالة رئيس الوزراء نارسيمها راو فوراً بعد ان اتجه «حزب المؤتمر» الحاكم بزعامته نحو أكبر هزيمة انتخابية في تاريخه. وقد بدأ رؤساء حكومات اقليمية في الاستقالة في حين توقع زعماء الحزب الحاكم ان يستقيل راو الذي قد يفقد زعامته للحزب خلال اليومين المقبلين حالما يتم اعلان نتائج الانتخابات النهائية إلا ان الرئيس الهندي شانكا ردايال شارما سيطلب منه تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

فقد اظهرت النتائج الاولية ان «حزب المؤتمر» الذى اعترف بالهزيمة يخسر في كل مكان وان البرلمان المؤلف من ٥٩٠ مقعداً سيكون هذه المرة غير حاسم ولا يتمتع فيه أي حزب بالاغلبية المطلقة. ومن بين المقاعد المعلنة امس حصل الحزب الحاكم على ٤٨ مقعداً وخسر ٢٦ مقعداً بينما حصل حزب «بهاراتيا جاناتا» على ٣٠ مقعداً ونالت «الجبهة الوطنية» اليسارية ١٨ مقعداً بزيادة ١٤ مقعداً عن نصيبها السابق.

وقال وزير الخارجية ورئيس حملة «حزب المؤتمر» براناب موخيرجي في حديث للتليفزيون الرسمي «اننا نخسر ولا شك في ذلك».

وكان موخيرجي اعلن في وقت سابق ان حزب المؤتمر لن يحصل على غالبية برلمانية ولكنه لم يعترف بهزيمته في الانتخابات العامة التى انتهت يوم الثلاثاء الماضي.

وجاء في تحقيق للتليفزيون استنادا الى استطلاعات اجراها مع الناخبين ان حزب المؤتمر لن يحصل على اكثر من ١٤٥ مقعدا مقابل حوالي ٢٠٠ مقعد لمنافسه الرئيسي الحزب الهندوسي «بهاراتيا جاناتا» الذي يمكن ان يصبح التشكيل الرئيسي في البرلمان رغم انه لم يحقق النتائج الكبيرة التى توقعتها استطلاعات الرأي.

ولو تحقق ذلك فستكون هذه اسوأ نتائج حزب المؤتمر على الاطلاق في انتخابات عامة منذ استقلال الهند عن بريطانيا عام ١٩٤٧ ليفقد لاول مرة مكانته كاكبر احزاب الهند.

وقد استقال امس رئيس وزراء ولاية كيرالا وهو من حزب المؤتمر ورئيس وزراء ولاية تاميل نادو وهو من حزب «عموم الهند» بعد ان خسر الحزبان في الانتخابات المحلية. كما انهزم في دوائرهم ١٠ وزراء في حكومة راو بينهم وزراء الصناعة والطيران المدني والشئون الكيماوية والكهرباء والزراعة اضافة الى عدد من زعماء الحزب السياسيين.

وطالب الحزب القومي الهندوسي والحزب الشيوعي راو بأن يستخلص النتائج من صناديق الاقتراع.

والقى المتحدث باسم حزب المؤتمر ضمنيا مسئولية النتيجة السيئة على راو قائلاً لوكالة فرانس برس: «انه نجح كرئيس للوزراء لكنه فشل كرئيس للحزب لانه لم يكرس وقتا كافيا له». واوضح ان الحزب سيقرر بسرعة ما اذا كان سيحاول البقاء في الحكم في اطار حكومة ائتلاف لكنه لم يخف تفضيله الانضمام الى المعارضة.

سناتور امريكى يشكك فى تغيير الميثاق الفلسطيني

واشنطن – رويتر: قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى امس الاول انه بحاجة الى تاكيدات بان منظمة التحرير الفلسطينية جادة عندما وقعت على ميثاق فى الشهر الماضى يستبعد الدعوة الى تدمير اسرائيل.

وطلب جيسى هيلمز فى رسالة الى وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي تفصيلات بشأن ما قام به المجلس الوطنى الفلسطيني فى تعديل ميثاقه قائلا ان الامر غير واضح بالنسبة له.

وفى الشهر الماضى الغى المجلس الوطنى الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني فى المنفى) فقرة فى ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى تدمير اسرائيل.

وجاء هذا التعديل قبل موعد نهائى يوم الثلاثاء الماضى بموجب القانون الذى يقضى بتقديم مساعدات امريكية الى الفلسطينيين. وتعهد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بموجب اتفاقية سلام مع اسرائيل بتعديل الميثاق.

وطلب هيلمز من كريستوفر النص الرسمى لقرار المجلس الوطنى الفلسطيني والتفسيرات الامريكية. وقال هيلمز «كل ما قرأته يدعونى الى الاعتقاد بان مسألة الميثاق (دبرها بدهاء) عرفات والمجلس الوطنى الفلسطيني».

مقتل جزائرى وجرح آخر فى العاصمة البلغارية

صوفيا – رويتر: هاجم مسلحون مجهولون متجرا يعمل فيه جزائريان بوسط العاصمة البلغارية صوفيا الليلة قبل الماضية فقتلوا احدهما بالرصاص واصابوا الآخر بجروح خطيرة. وقال متحدث باسم الشرطة ان تحقيقا يجرى فى الحادث لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى.

وقد اصبح اطلاق النار فى الشوارع امرا شائعا الى حد ما فى بلغاريا منذ انهيار النظام الشيوعى قبل ست سنوات. وقتل ثلاثة رجال شرطة بالرصاص منذ اسبوع فى احدى ضواحى صوفيا اثناء محاولتهم اعتقال اشخاص قالت الشرطة انهم هددوا بقتل موظف فى وزارة الداخلية.

بعد عملية ضد مسلحى حزب العمال الكردستانى القوات التركية انسحبت من شمال العراق

انقرة – وكالات الانباء: سحبت تركيا قواتها البالغ عددها حوالى ١٢٠٠ جندى من شمال العراق بعد أن نفذت عملية ضد مسلحى حزب العمال الكردستانى بالقرب من الحدود التركية ليل الاحد – الاثنين.

وتفيد حصيلة غير رسمية ان ٢٨ كرديا وجنديا واحدا قتلوا خلال العملية التى استهدفت تدمير مخابيء ومعسكرات الاكراد فى المناطق القريبة من الحدود مع تركيا. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن المسئولين زعمهم ان العملية حققت اهدافها.

وتوغل الجنود الاتراك الى عمق ٥ الى ٦ كيلومترات فى بعض المناطق العراقية مقابل بلدة سمدينلى فى اقصى جنوب شرق تركيا.

ويستخدم حزب العمال الكردستانى شمال العراق كقاعدة خلفية لشن هجماته فى تركيا، وتدخل وحدات من الجيش التركى الاراضى العراقية «كلما رأت ذلك ضروريا» بحثا عن ناشطى حزب العمال الكردستانى المسلحين.

ومنذ مطلع ابريل ضاعف الجيش التركى عملياته ضد حزب العمال فى الاراضى التركية وعلى طول الحدود مع العراق لمنع اى تسلل للثوار الى تركيا.

وقال الحزب الديمقراطى الكردستانى وهو فصيل من اكراد العراق يسيطر على مناطق شمال العراق المتاخمة لتركيا ان الحملة التركية تسببت فى وقوع اضرار مادية جسيمة واضطرت مائة وستين عائلة الى ترك منازلها.

وذكر متحدث باسم الحزب ان الهجمات العسكرية التركية تخلق منطقة من الارض الحرام على طول الحدود تهدد أمن شمال العراق.

رئيس البرلمان المصرى يتفقد مكان مجزرة قانا

بيروت – «الاتحاد» ووكالات الانباء:

تفقد رئيس مجلس الشعب المصرى احمد فتحى سرور الموجود فى لبنان امس مكان وقوع المجزرة الاسرائيلية فى بلدة قانا الجنوبية وقال ان الاعتداءات الاسرائيلية لم تستهدف لبنان فقط بل الامم المتحدة ككل.

والتقى سرور رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى ونقل اليه تاييد بلاده للبنان فى محنته واعرب عن امله بان يتحقق السلام بين الدول العربية واسرائيل على اسس عادلة تحقق الامن لجميع الاطراف وليس لطرف على حساب آخر.



● مسلمون تصدوا أمس الاول لجموعة من الصرب ومنعوهم من زيارة مقبرة صربية في احدى ضواحي سراييفو، وعاملوهم بالمثل، حيث هاجم الصرب امس مسلمين كانوا في طريقهم لزيارة مقابر شهدائهم (رويتر)

الكونجرس الامريكي يباشر التحقيق في شحنات الاسلحة الايرانية للبوسنة

عواصم – وكالات الانباء: وافق مجلس النواب الامريكي ذو الغالبية الجمهورية على رصد مبلغ مليون دولار تقريباً لاجراء تحقيق حول موافقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ضمنيا على ارسال شحنات سرية من الاسلحة الايرانية الى البوسنة بعد ان شكل امس الاول لجنة فرعية لمباشرة التحقيق على مدى ٦ شهور.

وقد خصص المجلس بموافقة ٢٢٤ صوتا ورفض ١٨٧ صوتا مبلغ ٩٩٥ الف دولار لعقد جلسات استماع واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في اطار القضية التى قد تمتد حتى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في الخامس من نوفمبر المقبل.

وقال النواب الجمهوريون ان المهم في هذه القضية «ان الرئيس سمح في الكواليس لدولة ارهابية بنقل اسلحة بطريقة سرية الى بلد خاضع لحظر، وهذا يعتبر انتهاكا أدبياً».

ورد الجمهوريون بأن عملية التحقيق ليست غير ضرورية فحسب بل ترتدي طابعاً سياسياً.

وقد بدأت الغالبية الجمهورية في الكونجرس بمجلسيه الاستماع الى شهادات مسئولين كبار لتحديد ما اذا كانت ادارة الرئيس كلينتون اخطأت بقرارها غض النظر عن ارسال شحنات اسلحة ايرانية الى البوسنة عبر كرواتيا (مطلع عام ١٩٩٤).

ويتهم الجمهوريون الادارة بأنها سمحت لايران بتعزيز وجودها في منطقة البلقان ويشتكون من انه لم يتم ابلاغهم عندما طلبت زغرب من واشنطن تعليمات لمعرفة ما اذا كان بامكان هذه الشحنات المرور عبر كرواتيا.

وفي سراييفو افرجت السلطات البوسنية عن اسيرين صربيين في حين افرج المعتدون الصرب عن ٤ اسرى مسلمين. وكانت الاطراف البوسنية تعهدت بموجب اتفاق وقعته الشهر الماضي بالافراج عن أسرى الحرب المحتجزين لديها الذين لم توجه اليهم تهم امام محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي.

وقد تسلمت المحكمة أمس الاول الضابط المسلم زينيل دلاليتش المتهم امامها واودعته سجناً تابعاً لها في لاهاي.

تجدر الاشارة الى ان دلاليتش (٤٨ عاماً) متهم مع اثنين آخرين من المسلمين وكرواتي واحد بارتكاب جرائم حرب في عام ١٩٩٢ في معسكر «سيليبيتشي» بوسط البوسنة» الذي كان احد المشرفين عليه وقد اعتقلته الشرطة في المانيا منذ شهرين وسلمته للمحكمة التى بدأت امس النظر في صحة التهم الموجهة إليه.

وقالت المحكمة ان المتهم الكرواتي معتقل لديها في حين ان الاثنين الآخرين معتقلان في سراييفو وسينقلان قريباً إلى لاهاي.

في حملة الانتخابات الاسرائيلية

العمل والليكود يتنافسان على «قميص رابين»

القدس – المحتلة – رويتر: علت صورة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق الذى اغتيل في الرابع من نوفمبر الماضي في اول اعلانات تجارية مذاعة تليفزيونيا في اطار حملة الانتخابات العامة. ويبذل كل من شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وخليفة رابين في زعامة حزب العمل ومنافسه بنجامين نيتانياهو زعيم حزب ليكود اليميني كل مابوسعهما لاقناع الناخب الاسرائيلي. انهما قادران على تحقيق السلام والامن في حالة فوزهما في انتخابات ٢٩ مايو.

لقد جعل رابين وهو جنرال سابق من السلام والامن شعاره. وبدأ الحزبان المتنافسان امس الاول في اذاعة شعاراتهما في اطار اعلانات تجارية وهى الطريقة الوحيدة المتاحة الان امام المرشح الاسرائيلي للظهور على شاشات التليفزيون الاسرائيلي. فهناك قانون يحظر على المرشحين الادلاء بتصريحات في الاذاعة او الظهور على شاشات التليفزيون قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات حرصا على حياد وسائل الاعلام.

وفي اول اعلان تجاري لحزب العمل اذيعت مقتطفات من الخطاب الذى القاه رابين في مهرجان السلام الذى اقيم في تل ابيب في الرابع من نوفمبر قبل دقائق من اغتياله. واعطيت نصف دقيقة كاملة من الاعلان لرابين قبل ان تظهر صورة بيريز.

وابرز الاعلان التاريخ السياسي لبيريز من خلال اذاعة صور متلاحقة له من بينها صور وهو يتفقد شمال اسرائيل اثناء العملية الاخيرة التى قامت بها اسرائيل ضد لبنان مستهدفة حزب الله والتى استمرت ١٧ يوما.

واقتطع رئيس وزراء اسرائيل وقتا من حملته الانتخابية ليهاجم تقريرا للامم المتحدة شكك في اصرار اسرائيل على ان قصف قاعدة للامم المتحدة في جنوب لبنان والذى ادى الى مقتل اكثر من مائة مدني حدث نتيجة خطأ.

ونقلت وكالة عيتيم الاسرائيلية عن بيريز قوله خلال لقاء له مع عمال من وزارة الدفاع «عملية عناقيد الغضب» الاسم الشفرى للهجوم على لبنان تثبت ان الامم المتحدة لايمكن الوثوق بها. وزعم ان التقرير كان يجب ان يذكر ان المقاتلين في لبنان استفزوا اسرائيل بضرب شمال اسرائيل بالصواريخ.

واضاف بيريز قوله لقد ثبتت وبدقة صحة قول بن جوريون ليس من المهم مايقوله غير اليهود لكن المهم مايفعله اليهود مشيرا الى كلمات لبن جوريون اول رئيس لوزراء اسرائيل.

والتزم نيتانياهو الصمت ازاء التقرير. فقد اعتاد الا ينتقد الحكومة وهى في اوج ازمة يمكن ان تكون ذات صلة بالامن.

وبدأ حزب ليكود اعلاناته التجارية بحديث مباشر لنيتانياهو (٤٧ عاما) مع المشاهدين واعقب الحديث لقطات ظهر فيها الناخبون وهم يقولون انهم ايدوا حزب العمل في انتخابات عام ١٩٩٢ لكن الان بعد مقتل رابين فانهم سيعطون اصواتهم لحزب ليكود.

وحرص بيريز ٧٢ عاما حتى لايبدو متباعدا عن جيل الشبان على ان يظهر في اعلانات حزب العمل التجارية وقد احاط به عدد من الشبان.

وكان تنافس الحزبين الرئيسيين على قميص رابين واضحا بدرجة دفعت احد الاحزاب الصغيرة الى استخدام الاعلان التجارى لاتهام حزب العمل وليكود باسقاط الفوارق بينهما.

وقال يوسى ساريد رئيس حزب ميريتس اليسارى انا واثق انكم لاحظتم ان حزب ليكود والعمل يحاولان ان يشبها بعضهما البعض مؤخرا. ليس لدى ما اخفيه.

ونقلت عيتيم عن نيتانياهو الذى يعارض مبدأ مقايضة الارض بالسلام قوله انه من الممكن تحقيق تقدم في محادثات السلام مع سوريا في قضايا اخرى بخلاف هضبة الجولان التى احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

ونقلت الوكالة عن بيريز قوله: «اذا كنا غير مستعدين للحلول الوسط بشأن هضبة الجولان فلن يتحقق السلام مع سوريا ولبنان.

مسئول أفغاني لـ «الاتحاد»: المحادثات مشجعة وايجابية

باكستان وأفغانستان تتفقان على تعزيز العلاقات

بيشاور – أحمد بركات:

مع بدء الصيف وذوبان الثلوج لم يقتصر التغيير على الجو المناخي في افغانستان بل تجاوز ليشمل ذوبان الجليد الذى لف علاقاتها مع جارتها باكستان على مدى ثمانية أشهر خلت. وفي هذا السياق جاءت زيارة عبدالغفار صايم وزير المواصلات في افغانستان على رأس وفد رسمي هو الأول الذى يصل اسلام اباد منذ السادس من سبتمبر من العام الماضي في أعقاب توتر العلاقات بين البلدين نتيجة حرق السفارة الباكستانية في كابول والاعتداء على بعثتها الدبلوماسية. وتشير نتائج المحادثات الى انفراج نسبي في علاقات البلدين حيث توصل الجانبان الى عدة صيغ تفاهم من شانها دفع علاقاتهما الى المزيد من التحسن والتطبيع ومن أبرزها الاتفاق على مواصلة المحادثات والاتفاق على فتح طريق برى يربط باكستان بكل من أوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان عبر أفغانستان اضافة الى انشاء خط سكة حديدى وخطي أنابيب لنقل الغاز والنفط ومساهمة باكستان في اعادة إعمار أفغانستان.

وتجنب الطرفان الخوض في مسائل خلافية حادة قد تؤدى الى انتكاسة علاقاتهما في مراحلها الأولية، ومن أبرزها مطالبة باكستان لأفغانستان بتقديم اعتذار رسمي وتعويضات مادية عن حرق سفارتها في كابول، واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية بالقول بأن أفغانستان قد اعتذرت ووعدت بتعويضات دون الخوض في تفاصيل.

تجدر الاشارة الى أن الوفد الأفغاني للمحادثات والمكون من ستة أعضاء ينتمون الى ستة تنظيمات أفغانية قد وصل الاثنين الماضي الى اسلام اباد بدعوة من باكستان، ويعتبر المراقبون السياسيون هذه الزيارة بمثابة تحول جوهرى في الموقف الرسمي لباكستان تجاه حكومة الرئيس رباني واعتراف ضمني بها. وكانت تصريحات المسئولين الباكستانيين على مدى الأشهر الثمانية الماضية تصف حكومة رباني باللاشرعية، ولم تخف باكستان دعمها للمعارضة الأفغانية بغية تغييرها. ويضيف المراقبون ان هذا التحول في السياسة الباكستانية سيلقى بآثاره خلال الفترة القادمة على علاقاتها سلبا أو ايجابا بباقي الفصائل الأفغانية المعارضة وعلى رأسها حركة «طالبان» المناوئة لرباني والمدعومة من باكستان.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في اطار تبريره للتحول في الموقف الرسمي لبلاده ذكر ان بلاده لم تقطع علاقاتها مع حكومة كابول ودلل على ذلك بوجود ممثليها في اسلام اباد والمدن الرئيسية الاخرى، واضاف ان باكستان شاركت في عدة نشاطات دولية الى جانب أفغانستان مما يعني عدم وجود قطيعة بين البلدين.

وعن سؤال حول موعد فتح السفارة الباكستانية مجددا في كابول ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية ان الأمر يحتاج لمزيد من الوقت ويتعين على حكومة كابول توفير المكان المناسب والضمانات الأمنية اللازمة لمنع تكرار ماحدث في سبتمبر الماضي.

التحسن في العلاقات الباكستانية الأفغانية لم يكن وليد الساعة بل مهدت له تصريحات المسئولين في كلا البلدين وعززته تطورات اقليمية ومحلية على رأسها ما ذكر عن اتفاق بين حكمتيار الحليف الاستراتيجي لباكستان مع رباني واقتراب موعد قمة منظمة التعاون الاقتصادى في نهاية مايو الجارى في عشق اباد وما يعول عليها من آمال في توسيع دائرة التعاون بين دول المنظمة العشر، واتساع دائرة النفوذ الايراني في أفغانستان ودول آسيا الوسطى على حساب باكستان. وربطت مصادر صحفية بين تحسن علاقات البلدين الجارتين والدعوة التى أطلقتها الوزيرة الأمريكية لشئون جنوب شرق اسيا روبين رافل لكلا البلدين لتناسي خلافاتهما وتحسين علاقاتهما اثناء زيارتها للمنطقة في السابع عشر من ابريل المنصرم.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» ذكر القائم بالأعمال الأفغاني في اسلام اباد ان نتيجة الجولة الأولى من المحادثات مشجعة وايجابية وأسفرت الى حد بعيد عن اذابة الجليد الذى خيم على علاقاتهما منذ حوالى عام، وفتحت المجال للاستمرار في دفع هذه العلاقات التى وصفها بالأخوية والتاريخية لمزيد من التحسن.

مصادر دبلوماسية في اسلام اباد لم تستبعد عقد قمة ثنائية بين الرئيسين فاروق أحمد خان لجارى وبرهان الدين رباني على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادى التى ستنعقد في نهاية الشهر الجارى في عشق اباد.

ويرى بعض المحللين السياسيين انه من السابق لآوانه القول بأن العلاقات بين البلدين قد عادت لطبيعتها وانه يتعين التغلب على كثير من العقبات وحسم العديد من المسائل الشائكة قبل الوصول الى التطبيع الكامل. ويتساءل هؤلاء عن مصير علاقات باكستان مع المعارضة الأفغانية وعلى وجه الخصوص حركة «طالبان» في ظل الدفء الذى بدأ يسرى في شريان علاقاتها مع حكومة الرئيس رباني.

دافع عن الاتفاق الأردني – الاسرائيلي

المجالي يحذر من فرض نظام اقليمي على العرب دون مشاركتهم في تشكيله

دبي – من ثابت ملكاوي:

اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الاردن الاسبق، ورئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام اهمية التضامن العربي في المرحلة الراهنة التي ترسم فيها السياسات الاقليمية للمنطقة، وحتى يكون للعرب دور في رسم هذه السياسات.

وأبدى المجالي تخوفه في لقاء مفتوح بالنادي الاردني بدبي مساء امس الاول من ان يفرض على العرب نظام اقليمي لا يشاركون في رسم ملامحه.

وتحدث المجالي عن الوضع العربي الحالي في المنطقة فقال ان السلام قد فرضته امريكا على اسرائيل، وان السلام في الوقت الحاضر يؤذي اسرائيل لانها كانت المستفيدة في الحرب الباردة، أما الآن فإن الاستراتيجية الدولية قد تغيرت، ولم تعد اسرائيل جزءاً من الحرب الباردة ومن مصلحة امريكا واوروبا ان يتحقق السلام في المنطقة، ولذلك رأينا انه عندما قتل اسحق رابين هرع العالم، ليس من اجل تأبين رابين، ولكن من اجل السلام، كما ان العالم هرع الى «شرم الشيخ» ليس من اجل الارهاب، بل من اجل السلام.

ودافع عبدالسلام المجالي عن المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية، وقال: «لقد حققت الكثير للاردن على صعيد استرجاع جزء من ارضه المحتلة، وعلى الصعيد الأمني والمائي والاقتصادي. وقال: «وللمرة الاولى تصير للاردن حدود سياسية واضحة ويعترف بها دوليا، كما انها للمرة الاولى التى تحدد فيها اسرائيل حدودها الشرقية، بعد ان كانت تعيش في حلم من الفرات إلى النيل، كما جاء في التاريخ الديني اليهودي.

وأكد ان المعاهدة حققت للأردن وجوده السياسي حيث كانت اسرائيل واصدقاؤها يلوحون بمشروع الوطن البديل في حال رفض الاردن المفاوضات السلمية.

واشار الى استفادة الفلسطينيين من عملية السلام، حيث تم الاعتراف رسميا من قبل اسرائيل بوجود شعب فلسطيني، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحقه في الارض.. وقد تحقق هذا الاعتراف من قبل قادة امريكا والغرب، بعد ان كانوا ينظرون للفلسطينيين على انهم لاجئون وليسوا شعباً وهوية وكيانا سياسيا. وقال: «والمعركة السياسية بين الفلسطينيين واسرائيل لم تنته بعد، فهناك ثلاث سنوات قادمة من المفاوضات يستطيع خلالها الفلسطينيون ان يحققوا مكاسب اكبر».

ورداً على سؤال حول مستقبل القدس في المفاوضات القادمة بين الفلسطينيين واسرائيل اجاب «ماذا نعني بالقدس.. هل الجزء المقدس داخل السور القديم، وهو منطقة دينية للاديان الثلاثة، وهذه ليست قابلة للتفاوض والغرب المسيحي يرفض ان يكون هذا الجزء عاصمة لاسرائيل او للفلسطينيين.. ثم هناك قدس سياسية خارج الاسوار وهذه هي التي سيتم عليها التفاوض، وقال: «لا اعتقد ان العقل السياسي سيعجز عن ايجاد حل سياسي لها.. لكنني غير مقتنع تماماً بأن القدس السياسية، او الدينية ستكون عاصمة لاسرائيل، لان الغرب يرفض ذلك رفضاً مطلقاً».

وفيما يتعلق بالتعقيدات على المسار السوري – الاسرائيلي قال المجالي ان اهم اسبابها هي المياه، ولكن الاعلام لا يتعرض لهذه المسألة، واضاف: «اسرائيل تطلب من سوريا ان تترك مياه الجولان تصب في نهر الاردن، وهو ما ترفضه سوريا.

واضاف: «لقد سألت شيمون بيريز مؤخراً عن هذه المسألة فأجابني أنني طلبت من السوريين ان يعاملوننا فيما يتعلق بالمياه كما يتعاملون مع تركيا وقال «ان المشكلة في المياه بهذه المنطقة عدم وجود قوانين دولية تحدد حصص الدول فيها، ولذلك فإن المسألة متروكة للجدل والمفاوضات والحسابات السياسية الاخرى».

واضاف: «اعتقد ان ازمة المياه بين تركيا وسوريا لها علاقة بمفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل، وهي نوع من الضغط على سوريا والعراق».

وحول مستقبل المنطقة في ظل السلام مع اسرائيل قال المجالي: ما دام الوضع العربي على هذا النحو من الضعف السياسي والاقتصادي والعسكري – فإن السلام في مصلحتهم، اما حين يتغير ذلك، فلكل حادث حديث.. مشيرا الى انه لا يعرف ماذا سيحدث بعد ٥٠ أو ١٠٠ عام.. فهذا متروك للمتغيرات الدولية والاقليمية.

وحول تسارع الحكومة الاردنية للتطبيع بعكس ما حدث على الجانب المصري حيث التباطؤ الشديد في التطبيع مع اسرائيل قال المجالي: «الحكومة الاردنية لا تفرض على الناس ان يطبعوا علاقاتهم مع اسرائيل ولا تلزمهم ان يسافروا اليها او يشتروا منتجاتها.. ولكن الذي حدث هو بفعل الخصوصية التى تربط الاردن بالفلسطينيين.. فهناك عشرات الآلاف من الفلسطينيين في الاردن يزورون اهلهم وذويهم في الاراضي المحتلة، ولا يستطيع الاردن قفل الحدود، وهذه من الحقائق التى يعرفها الجميع، هناك اردنيون من اصل فلسطيني في الضفة الغربية، وفي الضفة الشرقية لهم اهل واقارب في اسرائيل، من حقهم ان يتزاوروا. ومثل هذا العنصر السكاني المتداخل لا يوجد بين مصر واسرائيل، حيث لا يوجد مصريون لهم اقارب داخل فلسطين او داخل اسرائيل، فالمسألة على ارض الواقع تختلف، ومن هنا يأتي الالتباس حين نعقد مقارنة في حجم عمليات التطبيع بين بلد عربي وآخر مع اسرائيل.

وقال «ان التداخل الشعبي الاردني – الفلسطيني – الاسرائيلي موجود قبل الاتفاقية».

مقتل ٣ أشخاص بالرصاص في الجزائر

الجزائر – وكالات الانباء: ذكرت الصحف الجزائرية ان ٣ مسلحين مجهولين اغتالوا الليلة قبل الماضية رئيس احدى البلديات الجزائرية ومساعده.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان المسلحين اقتحموا مكتبي رئيس بلدية «بني مسوس» غربي الجزائر العاصمة ابوبكر بليق ومدير مكتبه احمد الطيب واطلقوا عليهما الرصاص ثم لاذوا بالفرار.

وافادت صحيفة «الوطن» ان شخصا ثالثا هو موظف في البلدية قتل ايضا خلال هذه العملية في حين اشارت صحيفة «ليبريتيه» الى اصابة شخص ثالث بجروح في قدميه.

وقد تأكد مقتل بليق بعد ان نشرت الصحف برقية تعزية موجهة من رئيس المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان) عبدالقادر بن صلاح الى شقيق الضحية وهو عضو في المجلس البلدي.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «الاخبار» امس ان قوات الامن قتلت احد قادة «الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح» الاثنين في ولد موسى (٣٠ كلم جنوب – شرق العاصمة). عندما كان يحاول الفرار من شقة تحاصرها قوات الأمن في حين كانت زوجته تغطي فراره باطلاقها النار من مسدس.

وقد استسلمت الزوجة بعد ان استخدمت قوات الامن القنابل المسيلة للدموع. وتابعت الصحيفة ان القتيل كان يقيم في هذه الشقة منذ اربعة اشهر برفقة زوجته وولديه. واكتشفت قوات الامن ان قائدا آخر من الجبهة مصابا بجروح كان يختبيء ايضا في الشقة من دون ان توضح ما اذا تم توقيفه ام لا. وقد قتل ١٦ عنصرا من الجبهة من بينهم زعيمها المفترض محمد ابراهيمي ومسئولون آخرون على يد قوات الامن في احدى الشقق في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

يربط بين بكين وأسطنبول

عشرة رؤساء يفتتحون «طريق الحرير» بايران

طهران – أ ف ب: ذكرت صحيفة «ايران نيوز» امس ان عشرة رؤساء دول سيشاركون في الافتتاح الرسمي الاثنين المقبل في شمال شرق ايران للمرحلة الاخيرة من «طريق الحرير الجديد» للسكك الحديدية بين بكين واسطنبول.

ونقلت الصحيفة عن «مصدر مطلع» انه من المتوقع ان يصل الى ايران الرؤساء التركي سليمان ديميريل والباكستاني فاروق احمد خان ليجاري والافغاني برهان الدين رباني والاذربيجاني حيدر علييف والجورجي ادوارد شيفاردنادزة والتركماني صابر مراد نيازوف والكازاخي نور سلطان نزاربييف والقرغيزي عسكر اكاييف والاوزبكي اسلام كريموف والطاجيكي امام علي رحمانوف.

وستكون دول اخرى مثل الفلبين والصين وماليزيا وسنغافورة وسريلانكا وروسيا واوكرانيا وبيلاروس والكويت والسويد وسوريا ممثلة في الاحتفالات الرسمية التى تجرى الاثنين في مشهد (شرق ايران).

مدير التحرير وجميع العاملين
في مؤسسة الاتحاد للصحافة
والنشر والتوزيع
يشاطرون الزميل
فوزى خليل قشطة
أحزانه لوفاة
عمته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اجتماع تشكيل «لجنة الهدنة» في واشنطن اليوم

● بقية المنشور ص ١ ●

بعيدا عن المنطقة وان يتمكن الخبراء من اجراء تحقيقاتهم (في حال التقدم بشكوى أو حصول خرق لوقف اطلاق النار).

وكان لبنان اقترح من ناحيته أن يكون مقر الخبراء في الناقورة بجنوب لبنان حيث مقر قوة الطوارىء الدولية. لكن الدول المعنية أعربت، بسبب التحفظات التي أبدتها الولايات المتحدة، عن استعدادها للقبول بان يكون مقر المجموعة في قبرص حسب ما أعلن دبلوماسي اوروبي في واشنطن. وهناك مشكلة اخرى تتمثل في هيكلية عمل مجموعة المراقبين. وإذا كان لبنان وسوريا يفضلان أن تكون هذه الهيكلية محض عسكرية فإن باريس تشير الى التداخل بين الشقين العسكري والسياسي إذ أن المنحى العام للترتيبات الأمنية يدخل في اطار سياسي وليس فقط في اطار عسكري.

ورغم التفاؤل الفرنسي، إلا ان مسئولين سوريين ولبنانيين في واشنطن اكدوا لـ «الاتحاد» وجود خلافات بين الموقف السوري ـ اللبناني من جهة والموقف الأمريكي ـ الاسرائيلي من جهة ثانية قد تعرقل اعلان اتفاق قريب.

وقال هؤلاء المسئولون ان العقبة الرئيسية أمام التوصل الى اتفاق هو اصرار واشنطن على أن تضم اللجنة دبلوماسيين وعسكريين من الدول الخمس وان تعقد الاجتماعات على الحدود فيما يصر الجانب اللبناني ـ السوري على أن يكون التمثيل في اللجنة للعسكريين فقط.

وأضاف هؤلاء ان أولوية مباحثات اليوم ستركز على اجراءات عمل اللجنة لمنع تعريض المدنيين لأى هجوم في جنوب لبنان وشمال اسرائيل وقال مسئول سوري لـ «الاتحاد» ان هذه الاجراءات لايجب أن تنطبق على الأراضي المحتلة بجنوب لبنان لأن عمليات المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال هي حق مشروع.

وأوضح المسئولون ان المسالة الثانية تتعلق بكيفية نظر اللجنة لشكاوى خرق الهدنة وتحديد الطرف المسئول. وأضاف هؤلاء ان سوريا أبلغت الولايات المتحدة بأن أى تعهد يقدمه الأمريكيون لاسرائيل يخرق «تفاهم ابريل» سيكون مرفوضا وذلك في اشارة الى رسالة الدعم التي قدمتها الحكومة الأمريكية لبيريز بشأن ضمان «حقها بالدفاع عن النفس».

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي روبرت بيليترو بأن لجنة المراقبة تعتبر آلية جديدة كبديل عن تصعيد القتال، وذلك بالتحقيق في الشكاوى حول خرق وقف النار واصدار توصياتها. وأضاف ان لجنة المراقبة يمكن أن تنظر في أى موضوع تقره دولة عضو في اللجنة يتعلق بجنوب لبنان.

وأعلن مصدر رسمي لبناني ان الحريري تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون أمس تركز في مضمونه على الاجتماع المقرر عقده اليوم في واشنطن للدول الخمس أعضاء لجنة مراقبة وقف النار التي نص على تشكيلها «تفاهم ابريل».

وقال المصدر ان سفراء الدول أعضاء اللجنة سيحاولون التغلب على التباعد في المواقف حول مهمة اللجنة وتشكيلها ومكان انعقادها وان الرئيس الأمريكي يحاول تضييق الهوة بين هذه المواقف في الوقت الذى يتمسك فيه لبنان بالمقترحات التي تم الاتفاق عليها مع سوريا والتي تتركز حول اعطاء هذه اللجنة مهمة أمنية بحتة بخلاف الموقف الأمريكي الذى يريد أن يعطيها مهمة سياسية.

واستبعد المصدر حسم اجتماع واشنطن اليوم لجميع العقبات التي تعترض تشكيل اللجنة الأمنية وقال ان ذلك يحتاج أكثر من اجتماع، وقد بحث الحريري هذه العقبات خلال لقائه أمس السفير الأمريكي لدى لبنان ريتشارد جونز الذى اكد ان الجهد يتركز حاليا لتطبيق «تفاهم ابريل»، للمحافظة على وقف لاطلاق النار والابقاء على الاستقرار على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل.

وأعلن جونز ان اجتماع واشنطن سيناقش تشكيلة لجنة المراقبة ومحاولة التوصل الى قاسم مشترك بين مختلف الاقتراحات الموجودة، وكشف عن مشاورات لتشكيل اللجنة الاستشارية لاعادة إعمار لبنان. ورأى ان لا حاجة لعقد مؤتمر مدريد اخر في هذا الوقت بالذات، وتوقع معاودة المفاوضات الثنائية بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وتسلم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز أمس رسالة من الحكومة البريطانية أكدت دعمها لجهود لبنان باعادة الإعمار ووعدت بمشاركة فعالة في اللجنة الاستشارية التي ستتولى مساعدة اللبنانيين على تجاوز آثار الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة.

وقال الهراوي خلال استقباله أمس لعدد من أعضاء مجلس النواب اللبناني ان لبنان جاد في تطبيق «تفاهم ابريل» وان هذا الأمر يعود الى الأطراف الآخرين. وأكد ان السلام العادل هو السلام الذى يمكن أن يعيش ويستمر معربا عن تفاؤله الحذر بالنسبة للمرحلة المقبلة.

وأشاد الرئيس اللبناني بموقف بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بالنسبة للتقرير الدولي حول مجزرة «قانا» ووصفه بانه موقف شجاع. وقالت دمشق أمس عشية اجتماع واشنطن انه إذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان «لاتعود هناك حاجة الى لجنة المراقبة هذه لأن السلام يكفل أمن الجميع».

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي اليومي ان سوريا تفهم مهمة لجنة المراقبة على انها مراقبة وقف اطلاق النار فقط وان «تفاهم ابريل» ليس بديلا عن عملية السلام، وأكدت ان للسلام في جنوب لبنان مرجعيته المعروفة وهي القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب.

واتهمت الاذاعة اسرائيل بأنها لم تحزم أمرها بعد ولم تجعل السلام خيارها الاستراتيجي، وقالت ان السلام لايتحقق بانحياز الطرف الأمريكي لاسرائيل، معتبرة ان التهجم الصادر عن وفد الولايات المتحدة الى الأمم المتحدة إثر صدور تقرير الأمم المتحدة حول منبحة قانا على يد القوات الاسرائيلية كان مفاجاة وصدمة للمراقبين ولكل المعنيين باحلال السلام في المنطقة.

وقد واصل مجلس الأمن الدولي مشاوراته أمس حول تقرير الأمم المتحدة استعدادا لاتخاذ موقف مشترك. وقد طالب لبنان بصدور قرار ادانة ضد اسرائيل بعد ثبوت تورطها المباشر والمتعمد بمجزرة قانا إلا ان دبلوماسيين غربيين استبعدوا اصدار المجلس أى قرار ملزم بحق اسرائيل بسبب تهديد واشنطن باستخدام «الفيتو» وقالوا ان أقصى ما يمكن التوصل اليه هو اتفاق على تصريح يدلى به الرئيس الحالي لمجلس الأمن للصحفيين.

وفي المقابل واصل بيريز حملته على تقرير الأمم المتحدة لكنه أشاد من جهة ثانية بالرئيس السوري حافظ الأسد وقال ان أى اتفاق معه يمكن الوثوق بالتزامه وأضاف انه لا سلام بغير تقديم تنازلات على الأرض. وقال «إذا لم تكن مستعدين لتقديم تنازلات في مرتفعات الجولان فلن يكون هناك سلام مع سوريا ولبنان».

وعلى الصعيد الأمني واصلت اسرائيل اليوم خرقها «لتفاهم ابريل» وقصفت مدفعيتها المتمركزة في منطقة الزفاتة، الجبل الرفيع والوزاني والوادي الأخضر في اقليم التفاح بجنوب لبنان. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط فوق القطاعين الأوسط والغربي وفي أجواء مدينة صور في الجنوب. في وقت احتجزت الزوارق الحربية الاسرائيلية باخرة تجارية لمالطية محملة بالسيارات المستعملة وعملت على تفتيشها قبل أن تسمح لها بالرسو قبالة مرفا صور، وفجرت المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة بدورية تابعة «لميليشيا لحد» على طريق النبشة ـ الطهرة، داخل الشريط المحتل مما أدى الى جرح عنصرين من عناصر الدورية.

الورقة اللبنانية لتشكيل «لجنة الهدنة»

بيروت ـ «الاتحاد»:

نشرت صحيفة «السفير» اللبنانية في عددها الصادر امس الورقة اللبنانية بشأن لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار التي نص عليها «تفاهم ابريل»، وتضمنت البنود التالية:

○ تشكل لجنة المراقبة لتفاهم وقف اطلاق النار من الدول الخمس التالية: لبنان، الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، سوريا، واسرائيل.

○ تجتمع اللجنة في الناقورة كمقر رئيسي، ويكون لها فرعان، الأول في صور والثاني في نهاريا.

○ تجتمع اللجنة الفرعية في صور بحضور الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا.

○ تجتمع اللجنة الفرعية في نهاريا بحضور الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل.

○ تكون رئاسة اللجنة ونيابة الرئاسة مداورة بين الولايات المتحدة وفرنسا.

○ تؤلف اللجنة من عسكريين، ويمكنها الاستعانة باداريين.

○ تتحمل كل دولة مصاريف الاعضاء الذين يمثلونها في اللجنة، اضافة الى حصة من الميزانية المشتركة.

○ تتلقى اللجنة الشكاوي خلال ٢٤ ساعة من حصول اي حادث، وتقوم باجراء التحقيقات اللازمة، وتصدر تقريرها خلال ثلاثة ايام، ويمكنها ان ترفع هذا التقرير الى حكوماتها.

○ تستند اللجنة الى معلومات ميدانية ويمكنها الاستعانة بمعلومات توفرها لها قوات الطوارىء الدولية.

○ في حال لم تتمكن مداخلات اللجنة خلال ثلاثة ايام من حل المشكلة الطارئة، وفي حال لم تتمكن الحكومات بعدها وخلال ثلاثة ايام اضافية من ذلك تستطيع الدولة المدعية استخدام حقها باللجوء الى مجلس الامن.

○ تلتزم الدول المعنية بعدم الرد على اي خرق خلال الايام الثلاثة الاولى التي تنظر فيها اللجنة بالشكوى.

○ عندما تنظر اللجنة بشكوى معينة لا تشارك الجهتان المعنيتان (المدعية والمدعى عليها) في البحث.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة» في واشنطن ان لبنان ابلغ الجانب الامريكي عدم ممانعته أن يكون مقر اللجنة قبرص في حال رفض اقتراح الناقورة.. كما نقلت عن المصادر قولها ان لبنان يفضل لجنة سريعة الحركة وغير مكلفة.

اسرائيل تطلب اعادة النظر «باليونيفيل»

● بقية المنشور ص ١ ●

داخل مجمع للامم المتحدة.. نحن ندين بهذا التحقيق للدول التي تسهم بقوات كما ندين به لانفسنا». واضافت ان هدف التقرير ليس احراج او اتهام اي دولة عضو، وانما اقامة الحقائق لضمان عدم تكرار حادث قانا. وتابعت قائلة: «التقرير متوازن وموضوعي.. الحقائق تتحدث عن نفسها.. من الصعب فهم ردود الفعل القوية لهذا التقرير من جانب بعض الجهات».

وافادت ان خبراء عسكريين وضعوا التقرير، وان خبراء مستقلين خارجيين قدموا مشورتهم. وروجع التقرير بعد ذلك سطرا سطرا من جانب الامين العام المساعد لعمليات حفظ السلام الجنرال الالماني مانفرد ايسل المتخصص في المدفعية، وله ٤٠ عاما في هذا المجال.

وقالت فوا: «من المثير للاهتمام ان جميع الخبراء الذين شاركوا في هذا التقرير توصلوا الى نفس النتيجة من تحليلهم للبيانات».

وسئلت عن التاثير المحتمل للتقرير على فرص اعادة انتخاب بطرس غالي هذا العام فقالت انه كان سيكون امرا مؤسفا لو ان الامين العام تكتم على حقائق تحقيق مهم لمجرد ان دولة عضو هددت بحرمانه من مدة ثانية». واضافت: «ان الامين العام يمثل ضميرا اخلاقيا، ولا يمكن ان ينظر اليه على انه يخضع لضغط سياسي عندما يتعلق الامر بمسائل لها هذا الوزن».

من جهته، وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز تقرير الامم المتحدة بأنه مشين، وكرر اتهاماته بأن القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان استقبلت اعضاء «حزب الله» الذين يطلقون صواريخ على الاراضي الاسرائيلية وعائلاتهم. واضاف في اجتماع انتخابي في بئر السبع جنوبي اسرائيل: ان تقرير الامم المتحدة مشين لانه لا يشير الى ان «حزب الله» اطلق صواريخ على اراضينا ويعرض الامور كما لو ان جيشنا شن عملية بدون مبرر».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في تجمع انتخابي آخر جرى في تل ابيب ان عملية «عناقيد الغضب» التي شنها الجيش الاسرائيلي وانتهت في ٢٧ ابريل تثبت انه لا يمكن أن نثق بالامم المتحدة. واضاف: «ان الجملة التي قالها دافيد بن جوريون (رئيس اول حكومة اسرائيلية) الذي اكد ان المهم ليس معرفة ما سيقوله غير اليهود بل معرفة ما سيفعله اليهود ثبتت صحتها من جديد».

واعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن رفضها القاطع لنتائج تقرير الامم المتحدة ووصفتها بانها محاولة للتضليل. وكررت زعمها بأن قصف مقر القوات الدولية لم يكن متعمداً وانما تم بطريق الخطأ.

ودعا ديفيد بليج المسئول الثاني في الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة امس مجلس الامن الدولي الى اعادة النظر في مهمة قوة الطوارىء الدولية في لبنان. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان هذه المهمة ستجدد في اواخر يوليو المقبل. لكن عمليات اطلاق (الصواريخ) العديدة التي يقوم بها «حزب الله» انطلاقا من مواقع قريبة من مراكز قوة الطوارىء الدولية تظهر الصعوبات التي تعترضها في اداء مهمتها لذلك نطلب من الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن الدولي اعادة النظر في موقفهم ازاء مهمة هذه القوة.

ونقلت صحيفة عن مصدر رفيع المستوى ان اسرائيل ستعمل هذه المرة كي لا تصدر الموافقة على تحديد تفويض الامم المتحدة بصورة آلية وان تشمل المشاورات الدولية في مجلس الامن نداء بشأن اسلوب عمل قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

ورد تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة امس على اسرائيل، بانها اقترحت اعادة النظر بمهمة القوة، للدفاع عن نفسها، بعد مجزرة قانا.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» انتقد جوكسيل بشدة كلام بيليج وقال: «ان اسرائيل هي دولة مستقلة ذات سيادة وتستطيع ان تقول ما تريد. الا انها لا تستطيع بهدف الدفاع عن نفسها بالنسبة الى مسالة قانا انكار الخسائر التي تكبدناها طوال السنوات الماضية».

واضاف جوكسيل: «بعد قانا سجلنا سقوط ثلاثين قنبلة على مقربة من مواقع تابعة لنا اكان عبر القصف المدفعي او عبر الغارات الجوية مما ادى الى وقوع اضرار مادية في معسكرين غانيين وفي موقع نيبالي وفي سيارة مصفحة تابعة للكتيبة الفنلندية».

واوضح ان مواقع الامم المتحدة في جنوب لبنان تعرضت لنار الاسرائيليين ٢٤٠ مرة ولنار حزب الله ١٥ مرة.

وفي باريس وصف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية نتائج التحقيق الذى اجرته الامم المتحدة بانها مزعجة.

وقال ايف دوتريو ان فرنسا لا يمكنها تجاهل التقرير الدولي الذي يمثل فضيحة لاسرائيل.

واضاف ان مبادرة غالي التي استهدفت البحث عن الحقيقة واعلانها هي مشروعة بكل ما في الكلمة من معنى وطالب بالكشف عن كل العناصر الاخرى لالقاء الضوء على عناصر المأساة واكد انه ينبغي تجنب تكرار مثل هذه الكارثة، مشيراً الى اهمية واسبقية للمحافظة على وقف اطلاق النار في لبنان وتشكيل مجموعة المراقبة والعودة، إلى تنشيط عملية السلام حتى يخيم الهدوء على المنطقة.

ورحبت سوريا امس بتقرير الامم المتحدة وطالبت بمحاكمة القادة الاسرائيليين المسئولين عن مجزرة قانا مثل مجرمي الحرب.

قدم مبررات لمذبحة قانا

● بقية المنشور ص ١ ●

المتقدمة». واشار كلينتون الى استمرار تقديم المساعدات الامريكية لمصر والدور الذى تقوم به بلاده في مساعدة الاردن سياسياً وعسكرياً وكذلك جهودها لوقف القتال في لبنان. وقال ان كل هذا يؤكد ان المؤهلات الامريكية جيدة لكي تكون محايدة وعادلة.

واعلن كلينتون انه اكد لرئيس وزراء لبنان رفيق الحريري في اتصال هاتفي انه سيسعى لدعم ومساندة اعادة اعمار لبنان والتنفيذ العادل لتفاهم ابريل. وقال ان واشنطن تؤيد وحدة وسيادة الاراضي اللبنانية وتؤيد قرارات الامم المتحدة بشأن لبنان وانها تتطلع الى اليوم الذي يتحرر فيه من كل القوات الاجنبية على ارضه. ودافع كلينتون عن موقف اسرائيل خلال العدوان واوضح ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اكد ان قواته لم تتعمد قصف وقتل المدنيين في قانا. واضاف ان الموقف الامريكي يؤيد دائماً حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها.

الجنود يعاملون كالكلاب

● بقية المنشور ص ١ ●

ونقلت الصحيفة عن جنود القاعدة الذين تم نقلهم للعمل في المطبخ انه يتم تقديم الخمور الفاخرة كالشمبانيا والويسكي والجعة بوفرة خلال هذه الولائم. وان قائمة الطعام تحوي اللحم البارد والمشوي والحلويات الشهية، وقال الجنود ان الحفلات تحييها راقصات تقدم عروضا اباحية «ستربتيز» حيث يقمن بخلع ثيابهن قطعة قطعة.

وقال احد الجنود للصحيفة «ان الضباط كانوا يعاملون الجنود كالكلاب وان الطعام المقدم في واحدة فقط من هذه الولائم يكفي لاطعام كتيبة مشاة بكاملها. وقد امتنع المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي عن التعليق.



جانب من اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني (أ.ف.ب)

اعلان اسماء الحكومة الفلسطينية

● بقية المنشور ص ١ ●

ومن ابرز الخارجين من التشكيلة وزير الاقتصاد احمد قريع ومن الوجوه الجديدة الفالوجي عضو المجلس والناطق السابق باسم حركة «حماس» والبرغوتي من حزب الشعب الفلسطيني وعبدالجواد صالح القوي المستقل الذي اتخذ مواقف حادة من عرفات الذي قال انه سيوزع المناصب الوزارية في الجلسة الافتتاحية لمجلس الوزراء «واضاف انه قد يعين وزراء آخرين خلال اجتماع المجلس التشريعي في بيت لحم هذا الاسبوع.

حكومة البشير باعت ٧٧ طناً من الذهب

● بقية المنشور ص ١ ●

دولية، مشيرا الى أن هذه العقوبات وان بدأت خفيفة فإنها سوف تقوى لتصبح من حديد وستحمى لتكوى القلوب والجلود.

وفسر المهدى الأسباب الكامنة وراء اطالة عمر النظام و«الجبهة الاسلامية» في السودان رغم الافلاس الاقتصادى وهبوط قيمة الجنيه السوداني من ١٢ جنيه للدولار عام ١٩٨٩ الى ١٥٠٠ جنيه مقابل الدولار حاليا بان وراء ذلك قيام عملاء الحكومة تهريب الذهب بعد أن اضطروا لبيعه لتمويل معيشتهم.

وقدر المهدى وزن هذا الذهب المهرب للخارج بسبعة وسبعين طنا علاوة على ١٥ مليون جوال ذرة كانت مخزونا احتياطيا عندما أجبر على التخلى عن السلطة في الانقلاب الذى قاده البشير في ٣٠ يونيو ١٩٨٩، ثم قام النظام العسكرى ببيعها الى الشعب لتمويل ايراداته.

وذكر المهدى ان حكومته كانت لديها تعاقدات بمبلغ مليار ونصف مليار دولار مع أطراف خارجية أنفقت كلها في عهد البشير.

احتجاجاً على الحصار والتقسيم

● بقية المنشور ص ١ ●

الاسرائيلي انه من الانسب اغلاق مدخليها بالتراب والحجارة لضمان عدم تسلل السكان او فلسطينيين آخرين الى اسرائيل. وهكذا «علقت» بيت حنينا القديمة بين حاجزين ترابيين يمنعان وصول المركبات اليها ويتركان آثارا كبيرة على حياة الناس اليومية فيها.

وقال محمد عبدالحميد اسعد (٥٦ عاما) مختار القرية لوكالة «فرانس برس»: «الوضع سيء للغاية.. نحن في عزلة عن العالم الخارجي.. لو انهم نصبوا حواجز لكان الوضع اسهل، ولاستطعنا التحرك، ولكن هذه السدود شلت حركتنا». واضاف ان القرية كانت في حيرة من امرها امس الخميس ازاء كيفية ادخال نعش احد سكانها الذي توفي في المهجر وينتظر وصول جثمانه في اي وقت لمواراته الثرى. وبعد ان ضاق السكان ذرعا بهذا الوضع انطلقوا عفويا نحو الحاجز الترابي وبدأوا بازالته بأيديهم حتى تبرع احدهم واستقدم جرافة ازالته تماما لافساح المجال لاقامة الجنازة.

وقال السكان ان المرضى يضطرون الى السير عدة كيلومترات لاجتياز الحاجز والوصول الى الجهة الاخرى حيث السيارات والمركبات.

وفي كل مرة توجه فيها المختار وممثلو القرية لتقديم شكوى كان الحاكم العسكري للمنطقة يقول لهم ساخراً: «اذهبوا واشتكوا». ويؤكد سكان القرية ان الجنود الاسرائيليين سيعودون ثانية لاقامة الساتر الترابي الذى ازيل، مشيرين الى تجارب سابقة.

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين تجمعوا امس امام باب العمود في القدس القديمة ورشقوا رجال حرس الحدود بالحجارة والزجاجات فاطلق احدهم النار واصاب صاحب مطعم في الاربعين من عمره بجروح.

نقل على اثرها الى احد مستشفيات المدينة حيث وصفت اصابته بانها «طفيفة».

كما اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات جهاز الامن الداخلي (شين بيت) اعتقلت ناشطا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من اهالي مخيم خان يونس للاجئين يوم ٢٢ ابريل الماضي اثناء محاولته العودة الى قطاع غزة بعد ان أمضى عدة اشهر في السودان. وقال ان المعتقل هو اكرم سلامة (٢٣ عاما) شقيق حسن سلامة الملاحق بتهمة تدبير عمليتي تفجير في فبراير الماضي، وهو من اعضاء الجناح العسكري للحركة.

واوضح ان سلامة اعترف بانه تلقى بعد ان ابعدته اسرائيل عام ١٩٩٢ عن الاراضي المحتلة تدريبا عسكريا في لبنان في احد معسكرات التدريب التابعة لاحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة. كما انه زود المحققين خلال استجوابه بمعلومات مهمة عن نشاطات شقيقه، وخاصة الزيارة التي قام بها حسن سلامة لاحد مخيمات المبعدين في لبنان.

على صعيد آخر اعادت شركة الهاتف الاسرائيلية امس تشغيل الخطوط الهاتفية في اراضي السلطة الفلسطينية التي قطعتها مؤخراً بدعوى عدم تسديد فواتير متراكمة.

تأجيل نظر دعوى محامية مصرية لاثبات ملكيتها لمدينة القدس

القاهرة ـ أ ش أ: اجلت محكمة الجيزة أمس النظر في دعوى مقدمة من المحامية المصرية هايدى فاروق عبدالحميد تطالب فيها باثبات ملكيتها وافراد عائلتها لمدينة القدس المحتلة والمناطق المحيطة بها الى يوم ١١ يوليو المقبل لتقوم المدعية بتصحيح شكل دعواها.

واثبتت المحامية أمام المحكمة انها اقامت هذه الدعوى ضد السفارة الاسرائيلية بالقاهرة وطلبت اعلان رئيس جمهورية مصر العربية ووزير الخارجية المصرى وممثل السلطة الفلسطينية في مصر بعريضة الدعوى واشارت الى انها تطلب منهم بذلك اتخاذ ملزم لاثبات احقيتها وافراد عائلتها فيما تدعيه باعتبارهم ورثة السلطان الاشرف خليل الشافعي أمير الجيوش المنصورة في الديار الشامية ومصر واراضى مدينة القدس وما حولها منذ عام ١٣٥٧ ميلادية وحتى الآن.

واثبتت الفنانة تحية كاريوكا امام المحكمة انها تنتمي الى عائلة الزيني التى لها الحق ايضا في ميراث مدينة القدس والاراضي المحيطة بها مع عائلة المحامية المذكورة التى لم تقدم للمحكمة أية مستندات في جلسة الامس.

نفى انباء عن رفع التمثيل الدبلوماسى بين اسرائيل وعمان

واشنطن ـ أ ش أ: نفت اسرائيل ان تكون بحثت مع سلطنة عمان رفع التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفراء. وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان اجتماع وزير الدولة للشئون الخارجية العماني يوسف بن علوى ووزير الخارجية الاسرائيلي ايهود بارك في العاصمة الامريكية امس الاول لم يتطرق لهذه القضية وانما ركز على دعم التعاون بين البلدين. واوضح في تصريح صحفي أمس ان الاجتماع تناول ايضا تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وافتتاح المكتب التجارى الاسرائيلي في مسقط الاسبوع المقبل وسبل دعم التعاون بين القطاع الخاص في البلدين وان لم يتم النظر في مشروعات محددة.

بون ترى انه من الأفضل مواصلة الحوار
خلاف بين المانيا وامريكا بشأن ايران

واشنطن ـ رويتر: دافع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس الاول عن سياسة اوروبا المتعلقة «بالحوار النقدي» مع ايران ورفض دعوات الولايات المتحدة الى وقف الاتصالات والتجارة مع طهران.

وقال في كلمة امام اللجنة الامريكية اليهودية: نرى ان من الافضل مواصلة الحوار مع ايران بدلا من وقف كل الاتصالات وتطبيق عقوبات وجعل ايران اكثر راديكالية بعزلها.

وتجادل واشنطن بان انتهاج خط متشدد هو السبيل الوحيد لمنع ايران من دعم الارهاب وتقويض عملية السلام بالشرق الاوسط والسعي الى تطوير اسلحة نووية.

وفي رد على اسئلة قال كينكل ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر حثه مرة اخرى خلال محادثاتهما على وقف الحوار مع ايران.

ورفض كينكل اشارات الى ان المانيا تحقق مكاسب ضخمة من علاقاتها مع ايران قائلا ان التجارة في العام الماضي هبطت الى ٢ر١ مليار مارك (٤ر١ مليار دولار).

وقال كينكل ان الولايات المتحدة استوردت كميات من النفط من ايران اكثر من الدول الاوروبية الى ان اوقف الرئيس بيل كلينتون ذلك في العام الماضي.

شركتا نفط فرنسيتان تستأنفان نشاطهما في العراق
واشنطن تؤكد قرب التوصل لاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء»

سيدتان عراقيتان تحملان أكياسا من الغذاء بأحد اسواق بغداد. (أ.ف.ب)

بغداد، واشنطن ـ وكالات الانباء: في الوقت الذى اعلن روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى ان العراق والامم المتحدة سيتوصلان قريبا لاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء، اعلن في بغداد امس ان شركتي «توتال» و «الف اكيتين» عملاقي النفط الفرنسيين اعادتا افتتاح مكتبيهما في العاصمة العراقية بعد حوالى ست سنوات من اغلاقهما.

وقالت مصادر عراقية ودبلوماسية ان الشركتين اللتين تتطلعان الى تطوير حقلي نفط عراقيين في الجنوب اصبح لهما الآن مكتبا تمثيل دائمان في بغداد لمواصلة المحادثات مع المسئولين العراقيين، ولمتابعة صناعة النفط العراقية.

واوضحت المصادر ان الشركتين تقومان حاليا باعداد ترتيبات تسمح لهما بالبدء فورا في التطوير حالما يتم تخفيف العقوبات المفروضة على العراق أو رفعها.

وتهدف شركة «ألف اكيتين» الى تطوير حقل مجنون المسمى بهذا الاسم بسبب قرب احتياطياته من النفط والغاز من سطح الارض والذى يعتبر أكبر مصدر نفطى في العراق حيث تبلغ احتياطياته المؤكدة حوالى ثلاثين مليار برميل، وقد ينتج في حالة تطويره حوالى ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وتعتزم «توتال» تطوير حقل نهر عمر الواقع الى الجنوب من حقل مجنون، وتقدر احتياطياته بنحو ستة مليارات برميل، وتنوى «توتال» ان تصل بانتاجه في نهاية الامر الى ٥٠٠ الف برميل يوميا.

وقالت المصادر ان الشركتين وقعتا على خطابي نوايا مع وزارة النفط العراقية في ١٩٩٥، وان المحادثات الخاصة بالتوقيع على عقود مشاركة الانتاج ستتم في مراحل متقدمة.

وقال دبلوماسيون ان العراق يمنح الشركات الروسية والفرنسية معاملة تفضيلية مكافأة على موقفها المتعاطف معه بشأن تخفيف الحظر النفطي.

ومن ناحية اخرى نقل راديو «صوت امريكا» امس عن بيللترو قوله ان تنفيذ القرار الدولى رقم «٩٨٦» الذى اصدره مجلس الامن بشان بيع العراق لجزء من نفطه سيخفف كثيرا من معاناة الشعب العراقى، إلا انه اشار الى وجود بعض القضايا المعلقة حول توزيع المواد الغذائية والطبية في شمال العراق.

واضاف المسئول الامريكي انه اذا كان العراق متهيئا بالفعل، فمن الممكن تنفيذ هذا القرار في وقت قريب، مشيرا الى ضرورة امتثال بغداد على نحو كامل لجميع التزاماته امام مجلس الامن، والتى دفعته للشروع في التفاوض.

وذكرت الصحف العراقية امس ان مبعوثا عراقيا موجود في بكين للحصول على دعم الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولى، في المفاوضات التى يجريها العراق مع الامانة العامة للمنظمة الدولية.

واشارت الصحف الى ان وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي اجرى امس الاول محادثات مع مسئولين صينيين تناولت «تفاصيل الحوار بين العراق والامم المتحدة وطبيعة التدخل الامريكي والبريطانى فيه والمخاطر الناجمة عنه».

ونفى مسئول رفيع بوزارة النفط الايرانية في طهران امس صحة تقارير صحفية اشارت الى مساعدة ايران للعراق في تحدي العقوبات التجارية التى فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وصرح المسئول لوكالة الانباء الايرانية بان التقارير العارية عن الصحة مثل الاشارة الى قيام ايران بشحن ٤٠٠ طن من الخام العراقى لا اساس لها من الصحة، كما انها لا تتفق مع اى منطق تجارى خاص بالسوق البترولية.

وكانت احدى وكالات الانباء الاجنبية قد نقلت عن الرئيس الامريكي ان بغداد تحاول مرة اخرى بمعاونة طهران تهريب سلع، في تحد للعقوبات التجارية الخاصة بالامم المتحدة.

الباز يتوقع تسوية شاملة بالمنطقة في ٩٧

طنطا (مصر) ـ أ ش أ: توقع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية أن توقع اسرائيل اتفاقيات سلام مع كل من سوريا ولبنان العام القادم وان يتم تحقيق السلام الشامل مع الفلسطينيين خلال نفس العام.

وقال في ندوة بكلية الحقوق بجامعة طنطا امس انه لا ينبغي التفكير في قيام سوق شرق اوسطية دون وجود سوق عربية مشتركة فعليا وليس كما هو معروف حاليا حيث توجد اتفاقية لسوق عربية مشتركة لم تعرف بعد طريقها الى أرض الواقع. واضاف انه يجب النظر في امكانية مشاركة بعض الدول الاخرى غير العربية في المنطقة مثل اسرائيل وتركيا وايران واثيوبيا.

بلجيكا تصدر أمر اعتقال ضد رئيس شركة داسو الفرنسية

بروكسل ـ أ ف ب: اعلن مصدر رسمي بلجيكي امس ان مذكرة توقيف دولية صدرت بحق سيرج داسو رئيس الشركة الفرنسية للصناعات الجوية «داسو» منذ مطلع مايو الجارى. واكد المصدر ان القضاء البلجيكي اصدر مذكرة التوقيف الدولية ضد داسو في اطار فضيحة سياسية ومالية في بلجيكا. وذكرت وكالة الانباء البلجيكية ان رفع السرية المصرفية عن حساب لداسو في سويسرا كان من بين العوامل التى ادت الى كشف تورط الصناعى الفرنسي في ملف عقود تطوير طائرات الـ «اف ١٦» الامريكية. وقد صدرت مذكرة التوقيف الدولية عن قاضي التحقيق جان لوى برينيون الذى يتولى منذ يوليو ١٩٩١ التحقيق في سلسلة فضائح مالية سياسية متعلقة بعقود تسليح. وبموجب القانون الفرنسي لا يمكن تسليم سيرج داسو الى بلجيكا طالما انه موجودا على الاراضي الفرنسية. لكنه يتعرض للتوقيف الفورى في حال اجتيازه الحدود الفرنسية. من جانبه كرر سيرج داسو نفيه لاى علاقة له بالقضية.

منتقدة تصريحاته الاخيرة
صحيفة سورية تتهم كريستوفر بالخروج عن لياقته الدبلوماسية

دمشق ـ د ب أ: انتقدت سوريا وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لخروجه عن اللياقة الدبلوماسية بتصريحاته التى اتهمها فيها بعدم الجدية في عملية السلام. جاء ذلك في رسالة مفتوحة وجهها اليه رئيس تحرير صحيفة «البعث» الحكومية تركى صقر تضمنتها افتتاحية الصحيفة التى نشرتها في صدر صفحتها الاولى امس. وقال صقر من الغريب ان نجد كريستوفر المعروف عنه انه دبلوماسى هادىء ومتزن يخرج عن لياقته الدبلوماسية المعهودة ليطلق تصريحات حول عملية السلام في الشرق الاوسط وسوريا.

ومضى متسائلا: اننا لا نعرف ما اذا كانت دوائر النفوذ في الولايات المتحدة قد دفعت كريستوفر لاطلاق هذه التصريحات أو انه ادلى بها من تلقاء نفسه. واشار الى ان سوريا لا تكن العداء لكريستوفر الذى يقابل بالترحاب دوما خلال زياراته المتكررة لدمشق. واضاف «ان سوريا حاولت بجد جعل زياراته مفيدة في دفع عملية السلام قدما ولو كانت الولايات المتحدة حريصة على عملية السلام لكان يتعين عليها ان تحافظ على دورها كوسيط عادل يحظى بثقة جميع الاطراف».

ودعا الولايات المتحدة الى عدم التورط في حملات هامشية قائلا ان الانحياز في عملية السلام الكبرى في الشرق الاوسط ينبغي ان يكون للشرعية الدولية وليس لاسرائيل.

واعرب صقر عن امله في ان تكون التحركات والتصريحات الامريكية الاخيرة مؤقتة وذلك لكي تكون واشنطن على مستوى وعودها ومصداقيتها. واشار الى ان سوريا ـ التى تبنت السلام بوصفه خيارا استراتيجيا ـ لن تخيفها لغة الضغوط وانها تتسم بالايجابية دائما في تعاملها مع عملية السلام وتتعاون مع الولايات المتحدة باخلاص من اجل احلال سلام عادل وشامل.

الباحثون عن العمل

● بقية المنشور ص ١ ●

وفي مواجهة هذا الوضع غير المسبوق في مصر قام شيوخ القرية المعارضون للتطبيع مع اسرائيل باصدار فتاوى تحرم زيارة اسرائيل والعمل فيها وتعتبر الاموال التى يتم كسبها فيها «أموال حرام».

وكان أبرز هؤلاء الشيخ هلال الديب، خريج جامعة الأزهر الذى يؤكد في كل مجلس له ان «التوجه الى اسرائيل للعمل وكسب المال حرام، لأن الاسرائيليين يستغلون المصريين للاستغناء عن اليد العاملة الفلسطينية ولكى يغرقوا المسلمين في الفجور والفسق»، إلا ان المؤيدين لذلك يردون قائلين «نحن لا نقوم بعمل غير مشروع، الحكومة لاتمنع ذلك، لايستطيع أحد أن يلومنا على سعينا لتحسين معيشتنا للأفضل»، ويضيف هذا الفرد من عائلة قليوبي ان «الاسرائيليين لم يعاملونا أبدا معاملة سيئة على العكس مما حدث في دول اخرى».

ولم تنجح الحملة المناهضة لاسرائيل في ردع أهالي نوسا الغيط عن الذهاب الى اسرائيل وانما على العكس من ذلك فقد تبعهم سكان من القرى المجاورة، وقال المزارع سعد القناوى ان «سكان قريتي ويشا الحجر وسلكة المجاورتين بدأوا يتوجهون الى ايلات».

اختفاء ٧ سياح سويسريين في الصحراء السودانية ـ الليبية

برن ـ أ ف ب: اعلن مصدر سويسرى في برن أمس ان وزارة الخارجية السويسرية باشرت اتصالات مع الخرطوم لمعرفة مصير سبعة سياح سويسريين كانوا يقومون برحلة في الصحراء السودانية ـ الليبية ولم يعرف عنهم شيء منذ اكثر من اسبوعين.

وكان هؤلاء السياح، يقومون بتاسع رحلة افريقية بالسيارات ولم تعرف عائلاتهم اى نبأ عنهم منذ الثالث والعشرين من ابريل الماضي.

وكان في ذلك اليوم قد اتصل واحد منهم بعائلته من الخرطوم وابلغها انه سينضم الى الباقين الذين كانوا في منطقة دنقلا بشمال السودان.

وكان هؤلاء السياح ينوون اجتياز منطقة حقول النفط الليبية في واحة الكفرة على متن ثلاث سيارات على أن يصلوا الى طرابلس في السادس من مايو وان يتوجهوا الى اوروبا من تونس في الثامن من الشهر الجارى.

وقد ابلغت عائلات هؤلاء السياح (من زيورخ) السلطات الفدرالية السويسرية امس الاول باختفائهم، واعلنت السلطات السويسرية امس ان القائم بالاعمال السويسرى في الخرطوم اجرى اتصالات مع السلطات السودانية بهذا الخصوص.

اصابة عمرو موسى

● بقية المنشور ص ١ ●

مايور المدير العام لمنظمة «اليونسكو» الذى كان في زيارة للقاهرة.

في الوقت نفسه ترددت أنباء في القاهرة بانه كان من المقرر أن يقوم موسى بزيارة غير معلنة لدولة عربية شرقية يعتقد انها العراق عبر الأردن، بحيث تعقد اللقاءات بينه وبين المسئولين في هذه الدولة على الحدود وذلك قبل توجهه الى ايطاليا.

بعد اقرار دستور يدعو الى التغيير
دى كليرك يعلن انسحاب حزبه من حكومة مانديلا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اعلن فريدريك دى كليرك نائب الرئيس بجنوب افريقيا امس انسحاب الحزب الذى يتزعمه من حكومة الوحدة الوطنية التى تجمع الى جانبه حزب المؤتمر بزعامة نيلسون مانديلا وحزب الحرية «انكاثا» بزعامة مونجسوتو بوتيليزى.

وقال دى كليرك في مؤتمر صحفي عقده امس ان الحزب الوطنى قرر خلال اجتماع للجنته التنفيذية الاتحادية الانسحاب من الحكومة ابتداء من ٣٠ يونيو المقبل، واوضح قوله «انها ليست ازمة ولسنا غاضبين والامة تحتاج الى نظام متعدد الاحزاب بشكل قوى».

وياتى انسحاب الحزب الوطنى من الحكومة غداة اعتماد الدستور الجديد الذى وافق عليه مع بعض التحفظات.

وقد اوضح دى كليرك انه اتخذ هذا القرار بعد ان بات واضحا ان الحزب لن يكون له اى دور فعال بعد عام ١٩٩٩ بموجب ماتم اقراره في الدستور الجديد الذى صادق عليه البرلمان.

ووجه مانديلا الشكر الى دى كليرك على مساهمته، إلا انه اعتبر ان الحزب الوطنى هو حزب أبيض تقليديا لم يقبل بالتغيير إلا ان حزب المؤتمر سيجبره عليه.

وقال متحدث باسم الرئيس مانديلا ان انسحاب الحزب الوطني يأتي بعد ان دأب دى كليرك في الآونة الاخيرة على التصرف بشكل يعطى الانطباع بأن وجود حزب المؤتمر الوطنى اصبح رهينة لوجوده في حكومة الوحدة الوطنية مؤكدا ان خروج الحزب من الحكومة كان متوقعا منذ فترة طويلة.

بدء اجتماعات مركز تحلية المياه الدولى في مسقط

مسقط ـ أ ف ب: بدأ «مجلس الادارة المؤقت لمركز الشرق الأوسط لبحوث تحلية المياه» اجتماعه أمس في مسقط بحضور خبراء اسرائيليين لمناقشة الجوانب القانونية لتنفيذ المشروع الذى تقرر انشاؤه في اطار المفاوضات المتعددة الأطراف في الشرق الأوسط. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال بدر بن حمد البوسعيدى رئيس دائرة مكتب وزير الدولة العماني للشئون الخارجية الذى تراس الاجتماع ان كلا من اسرائيل وعمان والولايات المتحدة واليابان ساهمت بمبلغ ٣ ملايين دولار لانشاء المركز.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي أعلن عن مساهمة أكبر ونتوقع ان تعلن كوريا الجنوبية التى تشارك في الاجتماع للمرة الأولى عن مساهمتها قريبا. وأوضح ان الاجتماع الذى يشارك فيه مندوبون عمانيون واسرائيليون وامريكيون وكوريون جنوبيون وايطاليون ومن الاتحاد الاوروبي سيستمر ثلاثة أيام وسيختار المشاركون فيه مديرا للمركز من بين ثلاثة مرشحين أمريكيين وبريطاني.

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
تصوير الحفلات باحدث الوسائل
هاتف ٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
الآن: الاسد الملك (الجزء الثاني) - الاحصان الدافئة - افراح المجانين الثلاثة وماسيات
.رقص الديوك .ليلة العمر ●احنا ولاد النهارده
* Judge Dredd
بطولة العالم للمصارعة
Nuour Hous ج ٧

الوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
مسلسل كان ياما كان ج ٢ للأطفال
● الضربة المزدوجة ج ٢
● البطل ج ١٣
● سفينة العقارب ج ٢
● رعد العملاق ج ٥-٦

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش. حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن اقوى افلام الاكشن الامريكية
STARGATE
قريبا THE SHOOTER
الآن عادل امام ـ نور الشريف / ليلة العمر

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
● كاسبر / فيلم للاطفال
● ابولو ١٣
● ابطال الليزر / رسوم للاطفال

فيديو عدنان الرئيسي
احدث اشرطة المصارعة الحرة
٥٢٤٩٤٤ ـ دبي
٦٤٢٢٩٥ ـ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي
الرمية الملتهبة الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣
الاطلبة ٦٦٢٨٠٠٠ ت ٢٣
فيديو زكي ش المزدا ت ٧٧٨٥٦٧
قريبا جدا DIE HARD III
الآن CYBORG COP III

☆☆☆ فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو
الآن.. ● طيور الظلام
● الجراح
● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس ـ بالتقسيط لدى مؤسسة ساحل المبارك ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر وسجاد بأسعار مغرية ـ تلفونات موبايل خطوط عالمية تلفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي الشركة الفسيفسية للالكترونيات

تنور بفقة او كفيل ستلايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالاقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

بأقساط مريحة اسعارنا لا تنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية ـ الشمية / ت ٣٤٩٢٩٣ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات ـ تجليد كتب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
سوسن / ستائر ـ تجليد ـ هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ أبوظبي
***
○خياطة وتركيب موديلات الستائر ٩٣٩٢١٤٣٠

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح
***
صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ ـ ابوظبي
***
الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥
***
الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٣٤١٩٠ ـ أبوظبي
***
السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي
***
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي
***
العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
الشروق مدربون ومدربات عرب ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي
***
الراس الأخضر مدربون عرب ٧٢٥٤٣٣ / ابوظبي

بيع عسل ومشتقاته

أجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار ـ غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية
***
عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ● أبوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة.. كوشات زينة.. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات ـ بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

العروسة ـ كوشات ـ خيام ـ انوار ـ فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

قريب حافظ ـ فرق طران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ ـ أبوظبي

ريم ـ لأفخم الكوشات ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات ـ برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٣١٦١٣ / أبوظبي

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة
***
البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي
***
ابتسام ـ كوشات ـ خيام ـ تصوير ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

مكسار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خيم الظفرة
اضافة الى الخدمة الفندقية الراقية والاكل الخليجي الاصيل نقدم لكم احدث الخيم الاوروبية للاعراس الخليجية ارتفاع ١٣ مترا وعرض حسب الطلب من ٥ امتار حتى ٦٠ مترا مع ارقى التجهيزات من ثريات كريستال وديكورات خليجية وكوشات متميزة بأسعار مرضية خدمات اضافية مجانا ويسعدنا ان نقدم لكم صالات للاعراس بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ شخص للحريم مجانا / ٧٣٢٢٦٦ ابوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ أبوظبي
***
العباسية لترحيل الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
نقل اثاث فك وتركيب ستائر وموكيت وموبيليا ٧٦٨٢١١ / ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي ـ حسان

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي
■■■
العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع ـ ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والراديتر واصلاح الزجاج للكسور دون فك ـ تفتح الجمعة ٢١٣٣ ٥ ابوظبي

مركز الخليج للتلميع
اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة ـ بوليش وتنظيف الفرش والراديتر / ٥٥٥٨٢٨ ابوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حيروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٠٢٥٠٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤
***
الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي
***
العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرق لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٦
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام
***
بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م ٩٦

السواح لتاجير السيارات ٧٤٤٤٤٦ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ أبوظبي
***
الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي
***
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي
***
المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
الشواطىء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي
***
بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي
***
التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي
***
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ أبوظبي
***
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات وللجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٠٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي
***
صالون اليازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي
***
زهرة الربيع خصم ٢٥ ٪ ت: ٣٥١٠٥٠ ابوظبي
***
صالون عزيزة حمام مغربي حنا + تسريحات + حمام زيت بالاعشاب اسعار مخفضة ٥١٢٣٤٥٤ بني ياس
***
الهانوف للتجميل والحمام المغربي والحناء ٣٢٤٤٤٩ أبوظبي
***
بنت الخليج للحناء والتجميل ٣٩٣٤١٤ ابوظبي
***
صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي
***
توب كار / سيارات ٩٦/ (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ ابوظبي
***
الجوزاء للتنظيف ٦٥٢٦٩١ ابوظبي ٩٣٧٢١٢٤٧

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى / ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي
***
القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ ابوظبي
***
شادية ـ تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
أبو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٢٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١
***
العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي
***
تركيب جميع انواع الدشات ٠٥٠/٦٤٣٧١١٨ / ٩٣٧٣٠٢٢٩ سمير

بطاقات أفراح

قوزا لبطاقات الأفراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩ الشارقة

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اكسبو

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد سبعة غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٦٤٦١٠٩٦ / ٠٥٠

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب
■■■
سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي ـ سجاد ٧٥ كنب ـ رش.

الجابري مارتينايزنك
الافضل.. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلحدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠١٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٤٣٤٨٦٠

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كممثل الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥
غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١
***
أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣
***
جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦
***
العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي
***
جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل/ ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة.
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي
تنظيفات عامة فلل ـ شقق ـ تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف ـ كنب ـ سجاد ـ تنظيف سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

ديكور.. اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١
***
أصباغ وصيانة عامة ٧٩١٢٠١ ابوظبي

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤/٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ أبوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

مطعم المعراب
جميع المأكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
. نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق.. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والأعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ مأكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي
***
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي
***
ناصر للاثاث المستعمل ٩٣٧٢٠٢٩٧/ ٤٥٩٤٨١ ابوظبي

أشكركم على المعاملة الطيبة، ويحز في نفسي أن أتركك ـ ولكنني أبحث عن الراتب الأكبر، أنتم لا تستطيعون تحقيقه وربما أحصل عليه في مكان آخر، هذه رسالة خادمة لمخدومها، تركتها له قبل أن تفر من البيت وتهرب من كفيلها، تاركة جواز سفرها وكل ما يتعلق بها من أوراق.

وسواء كتبت رسالة أو لم تكتب، هي في النهاية هربت من بيت كفيلها، بحكم القوة التي تتمتع بها من قبل قانون وزارة العمل والشئون الاجتماعية الذي يضمن لها حقها من الكفيل من تذكرة سفر وإجراءات الترحيل، حتى لو ظلت بعيدة عنه شهوراً وسنين هاربة.

وهذه الحقيقة المجحفة في حق الكفيل، تدركها تماماً جميع الخادمات العاملات في البيوت والمنازل.. والتي تشجعهن على الهروب من الكفلاء، سواء حظين بالمعاملة الطيبة أو عكسها.

وفوق ذلك ايضاً، أي خادمة تهرب من كفيلها، وما أكثر اللاتي هربن ولازلن، يجدن من يتستر عليهن ويأويهن وليس بعيداً أن يشغلهن بأي سعر اذا ما أردن أن يبقين في البلاد.

وتجنباً لهذا الهروب، ولمساعدة الكفيل، لابد أن يعاقب العامل الهارب من كفيله مثلما يحصل على ضمان ترحيله، ولا يجب أن يترك له المجال دون عقوبة، ولابد من اعادة النظر في النظام المتبع تجاه هؤلاء العمال، الذي يشجعهم على الهروب من غير أدنى التزام بحق الكفيل.

واذا كنا نعاقب الكفيل ونحاسبه على أقل القليل من عدم الالتزام تجاه من يعمل لديه، فيجب ايضاً ان يحدث التوازن والانصاف في معاقبة الهارب من كفيله، ولا نجعله يتصرف بمثل ما يريد، يهرب متى ما اراد ويظل متى ما رغب عند الكفيل. وايضاً لابد ان يكون الحساب عسيراً لكل من يتستر على هارب أو يشغل شخصاً فاراً من كفيله، لان مثل هذا التصرف لا يخدم النظام والقانون الذي نطبقه، ولا يخدم الكفيل الاصلي الذي يبحث عمن هرب منه. ولانه ايضاً مخالفة كبيرة تضر بالمجتمع يجب أن نتوقف عندها طويلاً.

واذا كانت وزارة العمل والشئون الاجتماعية تضع كل هذه الاعتبارات في ذهنها وتحاول جادة أن تقضي على كل هذه المخالفات التي يرتكبها العمال وبالاخص الخادمات عندما ضمنت لهم حقوقهم من الكفلاء تجنباً للهروب والفرار، ورغم ذلك يحدث الهروب، إلا ان الواجب ايضاً يحتم معاقبة كل من يتعمد ارتكاب مخالفة الهروب.

واعتقد ان الوزارة لو اعتمدت عقاب الهارب من الكفيل، وخاصة الخادمات اللاتي استثمرن الضمان وسعين إلى الهروب من كفلائهن وجردتهن من تذكرة السفر من قبل الكفيل، لبقيت كل واحدة في مكانها وفكرت الف مرة قبل ان تقدم على الهروب، ولكن واقع حالنا يختلف، والنظام يخدم الهاربات أكثر مما يخدم الكفيل.

علي جاسم

صباح الخير

أقامت منطقة أبوظبي التعليمية حفل يوم الوفاء الثاني للمعلمين والهيئات التعليمية والادارية والتوجيهية في المدارس التابعة للمنطقة. وهذه المناسبة التي تقام للمرة الثانية بادرة ايجابية ولمسة وفاء أصيلة تسجل لصالح المنطقة.

ولا يختلف اثنان على المعنى الرمزي للتكريم خلال ذلك اليوم، ولكن يظل التكريم الحقيقي في اعتقادي لمن أوكلنا لهم مهمة تعليم وتربية ابنائنا وفلذات أكبادنا ان نعيد لهم الاعتبار الحقيقي والمكانة التي يستحقونها فعلا.

ومهما أطلقنا وتحدثنا لدرجة الاطناب الفائق للحدود عن المعاني الجميلة والسامية بحق رسالة المعلم، يظل الواقع الذي يعيشه هو الواقع الذي يحتاج الى وقفة نتدارس فيها الظرف المعيشي والاجتماعي لهذا المعلم الذي نطالبه بأن يحسن معاملة الأمانة التي أوكلت اليه، وهي أخطر الأمانات التي تتعلق بجيل الغد الذي نبني عليه آمالنا وتطلعاتنا.

ولأنه للأسف واقع صعب، شجع البعض من هؤلاء الأبناء على ان يتطاولوا على المعلم الذي أوكلت اليه مهمة غرس القيم والمفاهيم التربوية السامية في نفوسهم لدرجة ان النظرة اليه اصبحت نظرة هامشية لا تتلاءم وسمو المهمة المنوطة به.

لقد صادف وجودي ذات صباح أمام بوابة احدى مدارسنا الثانوية للبنين في أبوظبي، وكان الطابور الصباحي قد انفض لتوه، وإذا بطالب يهرول ليلحق بالحصة الأولى.. وعند الباب التقى مدرسه محيياً إياه قائلا: «أهلاً يا معلّمَ» ذاك نموذج للمستوى الذي وصلت إليه العلاقة بين طرفي العملية التعليمية.

ومن هذه النماذج الكثير.. وإذا لم نتحرك لتعديل هذه العلاقة او المعادلة، ستظل تلك المعاني الاحتفالية الرمزية لا تتجاوز أشكالها الكرنفالية.

ونتذكر بيت الشعر:

«قف للمعلم وفه التبجيلا.. كاد المعلم ان يكون رسولا».. في المناسبات فقط. وللحديث صله.

مصبح

آكل لحوم البشر يفضل حساء الكبد

حاول سجين روسي ينتظر تنفيذ الحكم باعدامه بعد ادانته بالقتل واكل لحوم البشر ان يعد وجبة من كبد زميله في الزنزانة ولكن النار لم تسعفه.

وقالت وكالة انترفاكس للانباء ان الكسندر ماسليتش الذى كان قد قتل زميلا في السجن من قبل ثم اكل اجزاء من جسده قتل سجينا آخر وحاول اعداد حساء من كبده.

واضافت الوكالة ان اكل لحوم البشر خنق زميله في الزنزانة وهو قاتل ايضا باحد سجون سيبيريا ببطانية ثم انتزع كبده وحاول سلقه فوق نيران اوقدها من انبوب صغير من المطاط.

وقالت انترفاكس نقلا عن متحدث باسم مكتب المدعى العام في بارنول عاصمة منطقة التاى حيث كان الاثنان مسجونين «الانبوب احترق بشكل سيىء وفشل ماسليتش في اعداد الحساء».

وكان ماسليتش وهو في العشرينيات قد قتل بمساعدة سجين آخر زميلا لهما في السجن في يوليو الماضى واكلا بعض اعضائه الداخلية.

ووجد ماسليتش مذنبا في جريمة قتل ثلاثية ارتكبت عام ١٩٩٣. وحكم عليه بالاعدام في بلدة روبتسوفسك التى تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي بارنول في العام الماضي. وقالت انترفاكس انه كان من المقرر ايضا اعدام زميله في الزنزانة.

جراحة جديدة لعلاج التبول اللا إرادى

قالت دراسة اعلنت نتائجها في الاجتماع السنوى للاتحاد الامريكى لابحاث الجهاز البولى ان عملية جراحية جديدة اسفرت عن نتائج طيبة في علاج اكثر انواع التبول اللا ارادى انتشارا بين النساء.

وكشفت الدراسة عن ان نوعا جديدا من الجراحة يشفى من هذا المرض في ٩٤ في المائة من الحالات.

وقال روندى ابيل الاخصائى بمستشفى كليفلاند ان العملية تتم بالقيام بقطع طوله واحد الى سنتيمترين فوق عظمة العانة ومن خلال القطع يتم ادخال مسمار من التيتانيوم وعمل خياطة لنسيج عنق المثانة. وقال ابيل «هذه العملية تهدف الى استقرار عنق المثانة في وضع يمكن من نقل ضغط منطقة البطن بصورة مناسبة. وبذلك تستطيع المرأة ان تنحنى وتسعل وتقوم بتمرينات دون ان تتعرض للاحراج بفقدانها للسيطرة على التبول».

شمامتان بـ ٢٦٠٠ دولار

اشترى متجر كبير في مزاد علني للبيع في طوكيو بالجملة شمامتين بمبلغ ٢٧٠ الف ين يابانى اى ٢٦٠٠ دولار ليعرضهما للبيع بالسعر ذاته في سابورو بشمال اليابان. وقد ارتفع سعر كل شمامة، وهما باكورة الموسم هذه السنة، عن العام الماضى بمقدار ٢٠٠ دولار.

ولا يشترى عادة اى شخص شمامة بهذا السعر، لكن المتجر الذى يشتريها فقط من باب المظاهر، سيبيع الشمامتين في النهاية على شكل عصير لا يزيد سعر الكوب منها على ثلاثة دولارات. والعام الماضي تم بيع اول شمامتين في الموسم بسعر مخفض للغاية وقد اشتراهما صاحب مطعم ورجل اعمال كان يزور امه في المستشفى.

ويتراوح سعر الشمام اليابانى، الذى يلقى رواجا لدى المستهلكين وغالبا ما يقدم كهدية، بين ٥٠ و ١٠٠ دولار كسعر وسطي للشمامة الواحدة.

الجوع يدفع فقراء الأرجنتين الى اكل القطط

نددت الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين بالحكومة لتجاهلها معاناة الفقراء والعاطلين بعد ان عرضت محطة تليفزيون محلية مشاهد لسكان الاحياء الفقيرة في مدينة روزاريو دفعهم الجوع الى اكل القطط. غير ان جماعة مدافعة عن حقوق الحيوان وصفت العائلات التى دفعها العوز لاكل القطط بانهم «همج» وقالت «ليس هناك مبرر لقتل حيوانات غير معدة للاستهلاك واكلها».

واثار عرض القناة الثالثة عشرة التليفزيونية مشاهد لبالغين واطفال وهم يضربون القطط ويسلخونها ثم يطهونها ويأكلونها حالة من الهياج في الارجنتين التى يعد افخر انواع اللحم البقرى من اغذيتها الرئيسية والحبوب اهم صادراتها.

وتعانى مدينة روزاريو بشدة من البطالة التى تبلغ نسبتها نحو ١٦ في المائة على مستوى الدولة و ٢١ في المائة في المدينة.

والقت الكنيسة بتبعة تدهور الاوضاع الى هذا الحد على اصلاحات التحول الى اقتصاد السوق التى يتبعها الرئيس كارلوس منعم.

تليفزيون الشارقة يبث أمسية الشاعر عمر الفرا الليلة

الشارقة ـ الاتحاد: يبث تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة في الساعة ٩٫٥٠ مساء اليوم، الامسية الشعرية التى احياها الشاعر عمر الفرا بالنادى العربى بالشارقة الاسبوع الماضى، والتى حضرها جمهور غفير.

اسرار بريطانية على شرائط فيديو

حصلت هيئة الاذاعة البريطانية على شرائط فيديو تحتوى على معلومات عسكرية حساسة حول كيفية تدريب الجنود البريطانيين في أيرلندا الشمالية.

وذكر راديو لندن امس ان هذه الشرائط كان قد اشتراها احد المواطنين في سوق للسلع المستعملة وكان يمكنها ان تقدم لمنظمة الجيش الجمهورى الايرلندى او اى منظمة مسلحة اخرى معلومات قيمة في هذا الخصوص.

واضاف الراديو ان هيئة الاذاعة البريطانية قامت باعادة الشرائط الى وزارة الدفاع البريطانية التى اكدت انها ستجرى تحقيقا لمعرفة الكيفية التى تم بها بيع مثل هذه الشرائط.

● الرئيس الأمريكي كلينتون ونائبه آل جور يشمران عن سواعدهما، ويقومان بتنظيف احدى الحدائق العامة في ولاية فيرجينيا بمناسبة الاحتفاء بيوم الأرض الذي جرى مؤخرا.



● ركع هذا البوسني المسلم يقبل الأرض بعد عودته الى قريته «هدجيسي» التي تبعد ٢٥ كلم شمال سراييفو.. ويبدو في خلفية الصورة مسجد دمرته قنابل المعتدين الصرب.

مذيع أمريكي يشهر إسلامه: الإسلام هو الطريق الوحيد والصحيح للحياة

اشهر مذيع أمريكي يدعى «رون سميث» اسلامه بعد ان سمع عن الاسلام وتعاليمه السمحة. ويقول حول اسباب اعتناقه للدين الاسلامي «لقد تربيت ونشأت على الديانة النصرانية وعندما كبرت بدأت أسأل نفسي السؤال الذي يسأل عنه الكثيرون غيري: ما الهدف من هذه الحياة وما الغاية منها وهل لهذا الكون خالق وكيف استطيع ان اعرف ذلك؟

واشار رون سميث الى ان تلك الأسئلة كانت تؤرقه وتوقظه من النوم ليبقى حائراً يبحث عن اجابة لتلك الأسئلة.

واضاف يقول: كنت قد سمعت عن الاسلام من قبل ولكنني لا اعرف إلا ان المسلم يصلي خمس مرات في اليوم وان الرسول محمد ﷺ هو الذي جاء به ولم أهتم لهذا الموضوع.

ومضى يقول «وفي ذات يوم كنت اشاهد بعض الأخبار المتعلقة بالعرب في التلفاز فرأيت احد الزعماء يصلي في المسجد مع المصلين ولم أكن قد رأيت من قبل زعيماً أو ملكاً يصلي بمثل هذه الطريقة المتواضعة الأمر الذي أثر فيّ بشكل كبير».

وأوضح المذيع الأمريكي المسلم ان تعرفه على زوجته المسلمة الباكستانية جعله يتعرف اكثر على الاسلام خاصة وان لديه الرغبة لمعرفة كل ما يتعلق به عن طريق تعرفه بمسلمين آخرين في امريكا.

ويمضي قائلا «بدأت أقتنع أكثر بالمنطق الذي في الاسلام وكذلك تأكيده على السلام والعدالة وان كل القيم العظيمة التي لا نعلم بها جعلتني أتقبل ان الاسلام هو الطريق الوحيد والصحيح للحياة».

ويشير المذيع الأمريكي المسلم الى ان اسرته قامت بدعمه وتأييده لاتخاذ هذا القرار بيد انه قال «انهم لا يشاركونني في معتقداتي بشكل عام لكنهم مهتمون ويسألون الكثير عن هذا الدين».

ويقول رون سميث «بالطبع تغيرت بعد اسلامي واسلوب حياتي انقلب تماما وقد ابتعدت عن الأشياء المحرمة التي كنت أزاولها في السابق على أساس انها شيء عادي كما انني بدأت امارس العبادات التي أوجبها الله عليّ وأصلي الصلاة في أوقاتها في المسجد وأمارس أمور الدين الاسلامي بشكل عادي وقد كانت في البداية صعبة او جديدة بالنسبة لي ولكنها أصبحت شيئاً عادياً في حياتي وجزءاً من سلوكي».

وينهي المذيع الأمريكي المسلم حديثه مؤكداً انه يقوم من خلال عمله باخراج العديد من الأخبار التلفزيونية التي تخدم الاسلام الى جانب الأفلام الوثائقية عن الاسلام والمسلمين وخاصة الذين في أمريكا.

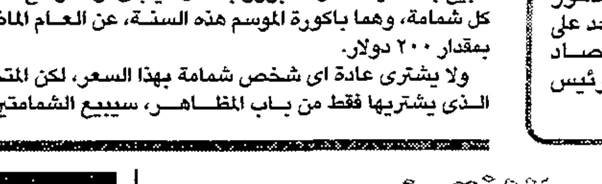
ساعة بيولوجية داخل كل انسان

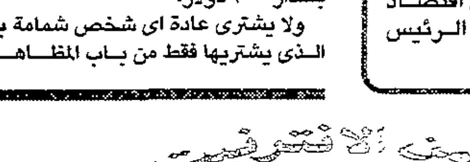
في داخل كل انسان ساعة بيولوجية تعمل على ضبط ايقاعات الجسد وترتيب روتين الحياة وتعمل هذه الساعة داخل الجسد بشكل مختلف وتوقيت مختلف اذ ان يومها الواحد يحتوى على خمس وعشرين ساعة من الساعات الزمنية المعتادة.

واذا كان اغلب الناس يعتقدون انهم ينامون ليلا ويستيقظون صباحا حسب الساعة الفلكية فالواقع ان الضوء والظلام يؤديان فقط دورا مساعدا للجسم على ضبط ساعته البيولوجية التى تتحكم في اداء وظائف اليوم والحفاظ على عادات صاحب الجسم وواجباته الاجتماعية والعملية.

ويرى العلماء ـ طبقا لما نشرته مجلة (الطبية) في عددها الاخير ان الساعة البيولوجية للانسان تتكون من عشرة الاف خلية تسكن الدماغ بشكل متصالب.

وتعد هذه الخلايا المسئول الاول عن تنظيم افراز الهرمونات والتحكم في نشاط الاعضاء الاساسية من الجسم في كل دقيقة وعلى مدى ساعات اليوم بالكامل وبينت المجلة ان العلماء لم يتوصلوا حتى الآن الى معرفة كيفية وماهية عمل خلايا الساعة البيولوجية بيد انهم رصدوا الشفرات الكيميائية التى ترسلها الى انحاء الجسم ورصدوا حركة عقاربها لمقارنتها بحركة عقارب الساعة الزمنية وعرضت المجلة ابرز النتائج التى توصل اليها العلماء.





الرسالة الزجاجية

طوّر الباحثون في البحرية الأمريكية نظاما جديدا لتحري غواصات حربية في قاع البحار والمحيطات.

والطريقة الجديدة عبارة عن اسطوانة زجاجية يبلغ طولها ستة اقدام محملة بميكرو الكترونية لجمع وقياس الذبذبات وحركة المياه في قاع البحار والمحيطات وذلك على عمق واحد.

ويتم تحميل الاسطوانة الزجاجية او الرسالة الزجاجية كما تطلق عليها القوات البحرية في صفائح معدنية من مادة الرصاص على شكل مركب رصاصي. وبعد وضع الاسطوانة الزجاجية في مياه البحر يتم تشغيل تيار كهربائي لتخفيف وزن المركبة لتطفو على سطح الماء لرصد أدق التفاصيل في قاع المياه والاشارات القادمة من الأقمار الصناعية.

كما تستطيع الرسالة أو الاسطوانة الزجاجية ان ترصد حركة المياه في محيط أقصاه ٢٠ ميلا وعن عمق ثلاثة آلاف قدم. أما عن سرعة حركة الاسطوانة الزجاجية فهي سريعة الى حد ما بحيث تستطيع القيام بعملية مسح شاملة من ١٢ الى ١٥ ميلاً.



● المغني الأمريكي مايكل جاكسون بعد تلقيه من أميرة موناكو، ستيفاني، الجائزة العالمية للموسيقى لأفضل مغن تحقق البوماته الغنائية أعلى المبيعات.. وذلك خلال احتفال في مونت كارلو يوم أول امس.

هوليوود اصبحت «وول ستريت»

حمل المخرج والمنتج الامريكي فرنسيس فورد كوبولا بشدة على هوليوود ووصفها بانها اصبحت «وول ستريت» وذلك في حديث نشرته صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية يوم امس. وقال كوبولا الذى يرأس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولى ان «هوليوود لم تعد حقا هوليوود لقد اصبحت وول ستريت» حي المال في نيويورك.

مضيفا ان «شركات الانتاج ليس لها سوى هدف واحد.. التجارة والصفقات. ان هدف هذا الانتاج هو الربح اما الابداع فمكانته تتناقص باطراد» مشيرا الى ان «اصحاب البنوك هم الذين يديرون» هوليوود حاليا.

وتحدث كوبولا عن الاسباب التى «جعلته لا يخرج اى فيلم منذ اربع سنوات»! «لأنني اذا اردت تقديم فيلم طموح اقوم بوضع قصته بنفسي فلن يدعنى احد افعل ذلك».

الا ان ذلك لا يمنعه من مواصلة العمل على تحقيق حلمه الذى اطلق عليه «ميجالوبوليس» (المدينة الكبرى) والذى سيكون فيلما «ضخما وغير عادى ولا يشبه به شيء ما سبق» من افلام.

واوضح ان الفيلم يتناول «ما وصلت اليه الحضارة حاليا وعن اهم شيء بالنسبة للفنان وهو العلاقة بين الرجل والمرأة وبين الاغنياء والفقراء».

من جهة اخرى اعرب كوبولا عن سعادته بترؤس لجنة تحكيم مهرجان كان هذا العام وقال «ان رؤية اعمال ناجحة او مبتكرة يعتبر حافزا ويشجع على صنع افلام».

انه في يوم ١٠ مايـــو

● ١٨٤١ استطاع محمد علي حاكم مصر ان يحصل من مؤتمر لندن على وثيقة تؤكد وحدة وادي النيل وتعني وحدة مصر والسودان في دولة واحدة.

● ١٨٥٧ اندلاع أول ثورة هندية ضد الوجود البريطاني حيث تمرد الجنود الوطنيون في جيش البنغال التابع لشركة الهند الشرقية البريطانية.

● ١٩٤١ قصف الطيران الألماني في غارة عنيفة مبنى مجلس العموم البريطاني في لندن واصابه بأضرار بالغة.

● ١٩٨١ فوز فرانسوا ميتران في المرحلة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية بعد حصوله على ٥٢٪ واصبح أول رئيس اشتراكي للجمهورية الفرنسية الخامسة.

الرياضة للتغلب على الأمراض

ممارسة الرياضة أمر ممتع حقاً، ولا يرتبط بوقت او سن معينة.. هذا هو شعار نادي الرشاقة الجديد لصاحبته الأمريكية الرياضية جودي صاموئيلسون التي تدعو الى انتشار مثل هذا النادي في شتى بقاع العالم.

ويتميز نادي الرشاقة الجديد عن غيره بأن جميع رواده يقتصر على النساء اللائي تجاوزن سن الخمسين وبدأن مرحلة جديدة من حياتهن تعرف بـ«سن اليأس» غير ان عزيمة أولئك النساء وارادتهن القوية تغلبت على شعورهن بالكبر، فتحولن الى الرياضة للحفاظ على رشاقتهن، وذلك بممارسة انواع معينة من الرياضة الحركية «الايروبيك» التي تتناسب مع حالتهن الصحية.

كما يرتاد النادي النسائي الخاص سيدات سبق لهن الاصابة بامراض مثل سرطان الثدي وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم ومرض هشاشة العظام وذلك للحفاظ على صحتهن والوقاية من الاصابة بأمراض أخرى تسببها السمنة وقلة الحركة.

تشرح احدى المشاركات وهي سيدة تجاوزت الخامسة والخمسين من العمر اسباب التحاقها بهذا النادي «أخشى أن أصاب يوما بمرض سرطان الثدي ولذا فانا احرص على عمل الفحوص الطبية الدورية اضافة الى ممارسة الرياضة للتخلص من الدهون الزائدة التي هي في اعتقادي سبب لمعظم أمراض العصر».

سيدة أخرى التحقت بالنادي للوقاية من الاصابة بمرض هشاشة العظام الذي يصيب معظم النساء بعد سن اليأس، فممارسة الرياضة بصفة مستمرة يقوي العظام ويجعل الحركة أسهل.

من جهتها تصف الرياضية جودي صاموئيلسون مشروعها الجديد بانه أكثر من رائع، فبعد ممارسة الرياضة كلاعبة لأكثر من ٢٣ عاما وبلوغها سن الخمسين وجدت الرياضية جودي انها خير وسيلة وضمان لاستمرار حياتها الرياضية والمحافظة على صحتها وإقناع السيدات أيضا بأهمية الرياضة وعدم تقيدها بسن أو وقت محدد.

عرس انقلب الى مأتم

لقي امس واحد وثلاثون شخصا مصرعهم واصيب خمسة عشر آخرون اثر انقلاب حافلة كانت تقلهم في طريقهم للمشاركة في حفل عرس بولاية كاراناتاكا الهندية.

وذكرت الانباء في نيودلهي ان الحافلة كانت مكدسة باكثر من خمسين راكبا عندما وقع الحادث وانه تم نقل المصابين الى المستشفيات القريبة.

الياسمين للمرح.. والليمون لتخفيف التوتر

اكتشف العلماء في فرنسا واليابان والولايات المتحدة فوائد جديدة للعطور تجعل منها علاجا فعالا لكثير من الامراض النفسية والعصبية ويمكن ان تسهم ايضا في منع التدخين وتقليل الوزن.

وقد صدر في فرنسا كتاب جديد بعنوان «قدرة الروائح» للدكتور فيليب ماسلو عن علاقة العطور بالصحة.

والكتاب يؤكد ان بعض انواع الروائح تؤثر على الغدة الليمفاوية للانسان التى تتحكم في منطقة الاحساس وكبح الشهية وان بعض الاشخاص تناقصت اوزانهم بعد استخدام هذه الروائح لمدة ستة اشهر بمعدل ثلاثة كيلوجرامات شهريا. ويشير دكتور ماسلو في كتابه طبقا لما نشرته مجلة (الطبية) الى فوائد بعض الروائح كالتالى.. رائحة الكاموميل تساعد في تهدئة الاعصاب ورائحة القرفة في ازالة الغضب والعصبية الزائدة ورائحة الليمون تخفف من حدة التوتر ورائحة القرنفل تعطى احساسا بالاثارة والياسمين يمنح شعورا بالمرح واللافندر يعطى الاحساس بالراحة والنعناع منشط ومقو ورائحة الصندل تزيل التشنجات اما البرتقال فتفيد رائحته كمسكن للآلام.

سقوط ملك «منيا القمح»

اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية ان الشرطة المصرية تمكنت من القاء القبض على تاجر كبير للمخدرات في احدى القرى شمال القاهرة بعد ان تنكر افرادها في لباس حجاج عائدين من مكة المكرمة.

وقالت الصحيفة ان رجال الشرطة دخلوا مدينة منيا القمح في محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة في ثلاث حافلات صغيرة مصطحبين معهم عددا من السيدات بعد أن ارتدى الجميع ثياب الحج البيضاء ووضعوا على السيارات اعلاما بيضاء حتى لا يثيروا شكوك حراس التاجر الذى نشر مراقبين دائمين عند مدخل المدينة. واضافت الصحيفة ان الشرطة تمكنت من اقتحام منزل «ملك المخدرات» في منيا القمح وضبطت معه نصف كيلوجرام من الحشيشة وكمية كبيرة من المصاغ المسروق. والقت الشرطة القبض على التاجر وعدد من شركائه.

قرية بريطانية بدون تليفزيون

لا تزال قرية تيكسندال في شمال انجلترا حتى الآن غير قادرة على التقاط البث التليفزيونى، وقرر سكانها اخيرا جمع المال اللازم لشراء هوائى مشترك يؤمن لهم مشاهدة البرامج التليفزيونية البريطانية.

وتقع القرية في واد سحيق لذلك يصل البث التليفزيونى اليها مشوشا للغاية. ويطلب سكانها من سكان القرى المجاورة تسجيل البرامج المهمة على شرائط فيديو للتمكن من مشاهدتها ولو بتأخير يوم او يومين.

ويلجا سكان هذه القرية الى هوايات اخرى تبعد عنهم الضجر مثل الدومينو والكريكت وكرة القدم والاعمال اليدوية. وسيقيمون معرضا للاعمال اليدوية تحت شعار «العيش من دون تليفزيون! بين الخامس والعشرين من مايو والثامن من يونيو».

الا انهم بالمقابل سيخصصون الاموال التى ستجمع من هذا المعرض لشراء هوائى مشترك اولا.. ثم لترميم قرميد الكنيسة ومساعدة منظمات خيرية.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١
ص ب: ٧٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤

رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠